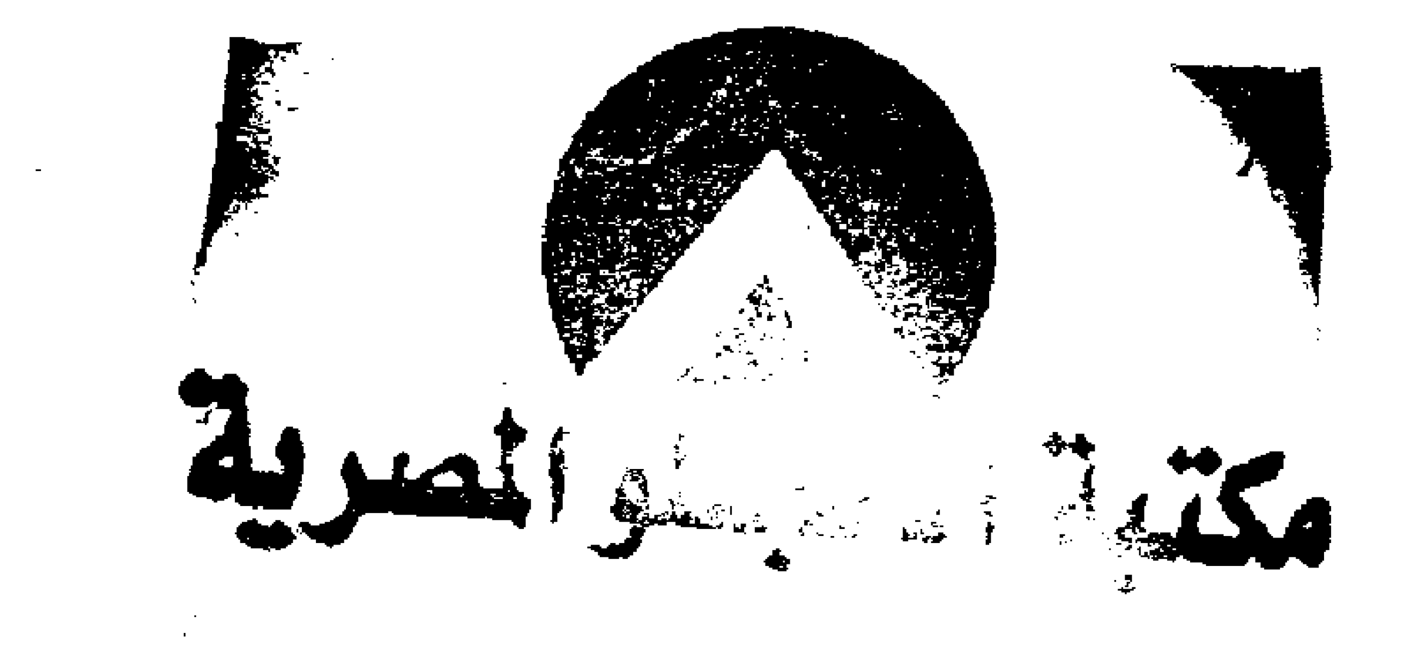


منهج البحث
فى
الآثار المصرية القديمة
ممدوح محمد الدماطي
أستاذ الآثار المصرية القديمة

منهج البحث
في
الآثار المصرية القديمة

ممدوح محمد الدماطي
أستاذ الآثار المصرية القديمة

القاهرة ٢٠٠٩


مكتبة الأنجلو المصرية

تقديم

تعددت الدراسات التي تناولت منهج البحث في التاريخ سواء في الكتابات الأوربية أو العربية والتي تناول بعضها إشارات إلى منهج البحث في الآثار، أما الكتب التي تناولت منهج البحث في الآثار فهي قليلة وكتبت بلغات أوربية، لذا شاع فهم المنهج التاريخي كنموذج يتعامل مع البحث في الآثار، وهو ما يجعل من الصعب تطبيقه بشكل متوائم مع قضايا الآثار التي يراد البحث فيها، وبذلك تبدو مسألة تطبيق مناهج البحث التاريخي على البحث في الآثار في حالة قضايا بعينها، وتعد ضرورية فقط طالما أنها ذات فائدة مباشرة لهذه القضية، لذا فإن المكتبة العربية في حاجة إلى وجود دراسة تساعد الباحث العربي على نهج مدرسة علمية في البحث في علم الآثار.

ويجب هنا ونحن بصدد تناول دراسة عن منهج البحث في الآثار أن نشير إلى تعدد الأساليب المنهجية وأنواع البحث المستخدمة في الآثار نظراً لطبيعة المصادر الأثرية المادية وتنوعها حسب تنوع فروع علم الآثار، وهو ما سأحاول أن أوضحه في هذا الكتاب وأرجو أن يكون إضافة جديدة للمكتبة العربية في منهج البحث في الآثار.

الفهرس

مقدمة

علم الآثار هو واحد من أهم العلوم الإنسانية باعتباره أحد أهم السبل المساعدة على استنطاق أوجه الحياة في المجتمعات القديمة والتي وُجدت فيها آثار دالـــة علـــى حضارة الإنسان وجزء من تاريخ البشرية وعندما تطلع علماء الآثار إلى معرفـــة الكيفية التي تطورت بها الحضارات، وإلى معرفة المكان والزمان اللـــذين حـــدث فيهما هذا التطور تطلعوا إلى البحث في آثار المجتمعات القديمة، ويعد البحث في الآثار الرافد الرئيسي لمعرفتنا عن هذه المجتمعات والحضارات القديمة، وعلـــى الرغم من أن العمل في البحث في الآثار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجال علم التاريخ، فعلم الآثار يُعنى بالأشياء المادية التي يُعثر عليها وصفا وتحليلاً وتقديراً ثم يضعها بين يدي المؤرخ والمعني بالتاريخ ليستفيد منها في تدوين التاريخ أو تفسيره، أمـــا علماء الآثار فهم يتطلعون إلى معرفة الأسباب والظروف والكيفية التي تطـــورت بها الحضارات، وإلى معرفة المكان والزمان اللذين حدث فيهمـــا هـــذا التطـــور، وكذلك يبحثوا عن أسباب التغيرات الأساسية التي جعلت الناس في العـــالم القـــديم يتحولون من طور إلى طور في تاريخ الحضارة الإنسانية، مثلاً من الصـــيد إلـــى الزراعة أي من إنسان جامع للطعام إلى إنسان منتج للطعام، كما يحاول الآثاريون معرفة الأسباب والتطورات التي أدت، إلى بناء المدن والمجتمعات العمرانية الأولى وتطورها إلى ظهور المجتمع المتحضر، بالإضافة إلى البحث عن الأسباب الكامنة وراء سقوط مجتمعات سابقة وظهور مجتمعات تالية لها، كما حـــدث فـــي تتـــابع الحضارات في مصر وفي بلاد الشرق الأدنـــى القـــديم والحضـــارتين اليونانيـــة والرومانية في أوروبا.

ورجال الآثار المعاصرون واللذين يقومون بأعمال الحفر مـــنهم يقومـــوا بإعـــداد خرائط دقيقة متقنة وصور تفصيلية توثق كافة جوانب حفائرهم، كما أنهم يعكفون على تحليل الظروف المناخية والبيئية في حقب الماضي على أساس عينات مـــن التربة والمخلفات النباتية والحيوانية، كما يقومون بجمع وفحـــص جميـــع القطـــع الأثرية على مختلف أنواعها مثل الأدوات والفخار والحلي والأثاث، كما يفحصون كذلك معالم الموقع الأثري مثل أساسات المنازل وحفر الخـــزين وأكـــوام الـــرديم

والمقابر، وتساعد هذه المعالم والقرائن الآثاريين على تكوين فكرة واضحة عن جوانب الحياة التي عاشها القدماء بما في ذلك أنظمتهم التجارية والاقتصادية والسياسية، ويمكن الآن للأثريين تحليل الحمض الأميني المميز للصفات الوراثية من الأنسجة الرخوة لمومياوات البشر والحيوانات من أجل مزيد من المعلومات عن الأطعمة والأعمار والصحة[1] ويعد الحفر بالإسلوب العلمي الحديث أولى الخطوات المنهجية في البحث العلمي والتي تساعد الباحثين في مجال الآثار.

وانتشرت المعاهد والمؤسسات العلمية لدراسة الآثار، وبذلك تطورت البحوث في هذا المجال الحيوي تطوراً تدريجياً، وأصبح هناك اهتماماً خاصاً بعلم الآثار المصرية القديمة، وهو العلم الذي يهتم بدراسة آثار الإنسان المصري في فترة تاريخية تمتد من بداية معرفته للتاريخ في مصر وحتى نهاية العصر الفرعوني ودخول الإسكندر الأكبر مصر في عام ٣٣٢ ق.م، وعلى الرغم من أن بداية التاريخ في مصر تواكب بداية الأسرة الأولى حوالي ٣١٠٠ ق.م إلا أن مقدمات هذا العصر والتي تعتبر جزء أساسي منه وأصل في كينونته هي الفترة المعروفة في الحضارة المصرية بحضارات العصر الحجري الحديث وعصري ما قبل وما قبيل الأسرات وهي الفترة التي تمتد من حوالي ٥٥٠٠ – ٣١٠٠ ق.م[2].

وعلم الآثار ليس علماً مكتبياً أو وصفياً بل علم ميداني في معظم جوانبه لأن البحث العلمي في الآثار يبدأ بالمسح والاكتشاف ويمر عبر التنقيب وينتهي بإجراء التحليلات واستنباط النتائج ونشرها، وهنا تنتقل مهمة عالم الآثار لمتخصص التاريخ القديم الذي يدرس نتائج البحث الآثاري لمعرفة ماضي الإنسان ونشاطه عبر العصور المختلفة.

---

١ راجع في علم الآثار Ampolo, Tamassia, Serangeli, Bongrani, Lucignani, Coarelli u.a., *Die grossen Abenteuer der Archäologie. 1: Urgeschichte des Menschen. Das alte Ägypten*, Salzburg, Andreas Verlag 1981; Margaret Wheeler, *A Book of Archaeology*. Seventeen Stories of Discovery, selected and edited, London, Cassell & Company Ltd, 1957; James J. Nester and James Grady, *Introduction to Archaeology*. 2nd Edition, New York 1982; http://www.mawsoah.net/gae/freearticle.asp?PageID=014900_0

٢ أنظر: دومينيك فالبيل، *علم المصريات*، ترجمة لويس بقطر، القاهرة ١٩٩٤.

ولم يهتم علم الآثار بدراسة المثير والجميل فقط من مخلفات الإنسان بل أهتم بكل صغيرة وكبيرة، المثير وغير المثير الجميل وغير الجميل مما خلفه الإنسان في الماضي، فقد يقوم علماء الآثار باكتشافات مثيرة، مثل اكتشاف مقبرة توت عنخ أمون بوادي الملوك الذي يزخر بالحلي الذهبية، أو بقايا معبد فخم مثل معبد الكرنك، ومع ذلك فإن اكتشاف بعض الآثار التي تبدو لغير المتخصصين في الآثار ليست ذات أهمية مثل قليل من الأدوات الحجرية أو شقف فخار أو عظام حيوان أو بذور من الحبوب المتفحمة من عصور ما قبل التاريخ، تمثل بالنسبة لعالم الآثار كنزاً من نوع آخر ربما يزيح الستار بشكل أفضل عن جوانب كثيرة من حياة تلك الشعوب في تلك الأزمان البعيدة، لذلك فإن كل ما يكتشفه عالم الآثار، بدءاً من الصروح الكبيرة وانتهاء الحبوب المتفحمة والفأس الحجرية، يسهم في رسم صورة عن معالم الحياة في المجتمعات القديمة ويزيح الستار عن أصل حياة للإنسان كيف بدأت وكيف تطورت[٣].

٣ http://www.mawsoah.net/gae/freearticle.asp?PageID=014900_0

البدايات الأولى

قبل الحديث عن منهج البحث في الآثار لابد أولاً من إلقاء الضوء على بدء الإهتمام بالآثار وعلم الآثار، فعلى الرغم من أن علم الآثار نشأ في أوربا مواكباً لعصر النهضة، إلا أنه بدأ قبل ذلك بقرون كهواية لدى المولعين بجمع التحف والاحتفاظ بها وفي بعض الأحيان كان يقيم بعضهم المتاحف الخاصة لما يجمعون من تحف وأستمر الحال على هذا عدة قرون حتى أصبح من شئون الدول والمؤسسات والدراسات الآثارية العناية بالكشف عن معلومات تتعلق بالماضي وتساعد في فهم نشاط الإنسان وتفاعله مع بيئته ومعرفة الاتجاهات الفكرية والاجتماعية السائدة في فترة معينة من الزمن، إلا أن هذا الإهتمام لم يكن مصحوباً بوضع أسس منهجية لعلم الآثار، والاهتمام بالتراث وآثار السلف ربما يعود في أصوله إلى عمر المجتمعات الأولى للإنسان فقد كان هذا الاهتمام يظهر في رعاية آثار السلف والحرص على امتلاكها وتخليد ذكرى أصحابها والاستمتاع بجمالها، وهو ما يرتبط بنوازع الإنسان وغرائزه من حب للتملك وتذوق للجمال وحب المعرفة وتخليد الذكرى وهو ما أدى أحياناً إلى العناية بجمع التحف والآثار ذات القيم الفنية الجميلة أو الثمينة.

وإذا أخذنا مصر مثلاً كأقدم حضارة اهتمت بالحفاظ على آثار السابقين لوجدنا ذلك واضحاً في حفاظ المصري القديم على تراث وآثار أسلافه وخير مثال على ذلك ما قام به الأمير خعمواس ابن الملك رمسيس الثاني في الأسرة التاسعة عشر (١٢٧٩-١٢١٣ ق.م) من ترميم وصيانة آثار أسلافه فيرى على سبيل المثال نص له على الجانب الجنوبي لهرم الملك ونيس من الأسرة الخامسة (٢٣٦٧-٢٣٤٧ ق.م) يذكر فيه أنه قام بترميم هذا الأثر حباً منه في الحفاظ على آثار الأجداد، مثال آخر قام به ملوك الأسرة ٢١ الفرعونية (١٠٧٠- ٩٤٦ ق.م) في الحفاظ على آثار ومومياوات ملوك الدولة الحديثة اللذين كانوا قد نهبت مقابرهم في نهاية عصر الأسرة ٢٠ (١١٨٦- ١٠٧٠ ق. م)، بأن جمعوها في خبيئتين ليسهل حراستها وحمايتها.

ومع نزول القرآن الكريم كانت هناك دعوة صريحة للإهتمام بالآثار ودراستها فقد أتت الإشارات العديدة في القرآن الكريم إلى آثار السلف والاعتبار بها كما ذكر في سورة غافر آية ٨٢ "أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة اللذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثاراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون" وبهذه الآية إشارة ضمنية إلى دراسة الآثار، فكيف للمسلم الاعتبار من شيء إلا إذا فهمه وعرفه، وهناك الآية ٢٠ في سورة العنكبوت "قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير" وهنا الحث على البحث في الأرض بلفظة "سيروا في الأرض" ليتعرف الإنسان على بداية الخلق وهو ما لا يتحقق إلا بدراسة الآثار، لذلك كان اهتمام الرحالة المسلمون في العصور الوسطى بوصف الآثار التي شاهدوها أثناء رحلاتهم ومن هؤلاء الرحالة ابن بطوطة وابن جبير، كما كتب المقريزي مؤلفاً هاماً في الآثار هو "المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار"، ثم كتب ابن خلدون فصلاً عن العمارة، وفي العصر الحديث كتب على مبارك "الخطط التوفيقية".[٤]

أما بداية ظهور علم الآثار كأحد العلوم الإنسانية التي تدرس والتي أصبح لها أسس علمية منهجية كان في عصر النهضة الأوروبية حيث ظهرت العناية بجمع التحف والآثار بشكل أكثر انتشاراً وأصبحت المخلفات المادية رموزا لحياة مثالية يهدف المجتمع إلى إحيائها والعيش فيها، وفي عصر التنوير أصبح علم الآثار من أهم العلوم الإنسانية ذات الانتشار الواسع في مختلف جامعات العالم، وبذلك تطورت فكرة دراسة الماضي من خلال المواد الأثرية القديمة تطوراً تدريجياً غير أن الاهتمام بهذا الموضوع من الدراسة ازداد في القرنين الماضيين، وشهد القرن التاسع عشر توجهاً علمياً لدراسة الماضي في العديد من فروع علم الآثار خاصة اليونانية والرومانية وآثار الشرق الأدنى القديم والتي نالت فيها مصر وبلاد النهرين على الإهتمام الأكبر.

كانت البدايات الأولى للمنهج العلمي للآثار المصرية مواكبة لأوائل القرن التاسع عشر مع نشأة علم الآثار المصرية الذي تعود بداياته مع الحملة الفرنسية على

---

٤ حسن الباشا، *مدخل إلى الآثار الإسلامية*، القاهرة ١٩٩٨، ص ١٠-١٢.

مصر عام ١٧٩٨م، بقيادة نابليون بونابرت، فقد رافق الحملة نحو مائتي عالم جاءوا لإجراء عمليات مسح واستكشاف وتسجيل في مصر كلها، فقاموا بدراسة علمية شاملة، وأخرجوا نتيجة أبحاثهم في كتاب علمي ضخم عرف بكتاب "وصف مصر" وقد نشر في باريس ما بين عامي ١٨٠٩ و ١٨٢٢ ويعد ما جاء في هذا الكتاب عن آثار مصر وما تضمنه من رسوم وخرائط وصور بداية الأعمال العلمية التي تهدف إلى دراسة مصر القديمة وحضارتها دراسة وافية منظمة[٥].

وفي عام ١٧٩٩م عثر أحد ضباط الحملة الفرنسية يدعى بيير بوشارد Pierre Bouchard على حجر رشيد أثناء أعمال رفع الأتربة من قلعة سان جوليان والتي تقع بالقرب من مدينة رشيد تمهيداً لتجهيز القلعة للدفاع ضد الإنجليز والأتراك، وقد أرسل هذا الضابط بكشفه لقائده الجنرال مينو الذي أمر بنقله إلى الإسكندرية، وحجر رشيد (شكل ٢) عبارة عن مرسوم كهنوتي من الجرانيت،[٦] أبعاده ١،١٤ × ١،٤٥ متر، نقش في عصر الملك بطلميوس الخامس ١٩٦ ق.م باللغتين المصرية القديمة بخطيها الهيروغليفي والديموطيقي واللغة اليونانية القديمة، وقد نشرت جريدة "بريد مصر Le courrier d'Egypte " التي كان يصدرها أعضاء الحملة الفرنسية خبر هذا الكشف وتساءلت عما إذا كان النص اليوناني هو ترجمة للنص الهيروغليفي؟ وأثبتت الأيام بعد ما تمكن شامبليون من حل رموز الكتابة المصرية وترجم نصوص حجر رشيد أن ما تنبأت به هذه الجريدة كان صحيحاً، و بعد هزيمة الفرنسيين من الإنجليز وطبقاً للفقرة ١٤ في معاهدة الإسكندرية عام ١٨٠١م آل حجر رشيد إلى إنجلترا وفي عام ١٨٠٢م أمر الملك جورج الثالث أن يعرض الحجر في المتحف البريطاني في لندن وهو محفوظ هناك حتى الآن[٧].

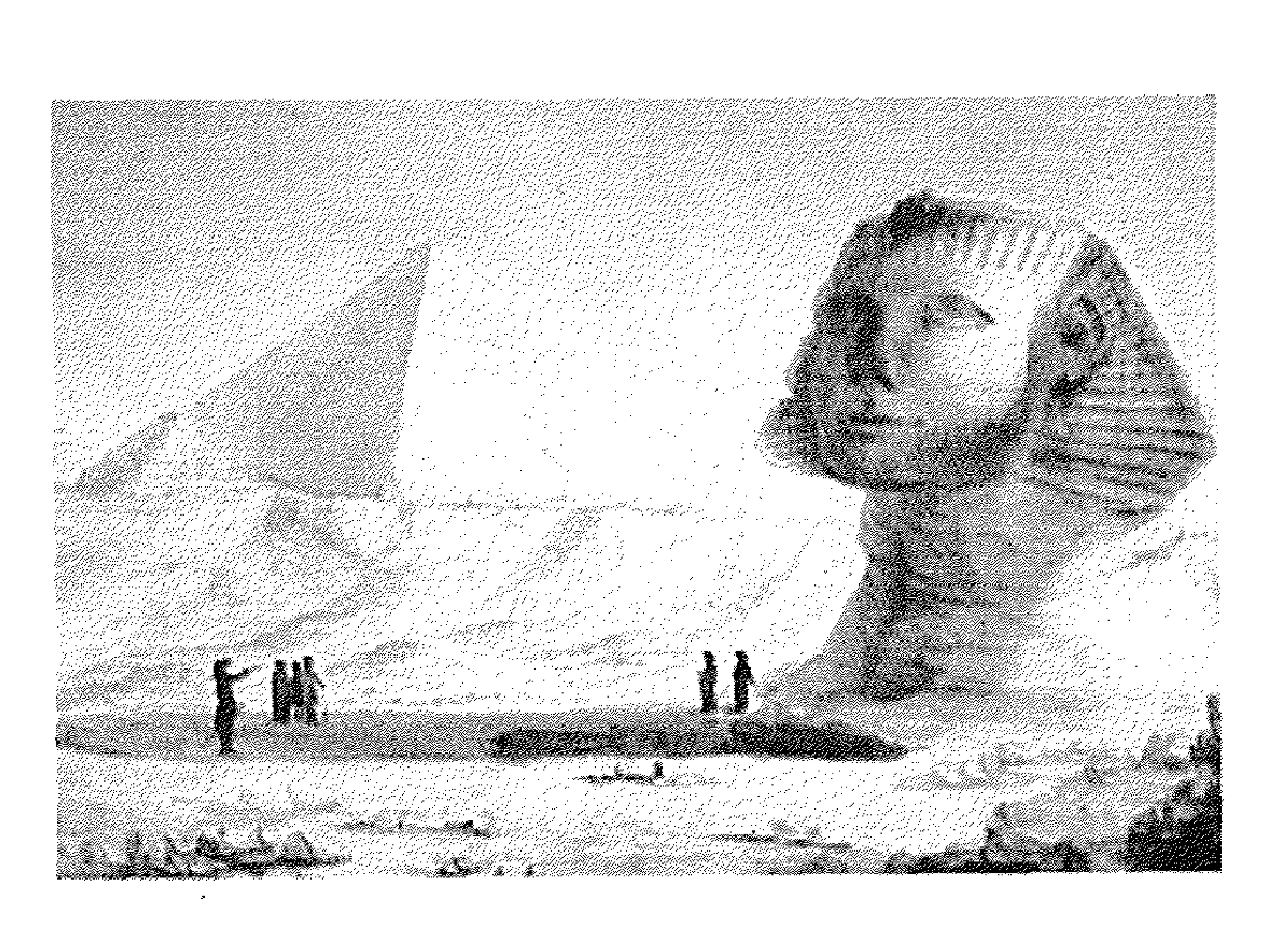
---

5 زهير الشايب، المقدمة في: علماء الحملة الفرنسية، *وصف مصر*، ج. ١، ترجمة زهير الشايب، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٧-٩.

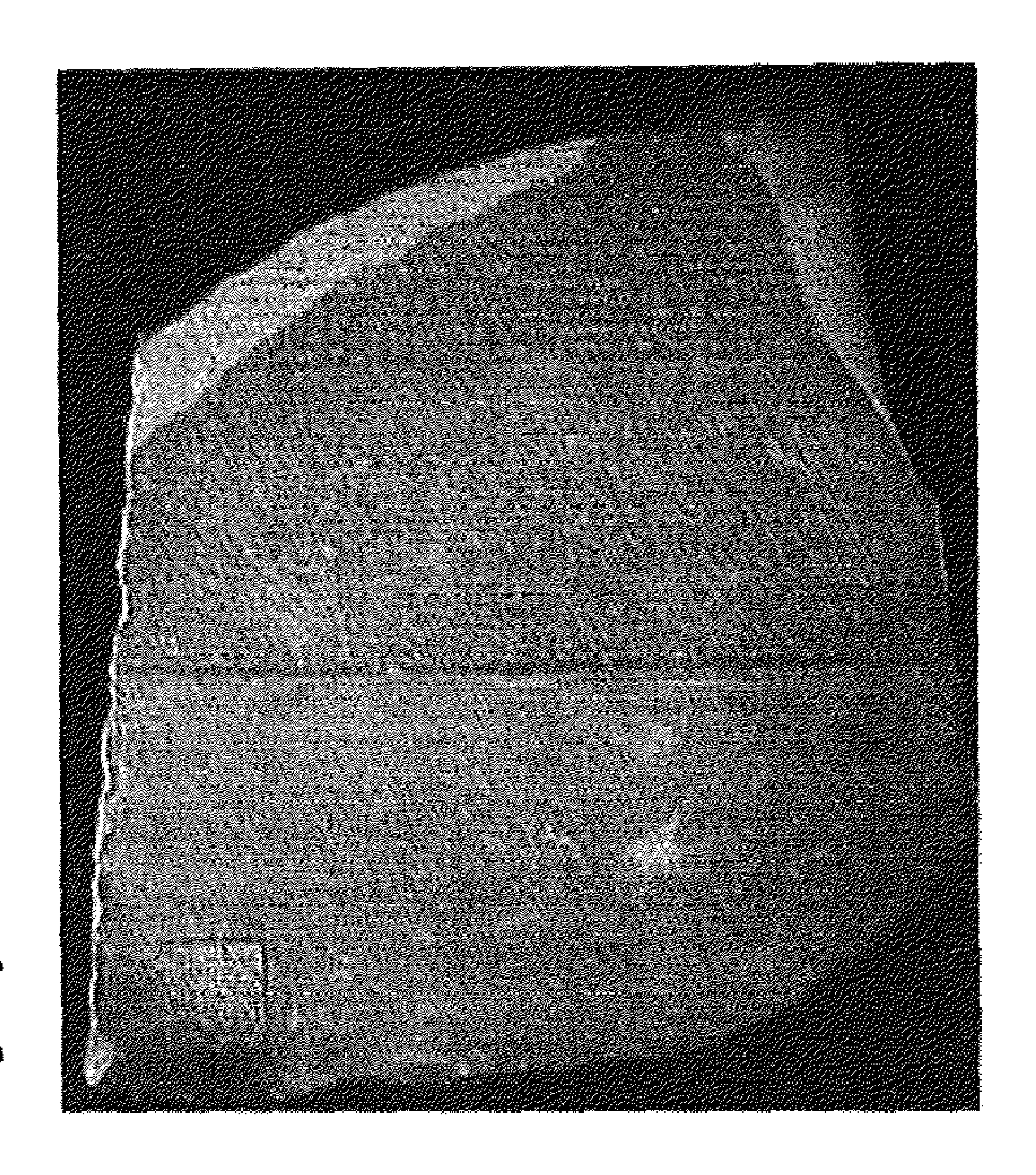
6 كان يعتقد قبل ذلك أن حجر رشيد مصنوع من حجر البازلت بسبب اللون البزلتي الذي أخذه الحجر من جراء عمل النسخ العديدة له فيما بين عامي ١٧٩٩-١٨٠٢م وبعد تنظيف الحجر في أكتوبر عام ١٩٩٨م ظهرت حقيقة الحجر أنه مصنوع من الحجر الجرانيت.

7 *شامبليون والاحتفال بمرور ١٥٠ عاماً على قيامه بحل رموز الهيروغلفية*، المتحف المصري ١٩٧٢، ص ١١؛ S. Quirke and J. Spencer, *The British Museum Book of Ancient Egypt*, London 1992, p. 127.

وكان الحجر في الأصل عبارة عن لوحة ذات قمة مقبية تنقسم إلى قسمين، القسم العلوي وهو المقبي كان قد نقش عليه منظر ديني يمثل تقدمه قربان من الملك بطلميوس الخامس لبعض الآلهة ولأجداده البطالمة الأوائل كما كان معتاداً في نقوش المراسيم الكهنوتية في ذلك العصر، ثم يحتوي الجزء السفلي متن المرسوم الكهنوتي الذي كتب بالهيروغليفية وهي الكتابة المقدسة الخاصة بالكهنة، ثم الديموطيقية وهي الكتابة الشعبية حتى يفهم مضمون نص المرسوم من عامة الشعب الذي كان لا يعرف الهيروغليفية في ذلك الوقت، ثم ينتهي الحجر بالنص اليوناني للمرسوم حتى يفهم النص من قبل الجاليات اليونانية التي تعيش في مصر وبالطبع البيت الملكي في الإسكندرية، وقد حرر هذا المرسوم من قبل كهنة منف تكريما للملك بطلميوس الخامس ١٩٦ ق·م بمناسبة تتويجه وتكريس عبادته في المعابد المصرية، وقد فقد الجزء العلوي من الحجر وكذلك أجزاء من النصوص الثلاثة·



(شكل ١) أحد صفحات كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية



(شكل ٢) حجر رشيد من الجرانيت وهو مرسوم كهنوتي من عصر الملك بطلميوس الخامس ١٩٦ ق٠م

كانت المحاولة الأولى لنشر مضمون هذا الحجر في عام ١٨٠٢م وهي ترجمة للنص اليوناني والذي قام بها الإنجليزي ويستون Weston ، وأوضحت ترجمة النص أنه مرسوم كهنوتي من عصر بطلميوس الخامس وأنه كتب بالثلاث خطوط الممثلة على الحجر[٨]، ومنذ ذلك الحين توالت الدراسات على النسخ العديدة من الحجر والتي كان قد أمر بونابرت بعملها وتوزيعها على العلماء في أغلب المعاهد الأوربية لدراسته، وفي نفس العام كانت هناك محاولتين أخراتين الأولى قام بها المستشرق سلفستر دي ساسي Silvestre de Sacy الذي حاول مقارنة النصين الديموطيقي واليوناني من خلال موضع الأسماء محاولا تصور نطق بعض العلامات الديموطيقية في الأسماء، وبعد التوصل لهذه العلامات يمكن محاولة قراءة بعض الكلمات الأخرى التي وردت فيها نفس العلامات، والمحاولة الثانية كانت للدبلوماسي السويدي أكربلاد Åkerblad الذي أكمل محاول دي ساسي وكان لكليهما قراءات لعدة علامات حالف بعضها الصواب واتسم أغلبها بالخطأ، ثم جاءت بعد ذلك محاولة الفزيائي الشهير توماس يونج Thomas Young الذي توصل إلى أن الديموطيقية هي خط مختصر للهيروغليفية، وحدد قراءة بعض

8 محمد جمال الدين مختار، مصادر التاريخ الفرعوني، في: *تاريخ الحضارة المصرية*، المجلد الأول العصر الفرعوني، القاهرة (بدون تاريخ)، ص ٨٥.

العلامات الهيروغليفية بمقارنة كتابة الاسم اليوناني لبطلميوس وهو الاسم الذي حدد داخل خرطوش في النص الهيروغليفي، وتوصل أيضاً إلى أن العلامات الهيروغليفية تشتمل على علامات صوتية وعلامات تصويرية، فمثلاً في اسم برنيكي حدد حرف ~~~~ "ن" كعلامة صوتية وعلامة 0 "البيضة" كمخصص للكلمات المؤنثة، إلا أنه كان يعتقد أن الهيروغليفية هي في مجملها علامات تصويرية لا تقرأ، وإنما تستخدم هذه العلامات لإعطاء قيمة صوتية فقط عند كتابة الأسماء الأجنبية كبطلميوس وكليوبترا وبرنيكي، وكتب يونج عن بعض العلامات الهيروغليفية والديموطيقية للموسوعة البريطانية الشهيرة *Encyclopaedia Britanica* وكان ذلك في عام ١٨١٩م، وعلى الرغم من ذلك لم يستطيع يونج من قراءة كلمة مصرية واحدة في النص الهيروغليفي[٩].

كانت المحاولة الأخيرة والناجحة على يد الشاب الفرنسي النابغة جون فرانسواه شامبليون Jean-François Champollion (شكل ٣) والتي تعد أولى الدراسات في الآثار المصرية على منهج علمي قد أعلن عنها عندما قرأ خطابه الشهير *Lettre á M. Dacier* في أكاديمية باريس عام ١٨٢٢م والذي أذاع فيه عن حل رموز اللغة المصرية القديمة ومعرفة قرأتها، وكان اهتمام شامبليون باللغة المصرية القديمة قد بدأ منذ صباه عندما التقى وهو في الحادية عشر من عمره مع فورييه Fourier في مدينة جرونبل Grenoble، وكان عضواً سابقاً في الحملة الفرنسية على مصر وسكرتيراً دائماً للمعهد العلمي المصري، وكان يملك نسخة من حجر رشيد، وقد شد انتباهه هذا الحجر، وكان لعشق هذا الصبي لتعلم اللغات ما جعله يدرس العديد من اللغات مثل اليونانية واللاتينية والعربية والقبطية وبعض اللغات الأخرى القديمة[١٠]، وكانت هذه اللغات وخاصة القبطية عوناً له في التوصل لحل رموز اللغة المصرية القديمة، وبدأ شامبليون من حيث انتهت المحاولات الأولى، فجمع كثير من نسخ لنصوص مصرية من أوراق نشرت بواسطة أعضاء الحملة الفرنسية، وفي عام ١٨٢٢م جمع نسخ لنصوص من المعابد المصرية في النوبة والتي تحوي خراطيش ملكية لتحتمس الثالث ورمسيس الثاني وحاول ربطها

9 S. Quirke and J. Spencer, *op. cit.*, pp. 127-129.

10 *شامبليون والاحتفال بمرور ١٥٠ عاماً على قيامه بحل رموز الهيروغلفية*، ص ٠٧.

بالقبطية وما ذكر لدى الكتاب الإغريق القدامى، وتعدد محاولاته ومنهجه البحثي من مرحلة لأخرى حتى تمكن من الوصول إلى قراءة المصرية القديمة، ويعد خطاب شامبليون الذي أعلن فيه عن قرأته للغة المصرية القديمة أول عمل علمي ينشر في مجال الآثار المصرية القديمة بعنوان Jean François Champollion, *Lettre à M. Dacier*, Paris 1822. (52 p. & 4 Taf) ويعد شهادة ميلاد علم المصريات، ثم توالت بحوث شامبليون في اللغة المصرية القديمة حتى تعرف على قواعدها اللغوية، ووضع لها قاموساً، وفي عام ١٨٢٤م نشر كتابه Jean François Champollion, *Précis du système hiéroglyphique des anciens Égyptiens*, Paris 1824 الذي أوضح فيه أسلوب الكتابة الهيروغليفية وصلتها بالقبطية وكذلك قواعد اللغة المصرية القديمة،[11] وبعد زيارته إلى مصر فيما بين ١٨٢٩-١٨٣١ قام بتحرير كتاب: Jean François Champollion, *Monuments de l'Égypte et de la Nubie*, Paris, 1835-1845 وبذلك وضع شامبليون أولى خطوات المنهج العلمي في الآثار المصرية ووضع اللبنة الأولى في مكتبتها بما نشره من أبحاث هامة تؤرخ لمولد علم الآثار ومنهجه البحثي.

وبعد وفاة شامبليون عام ١٨٣٢م قام ريتشارد ليبسيوس Richard Lepsius باستكمال ما بدأه شامبليون وفي عام ١٨٣٧م صحح ليبسيوس خطأ واحداً لشامبليون وهو تصحيح نطق العلامة "مس" التي ظهرت في اسمي تحتمس ورمسيس وكان قد أعتقد شامبليون أنها تقرأ "م" وأدرك لبسيوس أن العلامة تقرأ "مس" وأن العلامة "س" التي تلت هذه العلامة ما هي إلا متمم صوتي للعلامة "مس".[12]

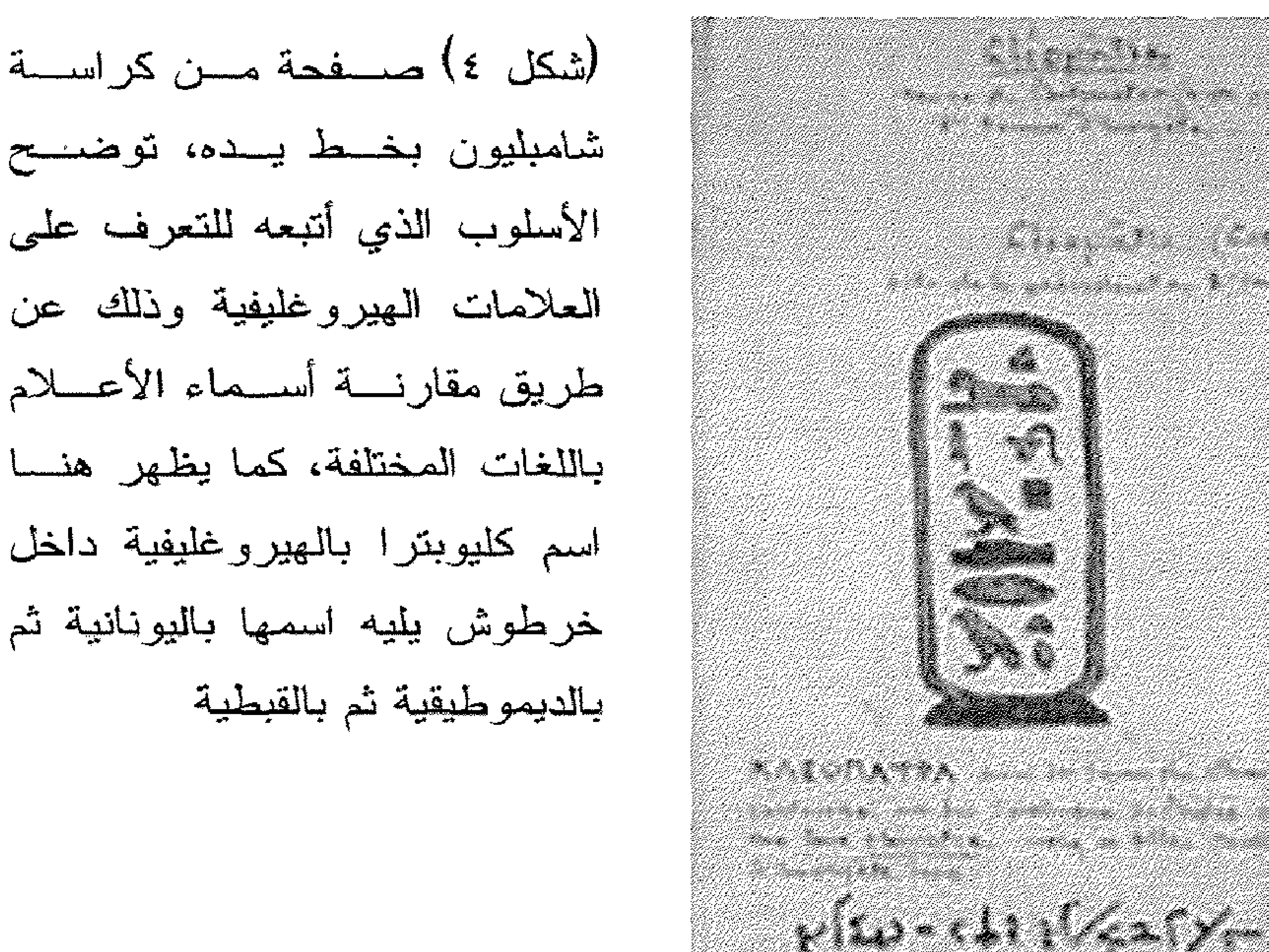
---

11 Christiane Ziegler, Das Geheimnis ist Gelüftet, in: *Wiedergabe des Alten Ägypten, Pharaonen-Dämmerung*, Strasbourg 1990, pp. 81-109.

12 Quirke and Spencer, *op. cit.*, p. 129; Alan Gardiner, *Egyptian Grammar*, pp. 12-16.



(شكل ٣) جـون فرانـسواه شامبليون (١٧٩٠-١٨٣٢م) وقد قام بجهد مميز في حل علامـات اللغة المصرية القديمة حتى تمكن من ذلك في عام ١٨٢٢م



(شكل ٤) صـفحة مـن كراسـة شامبليون بخـط يـده، توضـح الأسلوب الذي أتبعه للتعرف على العلامات الهيروغليفية وذلك عن طريق مقارنـة أسـماء الأعـلام باللغات المختلفة، كما يظهر هنـا اسم كليوبترا بالهيروغليفية داخل خرطوش يليه اسمها باليونانية ثم بالديموطيقية ثم بالقبطية

وقد ألف لبسيوس كتاباً يعد من أمهات الكتاب في علم الآثـار المـصرية وهـو: Richard Lepsius, *Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien*, Berlin 1849-1859. وكان ذلك بعد بعثة علمية إلى مصر فيما بين ١٨٤٢-١٨٤٥م برئاستة بناءً على أمر الملك فريدريك وليم الرابع Friedrich Wilhelm IV ملك بروسيا.

تلى ذلك إنشاء العديد من المعاهد المتخصصة في دراسة الآثار المصرية في العديد من المدن الأوربية وإزداد النشاط لإثراء علم الآثار ولم تعد الحفائر الأثرية مجال نشاط يهدف إلى نهب المقابر وجمع القطع الأثرية، وإنما أصبح علماً يهدف إلى اكتساب المعرفة العلمية عن الحضارات القديمة، وبدأ علماء المصريات اللذين تلوا شامبليون ولبسيوس في تطبيق وتطوير الوسائل العلمية في البحث العلمي وإجراء التنقيب والحفر الأثري.

منهج البحث في الآثار المصرية

منهج البحث هو طريقة الكشف والاستقصاء والدراسة للوصول لهدف ما، ومنهج البحث في الآثار المصرية هو منهج استردادي يقوم فيه الباحث بالكشف والاستقصاء والدراسة لما خلفته الإنسانية من آثار أياً كان نوعها لاسترداد الماضي وكشفه وإعطاء صورة واضحة عن تطور المجتمعات الإنسانية، وهو أيضاً مجموعة الطرق والتقنيات التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة المراد البحث عنها، وهذه الطرق قابلة دوما للتطور والتكامل مع تطور المعرفة الإنسانية وتنوع التقنيات العلمية المستحدثة وتكاملها وكيفية إكتسابها.

طبيعة المنهج العلمي

إن طريقة البحث العلمي، وتحديد مفاهيمها هي وسيلة كشف وإيضاح، وليس لها قيمة إلا بمقدار ما تؤدي إليه من نتائج تفيد العلم وتضيف إليه، فالمفاهيم وطرق البحث قيمتها في تطبيقها بشكل منهجي سليم، وتستمد قيمتها من جدوى البحث ونتائجه، وأهم معالم المنهج هي تحديد أهداف البحث، ودقة المعلومات، والتبويب، والتركيز، والاختصار، والتقويم والنقد الموضعي، والواقعية العلمية، والتجديد، والتعمق، والاستقلال العلمي، واعتماد أسلوب واضح، وتوثيق المعلومات، والتواضع العلمي، وشمولية المعالجة، واللغة العلمية المعاصرة، وقوة الاستدلال، ومقارعة الحجة بالدليل والبرهان.

الهدف من البحث في الآثار المصرية

إن الهدف من البحث في الآثار المصرية هو صنع معرفة علمية عن الماضي الإنساني، يجب أن تستند هذه المعرفة العلمية إلى معالجة منهجية توصل إلى الحقيقة بقدر ما تسمح به المعطيات المستخدمة ووجودها ومنطقيتها التي تحللها نظرية المعرفة.

أولاً مراحل البحث العلمي في منهج البحث في الآثار المصرية:

١- اختيار الموضوع.

٢- جمع المصادر.

٣- النقد والتحليل.

٤- التركيب.

٥- إنشاء الموضوع وينقسم بدوره إلى:

أ – صياغة الموضوع.

ب- عرض الموضوع.

المرحلة الأولى: اختيار موضوع البحث

إن الأصول العامة لاختيار الموضوع المراد بحثه واحدة في كل المناهج البحثية، ويعني باختيار موضوع البحث في الآثار المصرية هو طرح مشكلة تتعلق بالحضارة المصرية يكون لها أهمية واقعية يحتاجها البحث العلمي لإيضاح أو تفسير هذه المشكلة، أو إضافة تساعد على إعطاء صورة أكثر وضوحاً للحضارة المصرية، والباحث الأصيل هو الذي يعرف كيف يختار المشكلة الحقيقية التي تفيد وتضيف إلى العلم الذي يتناول البحث فيه.

إن المشكلة المطروحة يجب أن تنطلق من المبادرة الذاتية للباحث وتنبثق من فضوله العلمي الخاص، وأن تكون المشكلة بقدر طاقة الباحث على العمل ومدى قدرته على الحصول على المصادر الضرورية، وأن تكون هذه المصادر قادرة على تقديم ما يوضح المشكلة ويحلها، وقد يدفع الباحث للمشلكة دفعا في بعض من الأحيان نتيجة الصدفة، وهذا كثير في علم الآثار وخاصة مع قلة المصادر وندرتها.

عند تحديد الباحث لمشكلة بحثه يكون في حالة من إثنين، إما أن المشكلة انبثقت في ذهنه واتضحت أبعادها، وعندئذ يتم تحديدها، أو يكون خالي الذهن عنها أو أن الغموض يكتنفها في فكره، حينئذ يلجأ إلى القراءة والمطالعة ليكون خلفية ثقافية، يحدد عليها موقع المشكلة و يقوم ببحث عام أولي عن مصدر المشكلة، ويمكن أن يلجأ للاستفسار ممن لهم خلفية عن هذه المشكلة ومن ثم يضع مخططا لأبعادها،

وبهذا يتكون هيكل الموضوع وعنوانه، وعنوان الموضوع يجب أن يتسم بالبساطة والاختصار مع الشمولية وعدم احتمال اللبس في فهمه.

المرحلة الثانية: جمع المصادر وتدوينها

جمع المصادر هي أهم أعمال الباحث فهي وسيلته للإجابة على المشكلة موضوع البحث، لأن المصادر هي الأصول التي يستمد منها المادة العلمية، وقد تجمع المصادر معلومات رئيسية وثانوية وبشكل عام يمكن أن تنقسم المصادر في مجال الآثار المصرية إلى:

١. الآثار المصرية.
٢. آثار الحضارات المجاورة والمعاصرة للحضارة المصرية.
٣. روايات الرحالة والمؤرخين.
٤. السجلات والوثائق الحديثة.
٥. المراجع والدراسات السابقة.
٦. شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

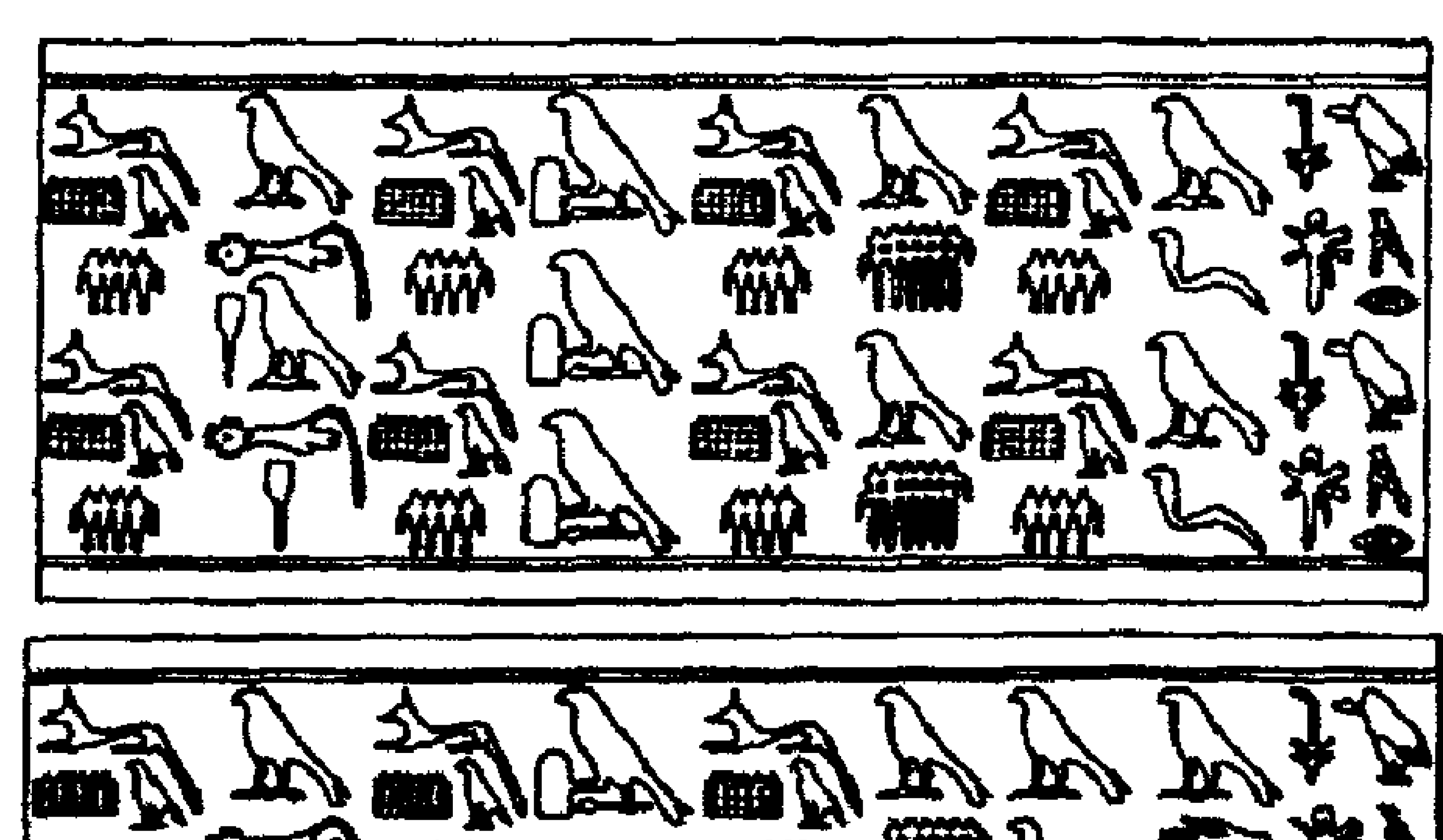
١. الآثار المصرية:

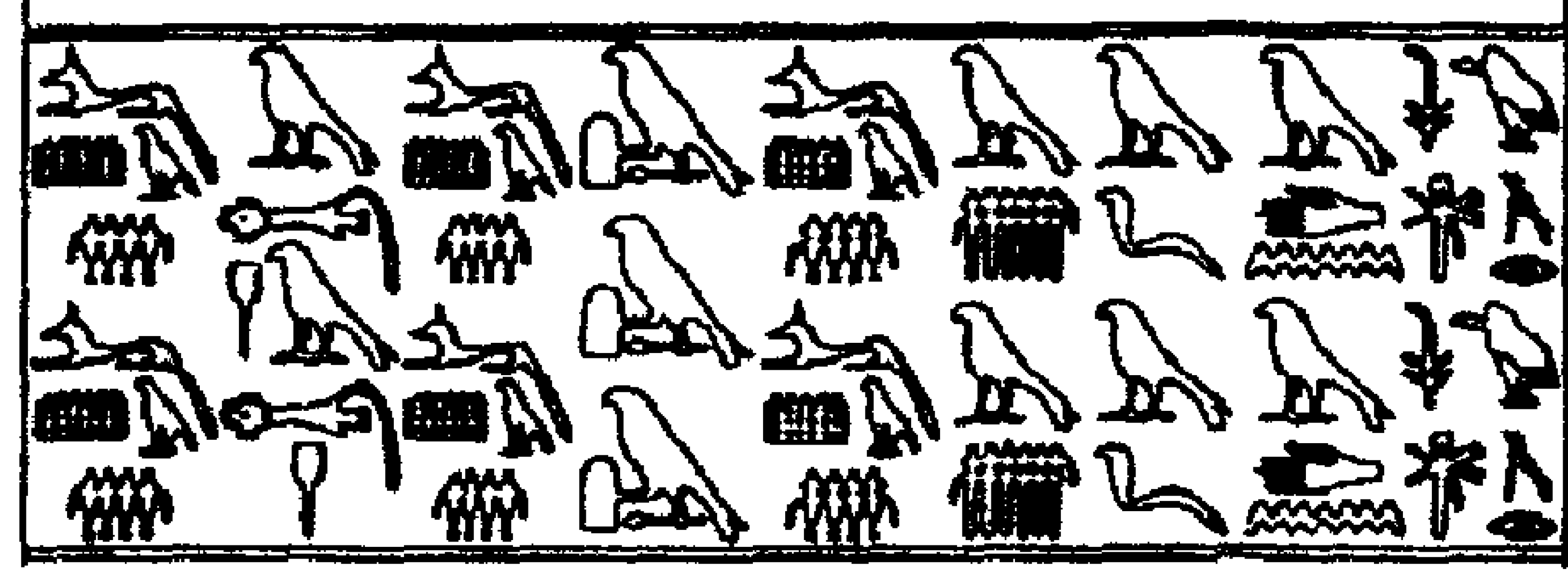
والمقصود هنا كل الآثار الخاصة بموضوع البحث سواء الثابتة كالمعابد والمقابر والمنشئات الدنيوية والعسكرية، أو الآثار المنقولة وهي المعروضة بالمتاحف أو المحفوظة في المخازن كالتماثيل واللوحات والجعارين والبردي والحلي وغيرها من الآثار التي نقلت من أماكن العثور عليها، أو الأماكن ذات الشواهد الأثرية والتي لم ينقب فيها بعد.

ومن المصادر الهامة التي أمدتنا بها هذه الآثار والتي ساعدتنا على معرفة تتابع الملوك هو ما عرف بقوائم الملوك والتي تعد من المصادر الهامة في تحديد تسلسل الملوك وتتابع حكمهم مع إعطاء بعض التفاصيل أحياناً عن مدد حكمهم وأهم الأعمال التي قاموا بها، وتنوعت وتعددت هذه القوائم على مر العصور الفرعونية:

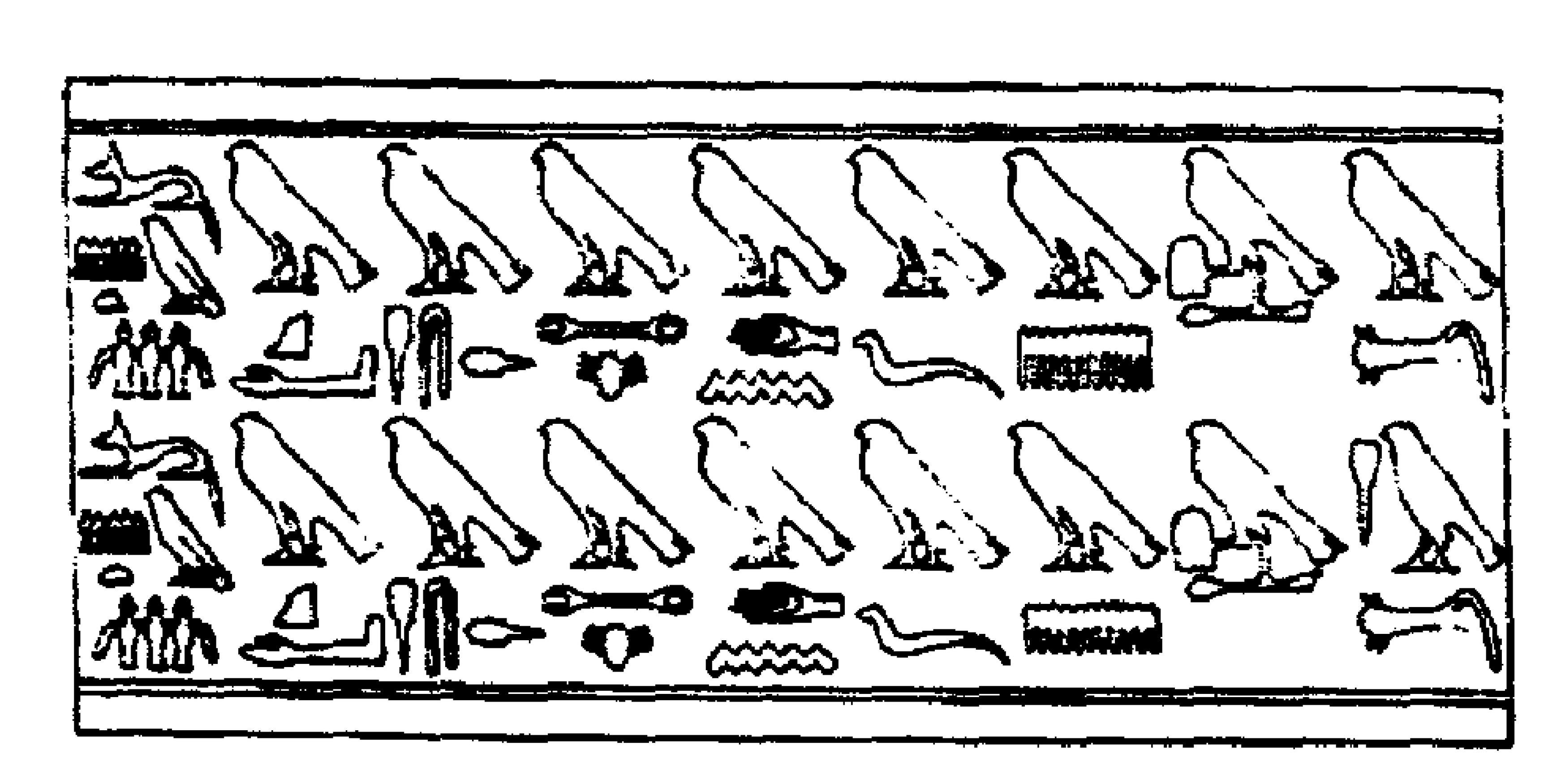
١. قائمة ملكية من عصر الملك دن خامس ملوك الأسرة الأولى وتعد من أقدم القوائم الملكية، وهي عبارة عن مختومة عثر عليها في مقبرة الملك دن بأم الجعاب بأبيدوس، وتذكر أسماء الملوك الخمسة الأوائل من عصر الأسرة الأولى من نعرمر حتى دن، وقد عثر عليها أثناء حفائر المعهد الألماني للآثار بالقاهرة عام ١٩٨٥م في الجبانة الملكية بأبيدوس (شكل ٥).[١٣]

٢. قائمة ترجع لعصر الملك قاعا من نهاية عصر الأسرة الأولى، وهي عبارة عن مختومة عثر عليها في مقبرة الملك قاعا بأم الجعاب بأبيدوس، وهي تحمل أسماء ملوك الأسرة الأولى الثمانية بالترتيب من الملك نعرمر حتى الملك قاعا (شكل ٦).[١٤]





(شكل ٥) مختومة عثر عليها في مقبرة الملك دن بأم الجعاب بأبيدوس، عن:
MDAIK 43, 1987, Abb. 1



(شكل ٦) مختومة عثر عليها في مقبرة الملك قاعا بأم الجعاب بأبيدوس، عن:
MDAIK 52 (1996), Abb. 26

13 G. Dreyer, Ein Siegel der frühzeitlichen Königsnekropole von Abydos, in: *MDAIK* 43 (1987) , pp. 34-36 und Abb. 3; W. Kaiser, Zum Siegel mit frühen Königsnamen von Umm el-Qaab, in: *MDAIK* 43 (1987) , pp. 115-119 und Abb. 1.

14 G. Dreyer, E.-M. Engel, U. Hartung, Th. Hikade, E.Chr. Köhler und F. Pumpenmeier, Umm el-Qaab, Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof 7./8. Vorbericht, in: *MDAIK* 52 (1996), pp. 71-74, Abb. 26.

٣. حجر بالرمو من عصر الدولة القديمة، هو لوحة من البازلت الأسود كانت في الأصل حوالي ٢٢٠ سم طول، و ٦١ سم عرض، و ٦.٥ سم سمك، إلا أنها قد حطمت إلى عدة أجزاء بقي منها سبعة قطع أكبرهـــا، ٤٣.٥ ســـم طول و ٢٥ سم عرض (شكل ٧) كان في حـــوزة أســـرة Guadani فـــي بالرمو منذ عام ١٨٦٥م، ثم نقل إلى متحف بالرمو للآثار بصقلية منذ عام ١٨٧٧م،[١٥] ولذلك حمل الحجر اسم بالرمو وعرف بـــه، وحفظـــت بـــاقي الأجزاء التي تم شرائها بطرق مختلفة في متحفي القاهرة خمس أجزاء (٤ منذ عام ١٩١٠م والخامسة منذ عام ١٩٦٣م)، والقطعة السابعة محوظة في متحف University college بلندن كإهداء من فلنـــدرز بتـــري (Flinders Petrie)، وقد نقشت هذه اللوحة على الوجهين غالباً في النصف الثاني مـــن الأسرة الخامسة، وقد فقد منها أغلب معلومات الأسرتين الأولى والثانيـــة، وفي عام ١٨٨٦م كانت أول دراسة تشير لأهمية هذا الحجـــر قـــام بهـــا إيمنويل دي روجيه (Emmannuel de Rougé)،[١٦] ثم نشر علمياً لأول مرة عام ١٩٠٢م بواسطة هينريش شيفر (Heinrich Schäfer)،[١٧] وهذا الحجـــر يمثل سجلاً من أهم السجلات التاريخية للحضارة المصرية التـــي تســـجل الحوليات الملكية من عصر ملوك ماقبيل الأسرات، وهم الملـــوك اللـــذين حكموا مصر قبل الأسرة الأولى والمعـــروفين بأتبـــاع حـــورس، وحتـــى منتصف عصر الأسرة الخامسة، وتميز هذا الحجر بتقسيمة إلـــى خانـــات بدأت في الصف الأول من أعلى باسماء ملوك ما قبيل الأسرات ثم تلاهـــم أسماء ملوك الأسرات بالترتيب مع ذكر لمدد حكمهم، وأهم الأحداث التـــي حدثت في عصرهم كتأسيس المعابد وإنشاء المدن وأهم الإحتفالات الدينيـــة والملكية وتقديم القرابين وإرسال البعثات وإرتفاع فيضان النيل وقد ذكرت هذه الأحداث بايجاز ووضوح، وكان آخر ملك ذكر على هذا الحجر هـــو

---

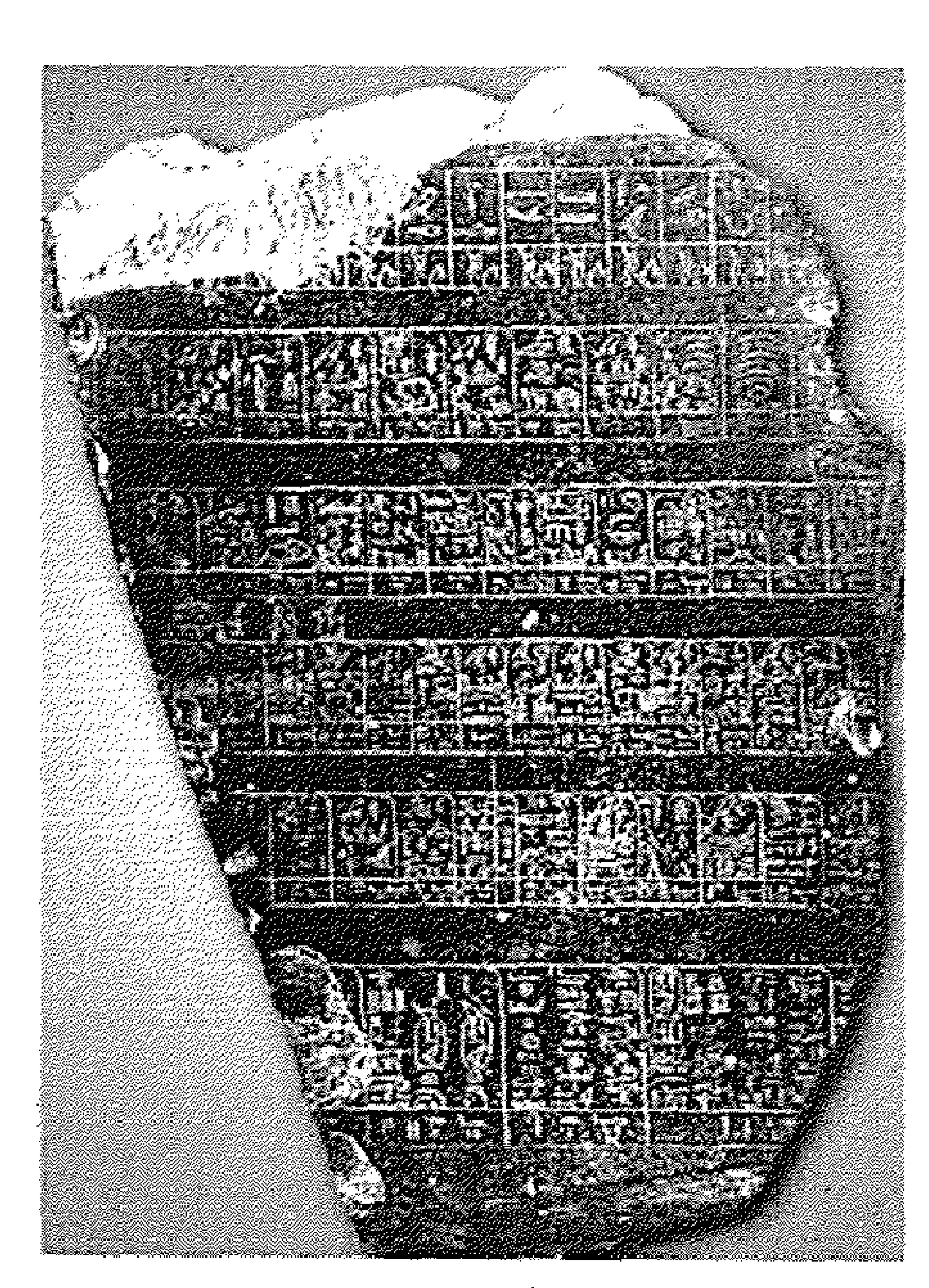
١٥ *LÄ* IV, 652f.

١٦ Emmannuel de Rougé, *Recherches sur les monuments qu'on peut atrribuer aux six premières dynasties*, Paris 1886.

١٧ Heinrich Schäfer, *Ein Bruchstück altägyptische Annalen*, APAW 1902. أنظر أيضا:
Patrick F. O'mara, The Palermo Stone and the Archaic Kings of Egypt, La Canada, Calif., Paulette Publishing Co., 1979.

يؤرخ سنين حكم الملوك بأعوام تعداد الماشية، وهو تعداد عام للماشية كان يحدث كل عامين تحت إشراف الدولة منذ آواخر الأسرة الأولى ربما لتحديد ممتلكات الدولة من الماشية وتحديد الضرائب التي تفرضها وتحصلها منها.

٤- قائمة الكرنك، وقد نقشت في عهد الملك تحتمس الثالث من ملوك الأسرة الثامنة عشر وأقيمت في قاعة جانبية صغيرة بجانب صالة الأعياد بمعبد الكرنك الذي حملت اسمه إلا أنها في عام ١٨٤٤م نقلت إلى متحف اللوفر بواسطة الآثاري الفرنسي بريس دفنيه (Prisse d'Avenne)، وقد مثل على هذه القائمة الملك تحتمس الثالث يقدم القرابين والدعوات إلى قائمة بعدد ٦١ اسماً لأسلافه ملوك مصر، وقد بدأت القائمة باسم مهشم تلاه اسم الملك سنفرو مؤسس الأسرة الرابعة ثم ملوك الأسرات الخامسة والسادسة من الدولة القديمة ثم ملوك الأسرات ١١ حتى ١٤ وأخيراً ملوك الأسرة ١٧، وقد أغفلت القائمة عن عمد ملوك الأسرتين ١٥ و ١٦ وهم ملوك الهكسوس.



(شكل ٧) حجر بالرمو
http://www.atlantisquest.com/palermo.html

• قائمة أبيدوس، نقشت هذه القائمة على جدران احدى قاعات معبد أبيدوس للملك سيتي الأول ثاني ملوك الأسرة التاسعة عشر، ويظهر باللوحة الملك سيتي الأول يصاحبه إبنه وولي عهدة رمسيس الثاني يقدمان القرابين والدعوات لأسماء ٧٦ ملكاً من أسلافهما (شكل ٨)، وتبدأ القائمة باسم مينا أول ملوك الأسرة الأولى، وتنتهي القائمة باسم الملك سيتي نفسه، وقد أغفلت القائمة عن عمد أسماء الملكة سوبك نفرو آخر ملوك الأسرة ١٢ وملوك عصر الإنتقال الثاني بما فيهم من ملوك الهكسوس وأغفلت كذلك اسم الملكة حتشبسوت وملوك العمارنة من إخناتون حتى أي، ويرجع السبب من وجه نظر كاتب اللوحة إلى عدم شرعية هؤلاء الملوك للحكم إما من الناحية السياسية أو الدينية وإعتبارهم ملوك مغتصبين للعرش.



(شكل ٨) قائمة أبيدوس
http://www.panoramio.com/photos/original/١٤٦٠٦١٥.jpg

• قائمة سقارة (شكل ٩) وترجع هذه القائمة أيضاً لعصر الأسرة ١٩ وأغلب الظن من عصر الملك رمسيس الثاني الذي تنتهي باسمه، وقد عثر عليها في عام ١٨٦١م بمقبرة الكاهن ثونري بسقارة، وهي محفوظة حالياً بالمتحف المصري بالقاهرة، وقد نقشت هذه القائمة على الوجهين بـ ٥٧

اسم حفظ منها الأن ٥٠ اسم فقط لملوك مصر اللذين أقاموا إنشاءات بمدينة منف ومعابدها، وقد بدأت هذه القائمة باسم الملك مربابن (= عــج إيــب) سادس ملوك الأسرة الأولى، وقد أسقط كاتب هذه القائمة كما فعــل كاتــب قائمة أبيدوس وربما أيضاً لنفس السبب أســماء ملــوك الأســرات ٧-١٠ وملوك الهكسوس والملكة حتشبسوت وملوك العمارنة، كما يميز هذه القائمة أسلوب ترتيب أسماء الملوك من أسفل إلى أعلى.



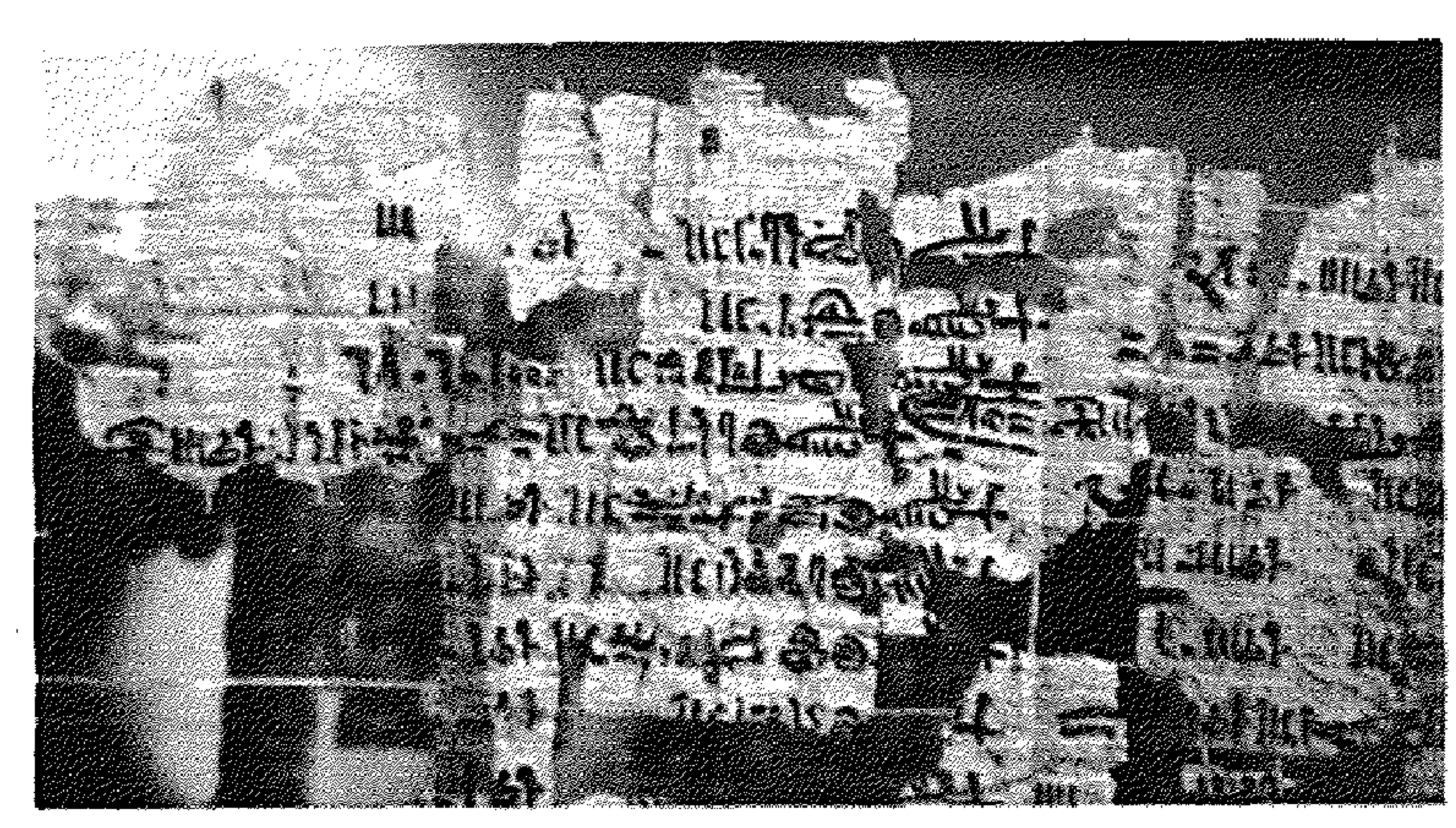
(شكل ٩) قائمة سقارة
http://www.narmer.pl/indexen.htm

٠٧ بردية تورين،[18] وهي بردية فريدة (شكل ١٠-١١) تعد من أهــم مــصادر التاريخ المصري القديم وهي تسجل لترتيب ومدد حكم ملوك مصر من مينا وحتى بداية الدولة الحديثة وترجع هذه البردية إلى عصر الملك رمــسيس الثاني من الأسرة ١٩ أغلب الظن، إذ يوجد على واجهــة البرديــة ســجل بالهبات من عصر رمسيس الثاني، أما ظهر البردية فهو الذي يحوي قائمة الملوك التي كتبت بالخط الهيرطيقي، والبردية كان قد اشــتراها القنــصل الإيطالي برناردينو دروفتي Bernardino Drovetti حــوالي عــام ١٨٢٠م وكانت آنذاك في حالة سليمة إلا أنها تهشمت فيما بعد إلى أكثر من مائــة جزء أغلبها قطع صغيرة، وحفظت بعد ذلك في المتحف المصري بتــورين فــي

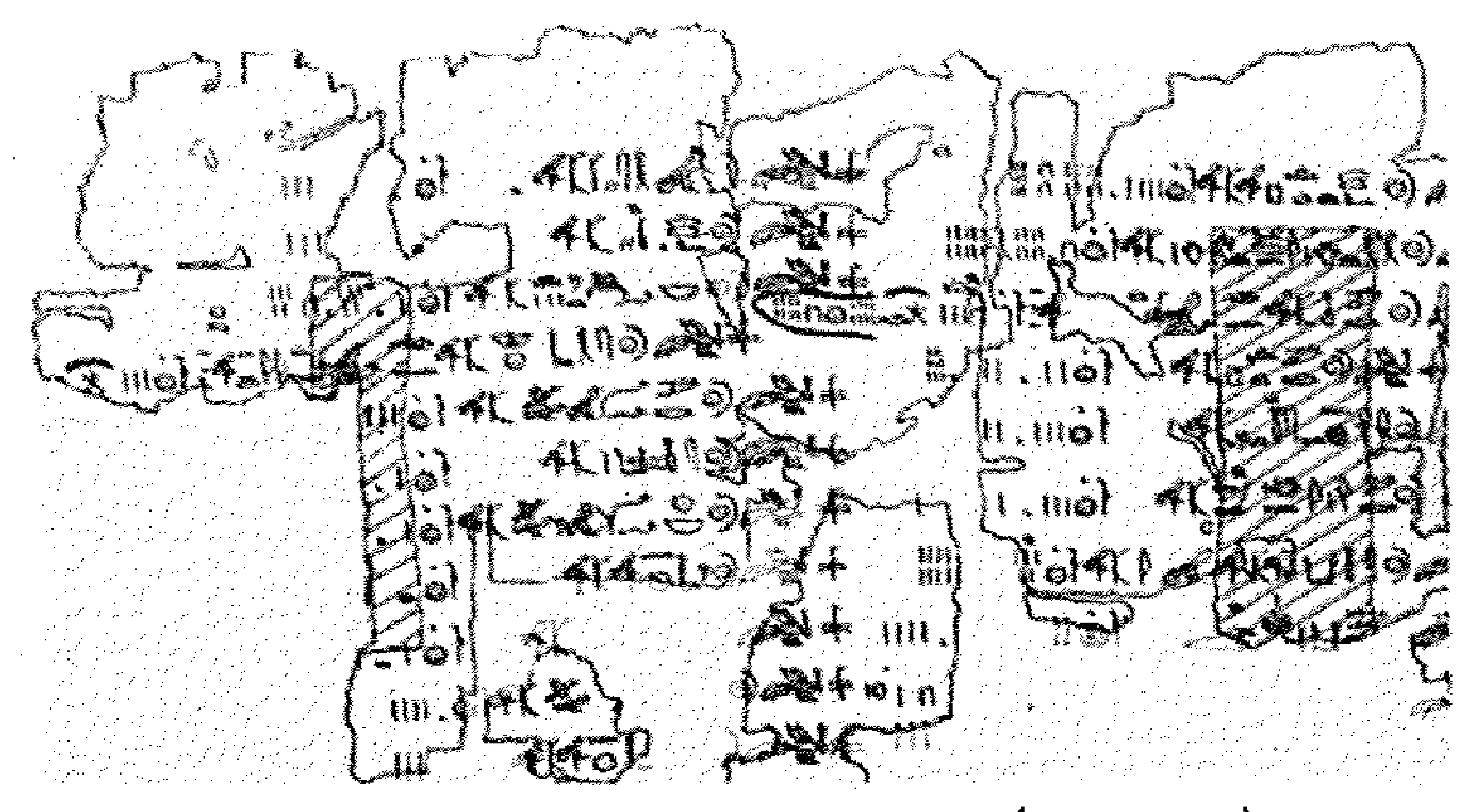
---

18 *LÄ* VI, 809f. ؛ سيد توفيق، مصر في العصر الفرعوني، في: *معالم تاريخ وحضارة مصر القديمة*، القاهرة ١٩٨٠، ص. ٣١؛ زكية طبوزادة، من علم المصريات إلى نهاية الدولة الوسطى، في: *التاريخ المصري القديم من البداية إلى نهاية الدولة الوسطى*، القاهرة (بدون تاريخ)، ص. ٥٨. أنظر :
Alan H. Gardiner, *The Royal Canon of Turin*, Oxford, Printed for The Griffith Institute at the University Press by Vivian Ridler, 1959.

إيطاليا منذ عام ١٨٢٢م، وكان شامبليون أول من تعرف على أهمية هذه البردية وعرف أنها قائمة بأسماء الملوك، وتمتاز هذه البردية بتوبيبها التاريخي وتقسيم أسماء الملوك إلى مجموعات أو أسر في ١١ جدول، تبدأ بأسماء الآلهة الذين حكموا مصر، يليهم أنصاف الآلهة أتباع حورس ثم أسماء ملوك الأسرات من مينا وحتى أوائل الدولة الحديثة، وتنفرد هذه البردية بذكر ملوك عصري الإنتقال الأول والثاني، فتمدنا بمعلومات هامة ونادرة عن هذه الفترة، وبهذا تقدم لنا هذه البردية أكثر من ٣٠٠ اسم من أسماء ملوكها وتحت اسم كل منهم حدد النص عدد سنوات حكمه، إلا أن البردية فقدت الكثير من المعلومات بسبب تهشمها.

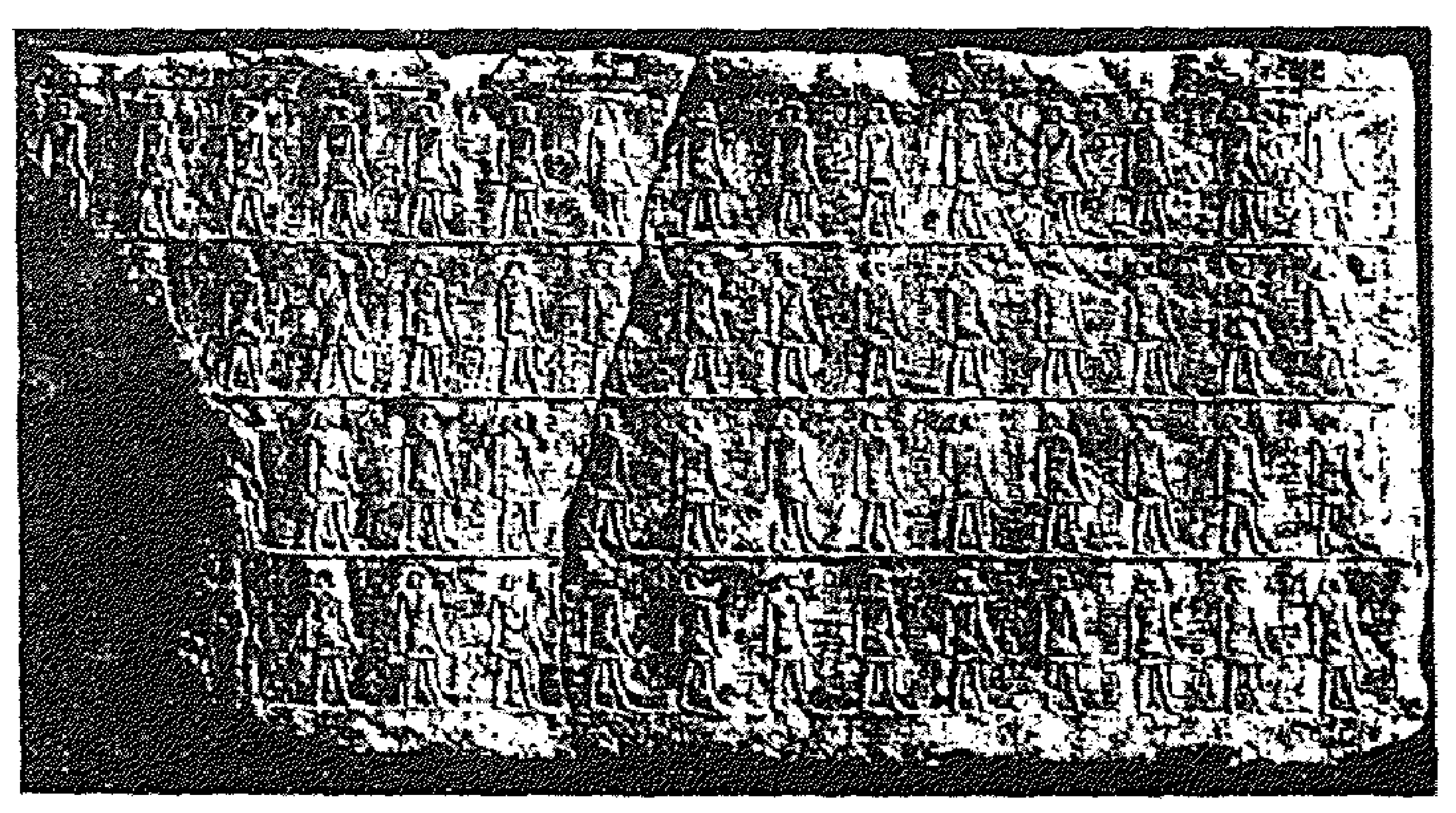


(شكل ١٠) بردية تورين



(شكل ١١) تصور هيروغليفي لبردية تورين
http://www.ancient-egypt.co.uk/turin/pages/turin_royal_canon.htm

٨. قوائم الأنساب،[١٩] وهي ليست قوائم ملكية بل نصوص كتبها بعض كبار رجال الدولة والكهنة لذكر أسلافهم والملوك الذين خدموا في عهودهم، وقد أنتشرت هذه النصوص في عصر الإنتقال الثالث والعصر المتأخر ومن أشهرها نص كاهن بتاح عنخ-إف-إن-سخمت من عصر الأسرة الثانية والعشرين حوالي منتصف القرن العاشر ق.م (شكل١٢) وكتبت على لوحة من الحجر الجيري ومحفوظة الأن في متحف برلين (رقم ٢٣٦٧٣)،[٢٠] ذكر عليها نسباً طويلاً لعائلته تتضمن ستين جداً، كتب أمامهم أسماء الملوك الذين عاشوا ومارسوا أعمالهم في ظل حكمهم، ورجع عنخ-إف-إن-سخمت في لوحته إلى أقدم جد له الذي عاصر نهاية الأسرة الحادية عشر، ثم تابع سرد جدوده والملوك الذين عاصروهم حتى عصر الملك شاشنق الأول من الأسرة الثانية والعشرين، ويلاحظ أنه لم يسقط أسماء ملوك العمارنة على عكس المصادر الملكية، وعند دراسة هذه القائمة لوحظ وجود بعض الأخطاء في النص بالنسبة لذكر الملوك إلا أن هذا لا يقلل من الأهمية والقيمة التاريخية لهذه القائمة خاصة ماذكر فيما بين الأسرة الثامنة عشر والأسرة الثانية والعشرين.



(شكل١٢) لوحة عنخ-إف-إن-سخمت
http://www.kent.net/DisplacedDynasties/BerlinGenealogy.GIF

---

١٩ سيد توفيق، مصر في العصر الفرعوني، ص. ٣١-٣٢؛ زكية طبوزادة، من علم المصريات إلى نهاية الدولة الوسطى، ص. ٥٩.

٢٠ يوجد نص آخر موازي لنص برلين في متحف اللوفر، أنظر : Ludwig Borchardt, Die Mittel zur zeitlichen Festlegung von Punkten der ägyptischen Geschichte und ihre Anwendung, Kairo - Selbstverl., 1935; Kenneth A. Kitchen, The Third Intermediate Period in Egypt (1100-650 B.C.), Warminster, Aris & Phillips Ltd, 1973.

٢. آثار الحضارات المجاورة والمعاصرة للحضارة المصرية:

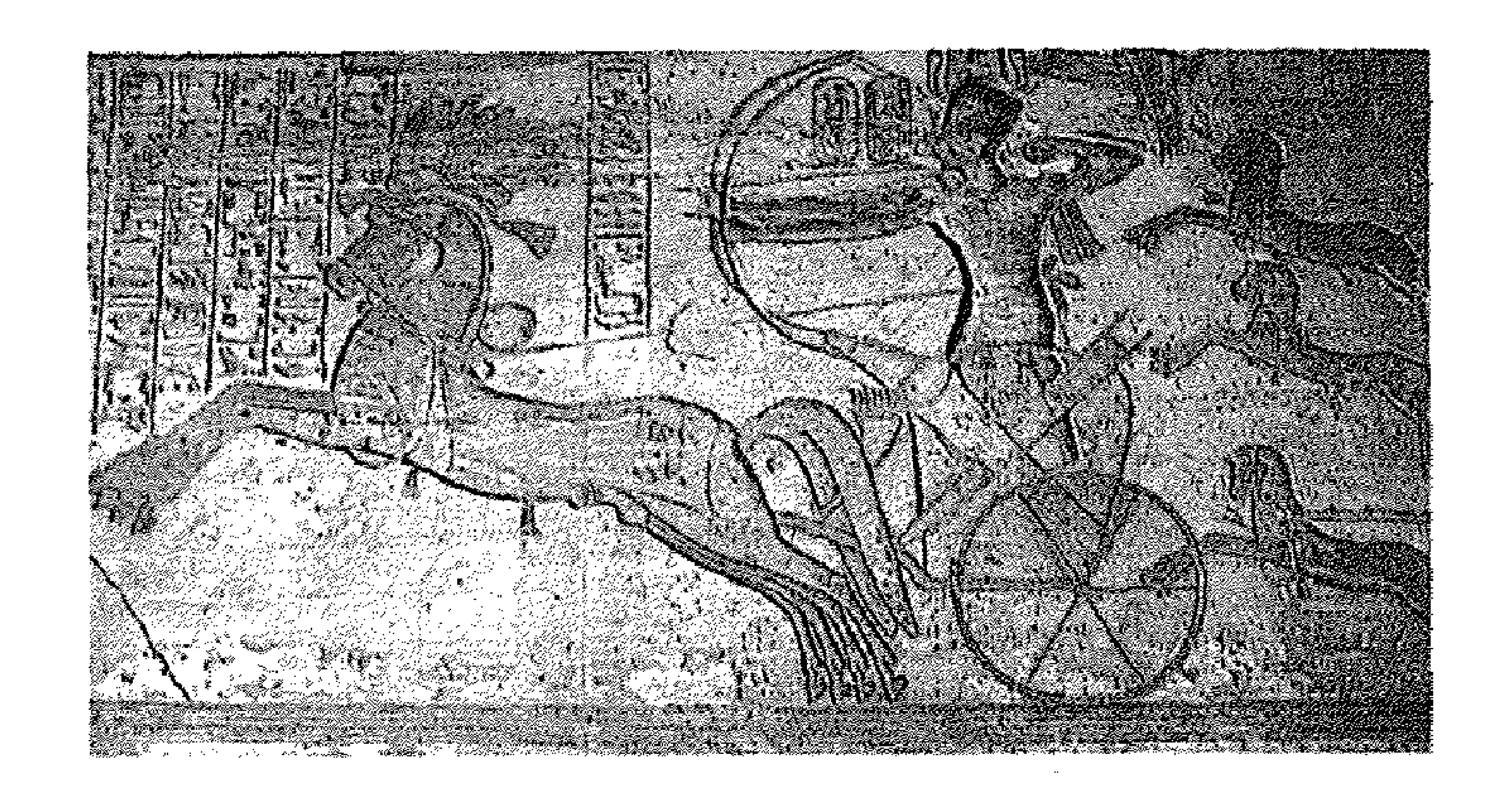
يعتمد أيضاً في كثير من الأحيان على دراسات حضارات الشرق الأدنى القديم الأخرى التي عاصرت الحضارة المصرية وتفاعلت معها وأثرت فيها وتأثرت بها كالبابلية والأشورية والفنيقية والحيثية والكوشية وغيرها، وخاصة أن هذه الآثار تعبر عن وجهة نظر أصحابها والتي تختلف في بعض الأحيان عن وجهة النظر المصرية، ومن الأمثلة الشهيرة لذلك الوثائق التي تتحدث عن معركة قادش التي حدثت في العام الخامس من حكم الملك رمسيس الثاني والتي كانت بينه وبين الملك مواتالي ملك الحيثيين، فقد أمر رمسيس الثاني بتسجيلها على العديد من معابد عصره كمعبد الأقصر ومعبد الكرنك ومعبد الرامسيوم ومعبد أبو سمبل الكبير (شكل ١٣) كما سجلت أيضاً على البردي،[٢١] وأراد رمسيس الثاني أن يخلد نصره على الحيثيين ويشيد ببطولاته في هذه المعركة وأنه إنتصر إنتصاراً مظفراً هذا طبعاً من وجه النظر المصرية، وعلى الجانب الأخر نجد الوثائق الحيثية وهي عبارة عن لوحات طينية كتبت بالخط المسماري (شكل ١٤) وقد عثر عليها في بوغاز كوي في الآناضول تذكر العكس بأن الجيش الحيثي ألحق الهزيمة بالجيش المصري، وعلى الرغم من إنقسام المؤرخين بين الروايتين ويميل البعض لتصديق الرواية المصرية ويرى البعض الآخر تصديق الرواية الحيثية،[٢٢] إلا أن الروايتين تكمل كل منهما الأخرى فلم يحقق أي من الفريقين نصراً كاملاً على الآخر، ويؤكد هذا سير الأمور السياسية بين البلدين بعد المعركة والتي إنتهت بإبرام معاهدة سلام بين رمسيس الثاني فرعون مصر والملك خاتوسيل الثالث ملك الحيثيين حفظت نسختها المصرية على جدران معبدي الكرنك والرامسيوم، والنسخة الحيثية على لوحات طينية عثر عليها أيضاً في بوغاز كوي في الآناضول، وقد أرخت النسخة المصرية بالعام ٢١ من حكم رمسيس الثاني، وهنا نجد أن الرويتان مكملتان لبعضهما البعض مما يعطي صورة أكثر شمولية عن هذا الحدث الفريد والأول من نوعه في حضارات العالم القديم،[٢٣] مما يشير إلى أهمية آثار الحضارات المعاصرة للحضارة المصرية.

---

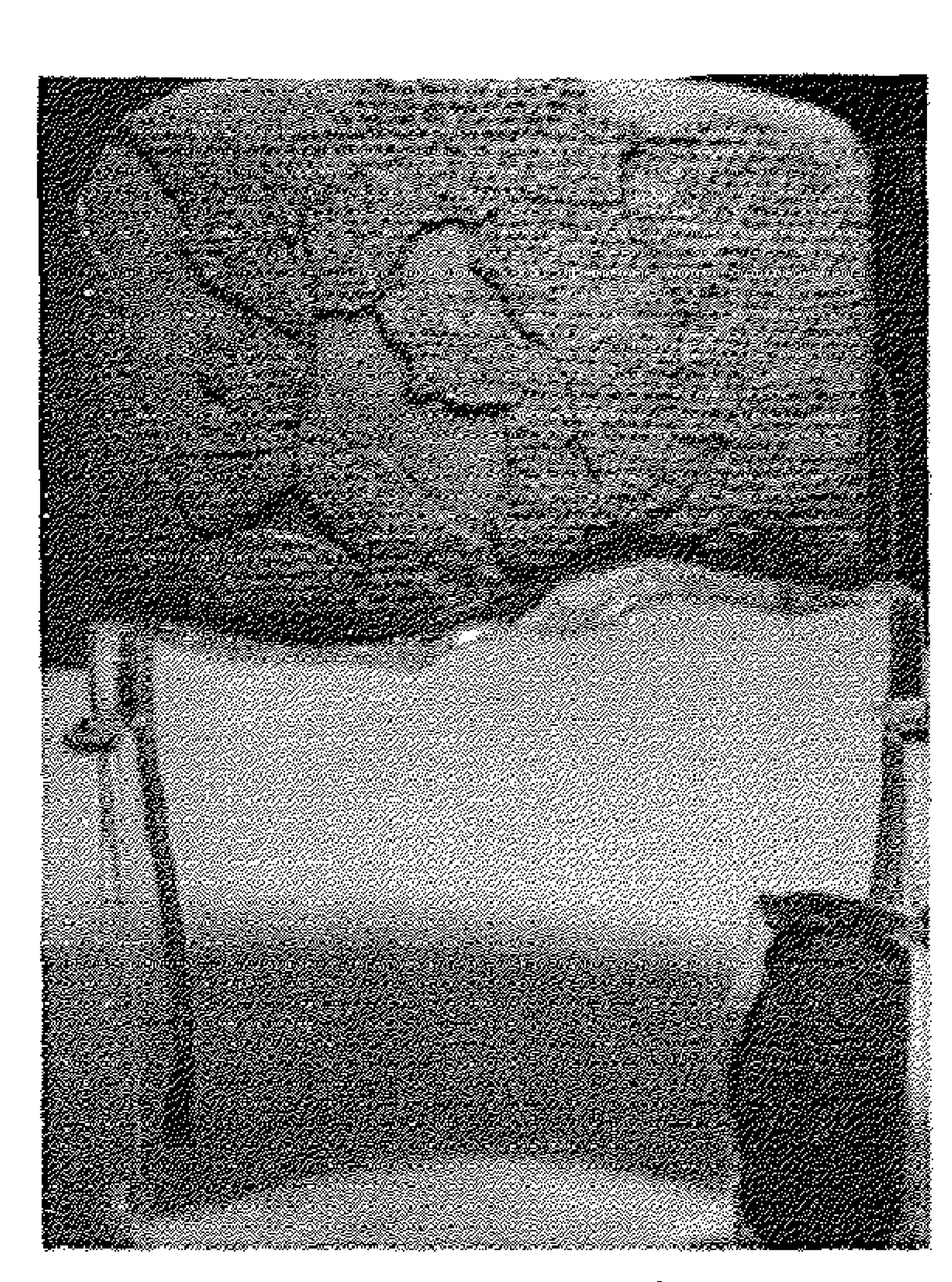
٢١ سليم حسن، *مصر القديمة*، ج ٦، ص. ٢٤٥-٢٤٦.

٢٢ سيد توفيق، *مصر في العصور الفرعونية*، ص. ٢٢٤.

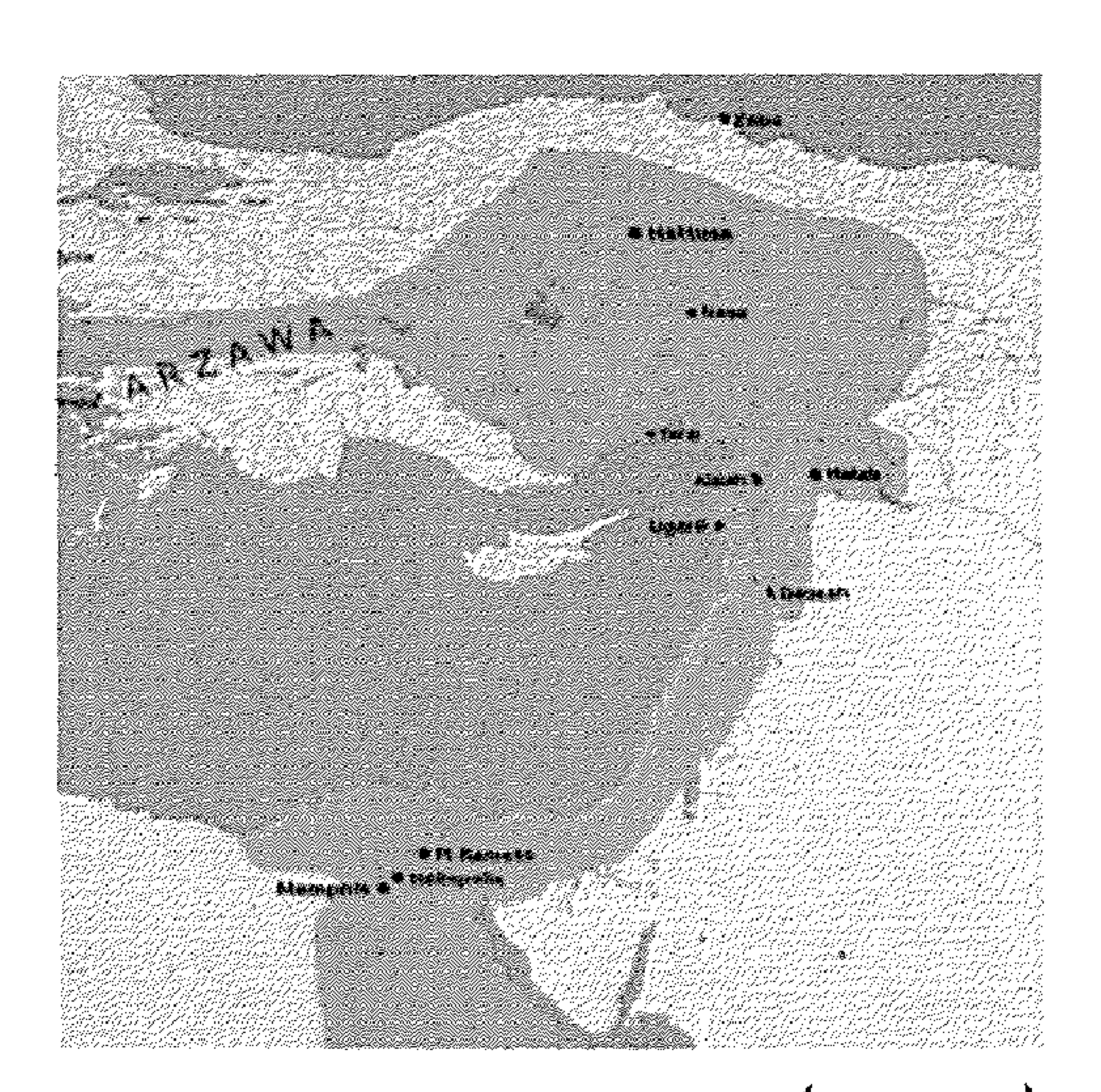
٢٣ سليم حسن، *مصر القديمة*، ج ٦، ص. ٢٨٥-٢٩٩.



(شكل ١٣) رمسيس الثاني في عجلته الحربية تفصيل من منظر معركة قادش على جدران معبد أبو سمبل



(شكل ١٤) لوح طيني يذكر نصر الحيثين على رمسيس الثاني في معركة قادش
http://en.wikipedia.org/wiki/Battle_of_Qadesh



(شكل ١٥) خرطة تظهر مملكتي مصر والحيثين في عصر رمسيس الثاني
http://en.wikipedia.org/wiki/Battle_of_Qadesh

٠٣ روايات المؤرخين والرحالة:

والمقصود هنا المؤرخون والرحالة القدماء الذين قاموا برحلات زارو فيها مصر ودونوا تاريخها مما رأوه أوسمعوه وعلى الرغم من أهمية هذه المصادر إلا أنها يجب أن تأخذ بحذر خاصة أن هذه الكتب تعبر عن رأي أصحابها الذي يتأثر في بعض الأحيان بدوافع سياسية أو حضارية في أحيان أخرى، ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره هيرودوت عن إضطهاد قمبيز والفرس للكهنة المصريين وإحتقار الدين

والعقيدة المصرية على الرغم من أن الآثار المصرية التي وصلت إلينا من تلك الفترة تذكر العكس ولم يأتي فيها ما يشير إلى إرتكاب قمبيز والفرس مثل هذه الجرائم،[٢٤] ويرجع هذا أغلب الظن إلى العداء السياسي والصراع العسكري الذي كان بين اليونان والفرس والذي أدى إلى كراهية ظهرت في محاولة تشويه تاريخ الفرس من بعض مؤرخي اليونان، وهو ما لم يسلم منه أيضاً هيرودوت اليوناني الجنسية.

كما أن بعض روايات هؤلاء الرحالة والمؤرخين أخذت نقلاً عن غيرها حيناً ومثال ذلك ما ذكره أمثال يوسفوس وسيوسيبيوس وأفريكانوس ممن نقلوا عن مانيتون، كما نقلت بعض روايات الرحالة والمؤرخين سمعاً بلا تقصي للحقائق حيناً أخر، مثل كثير من الأخبار التي رواها هيرودوت عن مصر، ومثال على ذلك ما ذكره عن أخبار الملك خوفو بأنه كان ملكاً ظالماً أغلق المعابد وحرم على المصريين تقديم القرابين، في حين أن آثار الملك خوفو وعصره لا تثبت هذه الرواية.[٢٥]

كما تضاربت رويات بعض هؤلاء المؤرخين في وصف حدث واحد مما يشير إلى عدم تقصي الحقيقة والإعتماد على مصادر مختلفة أغلبها سمعية من الكهان المصريين، ومن أمثلة ذلك ما روي عن المعبد الجنزي للملك إمنمحات الثالث بهوارة والذي عرف عند مؤرخي اليونان باللابيرنت لتشابه مبانيه مع مجموعة مباني اللابيرنت في كنوسوس بجزيرة كريت اليونانية، وقد وصف هذا المبنى كل من هيرودوت وسترابون وبليني بروايات مختلفة.[٢٦]

لذلك فإن روايات الرحالة والمؤرخين هي مصدر يجب الإستعانة به في حذر وخاصة مع وجود المصادر الرئيسية والممثلة في الآثار المصرية نفسها والدراسات العلمية الحديثة التي نهجت منهج البحث العلمي السليم، إلا أن هذه الروايات تفتح كثيراً من الأبواب لموضوعات ومشكلات في الحضارة المصرية

---

24 سليم حسن، مصر *القديمة*، ج ١٣، ص· ٣؛ قارن نقوش تمثال وجاحررسنت الموجد بمتحف الفاتيكان، *نفس المرجع*، ص· ٦، ٦٤ وما بعدها؛ قارن أيضاً لوحات أبيس من عصر قمبيز ودارا الأول، *نفس المرجع*، ص· ١٤-١٨·

25 عبد العزيز صالح، *حضارة مصر القديمة وآثارها*، ج· ١، القاهرة ١٩٨٠، ص· ٣٤٢·

26 سليم حسن، *المرجع السابق*، ج· ٣، ص· ٣٢٧-٣٣٠·

والتي يجب أن تعالج وتدرس حسب أصول منهج البحث العلمي، وسنتناول الأن أهم هؤلاء المؤرخين بالنسبة للحضارة المصرية.

مانيتون:[٢٧] كاهن مصري من سمنود كلفه الملك بطلميوس الثاني (٢٨٣-٢٤٥ ق.م) بكتابة تاريخ مصر، وقد لعب مانيتون دوراً هاماً في خلق ونشر عبادة سيرابيس للتقريب بين المصريين واليونانين، وذلك في عصر الملك بطلميوس الأول في أوائل القرن الثالث ق.م، وكان مانيتون عالماً بدين وتاريخ مصر القديم عالي الثقافة وملماً باللغتين المصرية واليونانية، واعتمد على ما كان في المعابد من كتب دينية ووثائق تاريخية وقد ساعده الملك بطلميوس الثاني وسخر له جميع إمكانات الدولة لمساعدته ووضع كل ما تملك من مصادر وما يوجد في المعابد من وثائق تحت تصرفه، ويذكر أن مانيتون قد ألف ثماني مجلدات كان أهمها كتابه إيجيبتياكا Aigyptiaka الذي تناول تاريخ مصر،[٢٨] وبدأه بذكر حكم الآلهة ثم أنصاف الآلهة أتباع حورس ثم ملوك الأسرات بدءً من مينا وحتى الملك نختانبو الثاني، الذين قسموا في قوائم رتبت في ثلاثين أسرة حاكمة، ثم تلاها ملوك العصر الفارسي الثاني وأنتهت هذه القوائم بحكم الإسكندر الأكبر ٣٣٢ ق.م، وربما أعتمد مانيتون في تقسيمه لتاريخ مصر على مصادر قسمت الملوك إلى مجموعات وكانت نموذج للتبويب التاريخي مثل بردية تورين أو وثائق أخرى مشابه لم يعثر عنها، إلا أن كتاب مانيتون فقد ولم يصل إلينا منه إلا أجزاء منقولة عنه في مؤلفات أقدمها من القرن الأول الميلادي مثل كتاب المؤرخ اليهودي فلافيوس ويوسفوس الأورشليمي، وقد عرف كتابه باسم "الرد على إيبون" (Contra Apion)

---

٢٧ إختلفت الآراء في معنى اسم مانيتون وكيفية كتابته بالمصرية القديمة، وربما أقربهم للصحة هو رأي ردفورد (Mry-nTr-aA) بمعنى "حبيب الإله العظيم" Donald B. Redford, The Name Manetho, *in: Egyptological Studies Parker*, 118-121
أنظر أيضاً: Wilhelm Spiegelberg, Der Name Manetho, in: *OLZ* 31 (1928) 145-148; Heinz-Josef Thissen, Der Name Manetho, *Enchoria* 15 (1987), 93-96.

٢٨ أنظر ترجمة كتاب مانيتون في:
Manetho, with an English Translation by W. G. Waddell, London, W. Heinemann Ltd./Cambridge, Mass., Harvard University Press, Reprinted 1948.
أنظر أيضاً: Gerald P. Verbrugghe and John M. Wickersham, Berossos and Manetho, Introduced and Translated. Native Traditions in Ancient Mesopotamia and Egypt, Ann Arbor, The University of Michigan Press, 1996.

وكان يدافع فيه عن اليهود ضد ما كتبه الكاتب السكندري إبيـون الـذي وصـف اليهود بكل شائنة، فحاول يوسفوس أن يمجد جنسه فادعى أن الهكسوس هم اليهود وقد أخذ من كتاب مانيتون كل ما يؤيد به إدعائه، وكذلك نقل عن مانتون الكاتـب المسيحي يوليوس أفريكانوس حوالي ٣٢٠م، ثم يوسيبيوس مـن القـرن الرابـع الميلادي، وكان أخر من نقلوا عن مانيتون الراهب جورج المسـمى سينسـليوس (Syncellus) في مؤلفه الذي وضعه في أوائل القرن التاسع الميلادي عن تـاريخ العالم منذ بدء الخليقة حتى أيام الإمبراطور دقلـديانوس (٢٨٤-٣٠٥م)، وعلـى الرغم من أن مصدر هذه النسخ هو ما كتبه المؤرخ مانيتون، إلا أنه لا نسـتطيع التأكد من أن النسخ الأخيرة خاصة قد نقلت عن مانيتون مباشرة أو ممـن نقلـوا عنه، وقد أدى هذا لوجود تباين وإختلافات في مواضع عديده من هذه النسخ لـذا يجب الحذر عند الأخذ عن هذه المصادر.

هيرودوت: عرف بـ "هيرودوتوس الهيليكارناسي Ἡρόδοτος Ἁλικαρνᾱσσεύς"، وهو أشهر المؤرخين القدماء، أطلق عليه الخطيب الرومـاني شيشـرون Cicero لقب أبو التاريخ، وقد عاش هيرودوت في القرن الخامس قبـل المـيلاد حـوالي (٤٨٤-٤٢٥ ق.م)، بدأ حياته في هاليكارناسوس (مدينة بودروم Bodrum بتركيا حالياً)، ثم حين بلغ العشرين من عمره تم نفيه منها بسبب تورطه في انقلاب فاشل ضد البيت الحاكم فيها، فذهب إلي جزيرة ساموس Samos، ومن هناك بدأ القيـام برحلات واسعة في بلاد اليونان والشرق الأدنى القديم وحول البحرين المتوسـط والأسود، وكتب كتابه الشهير "التاريخ Historiai" وقسمه إلى تسع مجلدات وصلتنا كاملة،[٢٩] عرفت بأسماء بنات زيوس ربات الفنون التسع، فكتب عن الأماكن التـي زارها والناس التي قابلهم وأشهر ما كتب هو تسـجيل الصـراع بـين الفـرس والإغريق والحروب التي دارت بينهم، وعـادات شـعوب الإغريـق والفـرس

٢٩ أنظر ترجمـة كتـاب التـاريخ لهيـرودوت: *The Histories of Herodotus*, 4 vols., Editions and translations: Greek/English (ed. A.D. Godley), Loeb Classical Library, Harvard University Press 1920; revised 1926. Reprinted 1931, 1946, 1960, 1966, 1975, 1981, 1990, 1996, 1999, 2004.

كما توجد ترجمة متاحة على الشبكة الدولية للمعلومات على الصفحة التالية:

http://www.perseus.tufts.edu/cgi-bin/ptext?lookup=Hdt.+toc

أنظر أيضا: وهيب كامل، **هيرودوت في مصر**: *القرن الخامس قبل الميلاد*، القاهرة-دار المعارف بدون تاريخ.

والمصريين،[30] وما يخص مصر من كتب هيرودوت التسعة هو الكتاب الثاني، والذي سمي "ربة الموسيقى" Euterpe ، وذكر هيرودوت في مطلعه أن حديثه عن مصر سيطول نظراً لكثرة ما فيها من عجائب وروائع من الفنون والصناعة، ويضم كتاب هيرودوت عن مصر وطبيعتها وخصائص شعبها، ذاكراً أنه اعتمد في ذلك على مشاهداته وآرائه الخاصة، ويتناول أيضاً تاريخ اشهر حكامها، قائلاً أنه أعتمد في ذلك على روايات الكهنة، وهم أهل العلم والمعرفة وأصحاب الثقافة الواسعة.[31]

كانت زيارة هيرودوت لمصر حوالي ٤٥٠ ق.م أثناء حكم الأسرة ٢٧ الفارسية، وعلى الرغم من إدعاء هيرودوت بأنه إرتحل في مصر حتى أسوان إلا أن كتابه قد خلا من تفاصيل كثيرة عن مدن الجنوب خاصة طيبة، مما يشير أغلب الظن أن زيارته الرئيسية لمصر تمركزت في الدلتا ومنف حيث وجود جاليات يونانية، يمكن أن يستقي منها معلوماته،[32] كما كانت كهنة منف من أهم المصادر التي إعتمد عليها هيرودوت أيضاً بإعتبارهم أهل العلم والثقة، وكذلك إعتمد أيضاً في كتابه عن مصر على وصف ما رآه من آثارها وعادات شعبها، مما أعطى قيمه لكتابه كأقدم ما وصف عن الآثار والحضارة المصرية القديمة في التاريخ القديم، ومما لا شك فيه فإن هيرودوت قد خدع في كثير مما سمع خاصة من روايات الأدلاء والمترجمين، ولهذا خطورته عند استقاء المعلومات من كتابه، مما يستوجب الحذر والحرص على تحرى الحقيقة المجردة فى غير إجحاف لقدر هيرودوت أو قسوة فى نقده،[33] وتنتهى حياة هيرودوت فى ترروى (Thurii) فى جنوب إيطاليا حيث أنهى كتابة "التاريخ"، ومات فيها فيما بين ٤٣٠ـ ٤٢٠ ق.م.[34]

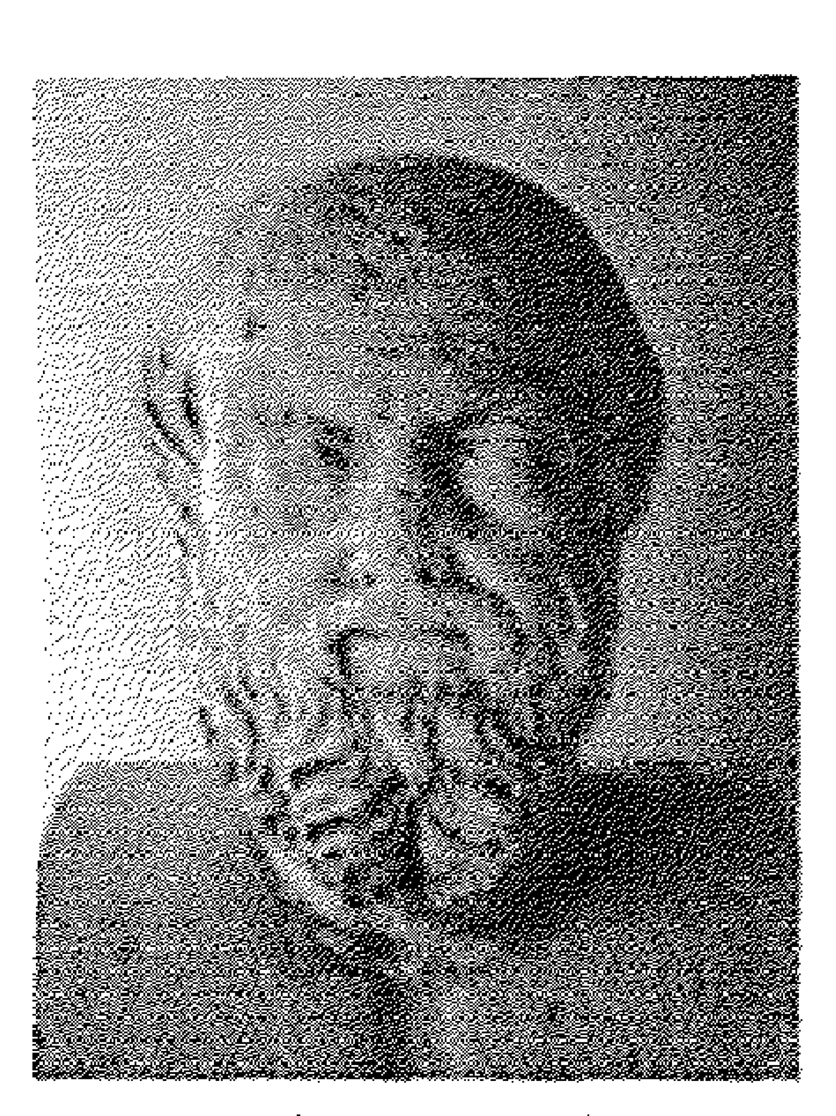
30 http://en.wikipedia.org/wiki/Herodotus ؛ http://www.reportret.info/gallery/herodotos1.html

31 زكية طبوزادة، *من علم المصريات إلى نهاية الدولة الوسطى*، ص. ٤٧-٤٩.

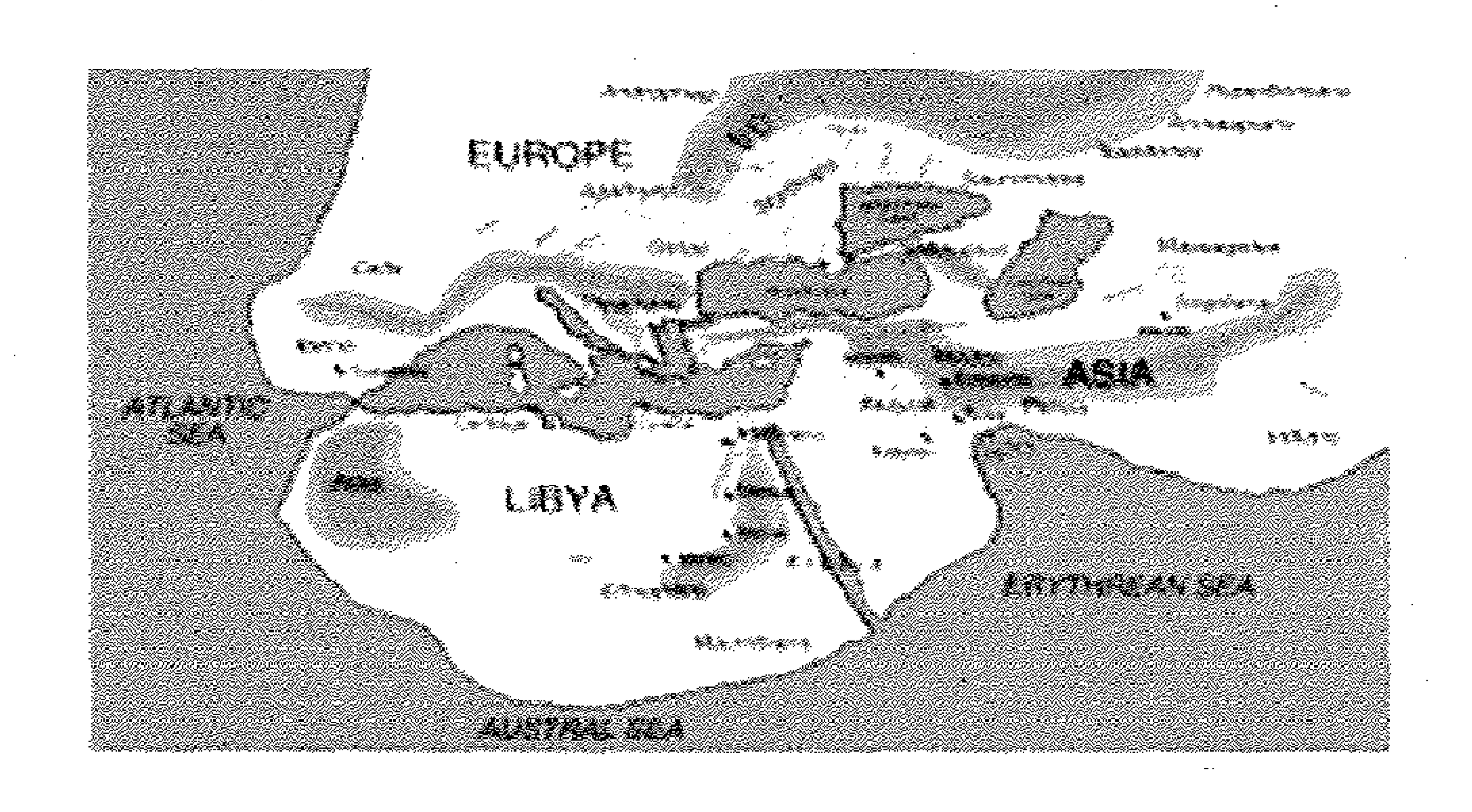
32 http://www.ancient-egypt.org/index.html

33 زكية طبوزادة، *من علم المصريات إلى نهاية الدولة الوسطى*، ص. ٤٩.

34 http://www.ancient-egypt.org/index.html



(شكل ١٦) هيرودوت
http://www.livius.org/he-hg/herodotus/herodotus01.htm



(شكل ١٧) خريطة قديمة عن هيرودوت حوالي ٤٥٠ ق·م عن العالم المسكون (Oikumene)
http://en.wikipedia.org/wiki/Herodotus



(شكل ١٨) سترابون
http://fr.wikipedia.org/wiki/Strabon



(شكل ١٩) بلوتارخ
http://ar.wikipedia.org/wiki/بلوتارخ

سترابون:

سترابون Στράϐων مؤرخ وجغرافي إغريقي (٦٤/٦٣ ق·م – ٢١/٢٥ م) ولد في أماسية Amaseia على الساحل الجنوبي للبحر الأسود بتركيا، تذكر المصادر حول حياته أنه ارتحل من آسيا الصغرى إلى روما التي أقام فيها فيما بين عامي ٤٤–٣١ ق·م، كما أمضى المدة بين ٢٥–١٩ ق·م في مصر، ثم عاد إلى بلدته أماسية ٧ق·م حيث عاش حتى وفاته، كتب أثناء إقامته في روما أول كتبه الموسوعية التاريخية بعنوان (Ἱστορικὰ Ὑπομνήματα) «Historika Hypomnimata» وتعني

«مقتطفات تاريخية» وجاءت هذه الموسوعة في ٤٣ كتاباً، يعتقد بأنها نُشِرَت حوالي ٢٠ ق.م، بقيت منها أجزاء متناثرة في كتابات مؤرخين متأخرين، وقد تناولت هذه الموسوعة تاريخ العالم المعروف آنذاك في الفترة من ١٤٥ ق.م وهو العام الذي غزا فيه الرومان بلاد اليونان، وحتى عام ٣٠ ق.م تاريخ موقعة أكتيوم البحرية والتي إنتصر فيها أكتافيوس أغسطس على مارك أنطونيو وكليوبترا السابعة وانهى حكم البطالمة في مصر، وهي آخر مملكة هلينستية في حوض البحر المتوسط.

زار مصر فيما بين ٢٥- ١٩ ق.م فصعد النيل حتى وصل إلى الشلال الأول ورافقه في رحلته النيلية الوالي الروماني على مصر ايليوس جالوس Ælius Gallus، فوصف الطبيعة المصرية كما وصف النيل وصفاً رائعاً، وافرد لمصر الفصل السابع عشر من كتابه، وتحدث فيه عن المدن المصرية وحدد عواصمها وعادات سكانها، وقد كتب هذا في موسوعته الشهيرة "الجغرافيا" (Γεωγραφικά) «Geographia» وجاءت في ١٧ كتاباً،[٣٥] خصص الكتابين الأول والثاني منها للتعريف بالأهداف والوسائل الخاصة بهذه الموسوعة، وذلك عن طريق نقد كتابات من سبقه وتصحيح خرائطهم، فصحح خريطة للعالم كان قد رسمها إراتوستين Eratosthenes (٢٧٦-١٩٤ ق.م)، ونقد معلومات الفلكي هيبارخوس Hipparchos (القرن الثاني ق.م) ولا سيما في وصف كوكب الأرض، ومدح تاريخ بولوبيوس الذي تضمن في مقدمته وصفاً دقيقاً لجغرافيا أوربا، كما مدح المؤرخ بوسيدونيوس الأبامي (١٣٥-٥١ ق.م) لمعرفته بالجغرافيا الطبيعية والبشرية، وصرح في مقدمة جغرافيته بأنه يكتب الجغرافيا كرجال السياسة الذين يجب أن يعرفوا كل شيء عن البلاد التي يتعاملون معها.

---

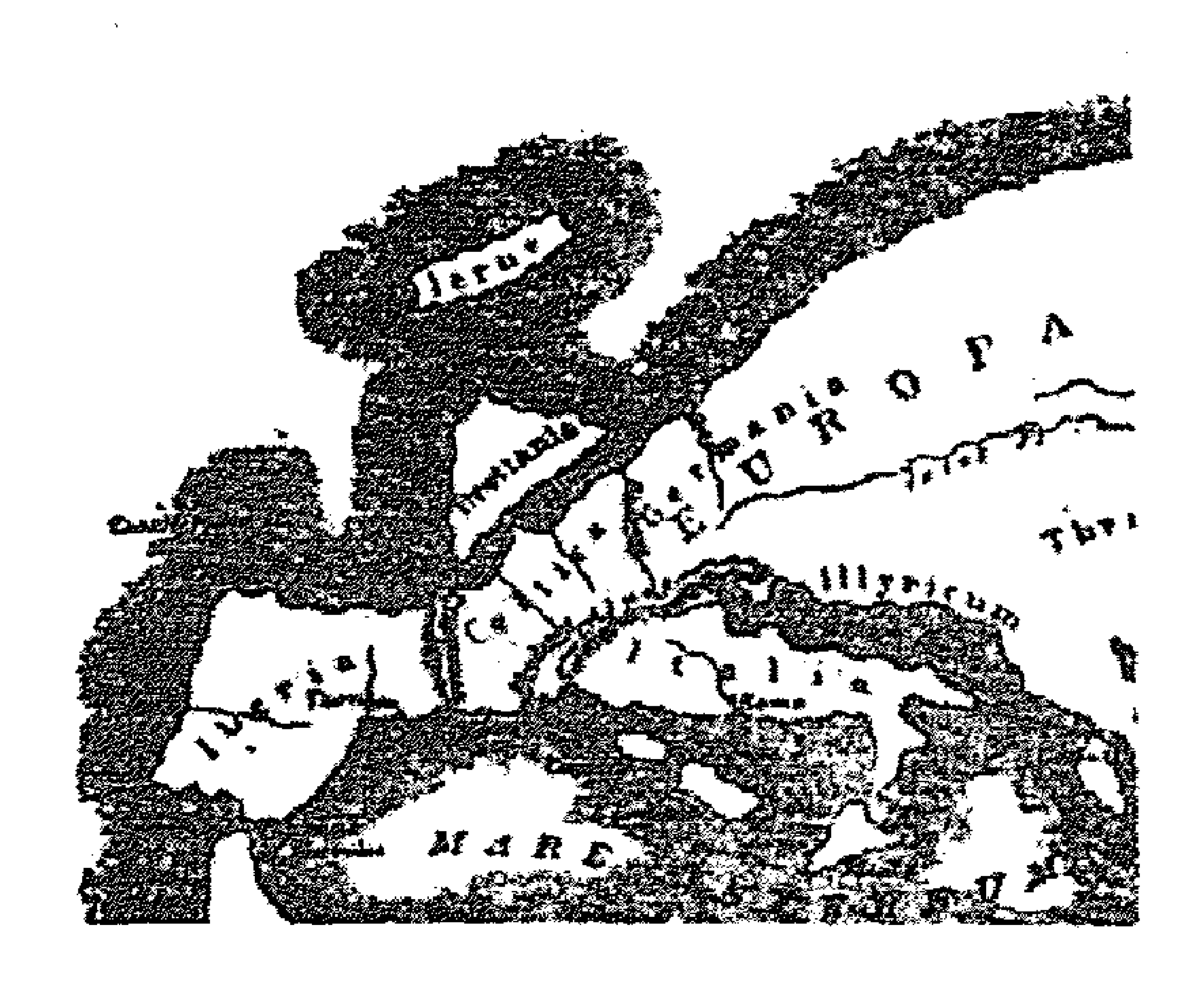
٣٥ أنظر ترجمات تاريخ سترابون بالإنجليزية:

Horace Leonard Jones and John Robert Sitlington Sterrett, *The geography of Strabo*, London, Cambridge (MA), New York, 1917-1932, 8 vols., repr. 1968-1989.

وبالفرنسية:

Strabon, *Géographie*, éd. en grec et trad. en français sous la dir. de François Lasserre, 9 t., Paris 1966 وبالألمانية: *Strabons Geographika, mit Übersetzung und Kommentar*, von Stefan Lorenz, 7 Bde., Göttingen 2002.

وتذكر المصادر الرومانية أن حملات كل من ماركوس أنطونيوس (٨٣-٣٠ ق.م) وأكتافيوس أغسطس (٦٣ ق.م-١٤ م) في هذه المنطقة اعتمدت اعتماداً كاملاً على ما كتبه سترابون عنها، وميّز جغرافية مصر عن غيرها، بتخصيص كتاب كامل لها وهو الكتاب السابع عشر والأخير.[٣٦]



(شكل ٢٠) أوروبا حسب سترابون
http://fr.wikipedia.org/wiki/Strabon

ديودوروس:

ولد ديودور الصقلي (*Διόδωρος Σικελιώτης*) فى القرن الأول ق.م فـــى مدينـــة آجريوم بصقلية، وعاش فيما بين ٩٠-٣٠ ق.م، وزار مصر حوالى عام ٥٩ ق.م ولا نعرف بالضبط مقدار المدة التى قضاها فى مصر، وفي عام ٥٦ ق.م بدأ فـــى كتابة مؤلفه الذى سماه "مكتبة التاريخ" (*Bibliotheke historica*) ويحتوي على ٤٠ كتاب،[٣٧] قسمت في ثلاث مجموعات، تناول في المجموعة الأولى وتشـــمل كتبـــه

---

٣٦ http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=14760
http://fr.wikipedia.org/wiki/Strabon

٣٧ أنظر ترجمة تاريخ ديودوروس في:

Edwin Murphy, *Diodorus Siculus*. Diodorus On Egypt. Translated from the Ancient Greek. Book I of Diodorus Siculus' Historical Library, Jefferson, North Carolina, and London, McFarland & Company, Inc., Publishers, 1985.

انظر أيضاً: Anne Burton, *Diodorus Siculus. Book I. A Commentary*, Leiden. E. J. Brill. 1972.

وهيب كامل، ديودور الصقلي في مصر: القرن الأول قبل الميلاد، القاهرة-دار المعارف ١٩٤٧.

الست الأولى، التاريخ الأسطوري في العالم القديم حتى تدمير طروادة، وقد تناول تاريخ وحضارة مصر القديمة في الكتاب الأول، وتاريخ بــلاد النهــرين والهنــد والعرب وبلاد سيثيان Scythian وتشمل البلاد الواقعة شمال وشرق وغرب البحر الأسود، في الكتاب الثاني، وتاريخ شمال أفريقيا في الكتاب الثالث، ثم تاريخ بلاد اليونان وأوربا في الثلاث كتب الأخيرة من الرابع حتى السادس، أما المجموعــة الثانية وتشتمل على الكتب من السابع حتى السابع عشر وتسجل تاريخ العالم مــن حرب طروادة حتى وفاة الأسكندر الأكبر، وتناول في المجموعة الثالثة الأحــداث التاريخية من خلفاء الأسكندر الأكبر حتى منتصف القرن الأول قبل الميلاد وكتبت في مجموعة الكتب الأخيرة من ١٧ حتى ٤٠،[٣٨] ولم يبق من الكتب الأربعــين إلا الأجزاء الخمسة الأولى و الأجزاء من الحادى عشر الى العشرين، ووصلت إلينــا مقتطفات من الأجزاء التى ضاعت مقتبسة فى كتب من أتى بعده مــن مــؤرخين وعلى رأسهم يوسيبيوس، وقضى ديودور ثلاثين عاما فى تأليف كتبه، وهذه الفترة الطويلة تشمل على الأرجح السنين التى قضاها فى رحلاته إلى البلاد التى كتــب عنها ويرجح أنه لم يبدأ رحلاته بمصر وأنه زار قبلها روما ويرجح أنه مات قبل أن يقع الصراع بين أنطونيو وأغسطس فى حوالى عام ٣٥ ق.م.[٣٩]

بلوتارخ

ولد بلوتارخ Πλούταρχος في كايرونا Chaeronea في بويوتيا Boeotia في وسط بلاد اليونان وعاش فيما بين (حوالي ٤٦-١٢٠ م) وبدأ حياته في أثينا ثم إنتقل إلى روما وتعلم الفلسفة هناك في عصر الإمبراطور دوميتيــان (٨١-٩٦ م) وشــغل وظائف عليا في عصر تراجــان (٩٨-١١٧م) وهادريــان (١١٧-١٣٨م) وهــو مؤرخ إغريقي وكاتب مقالات وسير، خاصة سير مشاهير الإغريــق والرومــان، مثل الأسكندر الأكبر ويوليوس قيصر، ويعد بلوتارخ من أكثر المؤرخين القــدامى صدقاً في كتاباته، وقد أثرت كتابات بلوتارخ على الكثير من الكتــاب فــي الأدب الإنجليزي والفرنسي، ومن أبرز الكتاب الذين تأثروا به هم شكسبير، الــذي أخــذ

---

٣٨ Diodorus Siculus, *Library of History*. Translated by Oldfather, C. H. Loeb Classical Library. Cambridge, MA. Harvard University Press, 1935.

٣٩ http://www.theoi.com/Text/DiodorusSiculus4A.html ; http://en.wikipedia.org/wiki/Diodorus_Siculus ; http://ancienthistory.about.com/od/diodorussiculus/Diodorus_Siculus_Greek_Historian_Diodorus_Siculus.htm

عن كتاباته واعتمد عليها في مسرحياته الرومانية القديمة مثل يوليـوس قيصـر وكوريولانوس وغيرها وكذلك من الكتاب الأخرين مثل بـن جونسـون وجـون ميلتون من بين كثيرين.[٤٠]

قـام بلوتـارخ بكتابـة ٢٢٧ عمـل شـملت كتابـات تاريخيـة (*Historiai*) ومقـالات (*Moralia*) وأشـهر أعمالـه كانت السير (*Bioi parralleloi*) والتـي تنـاول فيها أهم شخصيات الإغريق والرومـان، وكان بلوتارخ عاشقاً لمصر، وعاش فيهـا فتـرة طويلة وخصص فى مؤلفه فصولا عن العقائد والأساطير المصرية، ثم أفاض فى الكلام عن إيزيس وأوزوريس، في فصل خاص فسماه "إيزيس وأوزوريس".[٤١]

٤. السجلات والوثائق الأرشيفية الحديثة:

تعطي هذه المصادر معلومات أولية عن الأثر المراد دراسته، وتعد هذه المعلومات – على الرغم من أوليتها – غاية في الأهمية فهي التعريف الأساسي بالأثر ومفتاح دراسته، وتتنوع هذه السجلات فمنها سجلات الحفائر وسجلات المتاحف بالإضافة إلى الوثائق الأرشيفية.

أ. سجلات الحفائر:

هي سجلات تصاحب الحفار في الموقع الأثري يدون فيها كل الآثار التي تخـرج من موقع الحفائر مسلسة بأرقام تعرف بأرقام الحفائر، مسجل فيها جميع البيانـات التي تخص كل أثر والممثلة في اسم بعثة الحفر وموسم الحفر وتاريخ الكشف عن الأثر ومكتشفه ومقاييس الأثر والمادة المصنوع منها ووصف مبسط للأثر وعصره مع ذكر لحالة الأثر عند كشفه وذكر ما إذا كان سليماً أو به كسر أو تهشيم أوغير ذلك، كما يجب تدوين أعمال الصيانة والترميم التي تمت للأثر ومـن قـام بهـا، بالإضافة إلى وضع صورة إيضاحية للأثر ونقل النقوش المسجلة عليه بدقة، تحفظ هذه السجلات بالمنطقة الأثرية التي تم الحفر في نطاقها، وعند نقل هذه الآثار إلى

---

٤٠ http://romanhistorybooks.typepad.com/roman_history_books_and_m/ ٢٠٠٦/٠٣/mestrios_plutar ١.html http://encyclopedia.farlex.com/Plutarchos ; http://original.britannica.com/eb/article-9060464/Plutarch

٤١ J. Gwyn Griffiths, Plutarch's De Iside et Osiride. Edited with an Introduction, Translation and Commentary, [Swansea], University of Wales Press 1970; Jean Hani, La religion égyptienne dans la pensée de Plutarque, Paris, Société d'Édition "Les Belles-Lettres", 1976.

المتحف تنقل هذه السجلات إلى المتحف ليستقي من معلوماتها عند تدوين هذه الآثار بسجلات المتحف، ومع التطور العلمي في مجال الحفر أصبح التسجيل إلكترونياً على جهاز الكومبيوتر وهنا إزدادت إمكانية المادة الوصفية المدرجة في عملية التسجيل بوصف أكثر شمولية للأثر وكذلك وضع صور أكثر تفصيلاً ومن كل جوانب وزوايا الأثر، وذكر تفصيلي لأعمال الصيانة والترميم التي تمت للأثر، بالإضافة إلى تدوين ملاحظات المكتشف وتعليقاته.

ب. سجلات المتاحف:

بدأ تسجيل الآثار في المتاحف بعمل بطاقات، أي بطاقة لكل أثر يدون عليها البيانات التعريفية للأثر وصورة إيضاحية، إلا أن هذه البطاقات لم تكن كافية لإحتواء جميع بيانات الأثر، لذا استخدمت المتاحف سجلات كبيرة تشبه سجلات الحفائر، وتحتوي تقريباً على نفس المعلومات المدرجة في سجل الحفائر يضاف إليها تاريخ ورودها للمتحف مع أخذ رقم تسجيلي جديد هو رقم التسجيل المتحفي، وهذه الأرقام تتنوع حسب المتحف ومجموعة العرض بالمتحف الواحد، وتتميز سجلات المتحف المصري بالقاهرة بتعدد أرقامها،[٤٢] وعلى الباحث أن يعرف هذه الأرقام التسجيلية والفروق بينها ليتمكن من الوصول إلى المعلومة الخاصة بكل رقم، وكذلك ليتمكن من تدوينها بالإسلوب العلمي الصحيح عند الإستعانة بها في بحثه العلمي، وسبب تعدد هذه الأرقام يعود إلى ضخامة عدد الآثار المحفوظة فيه وإلى تنقل المتحف من مكان لأخر، وتعرف الأرقام الثلاثة الأولى والرئيسية بالمسمى الفرنسي لها حيث كانت إدارة المتحف فرنسية قرابة مائة عام، ثم وضع تعريب لها إلا أن المسمى الفرنسي وإختصاره هو الأكثر استخداماً حتى لناطقي العربية، وفيما يلي جدول بهذه الأرقام:

٤٢ أنظر: ; Bernard V. Bothmer, Numbering Systems of the Cairo Museum, *Textes et langages* III (1974), 111-122; May Trad, Varia Musée du Caire: 1 - Journal d'Entrée et Catalogue Général, in: *ASAE* 70 (1984-1985), 351-357.

أرقام التسجيل بالمتحف المصري بالقاهرة	
التعريب واختصاره	رقم التسجيل واختصاره
رقم السجل العام (= س.ع.) مثال: س.ع. ٤٥٦٢٢	Jurnal d'entrée (= JE) Ex.: JE 45622
رقم السجل المؤقت (= س.م.) مثال: س.م. ٦/١٢/٦١/٣ أو س.م. (6 ‖ 12 / 61 ‖ 3)	Provisioire (Temporal) (=TR) Ex.: TR 6/12/61/3 or TR (6 ‖ 12 / 61 ‖ 3)
رقم الفهرس (الكتالوج) العام (= ف.ع.) مثال: ف.ع. ٥٦٦	Catalogue général (= CG) Ex.: CG 566
رقم السجل الخاص (= س.خ.) مثال: س.خ. ٣٣٤٦/٤	Special register (= SR) Ex.: SR IV/3346

أولاً: رقم السجل العام:

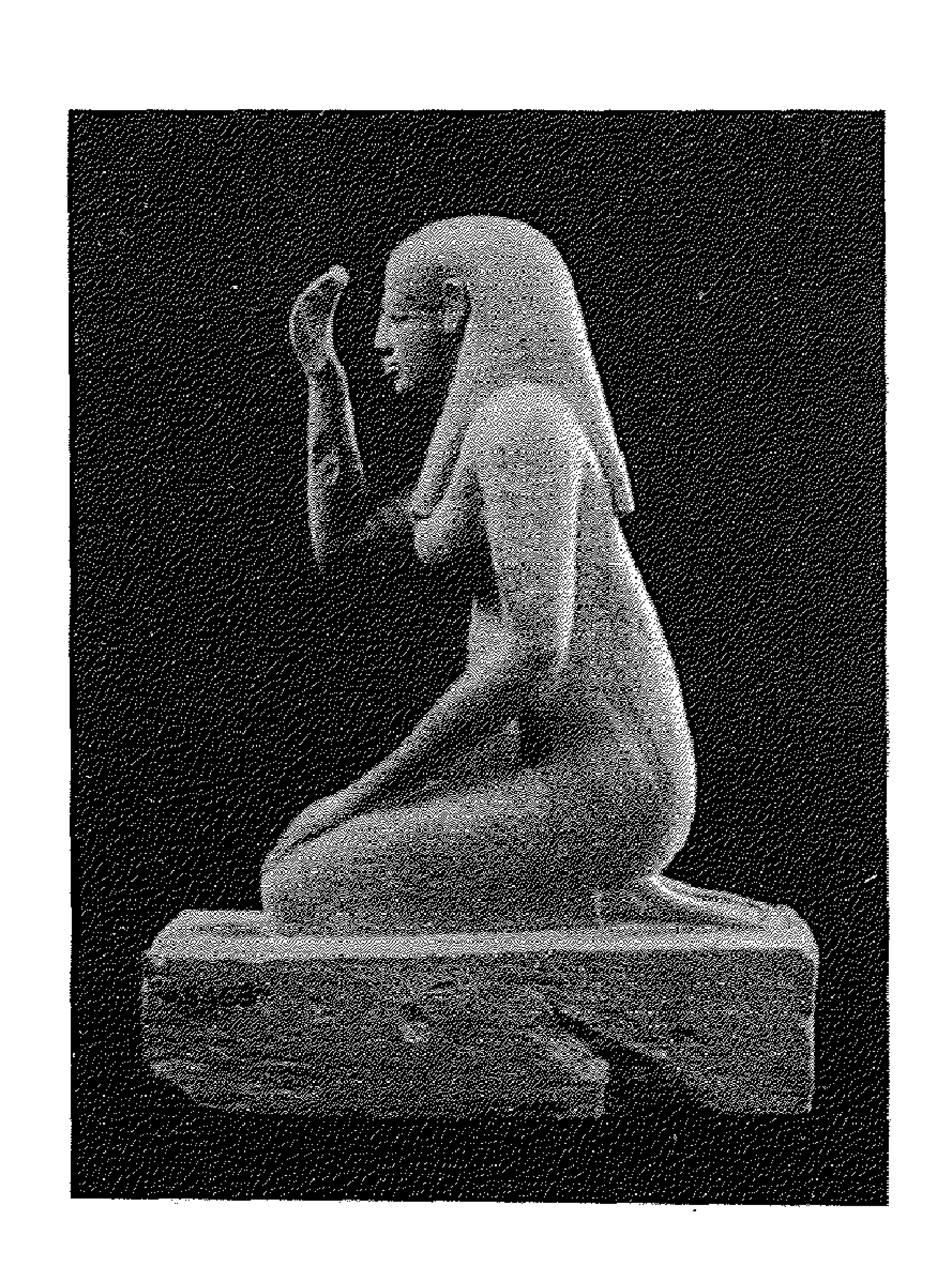
رقم السجل العام = س.ع. (Jurnal d'entrée = JE)، والترجمة الحرفية هي "السجل الداخلي"، إلا أنه عرف بين الآثاريين الناطقين بالعربية بـ"السجل العام"، وهو أول الأرقام التسجيلية المعروفة للمتحف، وبدأ التسجيل في هذا السجل منذ إنشاء متحف بولاق عام ١٨٥٨م، ووصلت عدد أجزاءه حالياً إلى ٢٥ سجل،[٤٣] وهو السجل الرئيسي بالمتحف ومقسم على عدة خانات تحتوي على المعلومات الأساسية، وعادة ما تكون نفس معلومات سجل الحفائر والممثلة في اسم بعثة الحفر وموسم الحفر وتاريخ الكشف عن الأثر ومكتشفه ومقايس الأثر والمادة المصنوع منها ووصف مبسط للأثر وعصره مع ذكر لحالة الأثر عند كشفه مع ذكر ما إذا كان سليماً أو به كسر أو تهشيم أوغير ذلك، كما يجب تدوين أعمال الصيانة والترميم التي تمت للأثر ومن قام بها، بالإضافة إلى وضع صورة إيضاحية للأثر ونقل النقوش المسجلة عليه بدقة، ويضاف هنا خانتين أخرتين،

---

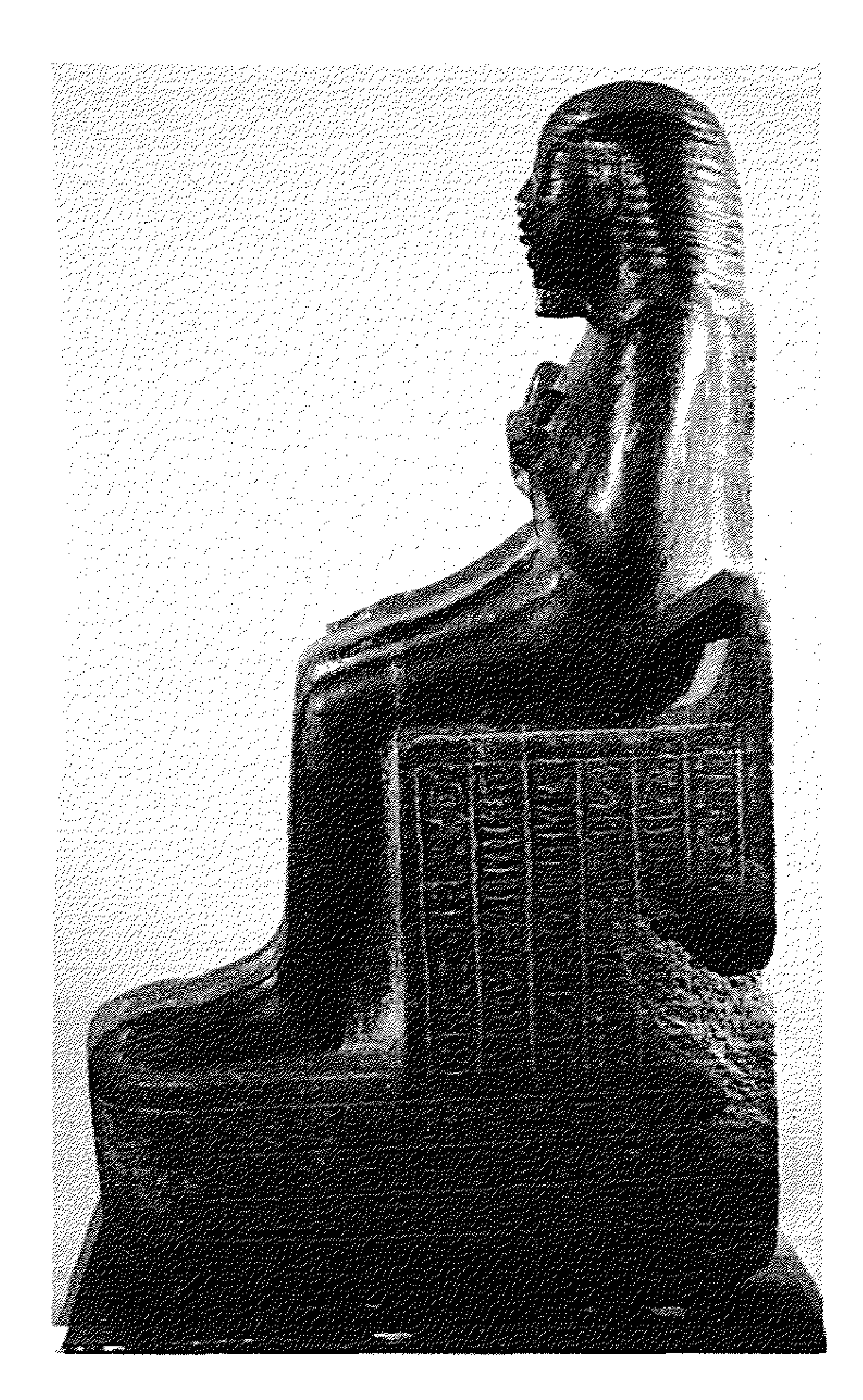
٤٣ وصل عدد الآثار المسجلة بالسجل العام إلى ٩٩٦٨٠ أثر حتى سبتمبر عام ٢٠٠٩.

واحدة لمكان الأثر في العرض المتحفي، والثانية ملاحظات لما يطرأ على الأثـر من مستجدات مثل أعمال ترميم، أو الخروج في معرض خارجي، أو نقـل إلـى متحف أخر، أو دراسة، أو تصوير، وغير ذلك.

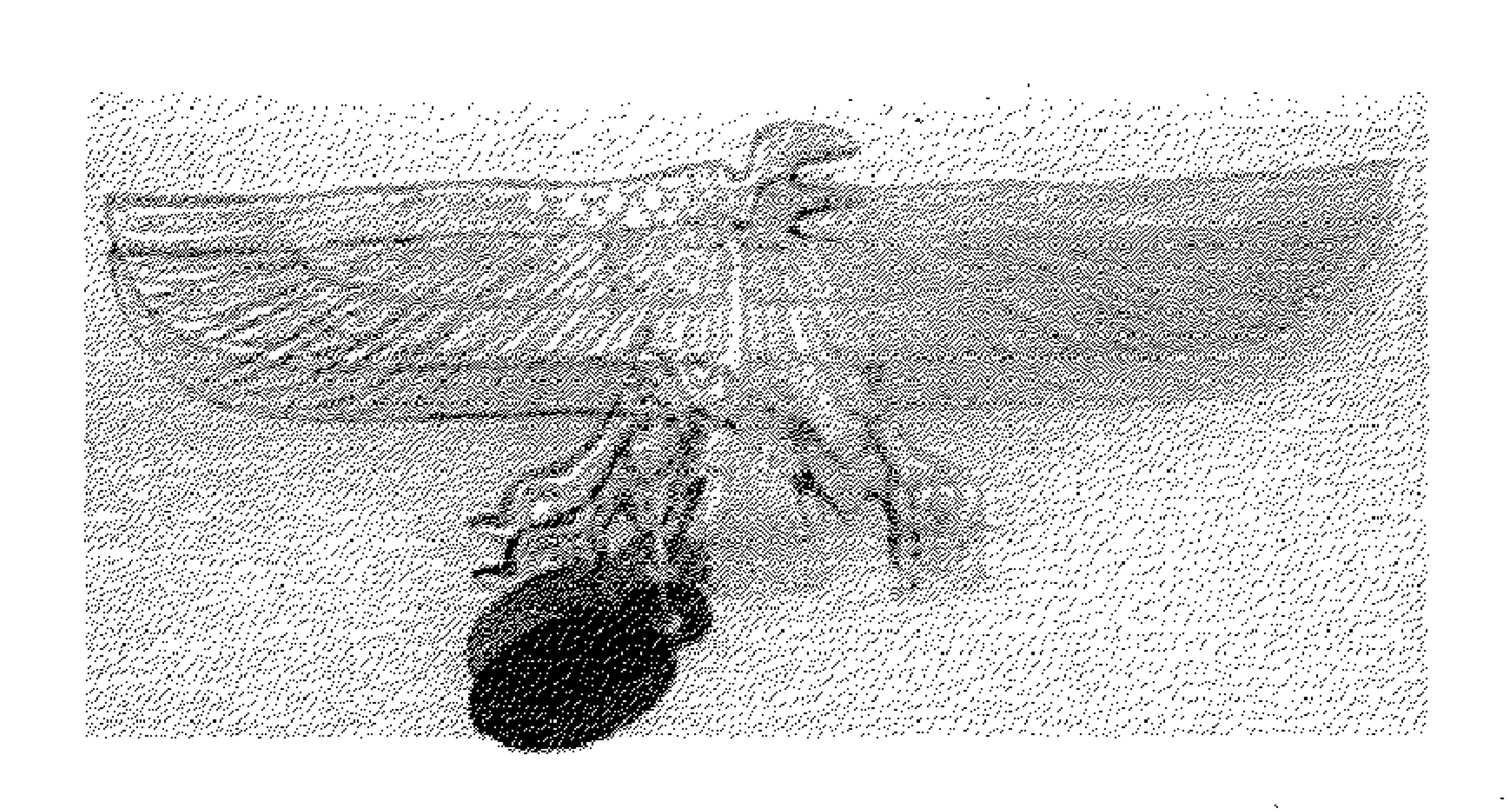
وعند تسجيل الأثر بالمتحف يلغى رقم الحفائر الذي سجل به الأثر سابقاً عند كشفه ويأخذ الأثر رقم ترتيبي جديد في السجل العام يعرف به في المتحف، وعادة مـا يكتب رقم السجل العام على الأثر باللون الأسود في مكان واضح وخط مناسب لا يسيئان للأثر (شكل ٢١)، وفي بعض الأحيان يكتب باللون الأبيض إذا كان لـون الأثر أسود (شكل ٢٢)، وعندما يكون الأثر صغير الحجم ويخشى تشويهه بكتابـة الرقم كما هو الحال في بعض الحلي، فيكتب الرقم على بطاقة صغيرة تربط فـي الأثر (شكل ٢٣)، وعادةً ما يكتب الرقم مباشرة على الأثر دون وضع الإختصار الدال على السجل العام (JE) وأحيانا يكتب الرقم مسبوقاً بالإختـصار (JE) أو (J) (شكل ٢٤)، وعلى أي الأحوال يجب كتابة الإختصار كاملاً (JE) قبل الرقم فـي حالة ذكره المرجعي في البحث العلمي.



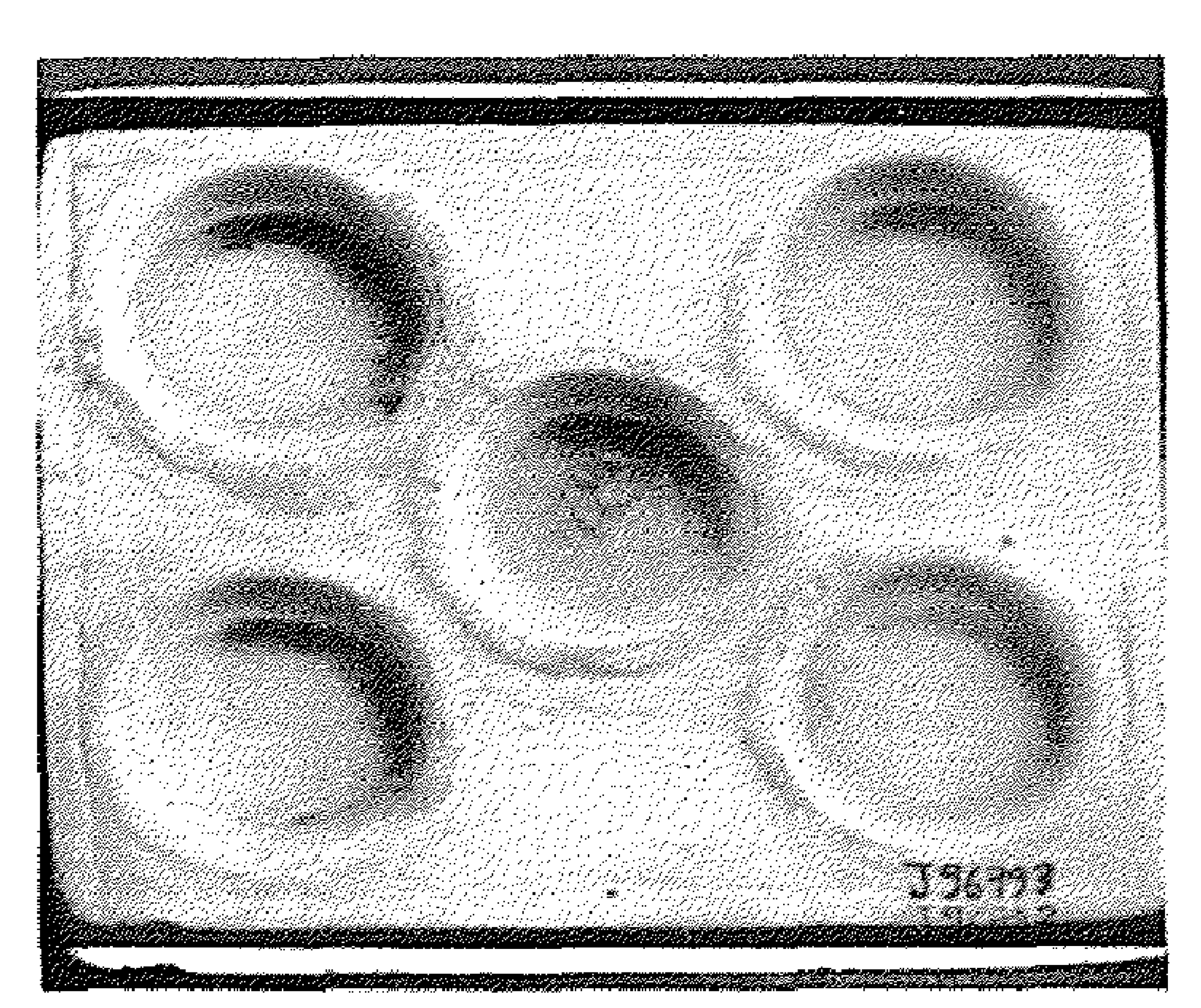
(شكل ٢١)
تمثال إيزيس حجر جيري
س.ع. ٤٥٤٥٣ - JE 45453



(شكل ٢٢)
تمثال من الجرانيت لشاشنق إبن
وسركون الأول؟
س٠ع٠ ٣٧٨٨١ - JE 37881



(شكل ٢٣) حلي من الذهب
س٠ع٠ ٨٧٧٢٣ - JE 87723



(شكل ٢٤) لوحة قرابين
س٠ع٠ ٩٦٧٩٣ - JE 96793

ثانياً: رقم السجل المؤقت:

بعد نقل الآثار من متحف الجيزة إلى المتحف الحالى في عـــام ١٩٠١م كـــان هناك مجموعة من الآثار التي وردت للمتحف ولم تسجل قبل نقلها من الجيزة، كما لوحظ ضياع عدد غير قليل من أرقام السجل العام لبعض الآثار بالمتحف، وترتب على ذلك صعوبة التعرف على هذه الآثار وكان يجب أن تأخذ أرقـــام تسجيلية تدل عليها، وخشية أن يأخذ الأثر رقم سجل عام جديد ويكون قد سجل من قبل وبذلك يكون قد سجل مرتين بنفس السجل كان لبد مـــن وجـــود حـــل مؤقت، كما نقلت للمتحف مجموعة آخرى من الآثار لم يعرف هويتهـــا ولـــم تسجل من قبل، لذلك وجد القائمون على الأمر آنذاك إستحداث سجل تـــسجيلي يعرف بالسجل المؤقت (س.م.) Provisioire (Temporal =TR) لحين معرفـــة ماهية الأثر إما أن يكون قد سجل من قبل ويأخذ رقمه التسجيلي الأصلي فـــي السجل العام (شكل ٢٥-٢٦)، أو تعرف معلومات كافية عن الآثـــار مجهولـــة الهوية فتأخذ بدورها رقم سجل عام ويلغى الرقم المؤقت.

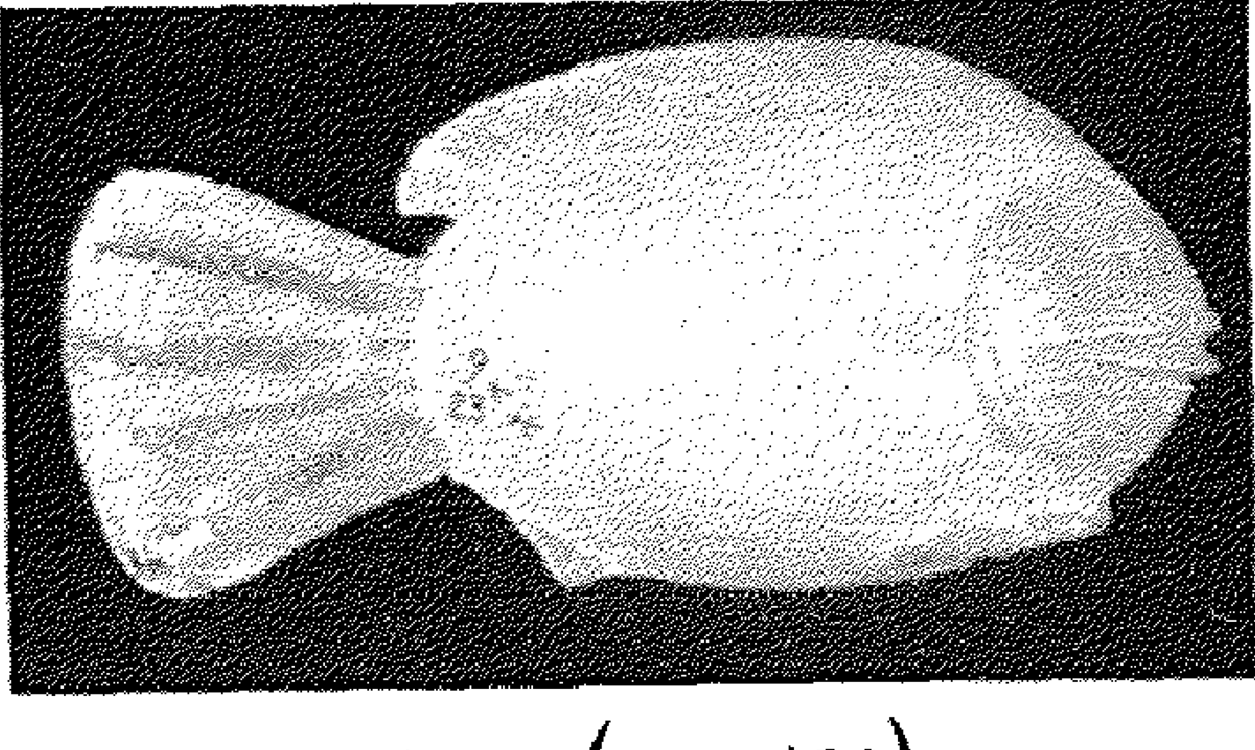
يسجل الرقم المؤقت تاريخ تسجيل هذا الأثر في السجل باليوم والشهر والسنة، ثم رقم تسجيله في هذا التاريخ ويكتب الرقم بالتتابع في شكل صـــليبي فمـــثلاً

12	6
3	61

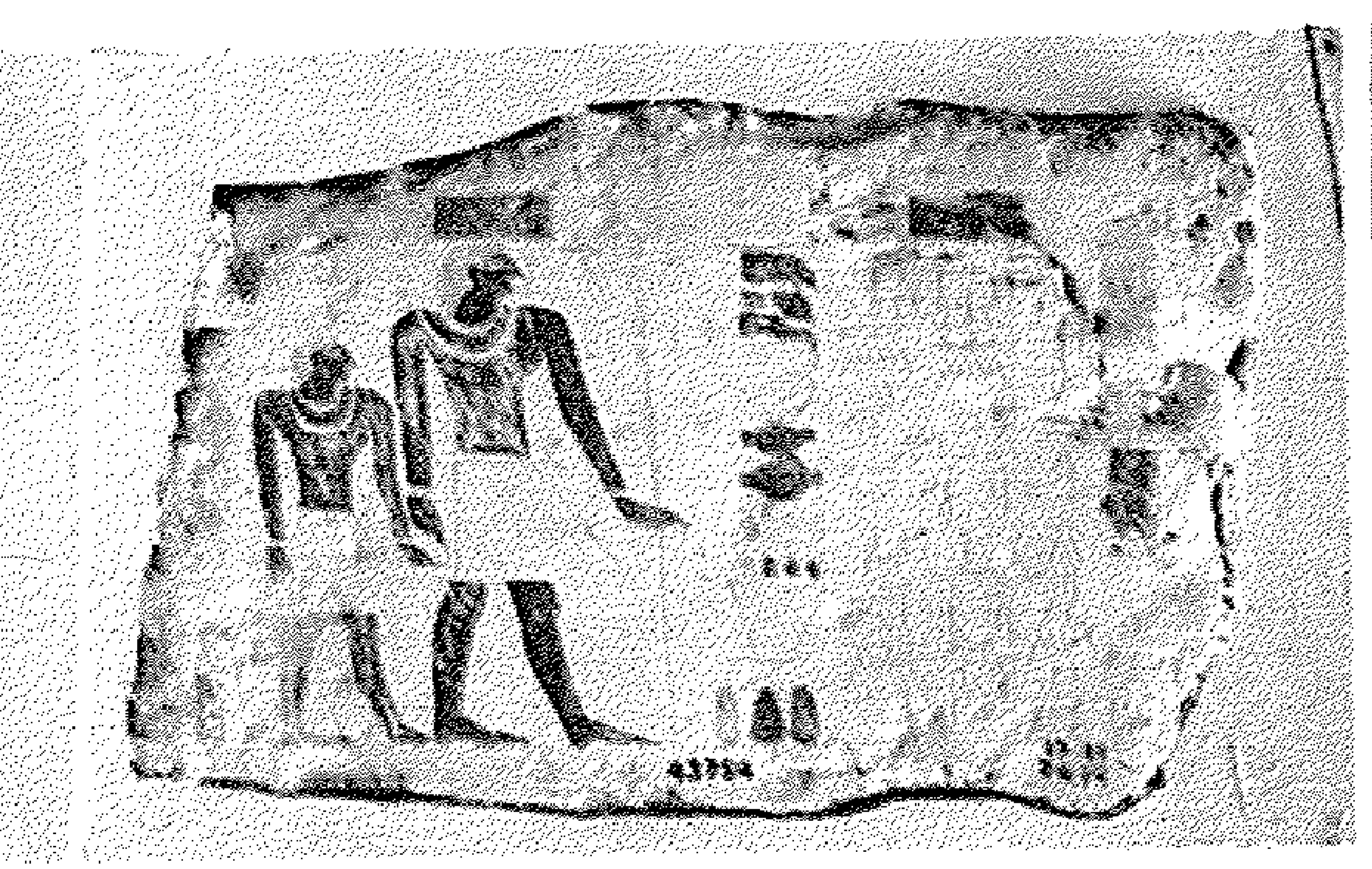
يعني أن الأثر سجل في يوم ٦ من شهر ديسمبر عـــام ١٩٦١ وكـــان ترتيبه رقم ٣ ضمن الآثار التي سجلت في هذا اليوم، وعند الكتابة في النـــشر العلمي يمكن الإستعاضة عن الشكل الصليبي بشرط مائلة تفصل بين الأرقـــام فيكتب الرقم هكذا ٣/٦١/١٢/٦، وكان أول أثر "سجل مؤقت" سُـــجل فـــي ١ إبريل عام ١٩٠٥م، ويستخدم السجل المؤقت حتى الآن[44] في تـــسجيل الآثـــار مجهولة الهوية أو المشكوك في أثريتها حتى يتم التعرف عليها والتأكـــد مـــن صحتها ومعرفة بيانات كافية لتسجيلها في السجل العام.

---

44 آخر رقم سجل مؤقت سجل عام ٢٠٠٧ برقم ١/٠٧/٣/١١



(شكل ٢٥) سمكة
س.م. ٩/٤/٢٣/٤ - TR 9/4/23/4



(شكل ٢٦) لوحة من عصر الدولة الوسطى
س.ع. ٤٣٧٥٤ - JE 43754
س.م. ١٩/١١/14/24 - TR 19/11/24/14

ثالثاً: رقم الفهرس (الكتالوج) العام:

يعرف "الفهرس العام" بالفرنسية بـــ Catalogue général (= CG)، ويعد الفهـــرس العام من أهم سجلات المتحف التي تقدم معلومات كافية عن الأثر هي بمثابة بداية يعتمد عليها وينطلق منها الباحث الذي يقوم بدراسة أحد الآثار المسجلة فـــي هـــذا الفهرس، كما يمكن تسمية الــ Catalogue général بسجل "المصنف العـــام" إذ أن مقتنايات المتحف قسمت لمجموعات وصنفت حسب نوعها سواء كانت تماثيـــل أو لوحات أو أواني أو بردي ... إلخ لتسجل في فهرس خاص بها ينشر في صـــورة كتاب، وقد بدأ مشروع هذا "الفهرس العام" عام ١٨٩٧م كما هو مذكور في ترجمة مذكرة نظارة الأشغال (شكل ٢٧) إلى مجلس النظار عن الكتالوج العلمي للمتحف "فهرس الأنتيقخانة" وموافقة صندوق الدين على إعتماد ستة آلاف جنيه، خاصة أنه يشارك في وضعه خبراء آثار من فرنسا وإنجلترا وألمانيـــا والـــدنمارك، وهـــذه المذكرة مؤرخة في ١٨٩٧/٧/٩م ومحفوظ بدار الوثائق المصرية.[45]

45 دار الوثائق المصرية "مجلس النظار (الأشغال) محفظة ٤/٣/ب".

(شكل ٢٧)
ترجمة مذكرة نظارة الأشغال (من أصل فرنسي) إلى مجلس النظار عن الكتالوج العلمي للمتحف "فهرس الأنتيقخانة"

نص مذكرة نظارة الأشغال (شكل ٢٧):

ترجمة مذكرة نظارة الأشغال العمومية إلى رئاسة مجلس النظار رقم ٩ يولية ٩٧ نمرة ٧٨

لا يخفى أن مسألة وضع فهرس للانتيقخانة المصرية يشتمل على ترتيب الآثار ترتيباً علمياً هي موضوع اهتمام هذه النظارة منذ زمن مديد ويتبين جلياً من المذكرة المرسلة في طيه الأسباب الدالة على أن عمل هذا الفهرس من أكبر الأعمال أهمية وقد جاء فيها أيضاً بتقدير النفقة التي يستدعيها اتمام ذلك أما في خصوص هذه النفقة فقد وافق صندوق الدين العمومي على دفع ٦ ستة آلاف جنيه تحت تصرف هذه النظارة لهذا الغرض فلم يبق إذاً إلا مسألة تعين الخبيرين في هذا العمل لمباشرة هذا المشروع ومن البديهي أنه يتعذر في القطر المصري وجود رجال حائزين للمعارف الخصوصية التي يستلزمها عمل علمي كهذا فأن في متاحف أوروبا ذاتها ليس من الأمر الهين وجود من تكون متوفرة فيهم المعارف والعلوم اللازمة لمثل ذلك ومما يزيد الأمر صعوبة هو أن المخصص لهذا العمل قليل فلا يقبل تقلد الوظائف المطلوب احداثها لذلك إلا الشبان الذين على قدم تقرير شهرتهم ولحسن الحظ قد وجدنا لذلك

الأربعة الأشخاص الآتية أسماؤهم وجنسياتهم وهم المسيو شاسيناه فرنسوي والمستر كروم انجليزي والمسيو فون بسنج ألماني والمسيو لانجر دانيمركي فالأمل من المجلس اعتماد تعينهم والتصريح لهذه النظارة بالإتفاق معهم على ذلك ويكون تعينهم لمدة ثلاث سنين من أول سبتمبر أو أكتوبر المقبل على شرط أن يكون للحكومة حق الاستغناء عن خداماتهم أثناء هذه المدة انما يعلنون قبل ذلك بثلاثة شهور ويكون لهم هم أيضاً حق الإنسحاب من الخدمة قبل نهاية مدة قونتراتاتهم بالصفة عينها ثم يجعل لكل منهم راتب سنوي قدره اربعمائة جنيه مصري ويخول الحق باجازة قدرها شهران بالسنة فأنه لما كانت حالة هؤلاء حالة خصوصية استثنائية بالقطر لكونهم يشتغلون بفن مخصوص كما تقدم القول ويتعذر وجود مثلهم أو الاستعاضة بغيرهم فقد رؤى موافقة الترخيص لهم بالاجازة المحكي عنها لاستمالتهم إلى مبارحة بلادهم والبقاء في القطر المصري عند حضورهم اليه هذا وان جناب وكيل النظارة يود حضور الجلسة التي فيها يتداول المجلس بهذه المسألة،،

ناظر الأشغال العمومية

طبق الأصل　　　　رئيس قسم الإدارة　　　　امضاء　　حسين فخري

امضاء　فريد بابا زوغلي

يلاحظ من هذه المذكرة أهمية هذا المشروع بالنسبة للبحث العلمي، وقد كلف مجموعة من علماء الآثار آنذاك بالمشاركة فيه، وعمل لذلك مسودة لخطة المشروع وزعت على المشاركين كل فيما يخصه بمجموعة الآثار التي ستسجل والأرقام الخاصة بها (شكل ٢٨)، مع العلم بأن هذا المشروع مستمر حتى الآن على الرغم من أنه فقد رعاية الدولة له، وأصبح يتم بمبادرات شخصية تحظى بموافقة إدارة المتحف المصري.[٤٦]

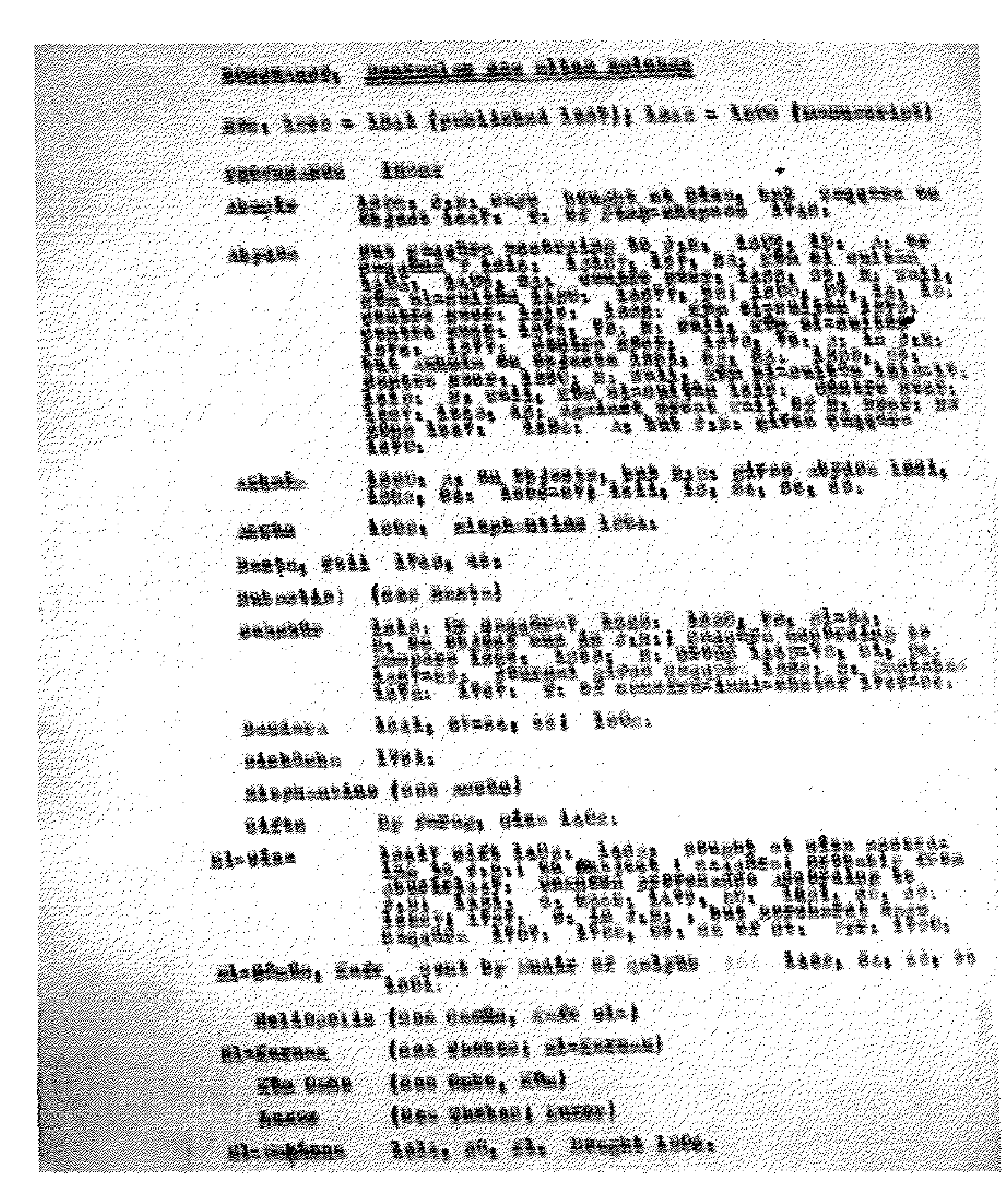
---

46 آخر الأعداد التي نشرت للفهرس العام بمبادرات شخصية هي:

1 - Andrzej Niwinski, *La seconde trouvaille de Deir El-Bahari (Sarcophages)*, CG 6029-6068, Cairo 1995.

2 - Jack A. Josephson and Mamdouh Eldamaty, *Statues of the XXVth. and XXVIth. Dynasties*, CG 48601-48649, Cairo 1999.

٣ - Salima Ikram und Nasry Iskander, *Non – Human Mummies*, CG 24048 – 24056; 29504 – 29903 (selected); 51084 – 51101; 61089, Cairo 2002.

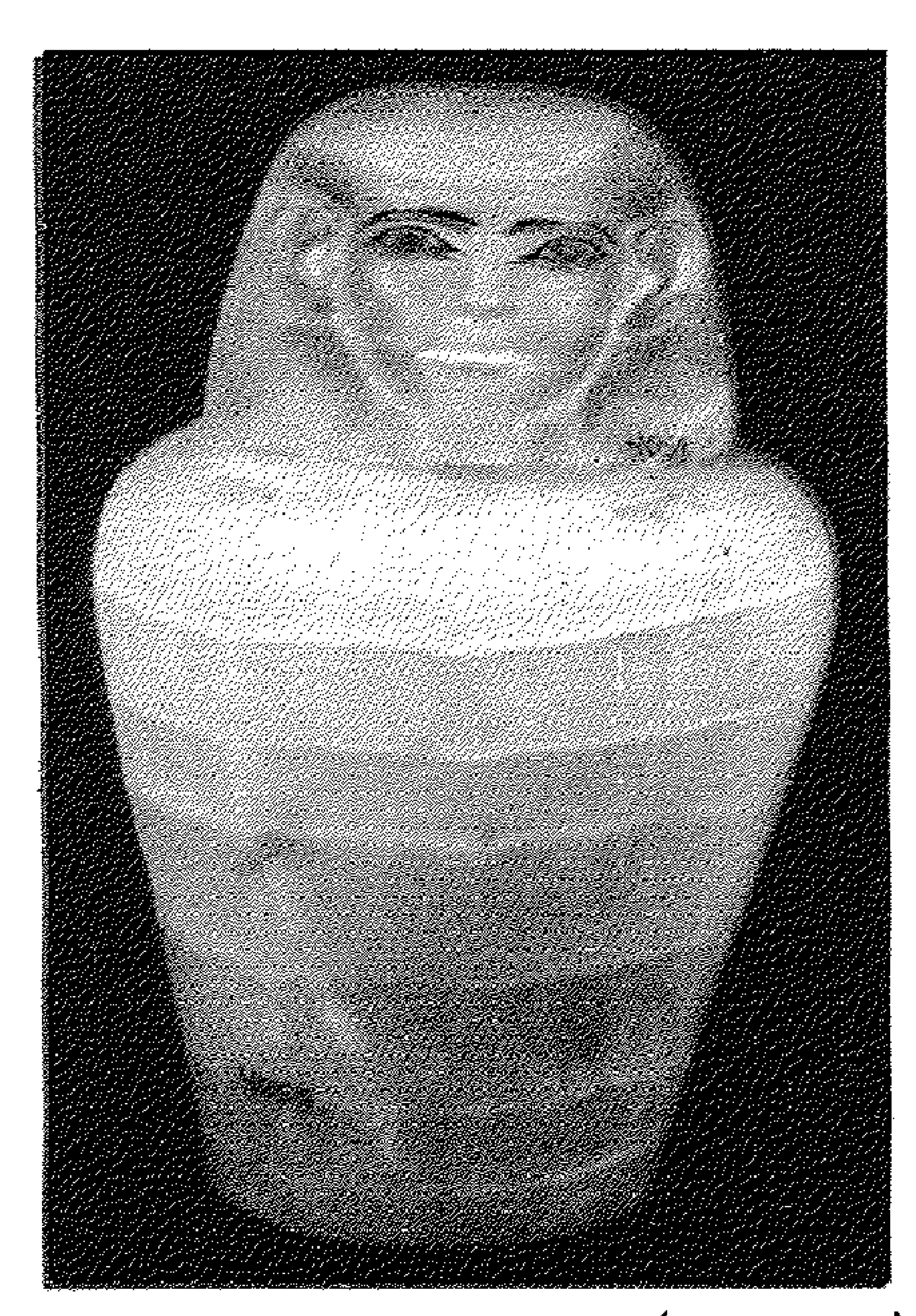


(شكل ٢٨)
مسودة عمل كتالوج آثار الدولة القديمة المكلف به العالم بورخارد

وعادة ما يسجل رقم الفهرس العام باللون الأحمر على الأثر (شكل ٢٩-٣٠)، وأحياناً يسبق بالإختصار (CG)، وإذا كان الأثر يتكون من أكثر من جزء مثل الأواني الكانوبية فيكرر الرقم على الجزئين (شكل ٣١)، أو يأخذ الرقم ترقيم أبجدي (A, B, C) بجوار نفس الرقم (شكل ٣٢)، وهو ما يترك عادة لتقدير من أعد الفهرس، وفي بعض الآثار التي يصعب الكتابة عليها كالبردي فيكتب الرقم على بطاقة خارجية ترفق بجوار الأثر ويسبق بالإختصار (CG) لرقم الفهرس العام أو (J أو JE) لرقم السجل العام (شكل ٣٣).



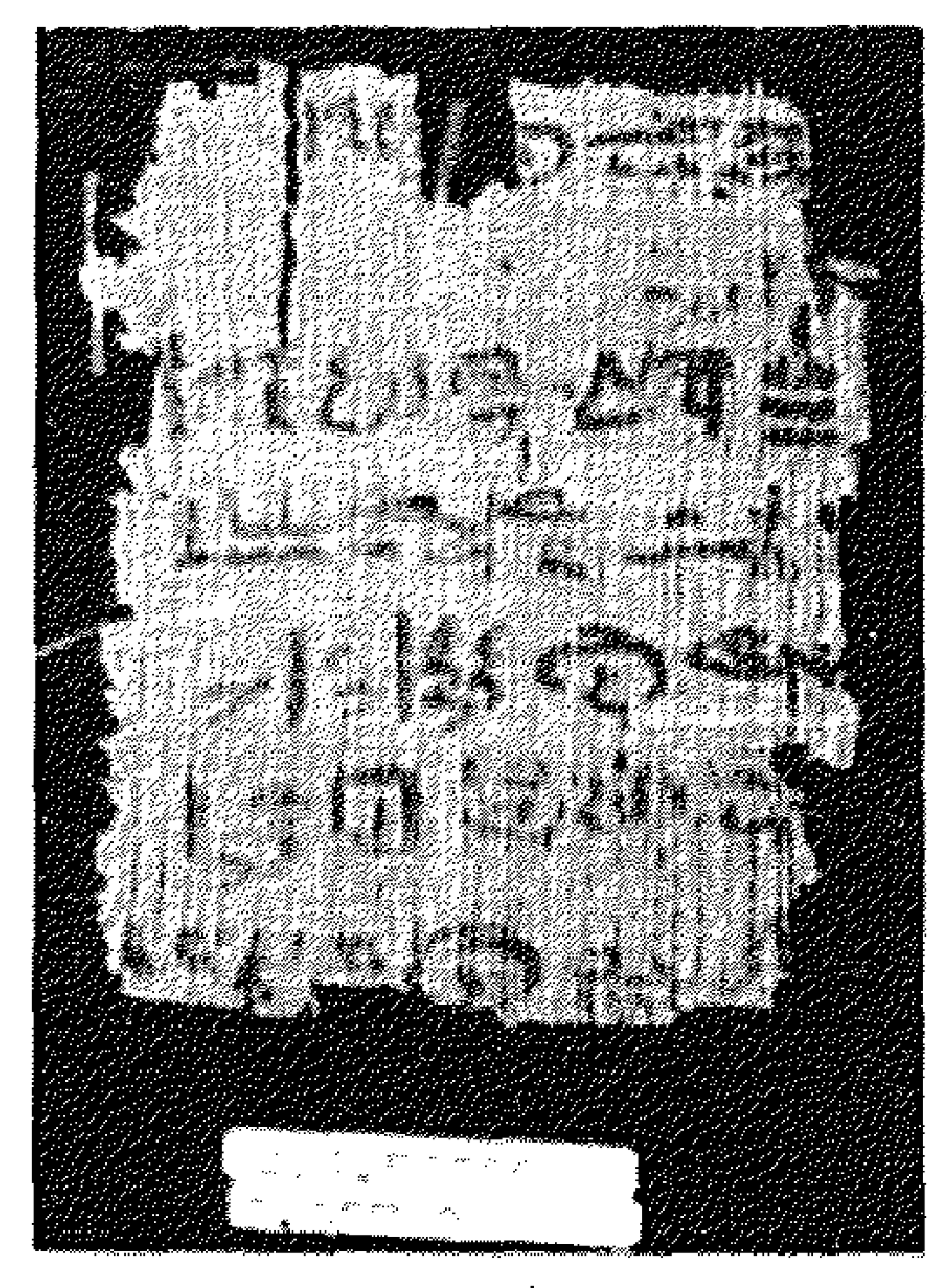
(شكل ٣٠) رأس تمثال من الدولة القديمة
ف٠ع٠ ٢٦٣ – CG 263



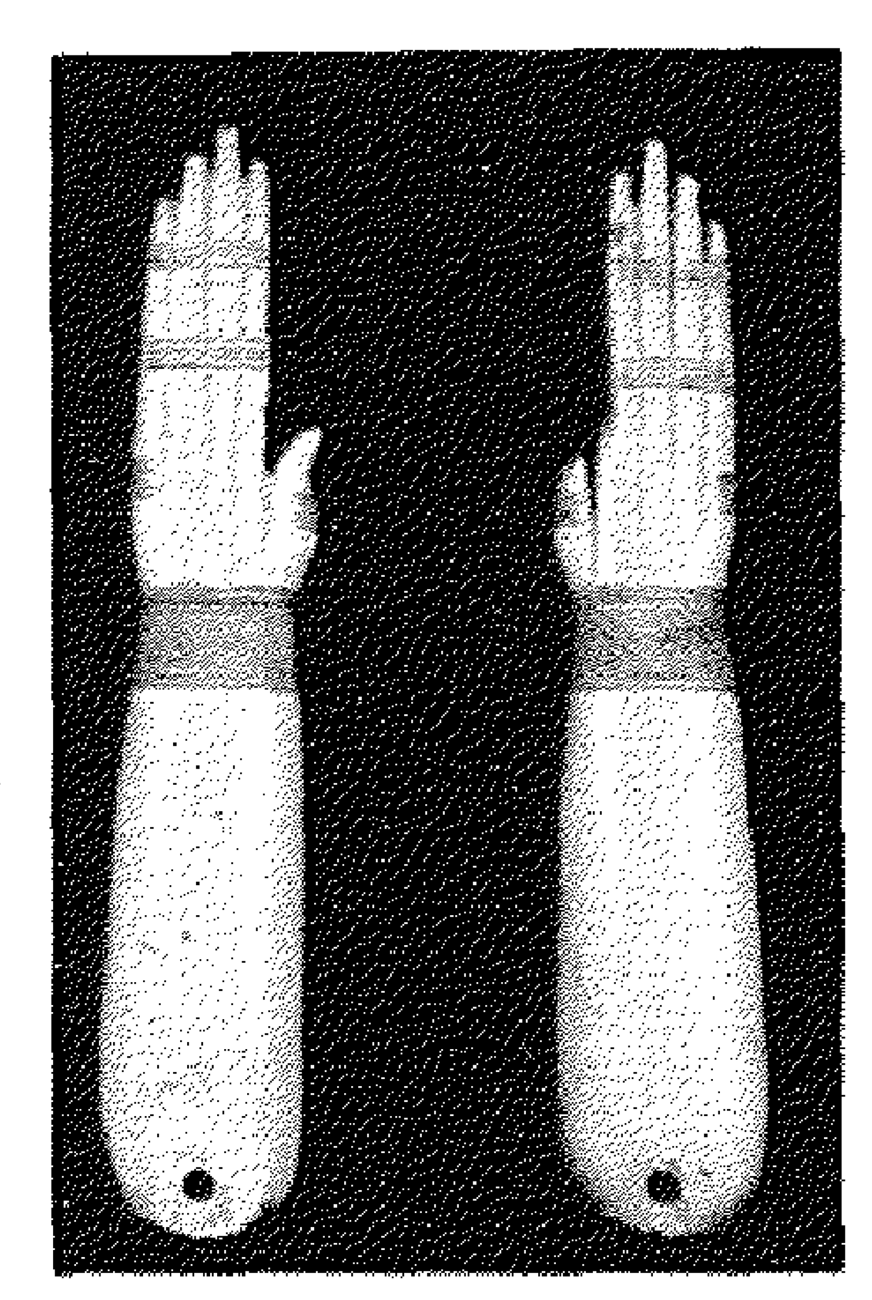
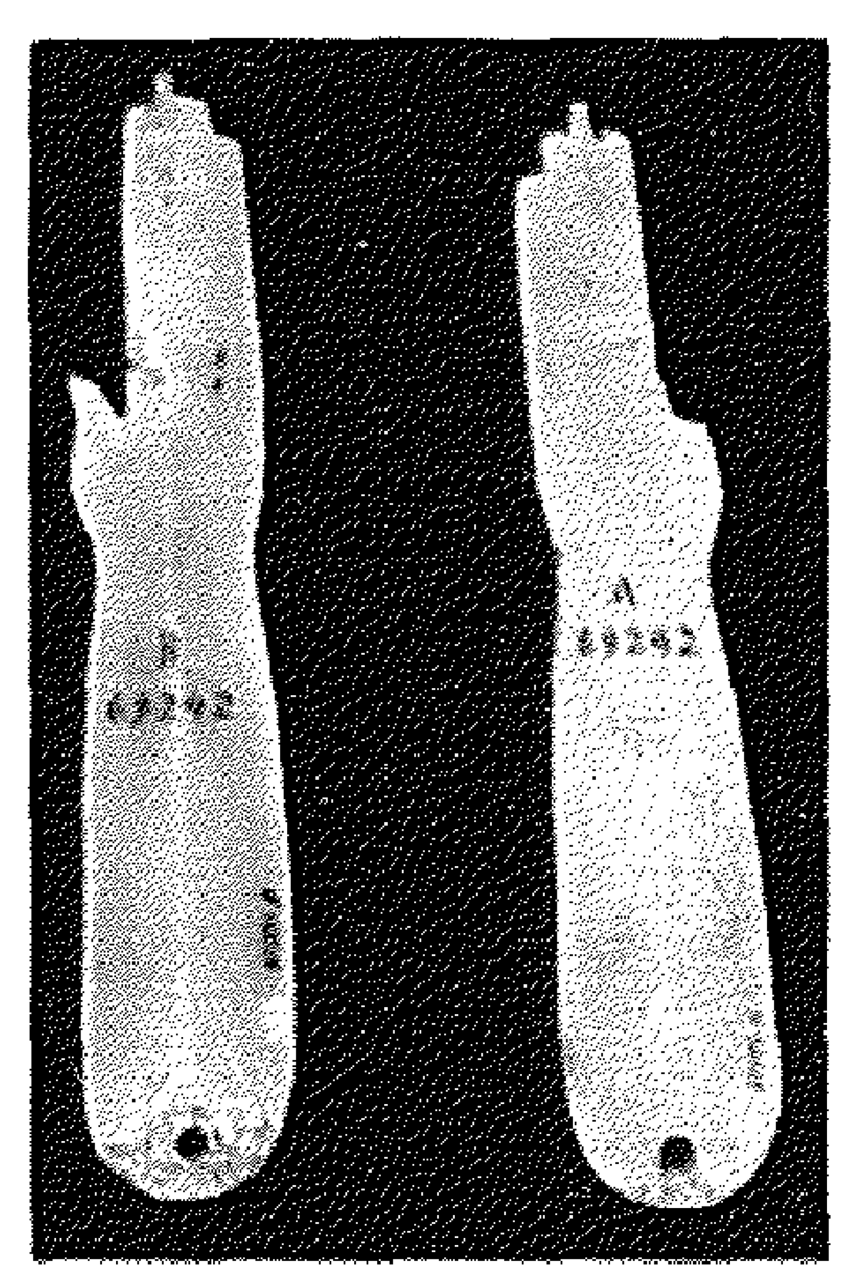
(شكل ٣١) إناء كانوبي من الألبستر
ف٠ع٠ ٤٠٥٩ – CG 4059



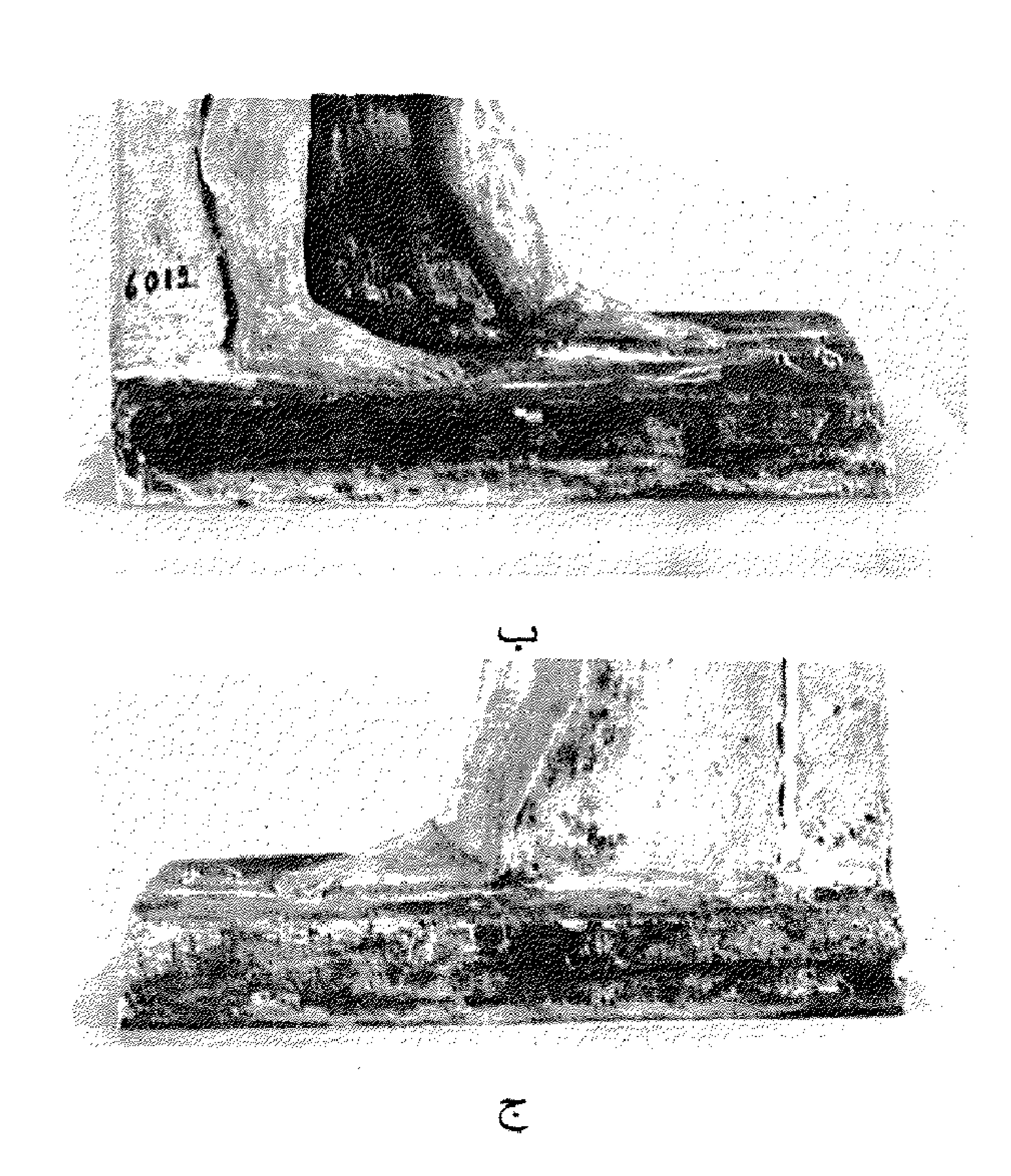
(شكل ٢٩) تمثال إيزيس أم تحتمس الثالث
من الدولة الحديثة ف٠ع٠ ٤٢٠٧٢ –
CG 42072



(شكل ٣٣) قطعة بردي
CG 58086 – ف·ع· ٥٨٠٨٦
JE 95740 – س·ع· ٩٥٧٤٠

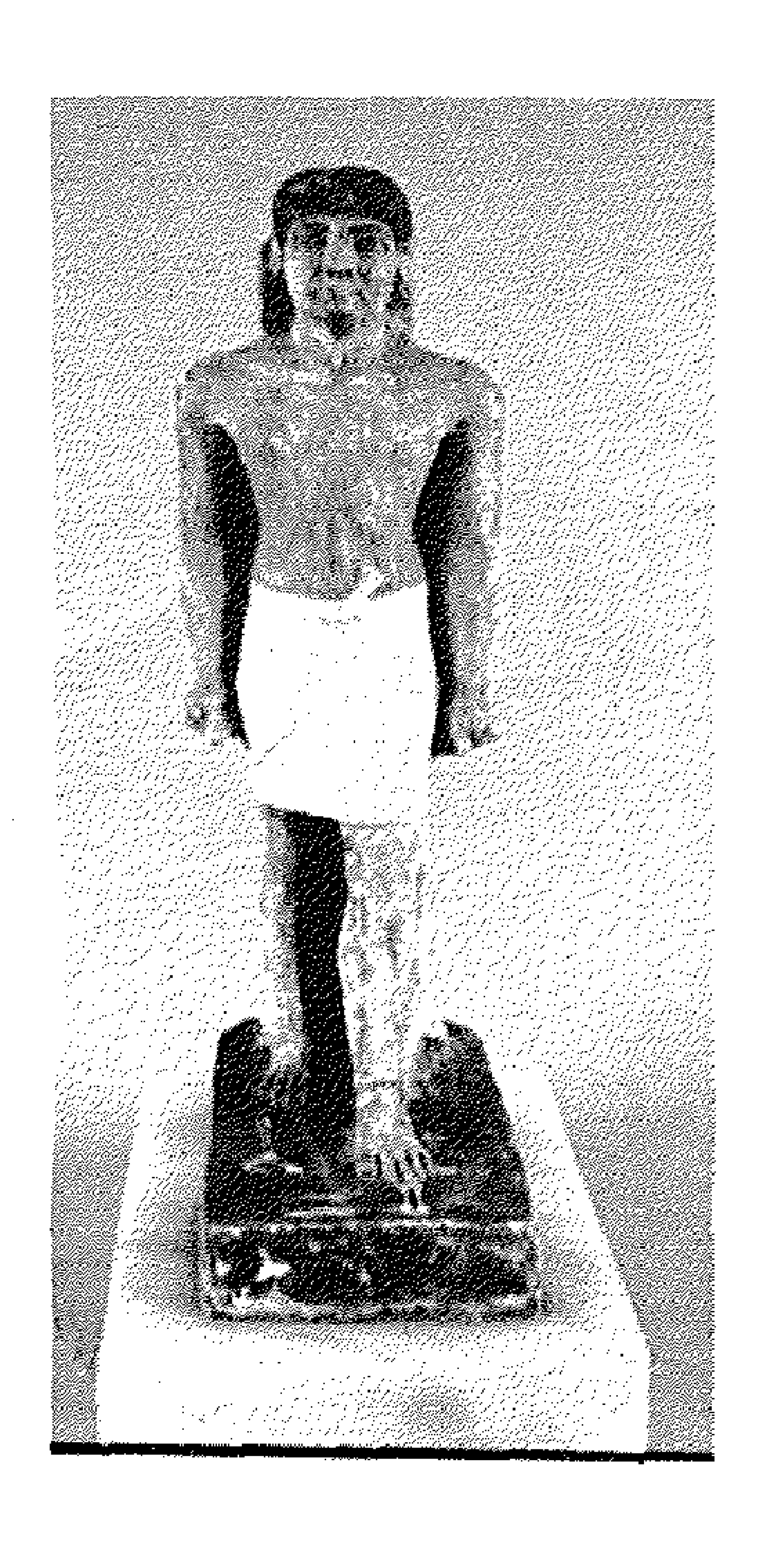



(شكل ٣٢) سقافات من العاج
CG 69242 A-B – ف·ع· ٦٩٢٤٢ أ–ب



ب

ج



أ

(شكل ٣٤ أ–ج) تمثال نفر من الدولة القديمة وتفاصيل منه تظهر رقمي السجل العام والفهرس العام س·ع· ٦٠١٢ – JE 6012 ورقم ف·ع· ١٤٥ – CG 145

رابعاً: رقم السجل الخاص:

عندما سرق المتحف في الخمسينات وفقدت عصا توت عنخ أمون تشكلت لجنة برئاسة العالم سليم حسن الذي أشرف على جرد المتحف وكانت هناك مشقة بسبب العدد الضخم لمقتنيات المتحف لذلك قام فيما بين ١٩٥٩-١٩٦٠م إلى تقسيم مجموعة مقتنيات المتحف إلى سبعة أقسام لتيسير العمل الإداري خاصة أعمال الجرد ويعين لكل قسم أميناً مسؤلاً، وهذه الأقسام هي:

القسم الأول ويحتوي على ١٥١٨٤ تمثل مجموعة آثار توت عنخ أمون والحلي عبر العصور والمياوات الملكية، معروض منها ١٣١٣٦ أثر.

القسم الثاني ويشتمل على ٣٣١٦٤ أثر من عصر ما قبل التاريخ وحتى نهاية عصر الدولة القديمة، معروض منها ١١١٤٦ أثر.

القسم الثالث وبه 15555 أثر من آثار الدولة الوسطى وتماثيل المعبودات البرونزية ومجموعات الحياة اليومية معروض منها ٨٤٤٧ أثر.

القسم الرابع يحتوي على ١٥٩٨٤ أثر ممثلة في آثار الدولة الحديثة، معروض منها ٧٠١٤ أثر.

القسم الخامس وبه ١٤٩٨٨ أثر من العصر المتأخر والعصرين اليوناني والروماني وصور الفيوم الشخصية، معروض منها ٦٥٧٨ أثر.

القسم السادس وبه ٧٣٦٤ تمثل مجموعة العملة والبردي المتأخر، مخزونة كلها.

القسم السابع ويشتمل على ٢٥١٣٤ أثر من التوابيت والجعارين والتمائم والشقف، معروض منها ٦١٣٤ أثر.

يضاف إلى ذلك ١٩٤٤٩ أثر سجلت في سجلات البدروم، و٣٣٢ أثر بسجل حديقة المتحف.[٤٧]

وأصبح لكل قسم من هذه الأقسام السجلات الخاصة به، وعرفت هذه السجلات بالسجلات الخاصة، وتسجل فيها الآثار بنفس معلومات السجل العام إلا أنها تأخذ أرقام تسجيلية تبدأ من رقم (١) لكل قسم، لذا يذكر رقم القسم قبل رقم الأثر لتحديد

---

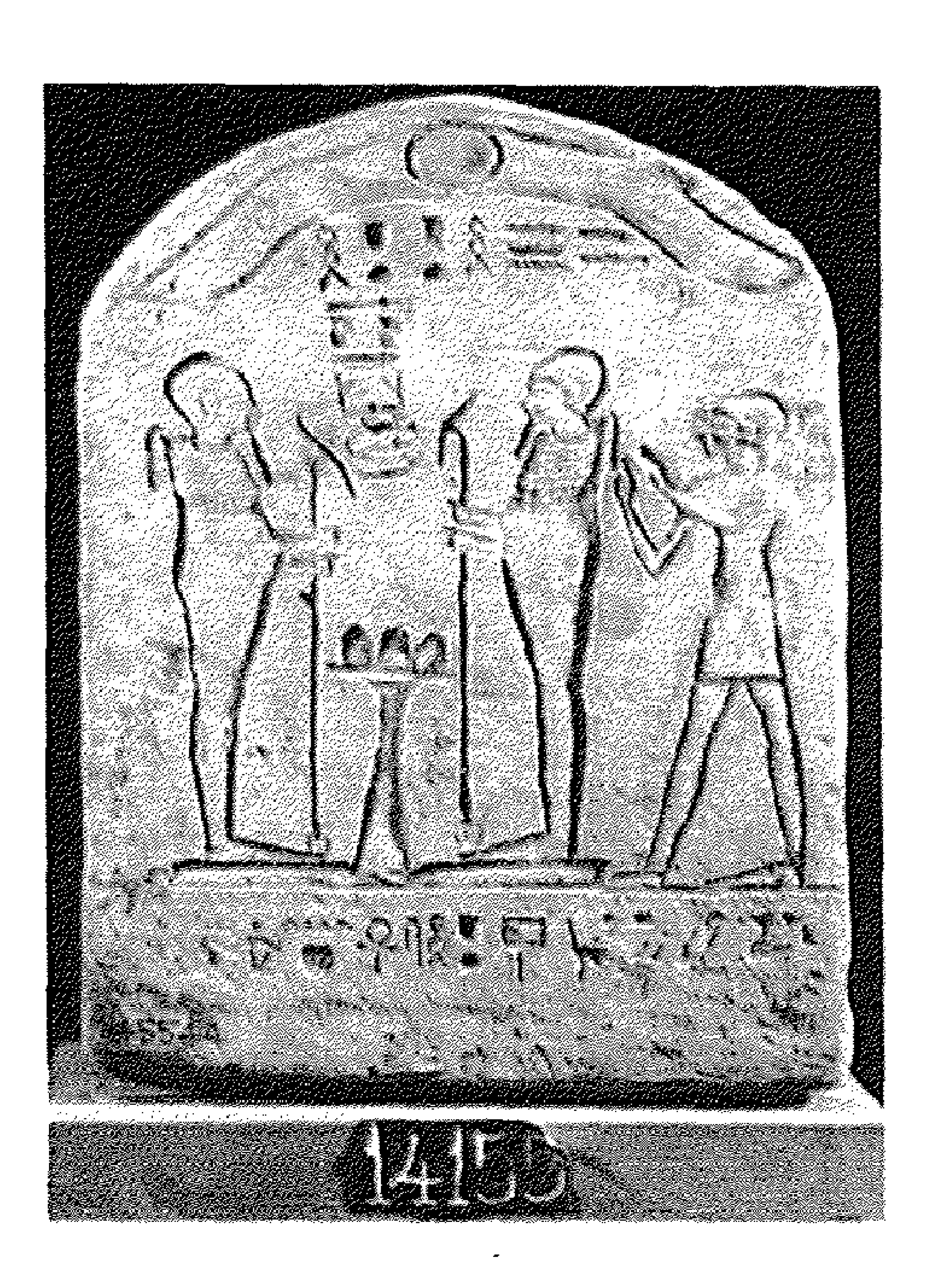
47 وبذلك يكون عدد قطع الآثار بالمتحف ١٤٧١٥٤، مع العلم أن هناك العديد من الأرقام التسجيلية تحتوي على عدد كبير من القطع الأثرية مثل بعض أرقام الشقف في القسم السابع، كما أن هناك العديد من الصناديق بالبدروم تحوي آثاراً لازالت تحتفظ بأرقام الحفائر وغير مسجلة بالمتحف حتى الآن، وبذلك يزيد العدد الفعلي لآثار المتحف بحوالي عشرة آلاف أثر آخرى على الأقل.

القسم الذي يحتوي على هذا الأثر فمثلاً الأثر رقم ٥٠ يوجد في كل من هذه الأقسام السبعة، وإذا أردنا ذكر الأثر رقم ٥٠ في القسم الرابع مثلاً فيذكر الرقم هكذا: س·خ· ٥٠/٤ أو SR. IV/50 ، وبذلك يعرف أن هذا الرقم هو رقم سجل خاص يتبع القسم الرابع بالمتحف، إلا أن الباحث لا يذكر عادةً رقم السجل الخاص في البحث العلمي وإنما يذكر أحد الأرقام التسجيلية الثلاثة الأولى وهي السجل العام (س·ع·) وإن لم يوجد فيذكر رقم السجل المؤقت (س·م·)، ويضاف رقم الفهرس العام (ف·ع·) إن وجد، ورقم السجل الخاص يكتب عادة على بطاقة ورقية صغيرة ترافق الأثر، ويمكن أن يسقط في هذه الحالة رقم القسم المرافق للأثر طالما أنه معروض ضمن آثار القسم التابع له (شكل ٣٥)·

بالإضافة إلى الأرقام التسجيلية السابقة يجد الباحث أحياناً أرقاماً أخرى مرافقة لآثار المتحف إلا أنها ليست أرقام تسجيلية يعتد بها عند كتابة البحث العلمي وهي:

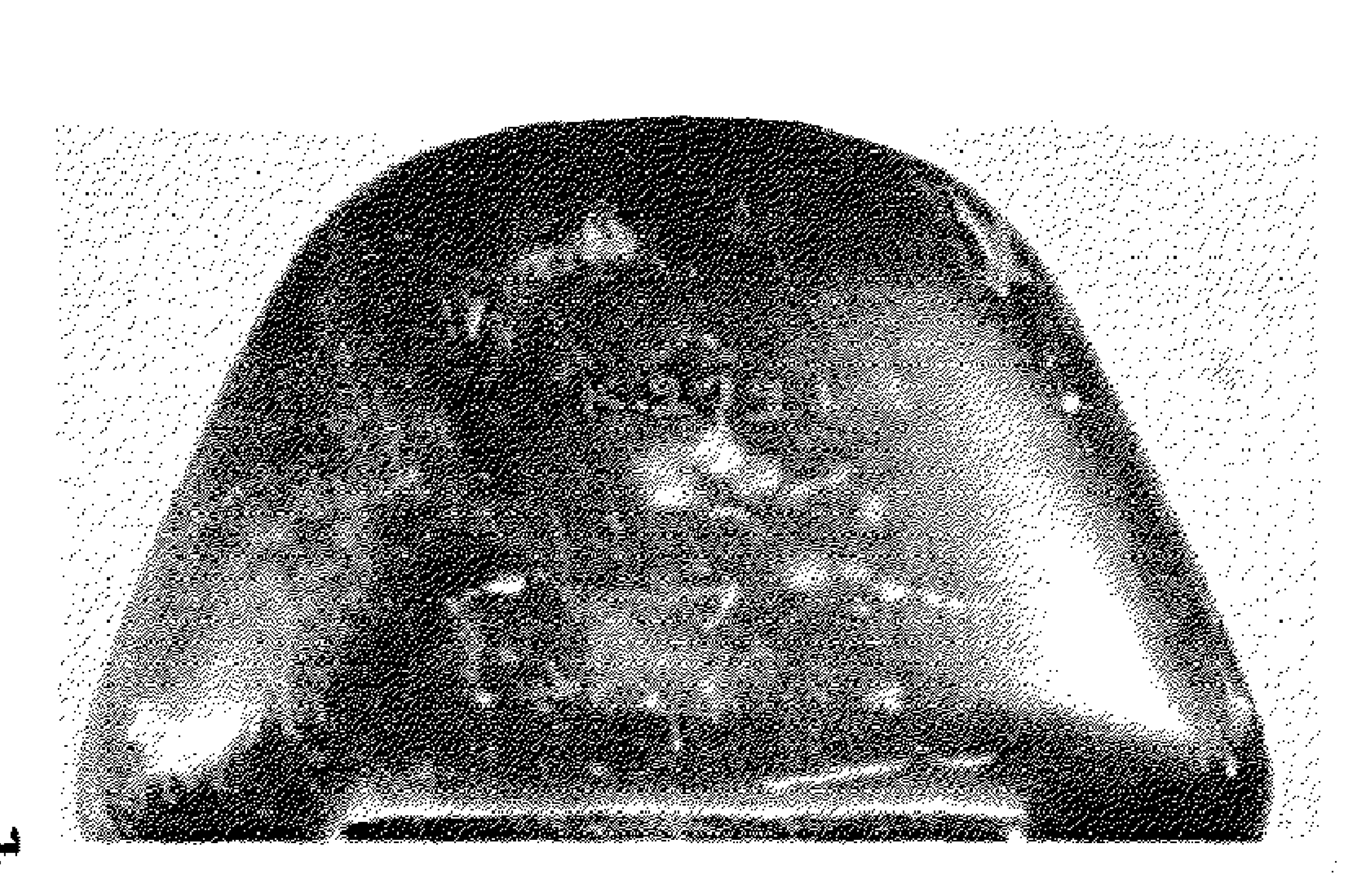
Karnak cachette (= K.) By Georges Legrain Ex.: K. 322	رقم خبيئة الكرنك (= كرنك) أعطي هذا الرقم من المكتشف جورج لوجرا مثال: كرنك ٣٢٢
Tutankhamon (= T.) By Howard Carter Ex.: T. 322	رقم توت عنخ أمون (= توت) أعطي هذا الرقم من المكتشف هوارد كارتر مثال: توت ٣٢٢
Maspero guide book (= M.) Ex.: M. 565	رقم ماسبيرو (= ماسبيرو) مثال: ماسبيرو ٥٦٥
Official catalogue (= OC.) Ex.: OC. 54	رقم الفهرس الرسمي[48] (= ف·ر·) مثال: ف·ر· ٥٤

48 هو رقم حديث منذ عام ١٩٨٧م عندما نشر محمد صالح مدير عام المتحف المصري السابق بمشاركة السيدة هوريج سوروزيان فهرس (كتالوج) رسمي لأهم مقتنيات المتحف التي يمكن أن يزورها رواد المتحف وعددها ٢٧٠ أثر تمثل آثار منوعة من عصر ما قبل التاريخ حتى العصر الروماني في مصر إلا أن أرقام هذا الفهرس ليست أرقام تسجيلية ولا تدون كرقم للأثر عند كتابة بحث علمي، وعنوان الفهرس هو: Mohamed Saleh and Hourig Sourouzian, *Official Catalogue, the Egyptian Museum Cairo*, Mainz 1987.

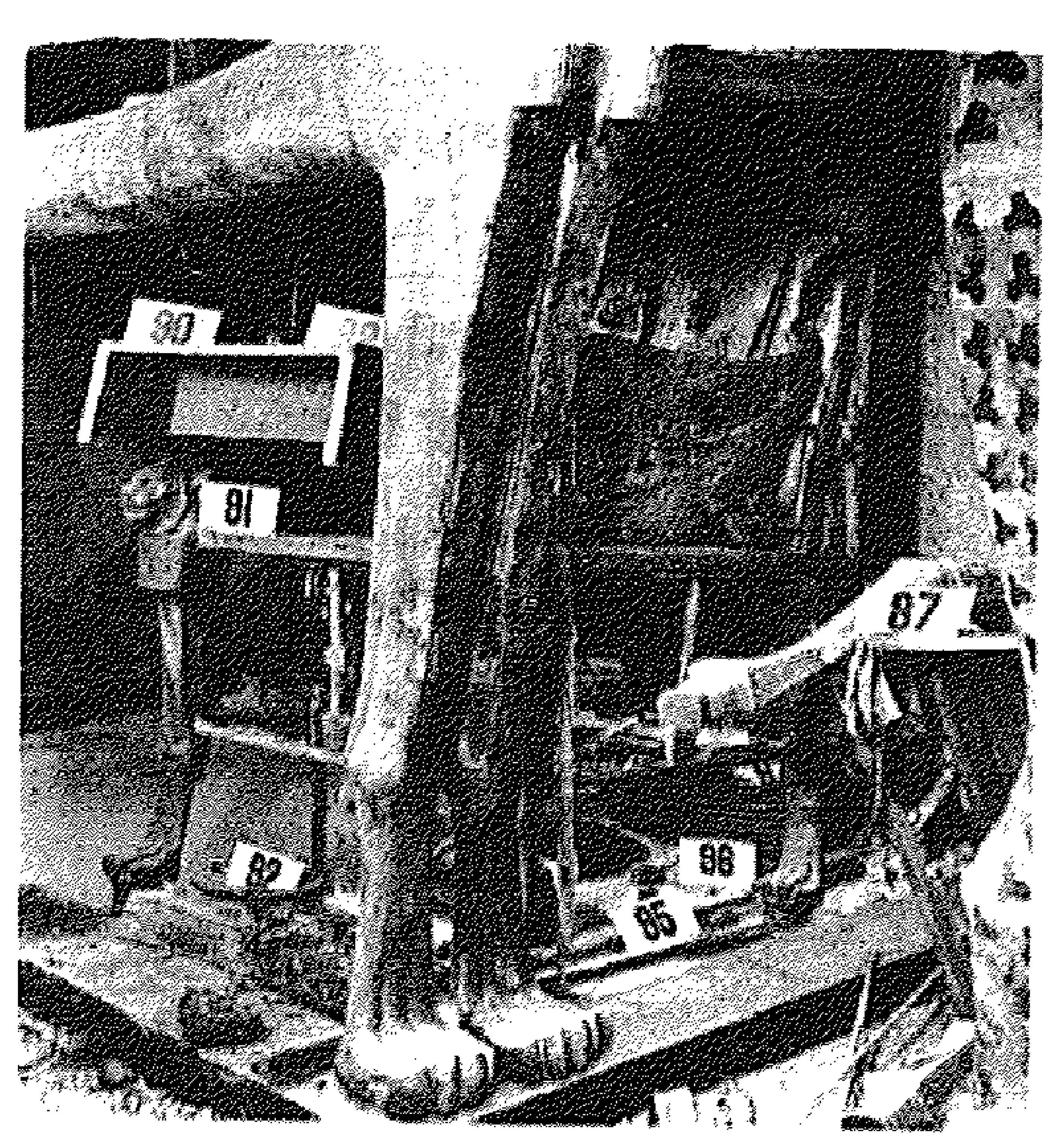


(شكل ٣٥) لوحة تعبد لبتاح
س.ع. ٤٥٥٤٤ - JE. 45544
س.خ. ٣/١٤١٥٥ - SR. III/14155

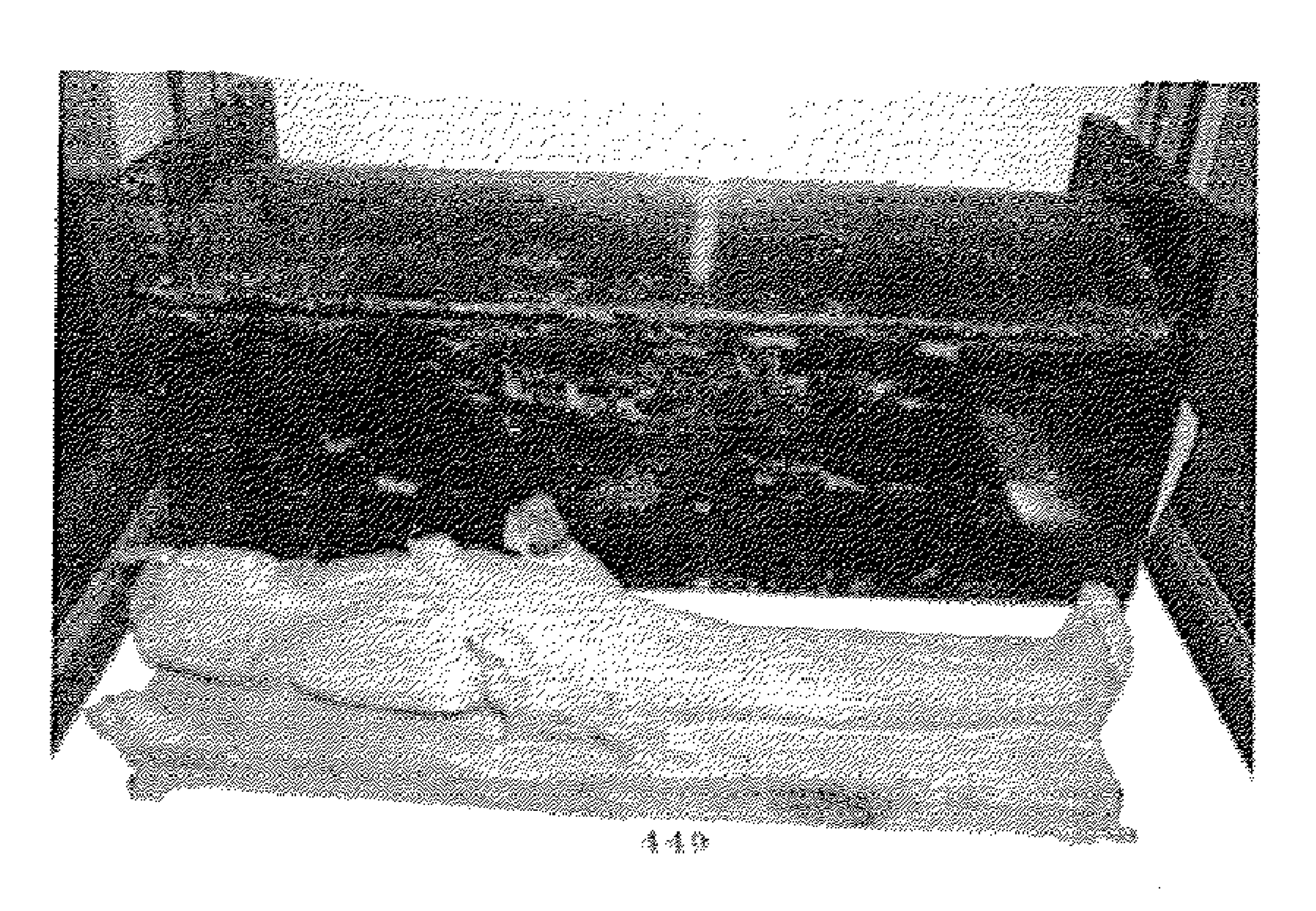

أ


ب

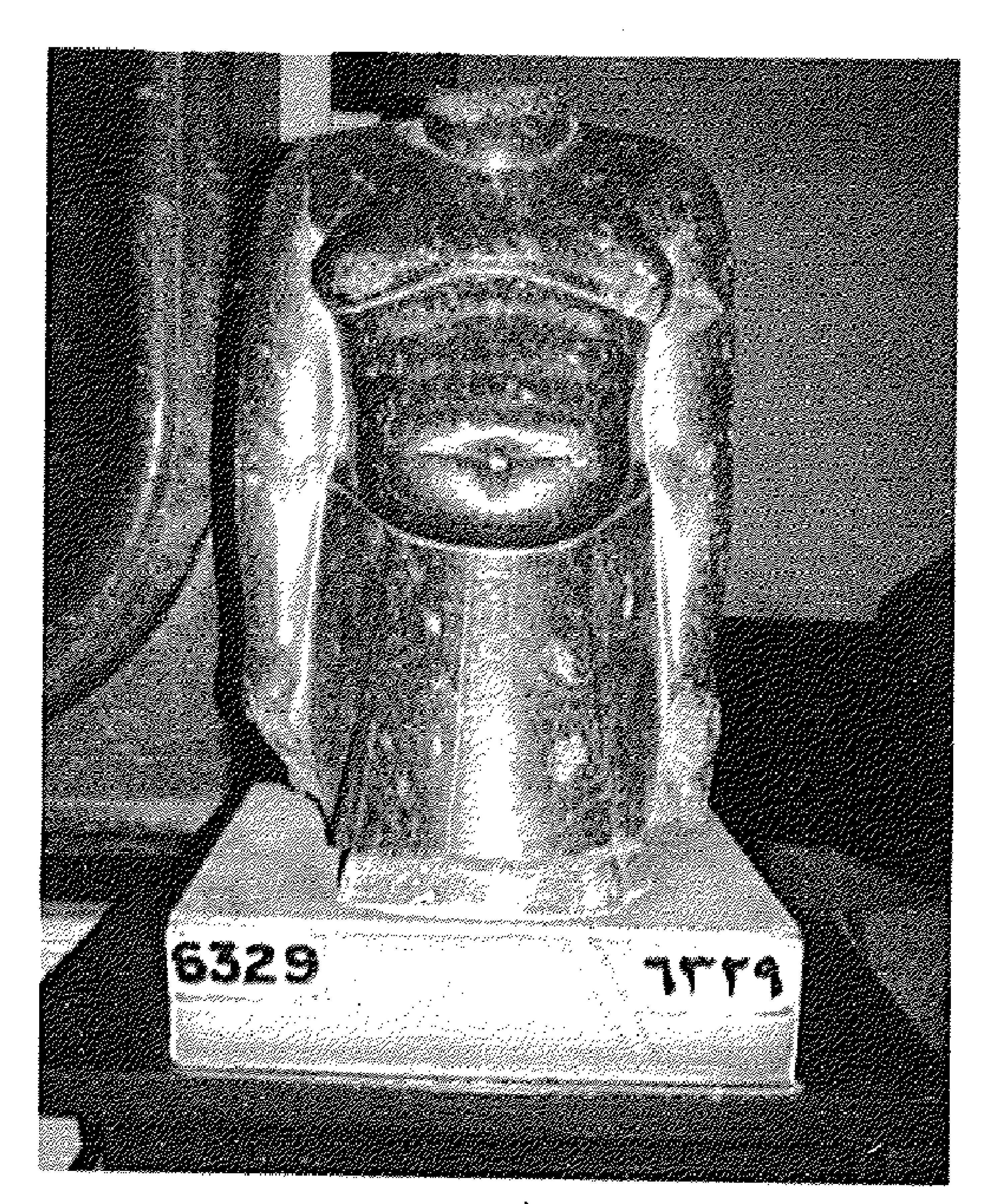
(شكل ٣٦ أ-ب) تمثال لمونتومحات
كرنك ٢٧٢ / K. 272



(شكل ٣٧) مجموعة من آثار
توت عنخ أمون



(شكل ٣٨) تمثال لمومياء توت عنخ أمون
توت ٤٤٩ - T. 449



(شكل ٣٩) تمثال حروا
رقم ماسبيرو ٦٣٢٩ - M. 6329



(شكل ٤٠) تمثال مرنبتاح
رقم ف.ر. ٢١١ - OC. 211

كما تعددت أيضاً الأرقام التسجيلية بالمتاحف الدولية، والجدول التالي يوضح بعض الأرقام التسجيلية في أشهر متاحف العالم والتي تحوي مجموعات من الآثار المصرية:

المتحف	اسم المتحف بلغته والرقم التسجيلي
المتحف البريطاني بلندن	London, The Trustees of the British Museum, EA 13 يذكر حرفين أو ثلاثة قبل رقم التسجيل يدلا على المجموعة التي ينتمي لها الأثر داخل المتحف البريطاني الذي يحوي عشرة مجموعات مختلفة لكل منها الإختصار الخاص بها[49] والحرفين (EA) هما إختصار لمجموعة الآثار المصرية EA = Egyptian Antiquities
المتحف الأشمولي بأوكسفورد	Ashmolean Museum 1895.795 يذكر هنا عام الحصول على الأثر، وترتيب القطعة ضمن مقتنيات هذا العام بالمتحف.
متحف المتروبوليتان للفن بنيويورك	- The Metropolitan Museum of Arts, Rogers Fund, 31.3.164 - MMA, gift of Lila Acheson Wallace, 1972.125 - MMA, T.M. Davis Collection, bequest of T.M. Davis, 30.8.767 عام الحصول على الأثر، ويكتب كاملاً بالأربع أرقام أحياناً أو بالرقمين الأخيرين أحياناً أخرى، وفي بعض الأحيان يذكر رقم الشهر مكملاً لتاريخ الحصول، ثم الرقم الأخير وهو رقم ترتيب القطعة ضمن مقتنيات هذا العام بالمتحف.

49 مجموعات المتحف البريطاني هي:
Egyptian Antiquities (EA), Coins and Medals (CM), Ethnography (ETH), Greek and Roman (GR), Japanese Antiquities (JA), Medieval and Later Antiquities (MLA), Oriental Antiquities (OA), Prints and Drawings (PD), Prehistoric and Romano-British Antiquities (PRB) and Western Asiatic Antiquities (WA).

المتحف	اسم المتحف بلغته والرقم التسجيلي
متحف بروكلن للفن	- The Brooklyn Museum of Art, Charles Edwin Wilbour Fund, 39.120 - The Brooklyn Museum of Art, Charles Edwin Wilbour Fund, 37.726E عام الحصول على الأثر، مكتوب بالرقمين الأخيرين، ثم رقم ترتيب القطعة ضمن مقتنيات هذا العام بالمتحف، وإذا كان المقتنى الواحد أكثر من قطعة تنتمي لبعضها البعض فتأخذ حرف ترتيبي (A, B, C, D, E, ... etc.).
متحف الفنون الجميلة في بوسطن	- Boston, Museum of fine Arts, 21.351 - Boston, Museum of fine Arts, William Stevenson Smith Fund. 1980.167 عام الحصول على الأثر، ثم رقم ترتيب القطعة ضمن مقتنيات هذا العام بالمتحف.
المتحف المصري بتورين	- Turin, Museo Egizio, Drovetti Collection, 1374 - Turin, Museo Egizio, Drovetti Collection, Cat. 6921 - Turin, Museo Egizio, C. 6506 - Turin, Egyptian Museum, inv. Suppl. 2898 - Turin, Museo Egizio, S. 5053 - Turin, Museo Egizio, Drovetti Collection, CGT 50029 وهنا نجد ثلاثة أنواع تسجيل، الثلاثة أرقام الأولى تمثل مجموعة واحدة هي رقم تسجيل كتالوج دروفيتي الذي كون مجموعة الآثار المصرية بتورين، والأسلوب الأمثل في كتابتها هو: "Turin, Museo Egizio, C. 6506" or "Turin, Museo

المتحف	اسم المتحف بلغته والرقم التسجيلي
	Egizio, Drovetti Collection, Cat. 6921" ثم أضيفت مجموعة أخرى (supplement) إلى كتالوج دروفيتي وهي التي أضيفت لمتحف تورين في وقت لاحق لمجموعة دروفيتي والتي حصل عليها سكيباريللي (Schiparelli's acquisitions)، والأسلوب الأفضل في كتابة هذا الرقم هو: "Turin, Museo Egizio, S. 5053" or "Turin, Museo Egizio, Drovetti Collection, Suppl. 2898" ثم الكتالوج العام أو المصنف العام لنشر مجموعة دروفيتي CGT = Catalogo generale di Torino
متحف اللوفر بباريس[٥٠]	- Musée du Louvre, N128; E334; AF55; A12; B13; C14: D15 يحتوي متحف اللوفر أيضاً على ترقيمات تصنيفية تحدد حسب المجموعة التي ينتمي لها الأثر ويشار لها بحرف أبجدي مرافق لرقم الأثر داخل هذه المجموعة فحرف (N) يشير إلى تسجيل مجموعة نابليون الثالث (Inventaire Napoléon)،[٥١] حرف (E) يعني مصر (Egypte)،[٥٢] والحرفان (AF) يعنيان مجموعة المقتنيات القديمة (Ancien fonds)،[٥٣] وحرف (A) يعني كتالوج التماثيل، وحرف (B)

٥٠ انظر: Paule Kriéger, Note concernant les numéros d'inventaire des objets conservés au département des antiquités égyptiennes du Musé du Louvre,in: *Revue d'égyptologie* 12 (1960), p. 93-97.

٥١ وكان يذكر الإختصار (I) أو (Inv.) لكلمة (Inventaire Napoléon) ثم وحدت بالإختصار (N) أي أن الأثر I500 = Inv.500 = N500 ، كما نظمت تحت رقم (N) إلى مجموعات حسب أنواعها سواء كانت تماثيل أو لوحات أو نقوش وغيرها ثم صنفت بعد ذلك تحت الأحرف (A, B, C, D).

٥٢ التسجيل الأشيع والمعمول به حتى الآن ليدل على مجموعة الآثار المصرية.

٥٣ عندما نقلت آثار اللوفر أثناء الحرب فقدت بعض الأرقام التسجيلية، فسجلت الآثار مفقودة الرقم على انها مجموعة المقتنيات القديمة (Ancien fonds) - (AF)، وعندما يتم التعرف على الرقم السابق يسجل الأثر كالتالي: E. 8069 = AF 552 (S.N. 552) والإختصار .Sans numero = S.N بمعنى "بدون رقم"

المتحف	اسم المتحف بلغته والرقم التسجيلي
	يعني النقوش، وحرف (C) يعني اللوحات، وحرف (D) يعني التوابيت وموائد القرابين وآثار مختلفة.
متحف تاريخ الفن بفيينا	Wien, Das Kunsthistorische Museum ÄS 5979 كما هو الحال في المتحف البريطاني فإن الحرفين (ÄS) قبل رقم التسجيل هما إختصار لمجموعة الآثار المصرية ÄS = Ägyptische Sammlung
المتحف المصري ومجموعة البردي ببرلين	Ägyptisches Museum und Papyrussammlung, 21351 رقم تسجيلي مباشرةً بلا إختصار قبل منه لذلك يمكن كتابة الإختصار .Inv. Nr (Inventar Nummer =) وتعني "رقم السجل" قبل الرقم مباشرة.
متحف المملكة للآثار بليدن[٥٤]	Leiden, Rijksmuseum van Oudheden, F 1937/6.9 قسمت مجموعة الآثار المصرية بمتحف ليدن إلى ٢٤ مجموعة نوعية نظمت تحت حروف الأبجدية الكبيرة من A–Y ، يليها رقم العام الذي سجل فيه الأثر بالمتحف وهو عادة ما يكون في نفس عام إقتناء الأثر بالمتحف وفي بعض الأحيان يكون العام التالي للإقتناء، ثم يلي هذا رقم الشهر، ثم رقم تسجيل الأثر في هذا الشهر، أي أن الأثر سجل عام ١٩٣٧م في شهر يونيو رقم ٩ .

ج. الوثائق الأرشيفية:

تتعدد هذه الوثائق وتتميز بأنها تحوي مادة علمية غاية في الأهمية إلا أنها لم تنشر علمياً ومنها يوميات الحفائر وهو تسجيل يومي لسير العمل في الحفائر توضح خطوات العمل والملاحظات التي يراها المنقب وتعليقاته وتفسيراته لها، وهي عادة ما تحفظ لدى بعثة الحفائر التي تقوم بالتنقيب في الموقع، وأصبحت

٥٤ أنظر: Maarten J. Raven, Numbering systems in the Egyptian department of the Rijksmuseum van Oudheden at Leiden, in: *OMRO* 72 (1992), 7-14

هذه اليوميات تنشر بعد ذلك نشراً علمياً فيما يعرف بتقارير الحفائر التي تشير إلى كل ما جرى أثناء الحفر وكيفية وأسلوب العمل في الموقع الأثري.[55] إلا أن أغلب يوميات الحفائر القديمة لم تنشر نشراً علمياً يمكن أن يستفيد منه الباحثين.

من الوثائق الأرشيفية أيضاً مخطوطات العلماء التي لم تنشر علمياً ومحفوظة بالمتاحف مثل بعض مخطوطات لأعداد من الفهرس العام للمتحف المصري محفوظة به، إلا أنها لم تنشر حتى الآن، ومنها على سبيل المثال مخطوط جورج لوجرا Georges Legrain لتماثيل خبيئة الكرنك (شكل ٤١).

وسأذكر هنا بعض الأرشيفات ذات الأهمية العلمية في مجال الآثار على سبيل المثال لمثل هذه الأرشيفات:

١- أرشيف صور شوت "Schott Photographs" وهو محفوظ حالياً بقسم الآثار المصرية القديمة بجامعة ترير بألمانيا ويحوي ٨٠٠٠ صورة فريدة (أبيض وأسود)[56] عن الآثار المصرية أخذت بواسطة عالم الآثار زيجفريد شوت Siegfried Schott في العشرينات حتى أوائل الاربعينات من القرن الماضي وكانت قد أستعارتها منه السيدة الدكتورة "موس" R. L. B. Moss في عام ١٩٥٠م لتستعين بها في الجزء الثاني من كتاب (*Topographical Bibliography*) وأشير لها بأرقام صور شوت "Schott photo numbers"، وتقوم جامعة ترير حالياً بإشراف أ.د. سفن فليمنج Sven Vleeming أستاذ الآثار المصرية بجامعة ترير بمشروع رقمنة هذه الصور بتمويل من جمعية البحوث الألمانية (Die Deutsche Forschungsgemeinschaft) لتتاح للباحثين على الشبكة الدولية للمعلومات وسينتهي هذا المشروع في أوائل عام ٢٠١٠م.

٢- أرشيف برنارد فون بوتمر Bernard von Bothmer لتماثيل العصر المتأخر بمتحف بروكلن (Corpus of Late Egyptian Sculpture) بجهد شخصي من بوتمر وعلى مدار سنوات طوال قام فيها بوتمر بزيارة مصر والمتحف المصري

---

٥٥ أنظر كنموذج لتقارير الحفائر المنشورة في العدد الأول لحوليات المجلس الأعلى للآثار ٢٠٠٤.

٥٦ يوجد أيضاً حوالي ٣٥٠٠ سلبية تسجل صور من مقابر الأشراف بطيبة بأرشيف معهد جريفث Griffith Institute Archive، أنظر: http://www.griffith.ox.ac.uk/gri/4schott.html، أنظر أيضاً: E. Winter, Gründung eines Schott-Photo-Archivs in Trier, in: *Göttinger Miszellen* 83 (1984), 95-8. يعد أرشيف جريفث أيضاً من الأرشيفات الهامة في مجال الآثار المصرية أنظر: http://www.griffith.ox.ac.uk/gri/4records.html.

خاصة ليصور ويسجل ملاحظاته عن تماثيل المتحف المصري، وقام بنفس العمـل في باقي متاحف العالم التي بها قطع نحت من الآثار المصرية حتى كـون أرشـيفاً هاماً يخدم دارسي الآثار المصرية القديمة والمهتمين منهم بالفن المصـري القـديم خاصة، وقام بوتمر في أرشيفه بوضع صور للأثر من جميع جوانبها وتفاصـيلها، ثم كتب تعليقاته والمراجع التي تناولت هذا الأثر وكان بوتمر دائم الإضـافة لكـل جديد ينشر عن هذه الآثار (شكل ٤٢).

٣- أرشيف قاموس برلين يحتوي على حوالي ١,٥ مليون بطاقة كانت المصـدر الأساسي لكلمات القاموس (شكل ٤٣-٤٤)، وترجع البداية لهـذا الأرشـيف لبداية مشروع إعداد قاموس اللغـة المصـرية القديمـة (Wörterbuch der aegyptischen Sprache) والذي بدأ عام ١٨٩٧م بإشراف لجنة علمية مكونة من جورج إيبرس Georg Ebers وأودلف إرمـن Adolf Erman وريتشـارد بيتشمان Richard Pietschmann وجورج شـتايندورف Georg Steindorff، وشارك فيه كثير آخرون من علماء المصريات منهم هينرش شيفر Heinrich Schäfer وكورت زيته Kurt Sethe وجـيمس هنـري برسـتد James H. Breasted وآلان جاردينر Alan H. Gardiner ولودفيج بورخارت Ludwig Borchardt وهيرمان يونكر Hermann Junker وهرمان جرابـو Hermann Grapow، وقد أنهى الأخير العمل مع إرمن في إخراج القـاموس ونشـره، وبدأت مجموعات العمل في عمل بطاقات وصلت فـي نهايـة ١٩٠٠م إلـى حوالي ١٥٠٠٠٠ بطاقة رتبت أبجدياً، وبعد أن إنتهى العمل حفظـت جميـع البطاقات في أكاديمية برلين Berliner Akadmie، وتقوم حالياً هذه الآكاديمية تحـت اسـم Berlin-Brandenburgische Akademie der Wissenschaften بالإشراف على مشروع إعداد أرشيف رقمي كقاعدة بيانات موسوعية لما جمع من نصوص مصرية قديمة تتاح للباحثين على الشبكة الدولية للمعلومات.[٥٧]

---

٥٧ لمعرفة المزيد عن هذا الأرشيف أنظـر http://aaew.bbaw.de/dateien/informationen/geschichte.html،

وعن تاريخ إعداد القـاموس أنظـر: A. Erman und H. Grapow, Das Wörterbuch der ägyptischen Sprache. Zur Geschichte eines großen wissenschaftlichen Unternehmens der Akademie, Berlin 1953; W. F. Reineke, Das Wörterbuch der ägyptischen Sprache. Zur Geschichte eines großen wissenschaftlichen Unternehmens der Berliner Akademie zwischen 1945 und 1992, in: I. Hafemann und S. Grunert (Hrsg.), Textcorpus und Wörterbuch, Leiden 1999, xi-xlv

Statuette de [hiéroglyphes] fils de [hiéroglyphes]

Schiste. Hauteur 0m 57.

Provenance. [illegible]

Attitude. Homme accroupi sur une base (marche). Les bras nus croisés sur les genoux, tenant un objet cylindrique dans chaque main. Les pieds sont nus.

Costume. Belle perruque à longues mèches aplaties, roulées en pointe à leur extrémité derrière les oreilles, sur les côtés finissant. ~~Cette coiffure rapporte~~ Un pagne à ceinture brise les reins et descend jusqu'aux chevilles.

Couleur. Aucune trace.

Inscriptions A. Six lignes horizontales sont gravées à l'avant de la statuette, sur le pagne, des genoux aux chevilles. →

B. Sur la ceinture du pagne. →

C. Ligne débutant à l'angle antérieur gauche du socle et tournant tout autour: →

1. Ce signe [illegible]

2. Même signe que plus haut

(شكل ٤١)

احدى صفحات مخطوط لوجرا Legrain لتماثيل خبيئة الكرنك

وهي تتناول تمثال حور من الأسرة ٢٦

س.ع. ٣٧١٥٠

no. J. 47281 (cont'd)

Broken off directly below chin which is the lowest point; broken once more across feathers & mended. Chin is almost entirely preserved.
h. 42 cm
w. at ear level ca. 21 cm
d. (nose through BP) ca. 23 cm.
w. across break ca. 20.5 cm.
d. of break ca. 17 cm
w. of BP at bottom 10. cm
" " " " top 9.5 cm.
Intercol. w. 6.8 cm.
d. of break at top 9.2 cm
w. " " at feathers 12.8 cm.

BP inscr.

Pillet, Thebes, p. 101, fig. 81.
(found in 1922 in front of Pyl. IX)

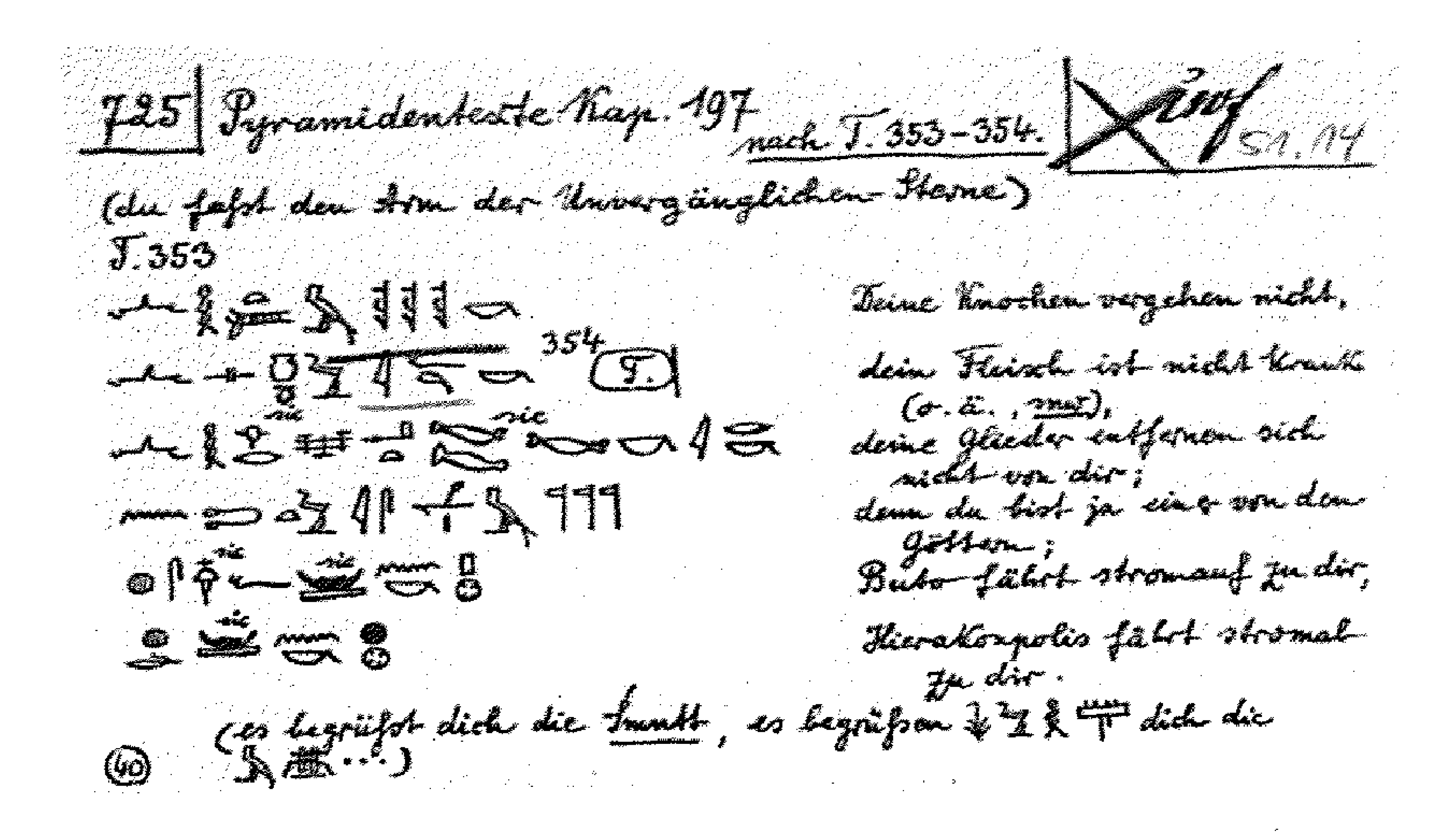
I/h CEG 3815 : Front
3816 : L front 3/4
3817 : L prof
3818 : Back
3819 : BP inscr., Li from L
3820 : R prof
3821 : R front 3/4, head only
Cairo "233.10" : Front
233.9 : L prof = FERE 14778 (sl. no. 10371)

787

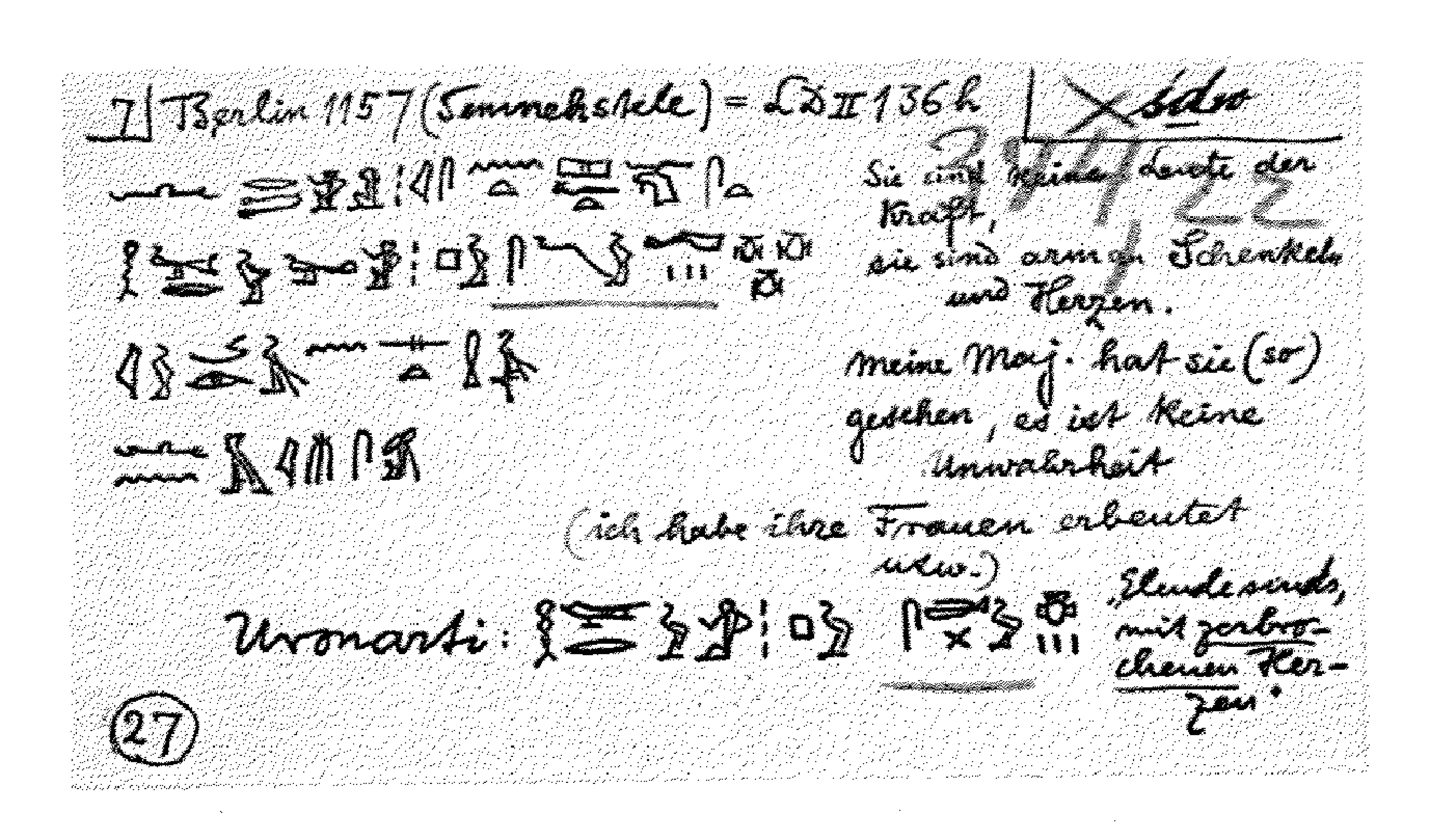
(شكل ٤٢)

إحدى صفحات بوتمر Bothmer

من أرشيف متحف بروكلن لتماثيل العصر المتأخر
"Corpus of Late Egyptian Sculpture"



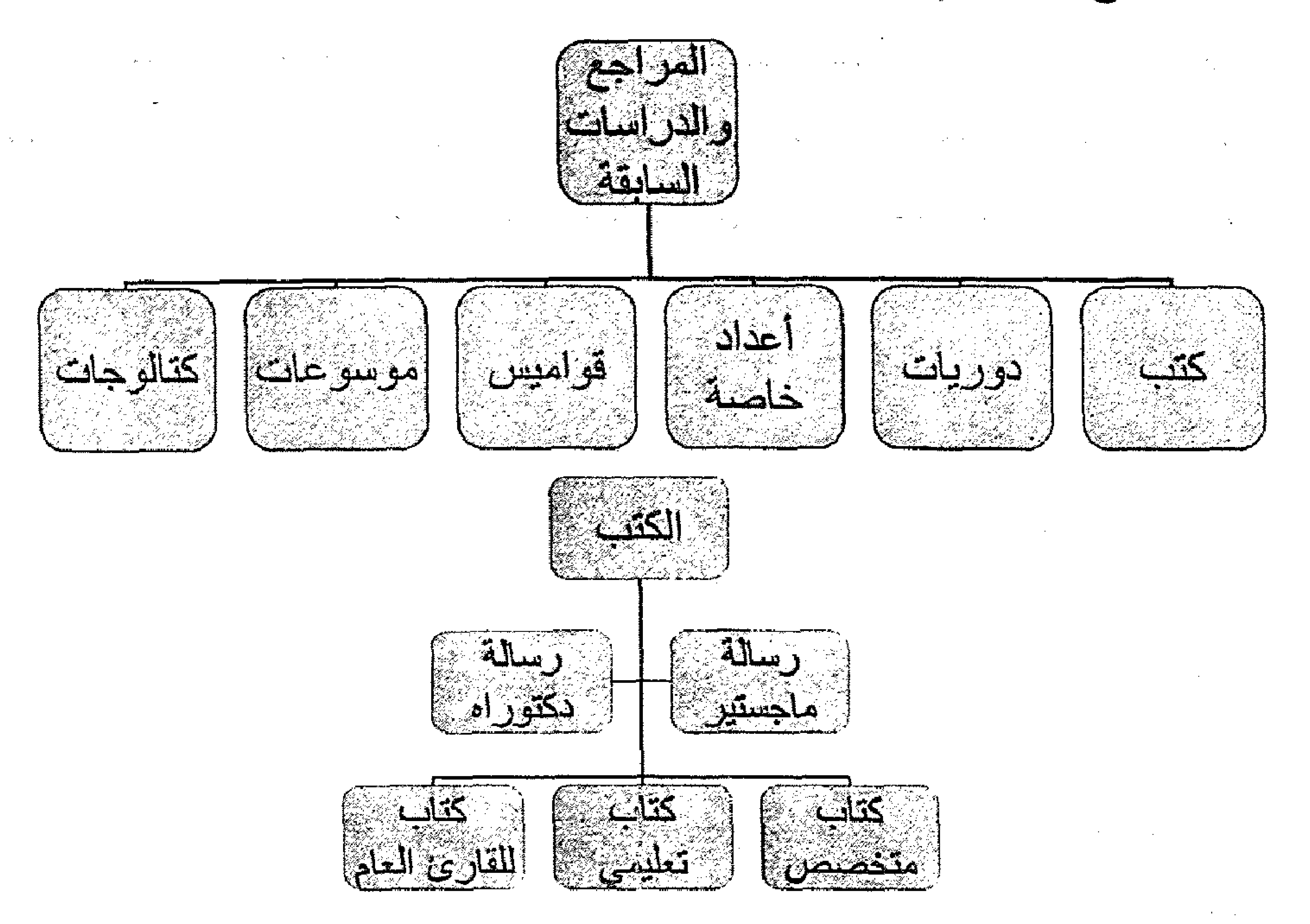
(شكل ٤٣) إحدى بطاقات قاموس برلين، يمثل نص الفقرة ٧٢٥ التعويذة ٤١٢ من نصوص الأهرام، والنص المذكور من نصوص هرم الملك تيتي من الأسرة السادسة حوالي ٢٣٠٠ ق.م، وتبدأ البطاقة بذكر مصدر كلمة (iwf) وهي مكتوبة بالدلالة الصوتية في الركن العلوي الأيمن من البطاقة، وحددت في النص بوضع خط أحمر أسفلها، ثم وضع خط أزرق موازي وأسفل الكلمة التي تعلوها يشير إلى استخدام متوازي للكلمتين "عظام ولحم" في النص.



(شكل ٤٤) إحدى بطاقات قاموس برلين، يمثل نص من لوحة الحدود بسمنة في النوبة العليا للملك سنوسرت الثالث من الأسرة الثانية عشر حوالي ١٨٦٥ ق.م، والنص المذكور مأخوذ عن (*LD* II, 136h)، وتبدأ البطاقة بذكر مصدر كلمة (cDw) وهي مكتوبة بالدلالة الصوتية في الركن العلوي الأيمن من البطاقة وقد حددت في النص بخط أحمر أسفلها.

5. المراجع والدراسات السابقة:

كل الكتب والدوريات والمراجع التي كتبت في الآثار المصرية منذ نشأة علم الآثار وحتى تاريخ كتابة البحث.



الكتاب هو أول المراجع التي يلجأ إليها الباحث، وعليه أن يعرف الفروق بين ماهية الكتب المختلفة ليحدد أيها يمكن أن يخدم موضوع بحثه، ورسائل الماجستير والدكتوراة غير المنشورة، خاصة رسائل الماجستير عادة ما تكون غير دقيقة في بعض معلوماتها إذ أن الباحث هنا لاذال في طور التكوين العلمي، وفي أغلب الأحيان يعتمد على آراء باحثين سابقين لذا يجب الرجوع إلى المصدر الأصلي الذي نقلت عنه هذه الرسائل وعدم الإعتماد على ما نقلته، إلا إذا أتت بجديد ينسب إليها وفي هذه الحالة ينقل عنها مع ذكرها كمرجع لم ينشر بعد.[٥٨]

---

٥٨ وهنا يجب الإشارة إلى أن هناك العديد من الرسائل العلمية التي منحت الدرجة ولم تنشر وتظل حبيسة أرفف مكتبة الجهة المانحة، ويحظر في كثير من الأحيان عدم الإطلاع عليها إلا بإذن من صاحبها، وهذا يعد خطأ علمياً فالرسالة منحت وحصل كاتبها على درجته العلمية فليس من حقه حبس مادة علمية عن الباحثين، ويجب أن تتاح للباحثين كافة دون إذن صاحبها مع الوضع في الإعتبار الأمانة العلمية عند النقل عنها والنسب إليها كمرجع لم ينشر بعد، وعلى صاحبها أن ينقحها ويقدمها للنشر حتى يتم الإستفادة المرجوة منها.

هناك ثلاثة أنواع أخرى من الكتب هي:

١. الكتاب المتخصص

وهو كتاب يكتب من متخصص في الآثار والحضارة المصرية يتناول موضـوعاً محدداً بالتفصيل والتحليل والتوثيق العلمي، لذا تعد رسائل الماجستير والـدكتوراة المنشورة علمياً أيضاً كتاباً متخصصاً، وكما هو الحال في جميـع التخصصـات العلمية يوجد ما يعرف بأمهات الكتب، ومنها في الآثار المصرية الكتب التي تخدم النشر العلمي وأهمها:

- LD

C. Richard Lepsius, *Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien*, Abth. 1-6 in 12 Bd, 1849-1859.

- LD, Text

C. Richard Lepsius, *Denkmäl r aus Ägypten und Äthiopien, Text*, hrsg. von Eduard Naville. Unter Mitwirkung von Ludwig Borchardt bearb. von Kurt Sethe. - Leipzig : Hinrichs, 1897-1913. - Bd. 1-5

- PM

Bertha Porter and Rosalind L. B. Moss, *Topographical bibliography of ancient Egyptian hieroglyphic texts, reliefs, and paintings*, Vol. 1-7, Oxford 1927-1952.

- Urk

Urkunden des aegyptischen Altertums, begr. von Georg Steindorff, Abt:

Urk I, 1-4: Kurt Sethe, Urkunden des Alten Reiches, Leipzig 1903.

Urk II, 1-3: Kurt Sethe, Hieroglyphische Urkunden der griechisch-römischen Zeit, Leipzig 1904

Urk III,1-2: Heinrich Schäfer, Urkunden der älteren Äthiopienkönige, Leipzig 1905

Urk IV, 1-16: Kurt Sethe, Urkunden der 18. Dynastie, Nachdr. d. 2. Aufl., Berlin u. Graz 1961; nebst Übers. zu H. 1-4, Leipzig 1914

IV, 17-22: Wolfgang Helk, Urkunden der 18. Dynastie, nebst Übers., Berlin 1955-61

Urk V, 1-3: Hermann Grapow, Religiöse Urkunden, nebst Übers., Leipzig 1915-17

Urk VI,1-2: Siegfried Schott, Urkunden mythologischen Inhalts, Leipzig 1929-39

Urk VII, 1: Kurt Sethe, Historisch-biographische Urkunden des Mittleren Reiches, Leipzig 1914

Urk VIII,1: Kurt Sethe, Thebanische Tempelinschriften aus der griesch-römischen Zeit, Berlin 1957 (hg. von Otto Firchow)

- *KRI* = Kitchen, *Ram. Inscr.*

Kenneth A. Kitchen, *Ramesside Inscriptions*, 7 vols., Oxford 1966 ff.

- Naville, *Todtenbuch*

Édouard Naville, *Das ägyptische Todtenbuch der XVIII. bis XX. Dynastie*, Bd. 1-3, Berlin 1886.

- Pyr.

Kurt Sethe, *Die altägyptischen Pyramidentexte*, Bd. 1-4, Leipzig 1908-1922.

- Vandier, *Manuel d'archéologie*

Jacque Vandier, *Manuel d'archéologie égyptienne*, 5 vols., Paris 1952-69.

وبالنسبة للقارئ العربي يضاف أيضاً:

- سليم حسن، مصر *القديمة*، الأجزاء ١-١٦،القاهرة ٢٠٠٠.

٢. الكتاب التعليمي

وهو ما يعرف أيضاً بالكتاب الجامعي وهو كتاب يعد لخدمة العملية التعليمية ويضع للمتعلم هدف المادة العلمية التي يتناولها، لذا فهو يتماشى مع الخطة التعليمية للمؤسسة التعليمية وحسب مناهجها ومعايرها الأكاديمية، على سبيل المثال كتب تعلم اللغة المصرية القديمة:

- عبد الحليم نور الدين، *اللغة المصرية القديمة*، القاهرة ٢٠٠٨.

- Alan Gardiner, *Egyptian Grammar*, Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs, Third Edition, Oxford University Press, 1957.

وفي كتب للآثار مثل:

- ممدوح الدماطي، *مدخل إلى علم الآثار*، القاهرة ٢٠٠٧.

William Stevenson Smith, *The Art and Architecture of Ancient Egypt*, Penguin Books, New York 1981.

وفي كتب التاريخ المصري القديم مثل:

عبد العزيز صالح، *الشرق الأدنى القديم*، ج ١ مصر والعراق، القاهرة ١٩٨٢.

G. Hölbl, *Geschichte des Ptolemäerreiches,* Darmstadt 1994.

٣. كتاب للقارئ العام

وهذا النوع من الكتب يستهدف القارئ العام فلا يدخل في التفاصيل العلمية التي تهم الباحث المتخصص، ولا تتبع في أحيان كثيرة أسلوب المنهج العلمي الصحيح وتلجأ للتبسيط، وتتناول عادة موضوعات عامة، لذا يجب ألا يعتمد عليها الباحث إلا في أضيق الحدود لأنها لا تفي عادةً بغرض البحث العلمي.

الدوريات:

دوريات

حوليات مقالية

سلسلة (أعداد مستقلة)

الدوريات وهي أعداد تصدر بصفة دورية سنوية،[٥٩] وتعـد مـن أهـم المراجـع تخصصية والتي تعالج جميع الموضوعات في علم الآثار صغيرة كانت أم كبيرة، وهي نوعان، الأول الحولية المقالية وهي حولية تحتـوي علـى مجموعـة مـن المقالات العلمية من مجموعة من المتخصصين تبحث في موضـوعات متباينـة تعالج مشكلات بعينها أو تنشر آثاراً جديدة أو تعيد نشر لظهور معطيات جديدة أو تناقش موضوعاً جدلياً في التخصص، وهذه المقالات يجـب أن تتسـم بإضـافتها للعلم، لذلك فهي تكتب من المتخصصين في علم الآثار وتخضع عادة للتحكيم قبل النشر، ومن أشهر هذه الدوريات في علم الآثار:

- *Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde*, Leipzig / Berlin. (= *ZÄS*)

من أقدم الدوريات العليمة، صدر العدد الأول منها في برلين عام ١٨٦٣.

- *Recueil de travaux relatifs à la philologie et à l'archéologie égyptiennes et assyriennes*, Paris. (=*RecTrav*)

صدر منها أربعين عدداً في باريس فيما بين ١٨٧٠ وعام ١٩٢٣.

- *Orientalistische Literaturzeitung*, Berlin, Leipzig. (= *OLZ*)

صدر العدد الأول منها في لايبتسج عام ١٨٩٨م.

- *Annales du Service des Antiquités de l'Égypte*, Le Caire. (=*ASAE*)

صدر العدد الأول منها في القاهرة عام ١٩٠٠م.

- *Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale*, Le Caire. (= *BIFAO*)

صدر العدد الأول منها في القاهرة عام ١٩٠١م.

- The *Journal of Egyptian Archaeology*, London. (= *JEA*)

صدر العدد الأول منها في لندن عام ١٩١٤م.

- *Chronique d'Égypte*. Bulletin périodique de la Fondation égyptologique Reine Élisabeth, Bruxelles. (*CdE*)

صدر العدد الأول منها في بروكسل عام ١٩٢٥م.

- *Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts Abteilung Kairo*, Mainz. (= *MDAIK*)

---

٥٩ ويصدر بعضها عدة أعداد في السنة الواحدة مثل دورية *Göttinger Miszellen*. Beiträge zur ägyptologischen Diskussion = *GM*

عرفت حتى الأعداد ١-١٣ التي نشرت عام ١٩٤٤ في فيسبادن/برلين باسم:
Mitteilungen des Deutschen Instituts für ägyptische Altertumskunde in Kairo, Berlin / Wiesbaden.

ومن أحدث الدوريات العلمية دورية:

مجلة المتحف المصري (= م.م.م.) وتعرف أيضاً باسم:

Bulletin of the Egyptian Museum, Cairo (= *BEM*)

وقد صدر العدد الأول منها عام ٢٠٠٤، وأسسها زاهي حواس وممدوح الدماطي. بالإضافة إلى هذه الدوريات السابقة أنظر (ملحق ١) وبه قائمة بأهم الدوريات العلمية في الآثار المصرية.

أما النوع الثاني فهي أعداد ينفرد بكتابتها مؤلف واحد متخصص في العلم ويناقش موضوعاً واحداً له عنوان واضح وينقسم في داخله إلى عناوين فرعية، وعادة ما ينشر فيها رسائل الدكتوراة أو رسائل الهابيل التي تمنح في بعض الدول مثل ألمانيا والنمسا وسويسرا، إلا أنها تصدر في دورية سنوية متخصصة، ومن أشهر هذه الدوريات في علم الآثار أنظر (ملحق ٢):

- *Cahier/Suppléments aux Annales du Service des Antiquités de l'Égypte*, le Caire. (= *CASAE* = *SASAE*)
- *Bibliotheque d'Etude*. Institut Français d'Archéologie Orientale, le Caire *(= BdE)*
- *Abhandlungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo*, Glückstadt, Hambourg, New York *(= ADAIK)*
- *Münchener Ägyptologische Studien*, Berlin *(= MÄS)*
- *Göttinger Orientforschungen*, Wiesbaden. *(= GOF)*
- *Hildesheimer ägyptologische Beiträge*, Hambourg *(= HÄB)*
- *Orientalia Lovaniensia Analecta (= OLA)*
- *Aegyptiaca Treverensia*, Trierer Studien zum Griechisch-Römischen Ägypten der Universität Trier *(= AegTrev)*

وبعض هذه الدوريات تنشر أعداداً خاصة تحوي مجموعة مقالات مثـل الحوليـة المقالية في نفس السلسة مثل:

Bibliotheque d'Etude (= BdE)

- Maurice Alliot, *Le culte d'Horus à Edfou au temps des Ptolémées*, Le Caire, Imprimerie de l'Institut français d'Archéologie orientale, 1954 = Bibliothèque d'étude 20.
- Mamdouh Eldamaty, Die Schutzformeln hinter dem König im Kiosk des Tempels von Dendera, in: *Bibliotheque d'Etude* 138 (Hommages a Fayza Haikal), Cairo 2003, 83-91.

Orientalia Lovaniensia Analecta (= OLA)

- Penelope Wilson, *A Ptolemaic Lexikon. A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu*, Leuven, Uitgeverij Peeters en Departement Oosterse Studies, 1997 = Orientalia Lovaniensia Analecta, 78.
- Mamdouh Eldamaty, Die leeren Kartuschen aus der Regierungszeit von Kleopatra VII. im Tempel von Dendera, in: *OLA* 150 (Leuven, 2007), pp. 511- 544.

Aegyptiaca Treverensia (= AegTrev)

- Dieter Kurth, Der Sarg der Teüris. Eine Studie zum Totenglauben im römerzeitlichen Ägypten, Mainz 1990 = Aegyptiaca Treverensia 6.
- Mamdouh Eldamaty, Isis-Hathor im Tempel von Dendera, in: *Aspekte spätägyptischer Kultur. Festschrift Winter* = Aegyptiaca Treverensia 7, Mainz 1994, 81-87.

الأعداد الخاصة:

هي أعداد تصدر في مناسبات خاصة وينطبق عليها ما ينطبـق علـى الحوليـة السنوية في كونها تتبع أسلوب المقالات البحثية التي يشارك فيها مجموعـة مـن الباحثين تشارك في هذه المناسبة، والتي يمكن أن تكون بمناسبة بلوغ أحد علمـاء الآثار إلى سن معين غالباً ٦٥ سنة، أو في ذكراه، أو مناسبة خاصة أخرى مثـل إقامة المؤتمر الدولي للآثار، أو يوبيل معين مثل مرور مائة عـام علـى إفتتـاح المتحف المصري للجمهور، ويمكن أن يصدر هذا العدد الخاص في سلسة دورية سنوية كالأمثلة السابقة في (*BdE; OLA, AegTrev*)، ويمكن أيضاً أن تصدر كعدد ضمن دورية حولية مقالية مثل:

- Mamdouh Eldamaty, Zwei Stelen mit Sonnenhymnen aus dem Kairener Museum, (FS Mohamed Saleh), in: *Bulletin of the Egyptian Museum* 2, Cairo 2005, pp. 55-60.

أو يصدر العدد الخاص ككتاب ينشر مستقل ولا يتبع دورية أو سلسلة علمية مثل:

- Mamdouh Eldamaty, A Statuette of Psamtik I with a Spear", in: S. D'Auria, *Servant of Mut: Studies in Honor of Richard A. Fazzini*, Leiden 2007, pp.83-88.

- Mamdouh Eldamaty, Die Treppe des Hinaufsteigens zum Dach des Tempels von Dendera im Neujahrfest", in: Egyptology at the dawn of the twenty-first century (proceedings of the Eighth International Congress of Egyptologists, Cairo 2000), vol. 1, Cairo 2003, 171-179.

- ممدوح الدماطي، لوحتين لتقدمة السخت بالمتحف المصري، في: مقتنيات أثـار مصرية في متاحف حول العالم، دراسات بمناسبة الإحتفـال بالـذكرى المئويـة للمتحف المصري بالقاهرة، القاهرة ٢٠٠٢، المجلد الثاني، ٦٧-٧٥.

القواميس:

لا يخلو علم من العلوم من وجود القواميس المتخصصة التي تخدم هذا العلـم، واللغـات القديمة تعد أحد فروع علم الآثار التي يعتمد عليها، لذلك تعددت قواميس اللغات القديمـة التي تخدم علم الآثار، وأهمها قواميس اللغة المصرية القديمة الممثلة في قـواميس فـي الكتابة الهيروغليفية، والديموطيقية والقبطية، بالإضافة إلى قواميس أخرى للمصـطلحات أو الألقاب أو قواميس جغرافية، ومن أهم القواميس المستخدمة في الآثار:

- Adolf Erman und Hermann Grapow, *Wörterbuch der ägyptischen Sprache*, 6 Bde, Berlin und Leipzig, 1957. *(= Wb)*
- W. E. Crum, *A Coptic Dictionary*, Oxford, 1962
- Werner Vycichl, *Dictionnaire étymologique de la langue copte*. Avec une préface de Rodolphe Kasser, Leuven 1983.
- Dilwyn Jones, *A Glossary of Ancient Egyptian Nautical Titles and Terms*, London & New York 1988.
- Heinrich Brugsch, *Hieroglyphisch-demotisches Wörterbuch*, Bd. 1-7, Leipzig 1867-1882.
- Henri Gauthier, *Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques*, T. 1-7, Le Caire 1925-1931. (= Gauthier, *DG*)

الموسوعات:

تعددت أيضاً الموسوعات المتخصصة في الآثار المصرية، ومن أهمها:

- Wolfgang Helk und Eberhard Otto (Hg.), *Lexikon der Ägyptologie*, I-VI, Wiesbaden 1975-1986. (*LÄ*)
- Henri Gauthier, *Le livre des rois d'Égypte*, T. 1-5, Le Caire 1907-1917. (MIFAO ; 17-21). (= Gauthier, *LR*)
- Christian Leitz (Hrsg.), *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, 7 Bde, OLA 110-116, Leuven 2002. *(= LGG)*

كتالوجات:

وهنا يمكن الإشارة إلى ثلاثة أنواع من الكتالوجات هي كتالوجات النشر العلمي وهي تندرج تحت فهارس المتاحف مثل "الفهرس العام للآثار المصرية بالمتحف المصري Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire." وهذا النوع من الكتالوجات يخاطب المتخصصين فقط مثل:

- Ahmed Kamal, *Stèles ptolémaïques et Romaines*, CG 22001–22208, Le Caire 1905 (I), 1904 (II).

النوع الثاني هو كتالوجات العرض المتحفي وهي تغطي عادة أهم مقتنيات العرض المتحفي، وتخاطب زائر المتحف المتخصص وغير المتخصص على حد سواء، مثل "الفهرس الرسمي للمتحف المصري":

- Mohamed Saleh und Hourig Sourouzian, *Die Hauptwerke im Ägyptischen Museum Kairo*. Offizieller Katalog, Mainz 1986

أما النوع الثالث فهو كتالوجات المعارض المؤقته وهي محددة عادة بموضوع في الآثار يتم تناوله من خلال مجموعة من الآثار تغطي جوانب هذا الموضوع وهي مجموعة العرض المؤقت، وتتشابه مع كتالوجات المتاحف في مخطابتها للمتخصص وغير المتخصص، مثل:

- Antikenmuseum Basel, *Tutankhamun : the golden beyond, tomb treasures from the Valley of the Kings,* Basel 2004.

٦. شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

وهي من المصادر الحديثة الهامة، والتي تزداد أهمية يوم بعد يوم، وأصبح لا غنى عنها للباحثين والدارسين وحتى للقارئ العام، فجميع المعلومات متاحه، وعادة ما يكون الباحث في حالة من إثنين، إما أنه يعرف صفحة بعينها يرغب البحث فيها، وعليه فقط أن يكتب عنوان الصفحة ويطلب البحث عنها، وإما أن الباحث يجهل الصفحة المتخصصة في موضوع بحثه، وعليه البحث الحر في الإنترنت، وعادة ما يستخدم الباحث صفحة "Google" للبحث عن موضوعه، وسيجد الباحث في هذه الحالة قائمة كبيرة بالعديد من الصفحات المتخصصة وغير المتخصصة، وهنا يجب على الباحث الحذر ليعرف من أي هذه الصفحات سيستقي معلوماته، أنظر قائمة بأهم الصفحات المتخصصة في الآثار المصرية (ملحق ٤).

المرحلة الثالثة: النقد والتحليل

الشك والحذر في المعطيات هما أساس النقد العلمي، ثم دراسة هذه المعطيات وفهمها ثم تحليلها لاستخلاص الحقائق من ثناياها، وعملية التحليل العلمي المفصل تبدأ من ملاحظة المصادر إلى معرفة الوقائع التي سيتم نقدها، والنقد هو عملية فكرية تراجعية، نقطة الانطلاق فيها الأثر أو الوثيقة أو الدراسات السابقة، ونقطة الهدف حل المشكلة بمعرفة الحقيقة وبينهما سلسلة من الاستدلالات يمكن أن تكون فيها فرص الخطأ عديدة، لأن مصادر المعلومات في معظمها مصادر متباينة ومتنوعة، بهذا يطرح الباحث على نفسه عدة تساؤلات حول مدى وضوح وفهم الأثر وموضوعية الوثيقة ومدى تطابق معلوماتها مع معلومات وثائق أخرى وما وصلت إليه الدراسات السابقة.

ونقد المصادر يشمل أيضاً التحقق من سلامتها أو زيفها، والأسباب التي تدعوا إلى التحريف والتشويه والخطأ المتعمد فيها، وإطاره الأساسي التقليدي يحدد في عمليتين رئيسيتين هما النقد الخارجي، ويتمثل في إثبات صحة المصادر، والنقد الداخلي، ويتمثل في فهم الحالة العقلية لكاتب المصدر وفهم قصده ومبرراته، وفي كليهما على الباحث أن تكون قراءته فاحصة متأنية تتناول شخصية المؤلف أو الكاتب، كما تتناول الوثيقة شكلاً ومضموناً بحيث تخرج على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي.

أ – النقد الخارجي: يتناول فيه الباحث المصدر الأصلي وهو الأثر أو الوثيقة ليتعرف عن هويته وأصالته، وكذلك تحديد مصدره وزمانه ومكانه، وهل هو الأصل أم منسوخ عنه وكل الأشياء الأخرى المتعلقة بتحديد هوية المصدر.

ب – النقد الداخلي: يتناول مدى دقة الحقائق التي أوردتها الدراسات السابقة ومدى أصالتها والتزام صاحبها بالموضوعية فيها، ويعني هذا التحليل لشخصية المؤلف وظروفه ومدى صحة ما أورد من حوادث، أي إثبات نتائجه، ويرتبط ذلك ارتباطاً كبيراً بتقويمها أي بمدى فهمها وشرحها وهو ما يتأثر بشخصية الباحث وثقافته الواسعة وقوة ملاحظاته ومقدماته، وكل هذا يوضح لنا مدى الجهد المطلوب من الباحث لإتمام عملية النقد والتحليل باسلوب علمي يؤدي إلى الهدف المرجو منه.

المرحلة الرابعة: التركيب

عملية النقد والتحليل قدمت ما نسميه بالحقائق، إلا أنها تقدم بشكل مبعثر متفــرق ومجرد ولابد لهذه الحقائق أن تنظم ويتم الربط بينها بفرضية تعلل الحدث وتبــين مجرياته وتعلل أسبابه وتحدد نتائجه لتخرج في سياق منظم متتابع.

وتتضمن عملية التركيب عمليات مترابطة ومكملة لبعضها الــبعض تــؤدي إلــى تكوين صورة فكرية واضحة لكل حقيقة من الحقائق المجمعة لدى الباحث.

١- قيام الباحث بتكوين صورة فكرية واضحة لكل حقيقة من الحقائق المتجمعــة لديه وللهيكل العام للبحث.

٢- تصنيف الحقائق بحسب طبيعتها الداخلية.

٣- يحاول الباحث ملئ الفجوات والثغرات التي يجدها في هيكل التصنيف للحكــم على المعطيات.

٤- ربط الحقائق التاريخية ببعضها أو البحث عن علاقات قائمة بينها.

٥- التوثيق والحواشي، ينبغي على الباحث توثيق كل معلومة استعان بهــا إلــى مصدرها الأصلي على أن يكون رجع إليه بالفعل، وإن لم يســتطع الرجــوع للأصل ونقل عن مصدر قد نقل عن الأصل، فعليه ذكر من نقــل عنــه مــع الإشارة للمرجع الأصلي، وعادة ما يذكر هذا في الحواشي،[٦٠] كما أن الحواشي يمكن أن تحوي تعليقات الباحث التي لا تندرج في متن البحث ووجب علــى الباحث التعليق عليها، كما يمكن أن يحتوي أيضاً على الإحالة إلــى مراجــع أخرى يمكن أن تفيد نقطة معينة ذكرت في البحث والمجال لا يسع للإستفاضة فيها.

٦- الخروج بالنتائج.

المرحلة الخامسة: إنشاء البحث الأثري

من خلال ما قام به الباحث من دراسة لكل المصادر المتاحة، وتحديد المعطيــات التي توصل إلى مجموعة الحقائق في هيكل تصنيفي معين يحدده موضوع البحث،

---

٦٠ وهناك نوعان من الحواشي، الحواشي السفلية Footnotes وتكون أسفل الصفحة، والحواشي الختامية Endnotes في صفحات مستقلة ملحقة بآخر النص.

وفي سياق تحليلي محدد، عليه لكي يكتمل البحث العلمي أن يقوم بمرحلة التدوين، ويميز هذه الخطوة عمليتين هما عملية الصياغة ثم عملية العرض.

أ - الصياغة: وهي أخر العمليات التركيبية التي يسعى فيها الباحث للتعبير عن نتائج بحثه.

ب - العرض: وهو إخراج الموضوع في وحدة كاملة متماسكة الأطراف تخرج في لغة سليمة تصل مباشرة للقارئ، وهذه الخطوة هامة وعسيرة ويتبين في العرض أمران رئيسان: أولهما إتباع الباحث مخططا واضحاً، وثانيهما استخدام الباحث أسلوبا كتابيا ملائما والعمليتان متكاملتان.

كيفية كتابة المرجع في البحث العلمي

يتبع الباحث المنهج العلمي عند كتابة المرجع الذي يوثق به معطيات بحثه، وعلى الرغم من تعدد المدارس العلمية في كتابة المراجع في البحث العلمي، إلا أنها اختلافات بسيطة بين المدارس العلمية المختلفة في أوروبا وأمريكا، وفيما يلي سنذكر المنهجين الشائعين، اللذين يتبعهما الباحثون في مجال علم الآثار، وعادة ما تكون هناك إرشادات خاصة ببعض الدوريات العلمية حسب المنهج المتبع بها يجب أن يتبعها كاتب البحث العلمي الذي يرغب في نشر بحثه فيها.[61]

أولاً في كتابة المرجع الأجنبي:

المنهج الأول: وهو المنهج المتبع في موسوعة علم المصريات (Lexikon der Ägyptologie) وهو الأشيع في المدارس الأوربية، وهو كالتالي:

اسم المؤلف، *اسم الكتاب*، مكان/دار النشر + سنة النشر، رقم الصفحة

مع إتباع الفرق في اسلوب كتابة الكتب والمقالات الحولية أمثلة:

Monographs:

Richard A. Fazzini, *Images for Eternity, Egyptian Art from Berkeley and Brooklyn*, Brooklyn 1975, p. 15.

بحث في حولية/دورية علمية:

اسم المؤلف، اسم البحث، في: *اسم الدورية* + رقم العدد، مكان/دار النشر + سنة النشر، رقم الصفحة

Journal articles:

Bernard V. Bothmer, On Photographing Egyptian Art, in: *SAK* 6 (1978), pp. 151-153.

Articles or chapters in edited works:

Richard A. Fazzini, Some American Contributions to the Understanding of Third Intermediate and Late Period Egypt, in: *The American Discovery of Ancient Egypt, Essays*, ed. Nancy Thomas, Los Angeles 1996.

---

٦١ أنظر مثال على ذلك: *حوليات المجلس الأعلى للآثار*، المجلد الأول ٢٠٠٤، ص ٥-٧.

المنهج الثاني: وهو منهج دليل شيكاغو (The Chicago Manual of Style) وهو الأشيع في المدارس الأمريكية وهو كالتالي:

اسم المؤلف، *اسم الكتاب* (مكان: ودار النشر، سنة النشر)، رقم الصفحة

مع إتباع الفرق في اسلوب كتابة الكتب والمقالات الحولية أمثلة:

Monographs:

Richard A. Fazzini, *Images for Eternity: Egyptian Art from Berkeley and Brooklyn* (Brooklyn: The Brooklyn Museum, 1975), p. 15.

بحث في حولية/دورية علمية:

اسم المؤلف، "اسم البحث،" *اسم الدورية* + رقم العدد (سنة النشر): رقم الصفحة

Journal articles:

Bernard V.Bothmer, "On Photographing Egyptian Art," *SAK* 6 (1978): pp. 151-153.

Articles or chapters in edited works:

Richard A. Fazzini, "Some American Contributions to the Un-derstanding of Third Intermediate and Late Period Egypt," in *The American Discovery of Ancient Egypt: Essays*, ed. Nancy Thomas (Los Angeles: Los Angeles County Museum of Art, 1996).

وهنا يجب مراعاة الآتي:

١. يمكن كتابة أسم الباحث في اللغة الأجنبية كاملاً دون اختصار الاسم الأول بالحرف الأول، أو باختصار الأسماء الأولى بالحروف الأولى ولا يجوز اختصار اسم العائلة المعروف به الباحث.

٢. اختصار رقم الصفحة بـ "p." إذا كانت صفحة واحدة أو "pp." إذا كانت عدة صفحات، واختصار عمود في صفحة بـ "col." أو "cols." إذا كانت عدة أعمدة، ويجوز عدم كتابة "p." أو "pp." أو "col." أو "cols." ويكتب رقم الصفحة أو العمود مباشرة بعد مكان وتاريخ النشر.

٣. يكتب اسم الكتاب أو اسم الدورية أو اسم العدد الخاص بالحروف المائلة.

٤. اختصار كلمة الجزء حسب اللغة المكتوب بها بـ "Vol." للإنجليزية و "Bd." للألمانية و "Tom." للفرنسية.

٥. يجوز عدم كتابة مكان النشر في الحوليات/الدوريات العلمية وتكتب سنة النشر بين قوسين بعد كتابة اسم الدورية وعددها.
٦. يمكن أن يكتفى بذكر بلد النشر في المنهج الأول، ويذكر بلد النشر ودار النشر معاً في المنهج الثاني.
٧. لا تستخدم ألقاب مثل .Dr أو .Prof سواء في داخل النص أو الحواشي.
٨. يتبع كتابة الإختصارات العلمية للكتب والدوريات التي جاءت في (*Lexikon der Ägyptologie*) أو في

Bernard Mathieu, *Abréviations des Périodiques et collections en Usage á l'FAO* 4ème ed. (Cairo, 2003).[62]

ثانياً المنهج في كتابة المرجع العربي:

يتبع الباحث في كتابة المرجع العربي أحد المنهجين السابقين أيضاً مع الوضع في الإعتبار خاصية اللغة العربية، والمنهج الأول هو الأشيع في كتابة المرجع العربي.

الكتاب:

اسم المؤلف، *اسم الكتاب*، مكان/دار النشر + سنة النشر، رقم الصفحة

مثال:

سيد توفيق، *تاريخ العمارة المصرية. الأقصر*، القاهرة ١٩٩٠، ص ١٥

وإذا كان الكتاب المكون من عدة أجزاء:

اسم المؤلف، *اسم الكتاب*، رقم الجزء، مكان/دار النشر + سنة النشر، رقم الصفحة

مثال:

سليم حسن، مصر *القديمة*، ج ١٦، القاهرة ٢٠٠٠، ص ١٥

الكتاب المعرب:

اسم المؤلف، *اسم الكتاب*، اسم المعرب/المترجم، مكان/دار النشر + سنة النشر، رقم الصفحة

---

٦٢ ويمكن الحصول عليها من الشبكة الدولية للمعلومات: www.ifao.egnet.net

مثال:

بول بارجيه، *كتاب الموتى للمصريين القدماء*، ترجمة زكية طبوزادة، القاهرة ٢٠٠٣، ص ١٥

بحث في حولية/دورية علمية:

اسم المؤلف، اسم البحث، في: *اسم الدورية* + رقم العدد، مكان/دار النشر + سنة النشر، رقم الصفحة

مثال:

زينب محروس، *جملة الصفة*، في: حوليات المجلس الأعلى للآثار ج ١، المجلس الأعلى للآثار ٢٠٠٤، ص ٥١-٥٦.

بحث في عدد خاص:

اسم المؤلف، اسم البحث، في: اسم معد العدد الخاص، *اسم العدد الخاص*، مكان/دار النشر + سنة النشر، رقم الصفحة

مثال:

صبحي عطية يونس، لوحة نب-بو-نب رئيس خبازي فطائر أمون، في: ممدوح الدماطي ومي طراد، *مقتنيات آثار في متاحف حول العالم، دراسات بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية للمتحف المصري بالقاهرة*، ج ٢، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٣٨-٥٣.

أو

اسم المؤلف، اسم البحث، في: *اسم العدد الخاص*، إعداد اسم معد العدد الخاص، مكان/دار النشر + سنة النشر، رقم الصفحة

مثال:

صبحي عطية يونس، لوحة نب-بو-نب رئيس خبازي فطائر أمون، في: *مقتنيات آثار في متاحف حول العالم، دراسات بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية للمتحف المصري بالقاهرة*، إعداد ممدوح الدماطي ومي طراد، ج ٢، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٣٨-٥٣.

وهنا يجب مرعاة الآتي:

١. يكتب أسم الباحث بالعربية كاملاً دون لختصار الاسم الأول بالحرف الأول كما هو متبع في اللغات الأجنبية لأهمية الاسم الأول في العربية.

٢. لختصار رقم الصفحة بـ "ص." سواء كانت صفحة ولحدة أو عدة صفحات، أو "ع." إذا كان عمود أو أكثر عند الكتابة عن أعمدة، ويجوز عدم كتابة "ص." أو "ع." ويكتب رقم الصفحة أو العمود مباشرة بعد مكان وتاريخ النشر.

٣. يكتب اسم الكتاب أو اسم الدورية أو اسم العدد الخاص بالحروف المائلة.

٤. لختصار كلمة الجزء بـ "ج"، سواء كان جزء ولحد أو أكثر.

٥. يجوز عدم كتابة مكان النشر في الحوليات/الدوريات العلمية وتكتب سنة النشر بين قوسين بعد كتابة اسم الدورية وعددها.

٦. لا تستخدم ألقاب مثل دكتور (د.) أو أستاذ دكتور (أ.د.) أو Dr. أو Prof. سواء في داخل النص أو الحواشي، إذ تسقط الألقاب في المتن العلمي.

٧. يتبع كتابة الإختصارت العلمية للكتب والدوريات التي جاءت في (*Lexikon der Ägyptologie*) أو في

Bernard Mathieu, *Abréviations des Périodiques et collections en Usage á l'FAO* 4ème ed. (Cairo, 2003).[63]

وفيما يلي إيضاح للأساليب المختلفة في إطار المنهج الواحد:

أولاً حسب المنهج الأول (*Lexikon der Ägyptologie*)

- الإشارة المرجعية لكتاب فتكون كما يلي:

- **S.J. Clackson,** *Coptic and Greek Texts relating to the Hermopolite Monastery of Apa Apollo*, (Oxford, 2000), 110

وإذا تكرر يكتب:

- **Clackson,** *Coptic and Greek Texts relating to the Hermopolite Monastery of Apa Apollo*, 110

وتذكر عادة الإختصارت المتبعة للكتاب، أما الكتب التي ليس لها إختصاراً معروفاً، فيقوم الباحث بوضع إختصاراً لها بما لايخل بالمنهج العلمي.

---

٦٣ ويمكن الحصول عليها من الشبكة الدولية للمعلومات: www.ifao.egnet.net

- الإشارة المرجعية لمقال في دورية:

- R. Kim, Two New Kingdom Oracle Petitions, in: *RdE* 48 (1997), 279

وإذا تكرر المقال نفسه يكتب:

- Kim, in: *RdE* 48, 279

أو

- Kim, *RdE* 48, 279

فى حالة الإشارة إلى مقال في كتاب لعدة مؤلفين:

- A. Loprieno, Loyalty to the King, to God, to Oneself, in: Peter Der Manuelian (ed.), *Studies in Honor of William Kelly Simpson*, Boston 1996, 532-552

وإذا تكرر يكتب:

- A. Loprieno, in: *Studies in Honor of William Kelly Simpson*, 532-552

أما الإشارة للمراجع العربية فتكون كما يلى:

- ممدوح الدماطي، *مدخل إلى علم الآثار*، القاهرة ٢٠٠٤، ١٠٢

وإذا تكرر يكتب:

- ممدوح الدماطي، *مدخل إلى علم الآثار*، ١٠٢

ثانياً حسب المنهج الثاني (The Chicago Manual of Style)

- مقال في دورية:

- R. Kim, 'Two New Kingdom Oracle Petitions', *RdE* 48 (1997), 279

وإذا تكرر المقال نفسه يكتب:

- Kim, *RdE* 48, 279

فى حالة الإشارة إلى مقال في كتاب لعدة مؤلفين:

- A. Loprieno, 'Loyalty to the King, to God, to Oneself', in Peter Der Manuelian (ed.), *Studies in Honor of William Kelly Simpson*, (Boston, 1996). 532-552

وإذا تكرر يكتب:

- A. Loprieno, in Peter Der Manuelian (ed.), *Studies in Honor of William Kelly Simpson*, 532-552

أما الإشارة المرجعية لكتاب فتكون كما يلى:

- S.J. Clackson, *Coptic and Greek Texts relating to the Hermopolite Monastery of Apa Apollo*, (Oxford, 2000), 110

وإذا تكرر يكتب:

- Clackson, *Coptic and Greek Texts relating to the Hermopolite Monastery of Apa Apollo*, 110

أما الإشارة للمراجع العربية فتكون كما يلى:

– ممدوح الدماطي، مدخل *إلى علم الآثار*، (القاهرة، ٢٠٠٤)، ١٠٢

وإذا تكرر يكتب:

– ممدوح الدماطي، مدخل *إلى علم الآثار*، ١٠٢

كما أن هناك بعض الإختصارات العلمية التي يتبعها أغلب الباحثين في كتابة الحواشي وهي في أغلبها إختصارات من أصل لاتيني:

- ibd., ibid. = ibidem

وتعني المرجع السابق مباشرة مثل:

1. Alan Gardiner, *Egypt of the Pharaohs*, Oxford 1961, p. 18.
2. *ibid.*, p. 23.

وهنا ذكر نفس المرجع في هامشين متتاليين

- ebd. = ebenda

وتعني أيضاً المرجع السابق مباشرة وتساوي .ibid في استخداماتها تماما.

- id. = idem

وتعني نفس اسم المؤلف السابق مع ذكر مرجع آخر له مثل:

- Alan Gardiner, *Egypt of the Pharaohs*, Oxford 1961, p. 18; id., *The Ramesseum Papyri*, Oxford 1955, p. 22.

- o.c., op. cit. = opus citatum

وتعني المرجع السابق للمؤلف المذكور اسمه مع هذا الإختصار وتـذكر عنـدما يفصل بين الذكرين حواشي أخرى مثل:

1. Alan Gardiner, *Egyptian Grammar*, Oxford 1957, p. 33.

2. I. E. S. Edwards, The Pyramids of Egypt, London 1961, p. 22.

3. Alan Gardiner, *op. cit.*, p.36.

- l. c., loc. cit. = loco citato

وتعني أيضاً المرجع السابق للمؤلف المذكور اسمه مع هـذا الإختصـار وتـذكر عندما يفصل بين الذكرين حواشي أخرى وتتساوى في ذلك مع *op. cit.* مثل:

1. Alan Gardiner, *Egyptian Grammar*, Oxford 1957, p. 33.

2. I. E. S. Edwards, The Pyramids of Egypt, London 1961, p. 22.

3. Alan Gardiner, *loc. cit.*, p.36.

- a.a.o. = am angeführten Ort

الموضع السابق، وهي تعبير ألماني وتستخدم في نفس موقـع كـل مـن *ibid.* و *op. cit.*، مثل:

1. Alan Gardiner, *Egyptian Grammar*, Oxford 1957, p. 33.

2. *a.a.o.*, p.23.

2. I. E. S. Edwards, The Pyramids of Egypt, London 1961, p. 22.

3. Alan Gardiner, *a.a.o.*, p.36.

- s.v. = sub voce

وتعني "أنظر تحت" وتذكر عند إحالة القارئ إلى فقرة أو جزئية بعينها وعادة مـا يكون لها عنوان مستقل داخل المرجع المحال إليه القارئ، أو مقال صغير معنون داخل موسوعة علمية مثل:

E. Otto, in: *LÄ* 1, cols. 25-27, s. v. Abu Simbel

وهنا كان الحديث عن منطقة أبو سمبل الأثرية، وأراد الباحث أن يحيل القارئ ليعرف المزيد عنها في مقالة أوتو في موسوعة علم المصريات *LÄ*

- cf. = confer

وتعني "راجع" وتذكر عند إحالة القارئ إلى مرجع أو مراجع أخرى أو إلى فقرة أو جزئية بعينها داخل المرجع نفسه مثل:

cf. Adolf Erman, *Life in Ancient Egypt*, New York 1971, pp. 53-78.

وهنا كان الحديث عن الملك والبلاط في مصر القديمة، وأراد الباحث أن يحيل القارئ ليعرف المزيد عن هذا الموضوع في كتاب إرمن عن الحياة في مصر القديمة.

- ed., edd. = edidit, ediderunt

وتعني معد/ناشر عدد خاص ذو مقالات حولية أو كتاب.

Richard A. Fazzini, Some American Contributions to the Understanding of Third Intermediate and Late Period Egypt, in: *The American Discovery of Ancient Egypt, Essays*, ed. Nancy Thomas, Los Angeles 1996.

- Hg., hg. = Herausgeber, herausgegeben

وتعني معد/ناشر عدد خاص ذو مقالات حولية أو كتاب، وهي كلمة ألمانية تساوي نفس المعنى الاتيني السابق.

- Fs = Festschrift

عدد خاص يصدر في مناسبة إحتفالية مثل الإحتفال ببلوغ أحد علماء الآثار البارزين لسن ٦٥ عام.

وكثير من الباحثين أصبح يتبع في كتابة المراجع الحديثة في الكتب العلمية استخدام إختصارات للمراجع المستعان بها، ويلحق قائمة بهذه الإختصارات في مقدمة الكتاب أو في آخره، وفي هذه الحالة لايذكر الباحث الإختصارت الدالة على المرجع السابق أو المؤلف السابق.

وفي المراجع العربية يستخدم أيضاً التعبيرات التالية:

- المرجع السابق = المرجع نفسه = نفس المرجع = نفسه.

وكلها بنفس المعنى وتستخدم عند تكرار المرجع في الهامش التالي مباشرة أو عند التكرار مع الفصل بين التكرارين بهامش أو هوامش أخري مثل:

- ممدوح الدماطي، *مدخل إلى علم الآثار*، القاهرة ٢٠٠٤، ص. ١٠٢.
- *المرجع السابق*، ص. ١٠٥.
- سليم حسن، *مصر القديمة*، ج ١٦، القاهرة ٢٠٠٠، ص. ١٥.
- ممدوح الدماطي، *المرجع السابق*، ص. ١٠٨.

وفيما يلي كيفية ذكر أمهات الكتب في الهامش:

عند الإشارة إلى مرجع:

Bertha Porter and Rosalind L. B. Moss, *Topographical bibliography of ancient Egyptian hieroglyphic texts, reliefs, and paintings*, Vol. 1-7, Oxford 1927-1952.

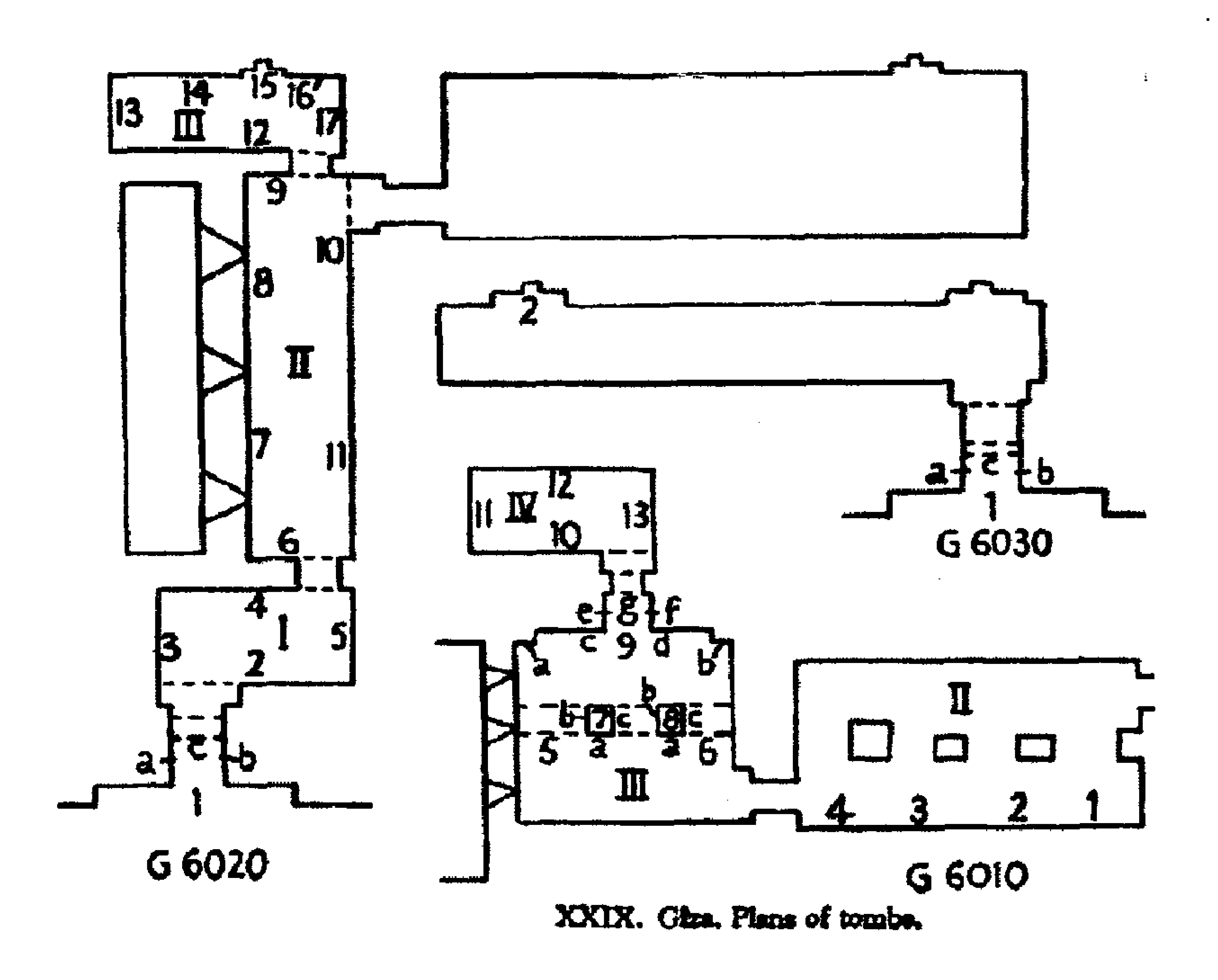
مثلاً تناول البحث الفقرة التالية:

G 6020. IYMERY [hieroglyphs], Prophet of Khufu, Steward of the Great Estate, Scribe of the archives, etc. Temp. Neuserrēʿ or later.

Father, Shepseskafʿankh (tomb G 6040). Wife, Nikauḥatḥor [hieroglyphs], Royal acquaintance, etc.

Stone-built mastaba. LG 16. 'Tomb of Trades.'

Plan XXIX



XXIX. Gîza. Plans of tombs.

والحديث هنا عن منظر من مقبرة الكاهن إيمري رقم (G 6020) من عصر الأسرة الخامسة في سقارة.

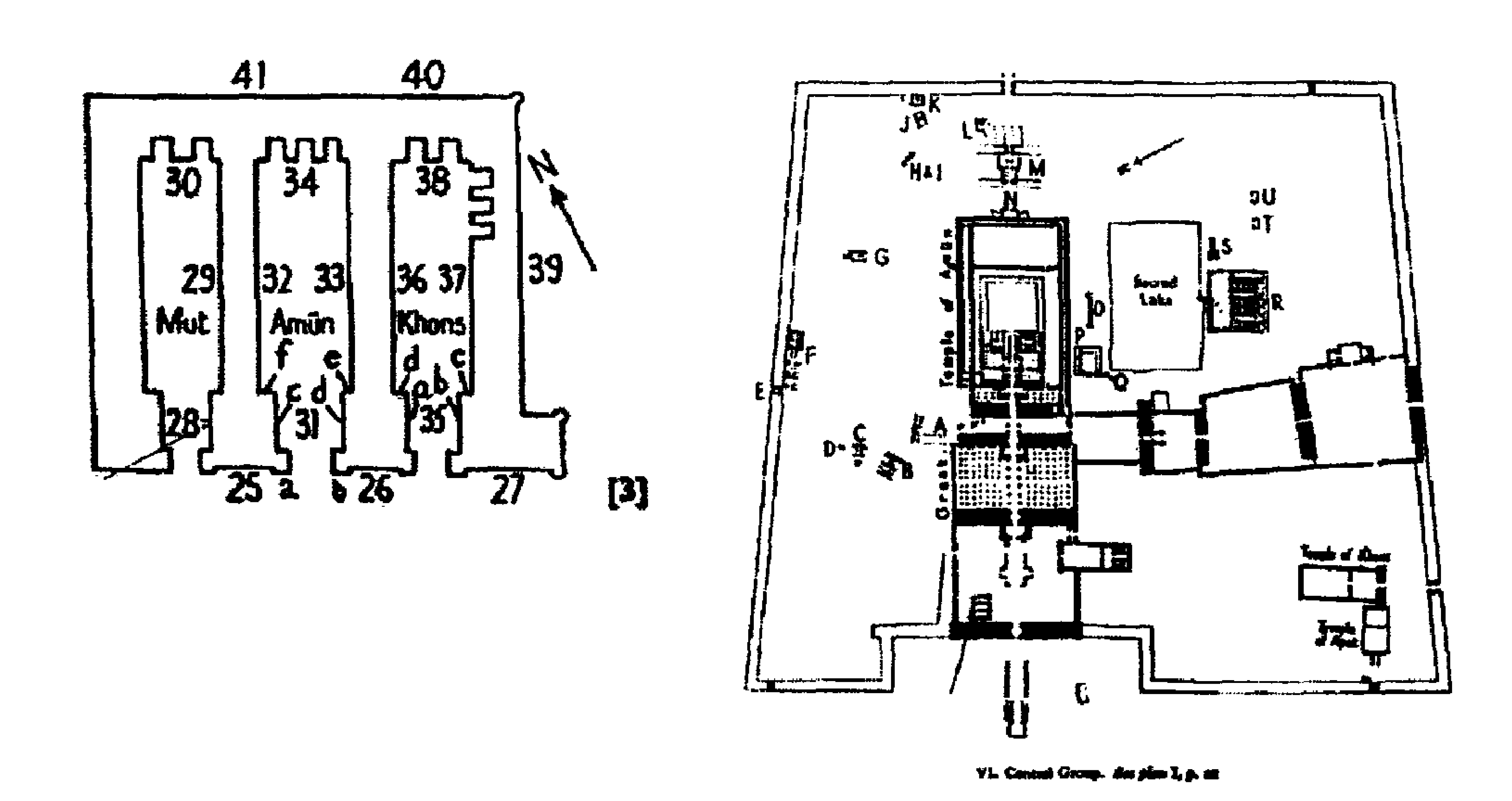
- Bertha Porter and Rosalind L. B. Moss, *Topographical bibliography of ancient Egyptian hieroglyphic texts, reliefs, and paintings*, III. Memphis Part I. Abû Rawâsh to Abûsîr, Oxford 1974 , p. 170. (= PM III, 170)

أو تناول البحث الفقرة التالية:

Chapel of Mut (28) [Loc. KA. 2] King offering flowers to Amun and Mut. CHEVRIER, *Temple*, pl. xi [right], pp. 34-5 [A].

والحديث هنا عن منظر لتقدمة القربان لأمون وموت في مقصورة موت التي بناها الملك سيتي الثاني بالفناء الأول معبد الكرنك.

- Bertha Porter and Rosalind L. B. Moss, *Topographical bibliography of ancient Egyptian hieroglyphic texts, reliefs, and paintings*, II. Theban Temples. Second Edition Revised, Oxford 1972. (= PM II, 25 (28))



مثال من مرجع وثائق من الدولة القديمة لزيته Sethe :

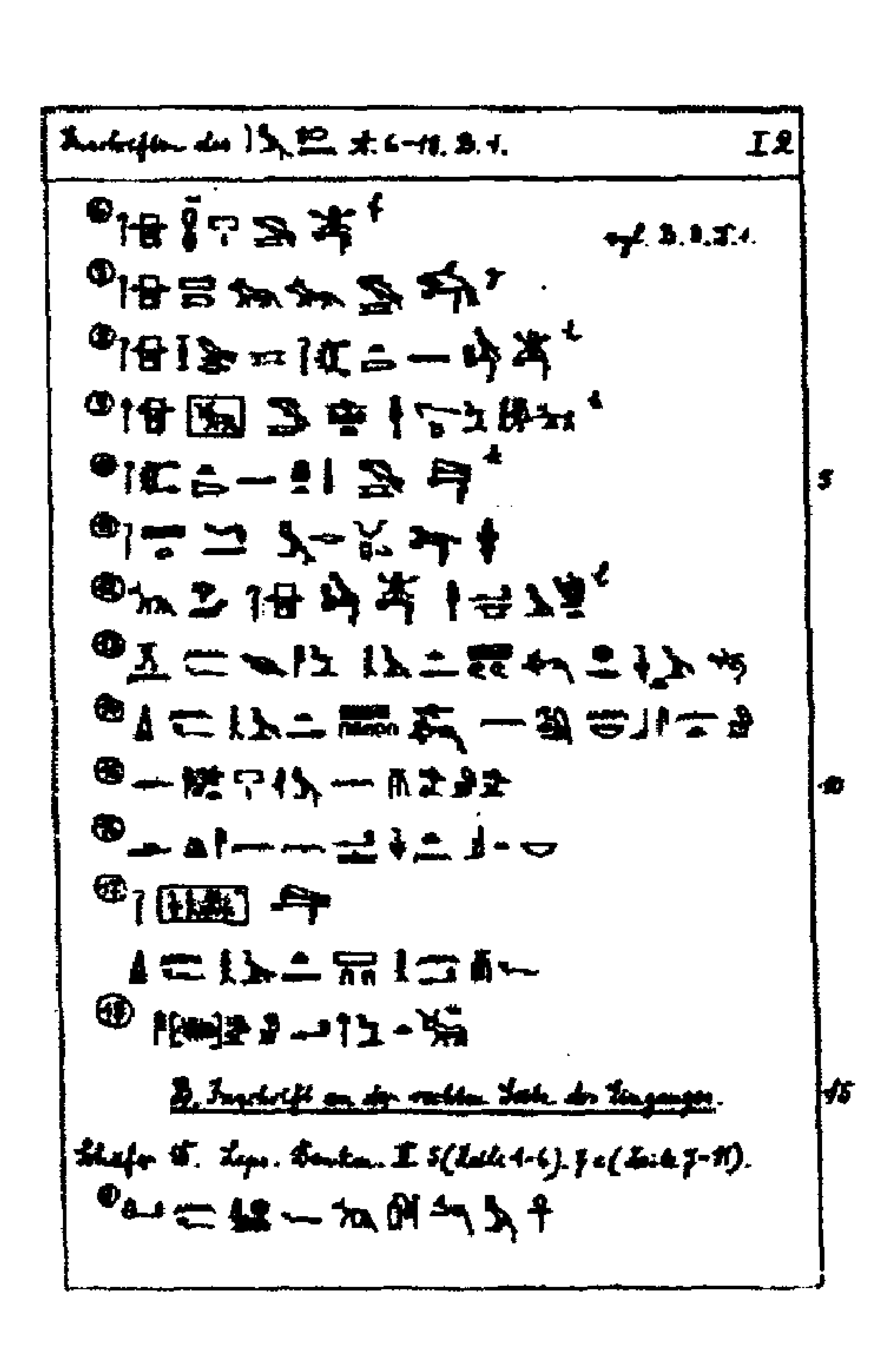
Urkunden des aegyptischen Altertums, begr. Von Georg Steindorff, Abt:

Urk I, 1-4: Kurt Sethe, Urkunden des Alten Reiches, Leipzig 1903.

والحديث هنا عن نقوش مقبرة من من الأسرة الثالثة في سقارة:

Kurt Sethe, Urkunden des Alten Reiches, Leipzig 1903, pp. 1-2. (= *Urk* I, 1-2)

Urkunden des Alten Reichs.



مثال من

Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire (= *CG*)

عند ذكر كتاب أحمد كمال عن اللوحات البطلمية والرومانية وهو يتكون من جزئين، ويمكن أن يكتب بالطرق الآتية:

- Ahmed Kamal, *Stèles ptolémaïques et Romaines*, CG 22001–22208, 2 vols., Le Caire 1904-1905.
- Ahmed Kamal, *Stèles ptolémaïques et Romaines*, CG 22001–22208, Le Caire 1905 (I), 1904 (II).
- A. Kamal, *Stèles ptolémaïques et Romaines*, CG 22001–22208, Le Caire 1905 (I), 1904 (II).
- Kamal, Ahmed, *Stèles ptolémaïques et Romaines*, CG 22001–22208, Le Caire 1905 (I), 1904 (II).
- Kamal, A., *Stèles ptolémaïques et Romaines*, CG 22001–22208, Le Caire 1905 (I), 1904 (II).

وعند ذكر معلومة عن لوحة بعينها، فيمكن أن تكتب بالطرق الآتية:

- Ahmed Kamal, *Stèles Ptolémaiques et Romaines,* Le Caire 1905, CG 22188.
- A. Kamal, A., *Stèles Ptolémaiques et Romaines,* Le Caire 1905, CG 22182.
- Kamal, *Stèles ptolémaïques,* CG 22188
- *CG* 22188

مثال لذكر معلومة من موسوعة علم المصريات:

Wolfgang Helk und Eberhard Otto (Hg.), *Lexikon der Ägyptologie*, I-VI, Wiesbaden 1975-1986. (= *LÄ*)

Hg. = Herausgeber

- Brigitte Altenmüller, Anubis, in: *LÄ* I, 327
- B. Altenmüller, Anubis, in: *LÄ* I, 327
- Altenmüller, Brigitte, Anubis, in: *LÄ* I, 327.
- Altenmüller, B., Anubis, in: *LÄ* I, 327.
- Altenmüller, *LÄ* I, 327.

- Brigitte Altenmüller, *LÄ* I, Wiesbaden 1975, col. 327, s.v. Anubis.

col. = column s.v. = sub voce

عند ذكر معلومة من كتالوج مثل:

- Antikenmuseum Basel, *Tutankhamun : the golden beyond, tomb treasures from the Valley of the Kings*, Basel 2004.
- Erik Hornung and Elisabeth Staehelin, The valley of the Kings in the 18th. Dynasty, in: Antikenmuseum Basel, *Tutankhamun : the golden beyond, tomb treasures from the Valley of the Kings*, Basel 2004, pp. 57-82.

عند ذكر معلومة من كتاب كتشن نصوص الرعامسة:

Kenneth A. Kitchen, *Ramesside Inscriptions*, 7 vols., Oxford 1966 ff.

KRI II, 55 = Kitchen, *Ram. Inscr.* II, 55.

عند ذكر معلومة من قاموس برلين للغة المصرية القديمة:

Adolf Erman und Hermann Grapow, Wörterbuch der ägyptischen Sprache, 6 Bde, Berlin und Leipzig, 1957. (= *Wb* I-VI)

مثلاً كلمة mAA-Hr بمعنى مرآة: في القاموس العدد الثانين ص ١٠ مصدر ١٥

Wb II, 10, 15

عند ذكر الحوليات عادة ما تذكر بالإختصار العلمي المعروف لها (أنظر ملحق ١)، ومن الأمثلة على ذلك:

ZÄS

Zeitschrift für ägyptische Sprache and Altertumskunde, Leipzig/Berlin.

- Sethe, K., Die historische Bedeutung des 2. Philä-Dekrets, in: *ZÄS* 53, 37-38.

ASAE

Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Le Caire.

- Mohamed Saleh, The Tomb of the Royal Scribe Qen-Amun at Khokha (Theban Necropolis No. 412), ASAE 69 (1983), 15-28.

BIFAO

Bulletin de l'Inst tut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire.

- Bernard Mathieu, Sur quelques ostraca hiératiques littéraires récemment publiés, *BIFAO* 93 (1993), 335-347.

CdE

Chronique d'Égypte. Bulletin périodique de la Fondation égyptologique Reine Élisabeth, Bruxelles.

- Herman De Meulenaere, La statuette du scribe du roi Pakhnoum (Le Caire JE 37456), *CdE* 72 (1997), 17-24

JEA

Journal of Egyptian Archaeology.

- Thomas Whittemore, The Ibis cemetery at Abydos, in: *JEA* 1 (1914), 248-249

MDAIK

Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts Abteilung Kairo

- Mamdouh Eldamaty, Squatting statues in the Cairo Museum, in: *MDAIK* 46 (1990), 1-13.

عند ذكر عدد مستقل في سلسلة دورية (أنظر ملحق ٢):

CASAE = SASAE

Cahier/Suppléments aux Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Le Caire.

- Labib Habachi, *Sixteen Studies on Lower Nubia*, CASAE 23 (1981).

أو

- Labib Habachi, *Sixteen Studies on Lower Nubia*, *SASAE* 23 (1981).

APF-Beiheft

Archiv für Papyrusforschung und verwandte Gebiete, Beiheft.

- Mamdouh Eldamaty, *Ein ptolemäisches Pristerdekret aus dem Jahr 186 v. Chr. eine neue Version von Philensis II in Kairo*, APF-Beiheft 20, München und Leipzig 2005.

صفات الباحث

صفات الباحث هي المقومات الشخصية التي يعتمد عليها لعمل البحث العلمي وإخراجه، وهذه الصفات منها الفطري في طبيعة الإنسان والذي ينمى بالممارسة، ومنها ما يكتسب بالممارسة ويضاف إلى خبرة الباحث، وهي كلها تشكل الباحث وتميزه عن غيره، ويمكن أن تجمل هذه الصفات في النقاط التالية:

١- الموهبة، ويراد بها الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة فيما يريد القيام به من سلوك فكري وعملي.
٢- الذهنية العلمية، وهي القدرة على التفكير تفكيراً علمياً، والعامل الذي يساعد على تكوين وصياغة الذهنية العلمية لدى الفرد هو ممارسة عملية النقد العلمي باستمرار.
٣- المنهجية، وهي أن يكون الفرد عارفاً بأصول المنهج العلمي الذي يناسب موضوع بحثه، ولديه القدرة على هندسة بحثه وفق قوانين المنهج ليصل إلى نتائج سليمة في بحثه.
٤- المعرفة العلمية، وهي أن يكون الباحث متخصصاً في موضوع بحثه أو ملماً إلماماً كافياً بموضوع بحثه.
٥- الرصيد اللغوي للباحث، وهي القدرة على التعبير عن الأفكار بدقة ووضوح أو القدرة على التعبير المميز، وكلما كان الرصيد اللغوي أكبر كان الباحث أقدر على إصابة الهدف.
٦- الأمانة في النقل، وهي أن يكون أميناً فيما ينقله من النصوص أو الآراء أو غيرهما، فلا يزيد ولا ينقص منها، ولا يحاول التغيير أو التشويه بشكل أو أخر.
٧- الصدق في القول، وأن يكون صادقاً في كل ما يقوله في بحثه صدقاً يحمله مسؤولية المخالفة أو التزوير أو ما إليهما.
٨- الصراحة في الرأي، وأن يكون صريحاً في إبداء ما يتوصل إليه من رأي، لأن الباحث عليه أن يناشد الحقيقة، والحقيقة لا تقبل الضبابية في الرؤية أو الغموض.

٩- الموضوعية، وهي أن يكون الباحث مع موضوع بحثه فقط، فلا يقحم في مبادئه أو مطالبه أي إعتبار شخصي، وإنما ينظر إلى الأشياء ويتصورها على ما هي عليه، أي من غير أن يشوبها بنظرة ضيقة أو بتحيز خاص.

١٠-الوضوح، ويراد به أن يكون الباحث واضحاً في الهدف من البحث، وخطوات البحث، ونتائج البحث فيبتعد عن الغموض ويتجنب الانغلاق.

١١-الأسلوبية، وهي أن يلتزم الباحث الأسلوب العلمي في بحثه، والأسلوب هو دراسة طريقة التعبير عن الفكر من خلال اللغة، والأسلوب الجيد يتجسد في التعبير المميز الذي يميز شخصية الباحث.

عناصر البحث

تختلف عناصر البحث حسب نوعه، سواء كان كتاب متخصص، أو كتاب تعليمي، أو كتاب للقارئ العام، أو بحث مقالي، أو خطة بحث لرسالة ماجستير أو دكتوراه، أو بحث طالب دراسي، ويتفق الكل في اتباع خطوات منهج البحث العلمي، إلا أن لكل منها عناصره التي يتكون منها، وهي كما يلي:

أولاً عناصر الكتاب المتخصص:

١- صفحة العنوان، وتشتمل على اسم الكتاب، الذي يجب أن يكون مختصر وواضح وشامل للمعنى، ثم اسم المؤلف بدون ألقاب مثل "دكتور أو أستاذ دكتور".

٢- صفحة التقديم، وهذه الصفحة غير أساسية، وإن وجدت فتأتي في أول صفحة في داخل الكتاب، وتشتمل عادة على فكرة البحث، وأحياناً بعض خواطر الباحث عن الموضوع، وأحياناً أخرى شكر لمن ساهم ويسر العمل لكاتب البحث.

٣- الفهرس، ويشمل عناصر البحث تفصيلاً مع وضع أرقام الصفحات التي تبدأ بها أمام كل عنصر، وعادة ما يكون هناك نوعان من الترقيم ترقيم أبجدي "أ، ب، ج، د" لصفحات الفهرس وقائمة المراجع والمقدمة، ثم ترقيم رقمي "١، ٢، ٣" لباقي متن الكتاب، هذا بالنسبة للكتاب العربي، أما للكتاب المكتوب بلغة أوربية فيكون الترقيم الأول بالترقيم الروماني "I, II, III, IV" ثم الأرقام العربية "1, 2, 3".

٤- قائمة المراجع، وهي إما أمامية تأتي بين الفهرس والمقدمة وإما خلفية تأتي بين المتن وفهرس الكلمات، وتأتي مرتبة أبجدياً، والإتجاه الحديث الأن أن تذكر المراجع في متن الكتاب بإختصاراتها العلمية، ثم يشار لها في قائمة المراجع، بحيث يذكر الاسم المختصر ثم يوضع أمامة اسم المرجع كاملاً.

٥- المقدمة، وتشمل على ثلاث عناصر، أولها تقديم حضاري/تاريخي/فني حسب موضوع البحث بشرط أن يكون هذا التقديم وثيق الصلة بموضوع البحث ويقدم إليه ولا يكون حشواً لا رابط له بالموضوع، وثانيها عرض

مبسط لموضوع البحث يشير فيه الباحث إلى كيفية إختياره للموضوع، يليه عرض للدراسات السابقة - إن وجدت - المتعلقة بموضوع البحث مع إيضاح ما أتت به، وما قدمه بحثه من جديد يضاف إلى هذه الدراسات.

٦- المتن، ويتناول فيه الباحث عناصر الموضوع الرئيسية مقسمة إلى أبواب وفصول حسب طبيعة الرسالة، وعلى الباحث أن يتناول كل فصل بشكل علمي منهجي موثق، ويرعى أن يأخذ كل فصل حقه حسب المادة العلمية المتاحه له.[٦٤]

٧- ملخص البحث، الإتجاه الحديث الأن أن تشمل الكتب ملخصاً بسيطاً لا يزيد عادةً عن ١٥٠ كلمة، يشتمل على الكلمات البحثية الدالة على موضوع البحث، لكي يتاح على الشبكة الدولية للمعلومات، للبحث والتسويق، ويأتي هذا الملخص بعد المتن وقبل الملاحق أو قبل فهرس الكلمات إن لم يكن بالكتاب ملاحق.

٨- ملاحق، وتضاف هذه الملاحق حسب طبيعة البحث فكثير من الأبحاث لا تشتمل على ملاحق.

٩- فهرس الكلمات، وهو فهرس بحثي عن الكلمات الهامة كأسماء الأعلام وأسماء المدن والمصطلحات العلمية والأثرية والكلمات المصرية القديمة وغيرها من الأسماء التي يمكن الكشف عنها داخل الكتاب، ويمكن أن يكون الفهرس فهرساً عاماً واحداً يضم كل هذه الاسماء، أو يقسم إلى فهارس حسب نوعياتها، مثل فهرس أسماء المعبودات المصرية، فهرس الأسماء الشخصية، فهرس أسماء المدن، فهرس الكلمات المصرية القديمة، ... إلخ.

١٠-ملحق الصور، تضاف الصور - إن وجدت - في نهاية الكتاب، ويمكن أن تدرج الصور في داخل المتن حسب طبيعة البحث وشخصية الباحث، ولا يعد لها بذلك ملحق خاص في نهاية الكتاب.

---

٦٤ يرى البعض أن فصول الكتاب يجب أن تتقارب في الحجم مع بعضها البعض، وهو ما يخالف منهج البحث العلمي إذ أن نقاط البحث لكل فصل تختلف عن غيرها فبعضها لا ينبغي فيه السرد الكثير، والأخر مليء بالتفاصيل التي تستوجب السرد، لذا يترك حجم كل فصل حسب موضوعه ومادته العلمية.

ثانياً عناصر الكتاب التعليمي:

وهو يتفق في عناصره تقريباً مع الكتاب المتخصص، إلا في بعض الإختلافات البسيطة، وهي كالتالي:

١- صفحة العنوان، وتشتمل على اسم الكتاب، الذي يجب أن يكون مختصر وواضح وشامل للمعنى، ثم اسم المؤلف ويجوز هنا ذكر لقبه، وهو ما يحدث عادة في الكتاب العربي.

٢- صفحة التقديم، وهذه الصفحة غير أساسية، وإن وجدت فتأتي في أول صفحة في داخل الكتاب، وتشتمل عادة على فكرة البحث، وأحيناً بعض خواطر الباحث عن الموضوع، وأحياناً أخرى شكر لمن ساهم ويسر العمل لكاتب البحث.

٣- الفهرس، ويأتي إما أمامي كأول صفحة في الكتاب بعد التقديم، أو خلفي في أخر الكتاب، وقبل ملحق الصور إن وجدت، ويشمل عناصر البحث تفصيلاً مع وضع أرقام الصفحات التي تبدأ بها أمام كل عنصر.

٤- قائمة المراجع، وهي إما أمامية تأتي بين الفهرس والدقدمة وإما خلفية تأتي بين المتن وفهرس الكلمات، وتأتي مرتبة أبجدياً، والإتجاه الحديث الأن أن تذكر المراجع في متن الكتاب بإختصاراتها العلمية، ثم يشار لها في قائمة المراجع، بحيث يذكر الاسم المختصر ثم يوضع أمامة اسم المرجع كاملاً.

٥- المقدمة، وتشمل على تقديم حضاري/تاريخي/فني حسب موضوع البحث بشرط أن يكون هذا التقديم وثيق الصلة بموضوع الكتاب ويقدم إليه ولا يكون حشواً لا رابط له بالموضوع.

٦- المتن، ويتناول فيه الباحث عناصر الموضوع الرئيسية مقسمة إلى أبواب وفصول حسب طبيعة الموضوع الذي يتناوله، وعلى الباحث أن يتناول كل فصل بشكل علمي منهجي موثق، ويرعى أن يأخذ كل فصل حقه حسب المادة العلمية المتاحه له.

٧- ملاحق، وتضاف هذه الملاحق حسب طبيعة البحث فكثير من الأبحاث لا تشتمل على ملاحق.

٨- فهرس الكلمات، يمكن إضافة فهرس الكلمات في الكتاب التعليمي.

٩- ملحق الصور، تضاف الصور - إن وجدت - في نهاية الكتاب، ويمكن أن تدرج الصور في داخل المتن حسب طبيعة البحث وشخصية الباحث.

ثالثاً عناصر الكتاب للقارئ العام:

١- صفحة العنوان، وتشتمل على اسم الكتاب، الذي يجب أن يكون مختصر وواضح وشامل للمعنى، ثم اسم المؤلف ويجوز هنا ذكر لقبه.

٢- صفحة التقديم، وهذه الصفحة غير أساسية، وإن وجدت فتأتي في أول صفحة في داخل الكتاب، وتشتمل عادة على فكرة البحث، وأحيناً بعض خواطر الباحث عن الموضوع، وأحياناً أخرى شكر لمن ساهم ويسر العمل لكاتب البحث.

٣- الفهرس، ويأتي إما أمامي كأول صفحة في الكتاب بعد التقديم، أو خلفي في أخر الكتاب، وقبل ملحق الصور إن وجدت، ويشمل عناصر البحث تفصيلاً مع وضع أرقام الصفحات التي تبدأ بها أمام كل عنصر.

٤- المقدمة، وتشمل على تقديم حضاري/تاريخي/فني حسب موضوع البحث بشرط أن يكون هذا التقديم وثيق الصلة بموضوع الكتاب ويقدم إليه ولا يكون حشواً لا رابط له بالموضوع.

٥- المتن، ويتناول فيه الباحث عناصر الموضوع الرئيسية مقسمة إلى أبواب وفصول حسب طبيعة موضوع الكتاب، وعلى الباحث أن يتناول كل فصل بشكل علمي منهجي موثق، ويرعى أن يأخذ كل فصل حقه حسب المادة العلمية المتاحه له.

٦- قائمة المراجع، وتأتي هنا خلفية بعد المتن والملاحق إن وجدت، وتأتي مرتبة أبجدياً، وعادة ما تكتب كاملة إذ ليس بالضرورة أن يشار لها في المتن.

٧- ملاحق، وتضاف هذه الملاحق حسب طبيعة الكتاب فكثير من الأبحاث لا تشتمل على ملاحق.

٨- ملحق الصور، تضاف الصور - إن وجدت - في نهاية الكتاب، ويمكن أن تدرج الصور في داخل المتن حسب طبيعة البحث وشخصية الباحث.

رابعاً عناصر البحث المقالي:

١- عنوان البحث، يكتب في وسط السطر الأول من الصفحة الأولى للبحث.

٢- اسم كاتب البحث، يلي عنوان البحث في السطر الثاني من الصفحة الأولى للبحث ويكتب مجرد بلا ألقاب مثل "دكتور أو أستاذ دكتور".

٣- ملخص، الإتجاه الحديث الأن أن تشمل البحوث المقالية ملخصاً بسيطاً لا يزيد عن خمسين كلمة توضع عادة في بداية البحث.

٤- مقدمة، تشتمل على فكرة الموضوع مع تقديم حضاري/تاريخي/فني حسب موضوع البحث بشرط أن يكون هذا التقديم وثيق الصلة بموضوع البحث ويقدم إليه ولا يكون حشواً لا رابط له بالموضوع، وهو يتراوح ما بين خمسين ومائة وخمسين كلمة حسب طبيعة الموضوع.

٥- المتن، ويشمل الدراسة الأساسية للموضوع معالج فيها الدراسات السابقة إن وجدت.

٦- الصور، تضاف عادة في نهاية البحث إن وجدت، وفي أحيان أخرى تدخل ضمن المتن حسب طبيعة الموضوع.

ويجب مراعاة سرد عناصر موضوع البحث متتالية دون وضع عناوين جانبية لها، إلا في المتن أحياناً حسب طبيعة الموضوع.

خامساً خطة بحث الرسالة العلمية "ماجستير/دكتوراه":

١- صفحة العنوان، وتشتمل على اسم المؤسسة العلمية المسجل بها الرسالة، مثل "جامعة عين شمس - كلية الآداب - قسم الآثار - شعبة الآثار المصرية القديمة" وهكذا يكتب الأصل أولاً ثم الفروع من الأكبر إلى الأصغر، ويكتب عادة أعلى يمين صفحة العنوان، ثم يلي ذلك اسم الرسالة، الذي يجب أن يكون مختصر وواضح وشامل للمعنى، ثم اسم الأستاذ المشرف على الرسالة ملحق به اللقب العلمي "دكتور/أستاذ دكتور" والوظيفة الأكاديمية، ثم اسم الطالب، ثم عام التسجيل.

٢- الفهرس، ويشمل عناصر موضوع الرسالة، حسب المخطط الموضوع لها.

٣- المقدمة، وتشمل على ثلاث عناصر، أولها تقديم حضاري/تاريخي/فني حسب موضوع البحث بشرط أن يكون هذا التقديم وثيق الصلة بموضوع

البحث ويقدم إليه ولا يكون حشواً لا رابط له بالموضوع، وثانيها عرض مبسط لموضوع البحث يشير فيه الطالب إلى كيفية إختياره للموضوع، يليه عرض للدراسات السابقة – إن وجدت – المتعلقة بموضوع البحث مع إيضاح ما أتت به، وما سيقدمه بحثه من جديد يضاف إلى هذه الدراسات ولا يكون تكراراً لها، وتكتب عناصر المقدمة الثلاثة في فقرات متتالية وليست تحت عناوين جانبية.

٤- المتن، يتناول فيه الطالب عناصر الموضوع الرئيسية مقسمة إلى أبواب وفصول حسب طبيعة الرسالة، وعلى الطالب أن يوضح مخططه لكل فصل بشكل مبسط حسب المادة العلمية المتاحه أثناء كتابة الخطة، خاصة أنه في كثير من الأحيان لا تتوفر مادة علمية لبعض فصول البحث فعلى الطالب أن يشير إلى ما يخطط له في هذا الفصل دون الدخول في تفاصيل.

٥- قائمة المراجع، وعادة ما يذكر الطالب المراجع الأساسية التي لجأ إليها في إعداده لخطة البحث، مع الإشارة إلى المراجع التي يرى أنه سيستعين بها وتتعلق بموضوع بحثه.

٦- ملحق الصور – إن وجدت.

سادساً عناصر البحث الدراسي للطالب:

١- صفحة العنوان، وتشتمل على اسم المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها الطالب، مثل "جامعة عين شمس – كلية الآداب – قسم الآثار – شعبة الآثار المصرية القديمة" وهكذا يكتب الأصل أولاً ثم الفروع من الأكبر إلى الأصغر، ويكتب عادة أعلى يمين صفحة العنوان، ثم يلي ذلك اسم موضوع البحث، الذي يجب أن يكون مختصر وواضح وشامل للمعنى، ثم اسم أستاذ المادة والمشرف على البحث ملحق به اللقب العلمي "دكتور/أستاذ دكتور" والوظيفة الأكاديمية، ثم اسم الطالب والفرقة الدراسية التي ينتمي لها، ثم العام الدراسي المقدم فيه البحث.

٢- الفهرس، ويشمل عناصر موضوع البحث، حسب المخطط الموضوع لها والذي يعكس فكر الطالب وشخصيته.

٣- المقدمة، وتشتمل على تقديم حضاري/تاريخي/فني حسب موضوع البحث بشرط أن يكون هذا التقديم وثيق الصلة بموضوع البحث ويقـدم إليـه ولا يكون حشواً لا رابط له بالموضوع.

٤- المتن، يتناول فيه الطالب عناصر الموضوع الرئيسية مقسمة إلى أبـواب وفصول حسب طبيعة الموضوع، وعلى الطالب أن يتناول كل فصل بشكل غير مبسط كخطة بحث ماجستير، وغير مفصل ككتاب وذلك حسب المادة العلمية المتاحة، خاصة أنه في كثير من الأحيان لا تتوفر مادة علمية كافية لبعض فصول البحث بسبب ضيق الفترة الزمنية التي ينبغي أن ينجز فيهـا الطاب بحثه، أو لفقر المكتبة لبعض الكتب التي تتعلق بموضوع البحـث، فعلى الطالب أن يقدم المادة العلمية التي تمكن من الوصول إليها باسـلوب علمي دون الدخول في تفاصيل قد تخل بالموضوع.

٥- قائمة المراجع، وتكتب عادة كاملة في نهاية البحث، ومرتبه ترتيباً أبجدياً

٦- الصور الإيضاحية – إن وجدت – وتأتي في نهاية البحث أو تـدرج فـي متن البحث حسب طبيعة الموضوع وشخصية الباحث.

رواد المنهج العلمي في علم الآثار المصرية

سيهتم هذا الفصل بذكر الرواد الأوائل لعلم الآثار والذين كان لهم فضلاً كبيرا في نشأة هذا العلم وظهوره، وكان لهم الفضل أيضاً في وضع أصول المنهج العلمي للبحث في الآثار، وعلى الرغم من وجود آخرين كان لهم فضل وإسهامات في مجال علم الآثار جاءوا بعدهم إلا أن المقام هنا لا يسع أن يذكروا جميعاً.

١. شامبليون

هو جون فرانسواه شامبليون Jean-Francois Champollion ، ولد في ٢٣ ديسمبر عام ١٧٩٠م ببلدة فيجاك بمقاطعة اللوت في فرنسا، وفي سن الحادية عشر إلتقى بجوزيف فورييه حاكم مقاطعة ايزر، وكان عضواً سابقاً من أعضاء الحملة الفرنسية على مصر وسكرتيراً دائماً للمعهد العلمي المصري، وكان لديه نسخة من حجر رشيد، وكان هذا هو اللقاء الأول بين شامبليون وحجر رشيد، وفي سن الرابعة عشر إلتحق شامبليون بمدرسة ليسية جرينوبل لدراسة اليونانية القديمة واللاتينية، وزاد شغف الصبي بحب اللغات القديمة فدرس العربية والقبطية والعبرية والكلدانية والسريانية والفارسية والأثيوبية، وفي عام ١٨٠٧م قرأ أول مؤلف له أمام أعضاء جمعية الفنون والعلوم بجرينوبل وكان عن "مصر تحت حكم الفراعنة"، ثم انتقل في نفس العام إلى باريس للإلتحاق بمدرسة اللغات الشرقية وكان هذا بتشجيع من الأعضاء القدامى للحملة الفرنسية على مصر، وفي عام ١٨٠٩م عين أستاذاً للتاريخ القديم بكلية الآداب في جرينوبل، إلا أنه تركها في عام ١٨١٥م وعاد مع أهله إلى مسقط رأسه لما عانوه من اضطهاد في جرينوبل بعد عودة بونابرت من المنفى، وفي عام ١٨١٨م تزوج من فتاة من جرينوبل تسمى روزين بلان، وفي يوليو عام ١٨٢١م سافر مرة أخرى إلى باريس وعاش مع أخيه جاك جوزيف، الذي كان يعمل سكرتيراً للبارون دايسيية وأميناً لمكتبة المعهد،[٦٥] وعكف شامبليون على دراسة حجر رشيد معتمداً على درايته الواسعة باللغات القديمة والقبطية خاصة، وقام بدراسة محاولات من سبقوه لهذا الحجر وهم ويستون Weston وسلفستر دي ساسي Silvestre de Sacy وأكربلاد Åkerblad وتوماس يونج Thomas Young ، وفي ١٤ سبتمبر ١٨٢٢م أبلغ أخيه بما تم في

---

٦٥ شامبليون والاحتفال بمرور ١٥٠ عاماً على قيامه بحل رموز الهيروغليفية ، المتحف المصري ١٩٧٢، ص ٧-٨.

دراسته وقدم له مذكرة بهذا، والتي حملها أخوه للسيد دايسيية، الذي استدعى شامبليون ويسر له أن يلقي بحثه تحت قبة المعهد الفرنسي في ٢٧ سبتمبر ١٨٢٢م وهو التاريخ الذي يعتبر تاريخ مولد علم الآثار المصرية، وكان خطاب شامبليون للسيد داسيية والذي عرف باسم "خطاب للسيد داسيية بخصوص الحروف الهجائية الهيروغليفية الصوتية التي استخدمها المصريون القدماء"،[٦٦] قد طبع وكان بذلك أول ما طبع مع مولد علم الآثار المصرية القديمة، تنقل شامبليون بعد ذلك بين تورين وميلانو وبولونيا ثم باريس حيث عمل أميناً بمتحف اللوفر، وظل يراوده حلم السفر إلى مصر حتى تحقق هذا وأتى شامبليون إلى مصر في عام ١٨٢٨م راغباً في التنقيب عن الآثار ودراستها فاستقبله محمد علي باشا وعلم بمقصده الذي رأى فيه الفائدة التي يمكن أن تعود على مصر وكان محمد علي ممن يقدروا الرجال حق قدرهم، فأصدر له فرماناً بتوفير الحماية والتسهيلات اللازمة، فانطلق شامبليون يرتحل من موقع لآخر مكتشفاً خمسين موقعاً في تسعة عشر شهراً، ودون نتائج رحلته هذه في ست مجلدات كبيرة تحت عنوان "آثار مصر والنوبة"،[٦٧] وعند عودته من رحلته في صعيد مصر ١٨٣٠م التقى مرة أخرى بمحمد علي الذي طلب منة كتابة مذكرة عن تاريخ الآثار المصرية القديمة، فاستجاب شامبليون لهذا الطلب مستغلاً الفرصة ليكتب له مذكرة ثانية تلفت انتباهه إلى ما رآه وما يجري من تخريب للآثار مقترحاً علية بتنظيم الحفر والتنقيب عن هذه الآثار،[٦٨] وبعد عودته إلى فرنسا عين في أكاديمية النقوش والآداب L'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres ، وفي مارس ١٨٣١م شغل

---

٦٦ Jean François Champollion, *Lettre à M. Dacier, secrétaire perpétuel de l'Académie Royale des Inscriptions et Belles-Lettres, relative à l'alphabet des hiéroglyphes phonétiques employés par les Égyptiens pour inscrire sur leurs monuments les titres, les noms et les surnoms des souverains*, Paris 1822.

٦٧ Jean François Champollion, *Monuments de l'Égypte et de la Nubie*, Paris, 1835-1845

٦٨ كان محمد علي باشا على علم بما يجري من تخريب وسرقة الآثار التي شاعت في تلك الفترة وخاصة من قبل القناصل الأجانب ويعرف جيداً ما يجب عليه أن يفعله إلا أن الرجل لا يريد أن يوكل هذا الأمر لأجنبي وكان عليه أن ينتظر الفرصة المناسبة والتي جاءت عندما عاد الشيخ والعالم الجليل رفاعة رافع الطهطاوي من فرنسا في عام ١٨٣١م وكان له نفس المطلب من محمد علي الذي وجد فيه الرجل المناسب لهذا الأمر، فجعله محمد علي مسئولاً عن حفظ الآثار والحفائر في مصر وأصدر فرماناً بإنشاء أول إدارة ومتحف للآثار المصرية في أغسطس عام ١٨٣٥م تحت إشراف رفاعة الطهطاوي.

منصب أستاذ في الكوليج دي فرانس، إلا أن المرض بلغ معه حداً كبيراً حتى مات في مارس ١٨٣٢م.[٦٩]

٢. لبسيوس

هو كارل ريتشارد لبسيوس Karl Richard Lepsius ولد في نامبورج-أم-سالا Namburg-am-Sale عام ١٨١٠م، ودرس لبسيوس اليونانية القديمة واللاتينية، وحصل على الدكتوراه من برلين عام ١٨٣٣م، وفي نفس العام سافر إلى باريس ليكمل دراسته للغات القديمة لشعوب إيطاليا، وفي باريس اهتم بأعمال شامبليون في اللغة المصرية القديمة ثم قرر أن يدرسها وبدأ في عام ١٨٣٤م دراسة الآثار والحضارة المصرية القديمة وأخذ يستمع لمحاضرات تاريخ مصر القديمة والتي كان يلقيها جان أنطون ليترون Jean Antoine Letronne (١٧٨٧-١٨٤٨م) وكان عالماً للآثار واللغات الكلاسيكية بالإضافة إلى دراسته لتاريخ مصر في العصريين اليوناني والروماني ومعرفته للغة القبطية، وقد سمح ليترون له بالإطلاع على مخطوطات شامبليون الغير منشورة فدرس اللغة المصرية القديمة، وفي عام ١٨٣٥م حصل لبسيوس على منحة تكررت عام ١٨٣٦م من الأكاديمية البروسية للإقامة في روما لتجميع النصوص المصرية القديمة أينما وجدت فتقابل في بيزا مع روزليني (١٨٠٠-١٨٤٣م) وهو تلميذ شامبليون وكان قد صاحبه في رحلته إلى مصر، واتبع لبسيوس منهجاً خاصاً في دراسة نصوص اللغة المصرية القديمة، ثم كانت رغبته الملحة للسفر إلى مصر حتى تحقق ذلك ورأس بعثة بروسيا الشهيرة إلى مصر والنوبة وكانت بتكليف وتمويل من الملك فريدريش فيلهيلم الرابع Friedrich Wilhelm IV ملك بروسيا، وصلت البعثة إلى مصر في ١٣ سبتمبر ١٨٤٢م، والتقت البعثة بمحمد علي في الإسكندرية يوم ٢٣ سبتمبر للحصول على موافقته، واستمرت البعثة في مصر والنوبة قرابة ثلاثة سنوات وغادر لبسيوس مصر في ٢٥ سبتمبر ١٨٤٥م بعد أن أخذ إذن كتابي من محمد علي وخاصة أنه كان يحمل معه مجموعة لا بأس بها من الآثار المصرية وضعت بعد ذلك في متحف برلين، ونشر نتائج بعثته ودراسته في ١٢ جزء عرفت باسم

---

٦٩ *شامبليون والاحتفال بمرور ١٥٠ عاماً على قيامه بحل رموز الهيروغلفية*، ص ٨-٩؛ ممدوح الدماطي، وثائق المتحف المصري، ص ٧؛ رمضان السيد، *تاريخ مصر القديمة*، الجزء الأول، ٨١-٨٤.

"آثار مصر والنوبة"،[٧٠] ويعد هذا العمل من أشهر وأهم الكتب في الآثار المصرية القديمة، وبعد عودته لبرلين كان له دور في تطوير القسم المصري الخاص بالمتاحف الملكية الذي أفتتح عام ١٨٥٠م في المتحف الجديد على جزيرة المتحف، ثم عاد لبسيوس مرة أخرى إلى مصر ليواصل بحثه وكشوفه عن الآثار المصرية، وهكذا أستمر عطاء لبسيوس للآثار المصرية حتى مات لبسيوس في ١٨٨٤م.[٧١]

٣. بروكش

هو هينريش فرديناند كارل بروكش Heinrich Ferdinand Karl Brugsch ، ولد في ١٨ فبراير ١٨٢٧م في برلين، وعلى الرغم من تعثره في دراسته المدرسية إلا أنه تمكن من الحصول على الثانوية عام ١٨٤٨م، وتمكن أيضاً في نفس العام من نشر أول عمل له في الآثار المصرية القديمة عن الخط الديموطيقي *Scriptura Aegyptiorum demotica* ، وقد أظهر هذا العمل قدرة بروكش البارعة في معرفته للديموطيقية، ثم حاول بروكش حضور محاضرات الآثار مع لبسيوس إلا أن لبسيوس استبعده منها وبدأت علاقة غير طيبه بينهما ولم تتحسن فيما بعد، فسافر للدراسة إلى باريس ولندن وتورين، ثم عاد لبرلين لدراسة علم اللغات والآثار، وبعد أن أنهى الدراسة سافر عام ١٨٥٣م في رحلة علمية إلى مصر على نفقة الملك فريدريش فيلهلم الرابع ملك بروسيا، وتعرف في مصر على مارييت وكان يحفر في منف، وبعد عودته إلى برلين عام ١٨٥٤م سجل رسالة الهابيل في جامعة برلين، وقام بنشر نتائج رحلته في عام ١٨٥٥م، ثم عمل محاضراً خاصاً وبجانب هذا عمل مساعداً في المتحف المصري ببرلين، وفي عام ١٨٥٧-١٨٥٨م سافر للمرة الثانية إلى مصر ونشر نتائج هذه الزيارة فيما بين ١٨٥٧-١٨٦٠م، وفي عام ١٨٦٠م أسس بروكش أول دورية علمية في الآثار المصرية القديمة في برلين *Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde* ، وفي خريف

---

٧٠ Richard Lepsius, *Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien,* nach den Zeichnungen der von Seiner Majestät dem Könige von Preussen Friedrich Wilhelm IV. nach diesen Ländern gesendeten und in den Jahren 1842-1845 ausgeführten wissenschaftlichen Expedition, 12 Bd., Berlin 1849-1859.

٧١ أجنيته فون شبيخت، ليبسيوس – *البعثة الاستكشافية الألمانية على أرض النيل*، المجلس الأعلى للآثار ٢٠٠٦، ص ١١، ٢٧-٣١.

١٨٦٤م عمل قنصل رسمي لحكومة بروسيا بالقاهرة، وبعد عودته إلى ألمانيا عام ١٨٦٨م عين أستاذاً للآثار المصرية القديمة في جامعة جوتنجن وأسس قسم الآثار بها وجعل له فيها مدرسةً مميزة وأنغمر في بحوثه العلمية حتى عام ١٨٧٠م عندما لبى دعوة إسماعيل باشا خديوي مصر لإدارة مدرسة الآثار المصرية *Ecole d'Égyptologie* ، وأحضر معه هذه المرة أخيه إميل بروكش Emil Brugsch ، الذي أصبح أيضاً من أعلام الآثار وعمل بمصلحة الآثار المصرية فيما بعد، وحصل بروكش على لقب "بك" عام ١٨٧٣م، وفي نفس العام مثل بروكش مصر في المعرض الدولي في فيينا، وفي عام ١٨٧٩م عاد إلى ألمانيا وهو يأمل أن يعود مرة أخرى إلى مصر كخليفة لماربيت في إدارة مصلحة الآثار المصرية، إلا أنها استمرت في أيدي الفرنسيين حتى عام ١٩٥٠م، ثم أنعم عليه محمد توفيق باشا خديوي مصر بلقب "باشا" في عام ١٨٨١م، وفي نفس العام رافق بروكش الأمير رودلف فون هابسبورج Rudolf von Habsburg ولي عهد النمسا في زيارة إلى فيلة بأسوان، ثم فيما بين ١٨٨٢-١٨٨٣م رافق الأمير البروسي فريدريك كارل فون بروسن Friedrich Karl von Preußen في رحلة إلى مصر وسوريا، ثم كانت رحلته الأخيرة لمصر فيما بين ١٨٩١-١٨٩٢م عاد بعدها إلى ألمانيا، وفي ٩ سبتمبر ١٨٩٤م مات بروكش عن عمر ٦٧ سنة.[٧٢]

٤. بيتري

هووليام ماتثيو فلندرز بيتري (١٨٥٣ - ١٩٤٢م) William Matthew Flinders Petrie، ولد في ٣ يونيو ١٨٥٣م في تشارلتون بالقرب من لندن، لم يدخل أبداً مدرسة للدراسة ولكن علمه أبوه، وكان مهندس مساحة، وكان لكثرة ترحاله مع أبيه أن شغف بحب الآثار المصرية وبدأ في قراءة كتب الآثار المصرية، ثم أتى بتري إلى مصر في عام ١٨٨٠م وبدأ بزيارة أهرامات الجيزة وقام بقياس أبعادها، ثم بدأ في التنقل من موقع لأخر لعمل حفائر منظمة فحفر في أغلب المواقع الأثرية في مصر من النوبة إلى الدلتا وسيناء، وعمل حراً تارة وتارةً أخرى بتمويل من Egypt Exploration Fund أو من Palestine Exploration Fund والتي كان

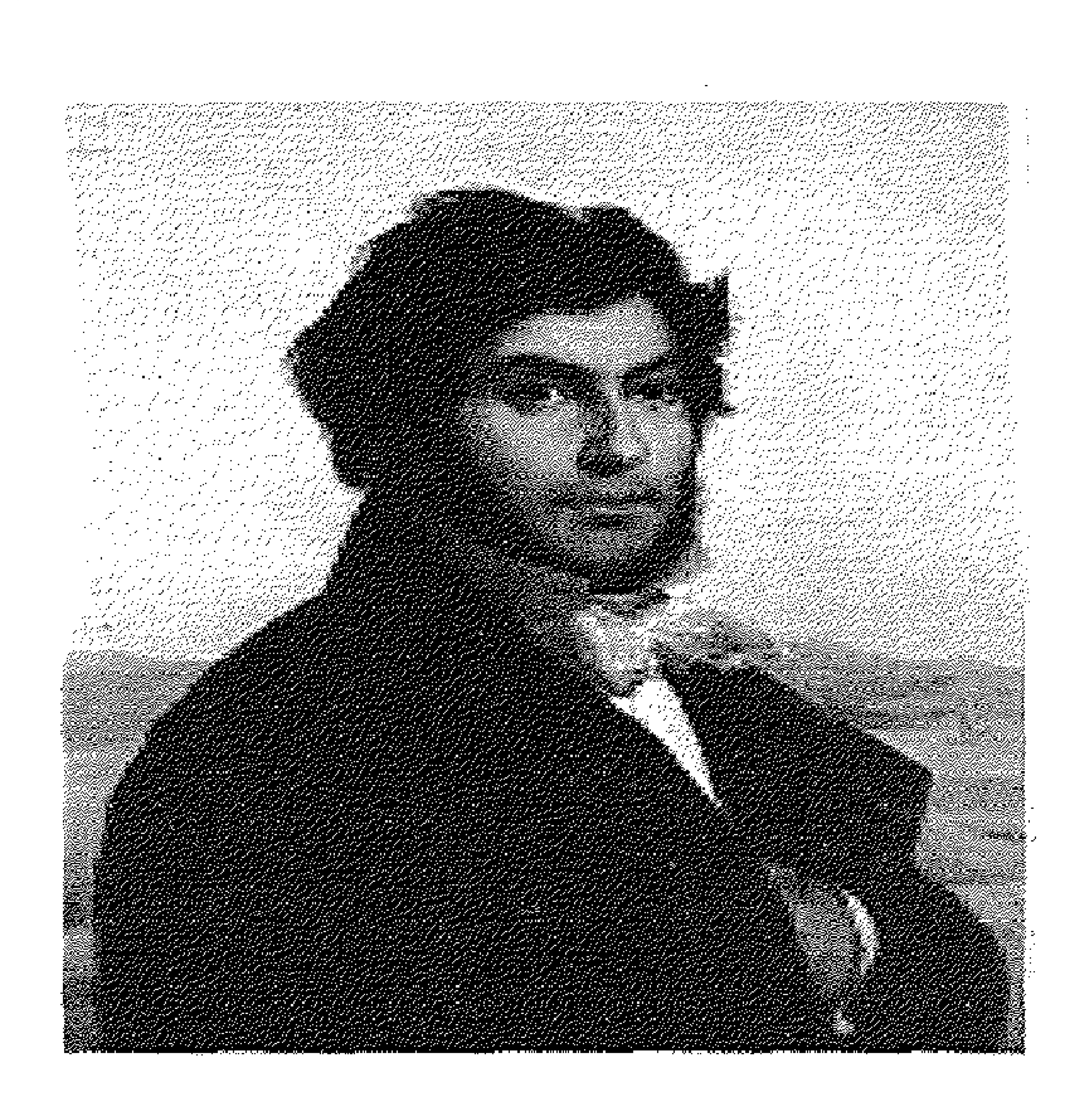
---

٧٢ http://www.luise-berlin.de/Bms/bmstext/9809pora.htm ; http://de.wikipedia.org/wiki/Heinrich_Brugsch

أسسها أميليا إدواردز Amelia Edwards ، وفي عام ١٨٩٢م عين بتري كأول أستاذ للآثار المصرية في إنجلترا من قبل أميليا إدواردز في يونيفرستي كوليدج University College بلندن، واستمر في عمل حفائره المنتظمة في مصر، وفي عام ١٩٣٣م سافر إلى فلسطين وقام بعمل حفائر في غزة، وعلى الرغم من أن بتري لم يتعلم اللغة المصرية القديمة إلا أنه من أشهر من عمل في حقل الآثار المصرية والأكثر إسهاماً فيها فقد أحدث تطوراً كبيراً في هذا العلم من حيث إتباع الأسلوب الحديث والمنهج العلمي في التنقيب عن الآثار وتفسيرها والحفاظ عليها، وكان يهتم بكل صغيرة وكبيرة تخرج من الحفائر فكانت البقايا من كسر الفخار لها أهميتها الأثرية كالكنوز الذهبية، وهو صاحب نظرية التتابع الزمني للفخار والتي استخدمت في التأريخ بصفة خاصة لفترات ما قبل الأسرات، واستمر بتري في أعماله لا يكل ولا يمل حتى مات في ٢٨ يوليو ١٩٤٢م في فلسطين.[٧٣]

---

٧٣ http://de.wikipedia.org/wiki/Flinders_Petrie



(شكل ٤٥) جون فرانسواه شامبليون
(١٧٩٠ - ١٨٣٢م)



(شكل ٤٦) ريشارد لبسيوس
(١٨١٠ - ١٨٨٤م)



(شكل ٤٧) هينرش بروكش
(١٨٢٧-١٨٩٢م)

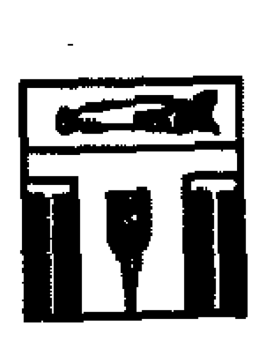
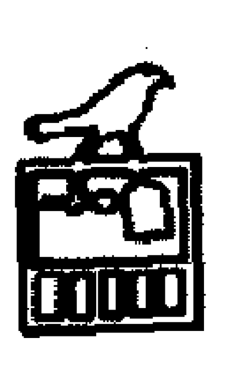


(شكل ٤٨) فلندرز بتري
(١٨٥٣ - ١٩٤٢م)

نموذج تطبيقي

يتناول هذا الفصل من الكتاب نموذج تطبيقـــي عـــن أحـــد مـــشكلات الحـــضارة المصرية، والممثلة في معرفة الملك مينا أول ملوك مصر الموحدة، فقد اختلفـــت الآراء حوله فيذكر أن مينا هو نعرمر، ويذكر أنه حور عحا، ويذكر أنـــه الملـــك العقرب، أو هو ملك مستقل غير نعرمر وحور عحا والعقرب، فأي الملوك هـــو؟ وفيما يلي أقدم أهم المصادر التي تناقش هذه القضية وبعضها مـــذكور بـــالتعليق باللغة الإنجليزية التي ورد بها، وعلى الطالب أن يطبق ما درس في منهج البحث العلمي ويخرج برأيه مدعماً بأدلته العلمية:

أرتبط اسم مينا بأسماء ثلاثة ملوك هم نعرمر وحور عحا وأخيراً العقرب


المصادر:

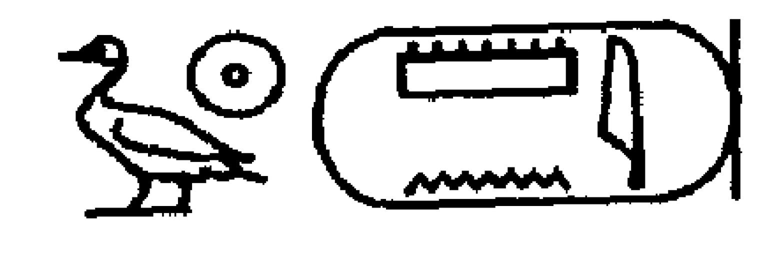
- **ذكر مانيتون**

مينا Menes أول ملوك الأسرة الأولى

- **ذكر هيرودوت**

"مينا كان أول ملك لمصر من البشر، وأن مصر في عهده كانت كلها مستنقعاً ما عدا إقليم طيبة، بينما لم يظهر فوق الماء جزء واحد من الأرض التي توجـــد الآن شمال بحيرة مويريس، وهذه تقع من البحر على سفر سبعة أيام، تصعيداً في النهر"

- **قائمة أبيدوس (عصر سيتي الأول) رقم ١**



- بردية تورين ٢/١١

[nsw] bity (mni) anx wDA snb ir.n ///

[ملك مصر العليا] والسفلى مني فليحيا ويسعد ويصح الذي أقام [//]

- بردية تورين ٢/١٢

[nsw] bity (it///) ///

[ملك مصر العليا] والسفلى إيتـــ[//]

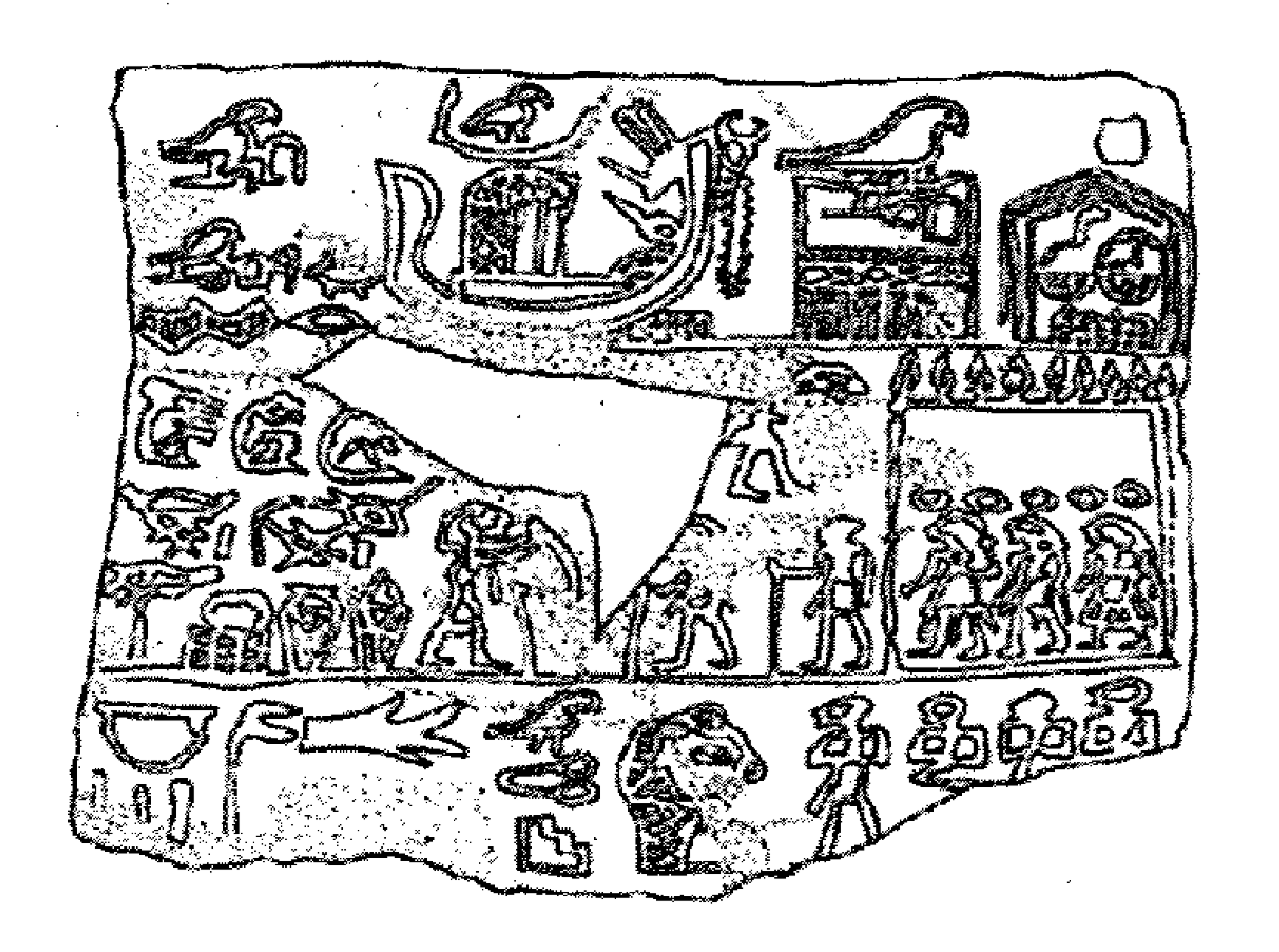
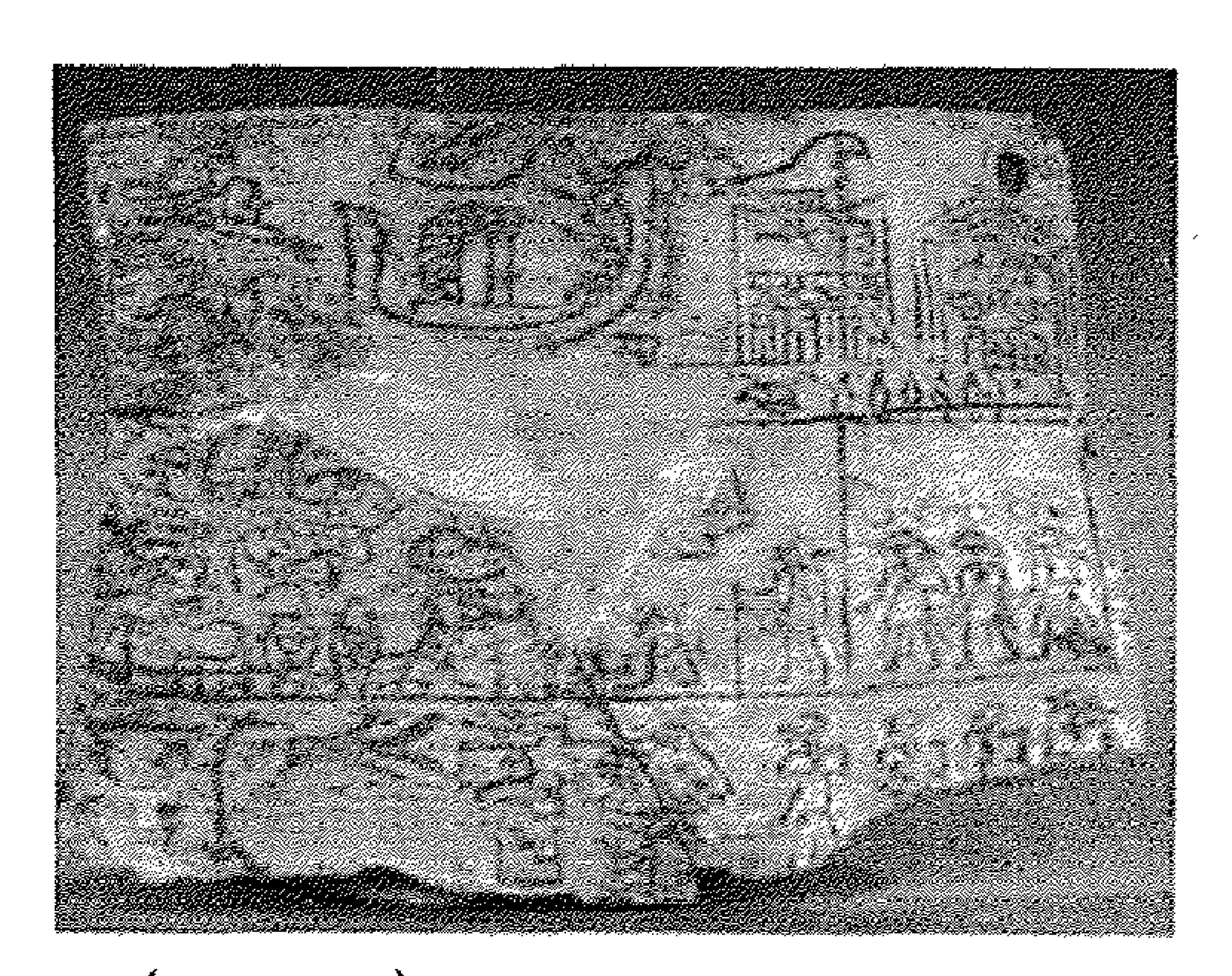
- بطاقة عاجية للملك عحا - عثر عليها بمقبرة نيتحتب بنقـــادة ٤٫٨ X ٥٫٦ ســـم بالمتحف المصـري (شكل ٤٩)، أنظر عنها:

- Vladimir Vikentiev, Les monuments archaïques : I. La tablette en ivoire de Naqâda, in: *ASAE* 33 (1933) 208-234; 34 (1934) 1-8; 41 (1942) 277-294

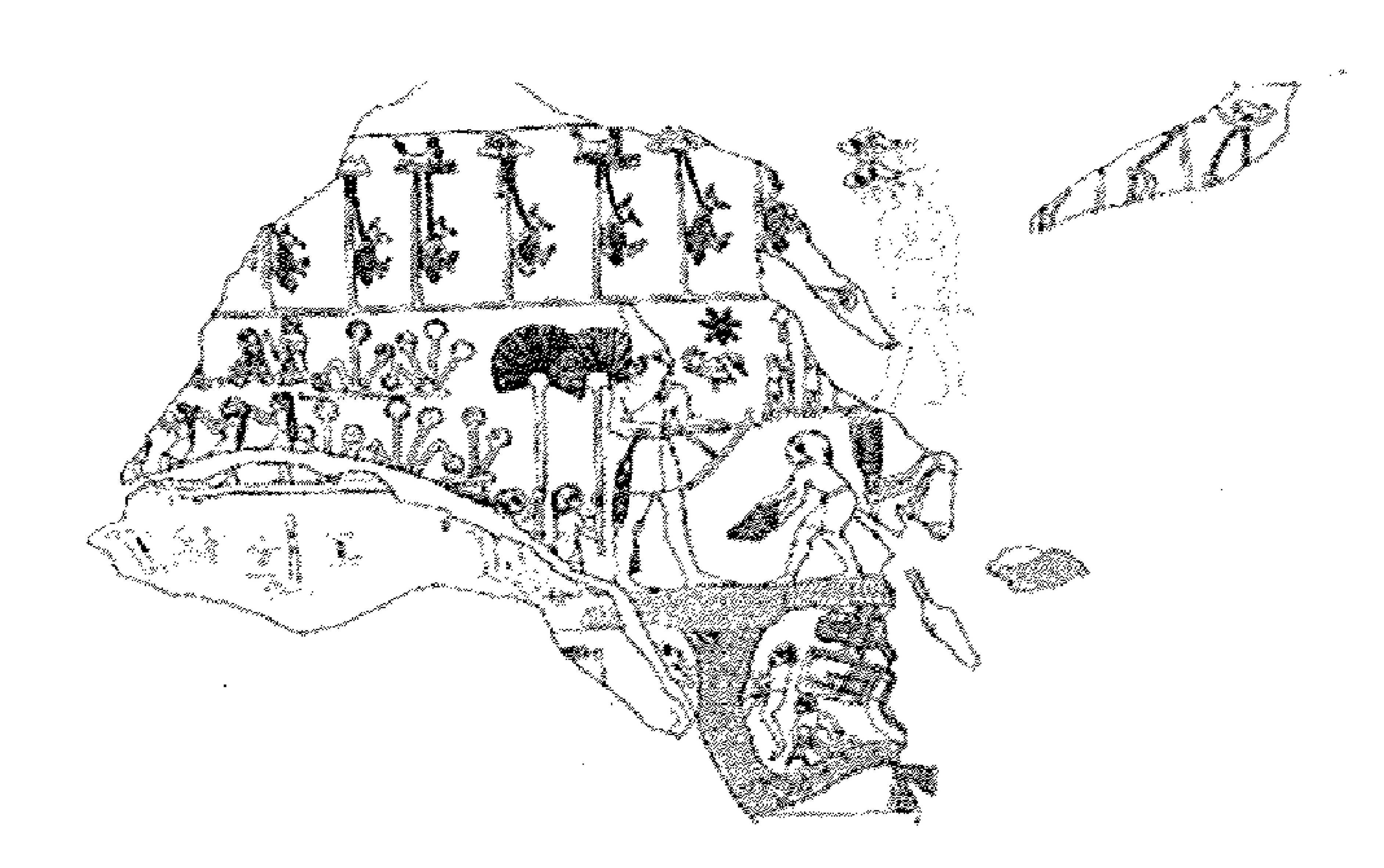
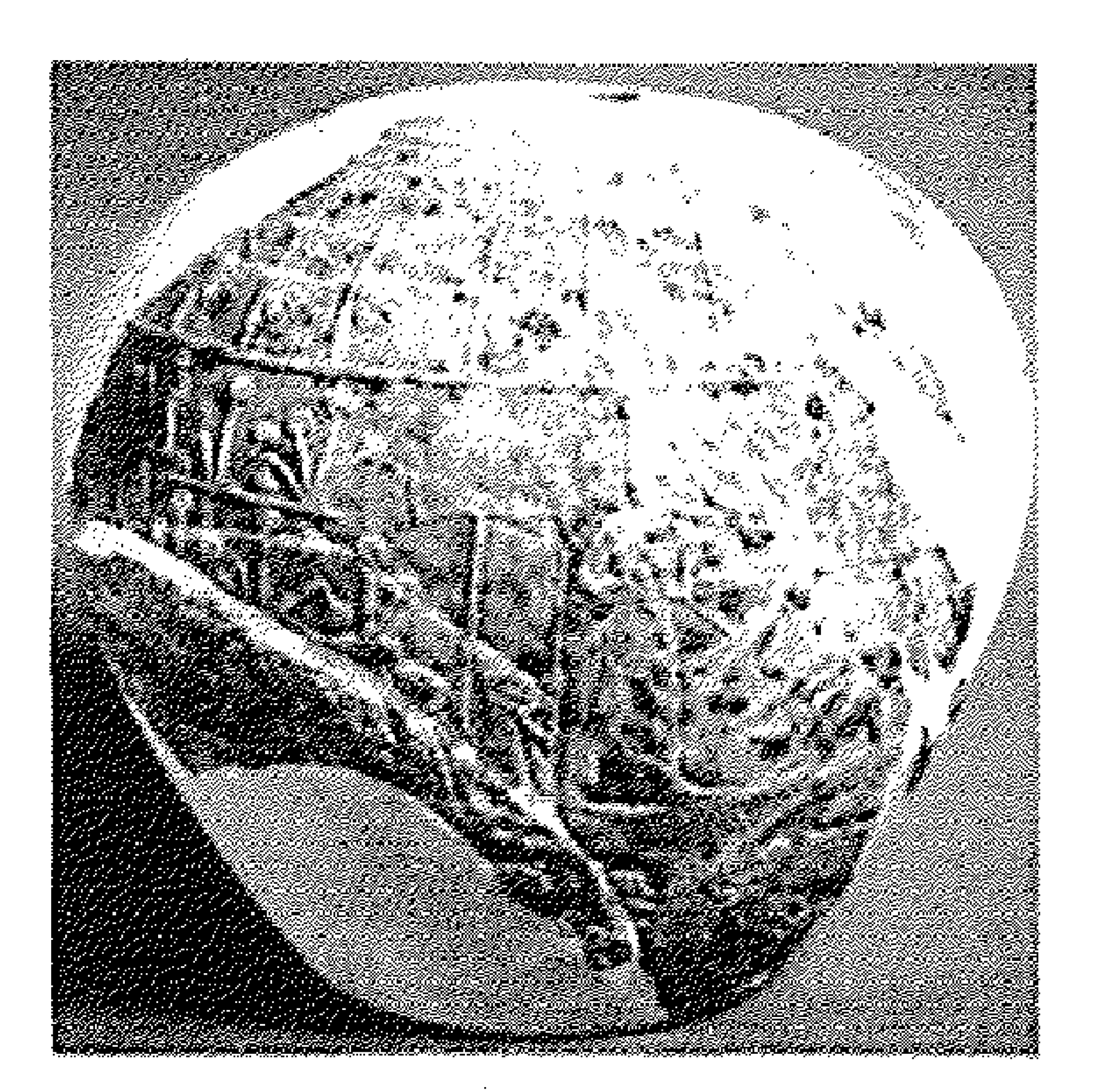
- Id., Les monuments archaïques. III. - A propos du soi-disant nom de Ménès dans la tablette de Naqâda, *ASAE* 48 (1948), 665-685

- Bernhard Grdseloff, Notes d'épigraphie archaique, in: *ASAE* 44 (1944) 279-306

- رأس مقمعة العقرب، من الحجر الجيري عثر عليها في الكوم الأحمر بارتفـــاع ٣٢٫٥ سم، وهي الآن بـــالمتحف الأشـــمولي بأكـــسفورد Oxford, Ashmolean Museum

(شكل ٤٩) بطاقة عاجية للملك عحا

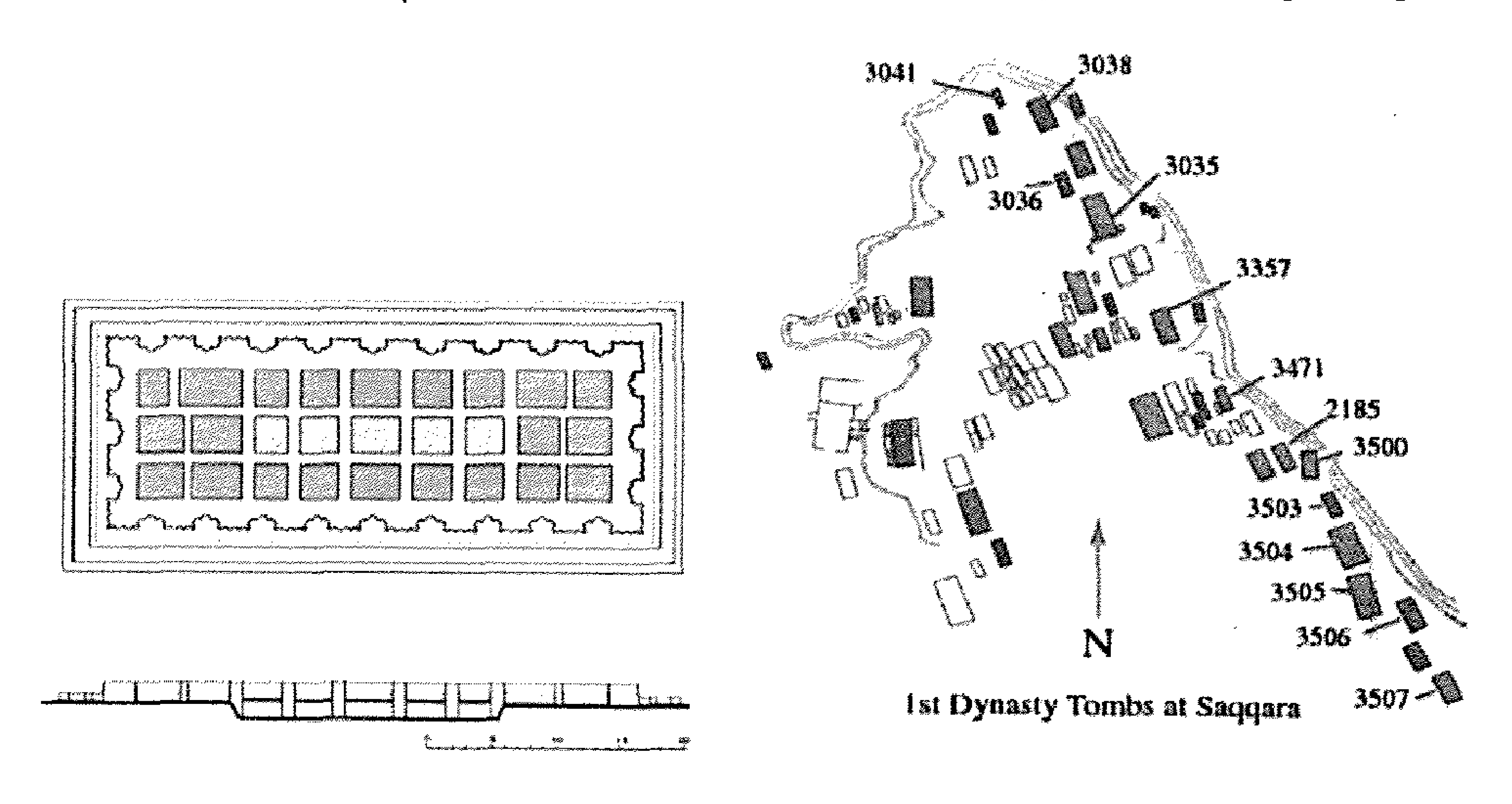
(شكل ٥٠) رأس مقمعة العقرب

- A. J. Arkell, Was King Scorpion Menes?,in: *Antiquity* No. 145, 37 (1963), 31-35

"The Petrie Collection at University College, London, possesses two pieces of large yellow limestone macehead (UC 14898 and 14898A). The relief decoration of the second is more finished than that of the other which is rough and almost certainly unfinished. They come from two different maceheads, slightly different in size, but both inscribed with the name of King Scorpion enthroned under a canopy. There were then at least three Scorpion maceheads, all recording conquests. Oxford E 3632

(height 32.1 cm) above the scene of the diversion of the Nile records the defeat of the Plover and Bow peoples; while UC 14898 (height 23 cm) and 14898A (height 21? cm) both record the conquest of the highlands of the eastern desert (the Read Sea Hills). Moreover, on the Oxford macehead the earthwork on the bank of the Nile on which King Scorpion is represented as constructing is the diversion of the Nile prior to the foundation of Memphis, which the priests of the Vth century B.C. attributed to Menes."

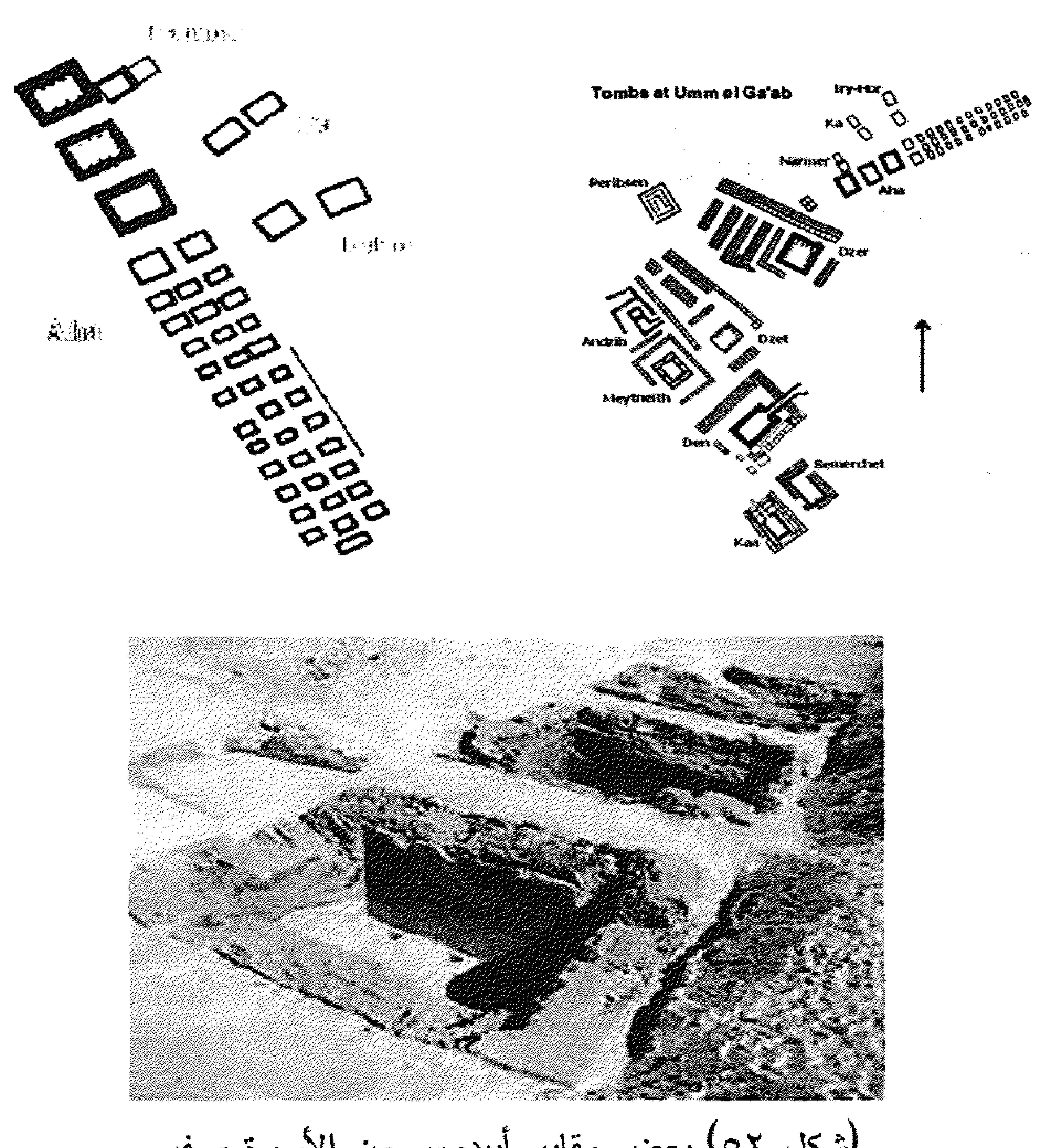
- عثر في تل إبراهيم عوض على آثار عليها اسم نعرمر
- عثر على أواني فخار تحمل اسم العقرب في منشية أبو عمر في شرق الدلتا
- مقابر سقارة من العصر العتيق وتخطيط لمقبرة عحا رقم ٣٣٥٧



شكل ٥١) مقابر الأسرة الأولى بسقارة)

- في الأعوام الأخيرة قام المعهد الألماني للآثار بالقاهرة DAI (Deutsche Archäologische Institut in Kairo) تحت إشراف جونتر دراير *G. Dreyer* بعمل حفائر في الجبانة الملكية من العصر العتيق بمنطقة أم الجعاب بأبيدوس أفادت في كثير من معرفة تلك الفترة. ومن أهم المقابر هناك مقبرة الملك حور عحا رقم (B

(10,15,19 ويحيط بها سور بارتفاع ١١م وطول المقبرة ١٥٥م وعرضها ٥٠م وله مقصورة قربان هي أصل المعبد الجنزي.



(شكل ٥٢) بعض مقابر أبيدوس من الأسرة صفر

- The tomb of Narmer is the double grave B 17-18 at Abydos (Umm el Qaab cemetery B), excavated by Petrie in 1900 and more recently recleared by the German archaeologists' team of DAIK (Kaiser - Dreyer, in: *MDAIK* 38, 1982 and following reports by Dreyer et al.).

- Wolfgang Helck, *Untersuchungen zur Thinitenzeit*, Wiesbaden, Otto Harrassowitz, 1987 = Ägyptologische Abhandlungen 45.

- Werner Kaiser und Günter Dreyer, Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof. 2. Vorbericht, *MDAIK* 38 (1982), 211-269.

The excavations in the Archaic royal cemetery 'B' were continued and some of a number of smaller tombs near the cemetery were investigated. 1) Recapitulation of the results of previous excavations at cemetery B. 2) The results of the architectural investigations of: a) the burial chambers B 10, 15 and 19 (walls of the substructure, roofing, interior, construction phases); b) two of the group of 36 chambers east of B 10; c) the chambers B 17 and 19; d) the chambers B 7 and 9; e) the chambers B 1 and 2; f) the chambers labelled x, y and z, situated north of chambers B 1-2. 3) The finds and their attribution to the different groups (i.a. clay stoppers with seal impressions, pottery, fragments of furniture). 4) Inscriptional evidence concerning the king whose name the authors propose to read as Iry-1r. 5) The distribution of the inscriptional evidence containing royal names (Iry-Hor, Ka, Narmer, Aha) over the four above mentioned groups of burial chambers (in table with notes) and the chronological order. 6) The development of the royal tombs at Abydos. In this connection the authors deal with: a) the tombs of the high ranking persons and early kings of the early Naqâda II culture in Upper Egypt; b) the development from king Iry-Hor onwards at Abydos; c) summary and conclusions on the construction of the tombs (enlargement, but no new forms). Further attention is paid to the valley precincts and the relation with the large tombs with niche architecture at Saqqâra and elsewhere. 7) The unification of the Two Lands and the series of kings before Aha-Menes (he ruled a unified Egypt). The problem is discussed on account of three types of royal names and *serekh*-markings distributed over three groups

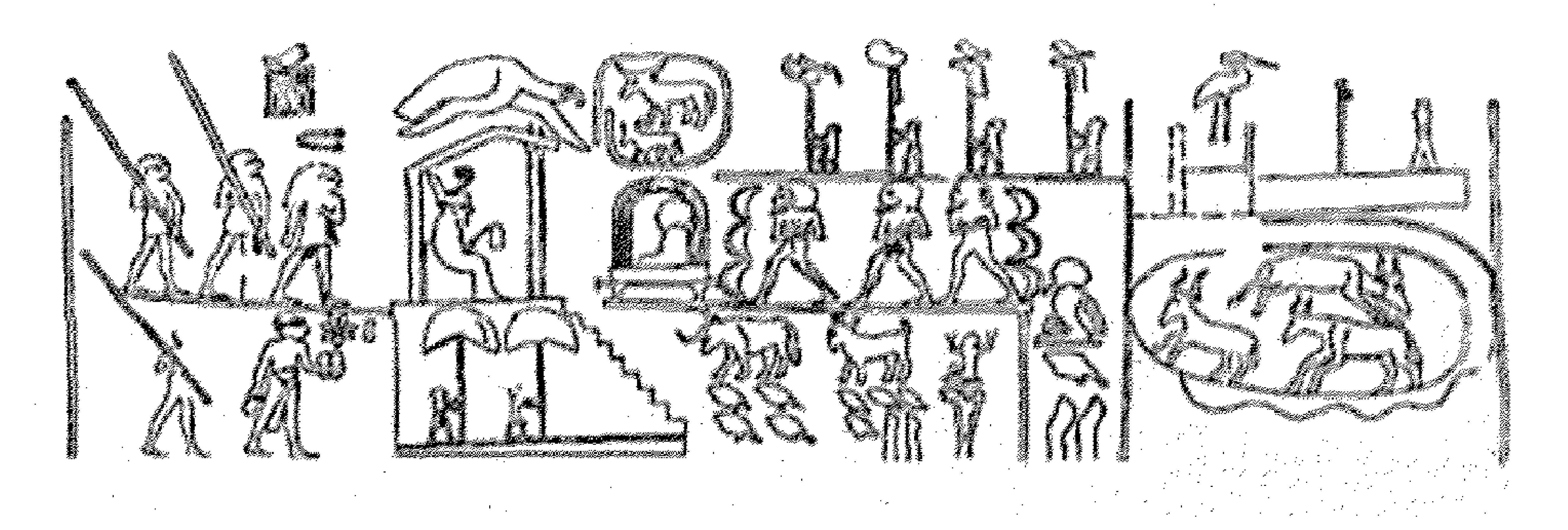
of large cylindrical vessels and wine jars, each representing a cultural-historical horizon. The results (tabulated) being in harmony with the later annals and kings lists leave no doubt that the actual unification of the land took place at least 6-8 generations before Aha-Menes.

- Werner Kaiser, Einige Bemerkungen zur ägyptischen Frühzeit. III. Die Reichseinig-ung, *ZÄS* 91 (1964), 86-125 (6 fig., including 2 maps, 1 ill.).

- يرى بتري أن رأس مقمعة نعرمر تسجيل لزواجه من الأميرة نيتحتب من الشمال، وإن رأى فيها بعض الأثريين أنه تخليد احتفال الملك بالحب سد.
وقد عثر على مقبرة نيتحتب في نقادة وعثر فيها على اسمي كل من نعرمر وحورعحا، فهي زوج الأول وأم الثاني.



(شكل ٥٣) رأس مقمعة نعرمر بالمتحف الأشمولي بأكسفورد



(شكل ٥٤) تفصيل نقوش رأس مقمعة نعرمر

- N. B. Millet, The Narmer Macehead and Related Objects, *JARCE* 27 (1990), 53-59; Id., The Narmer Macehead and Related Objects, *JARCE* 28 (1991), 223-225

- Margaret Alice Murray, The first mace-head of Hierakonpolis, in: *AE* (1920) 15-17

- John Garstang, Excavations at Hierakonpolis, at Esna, and in Nubia, in: *ASAE* 8 (1907) 132-148

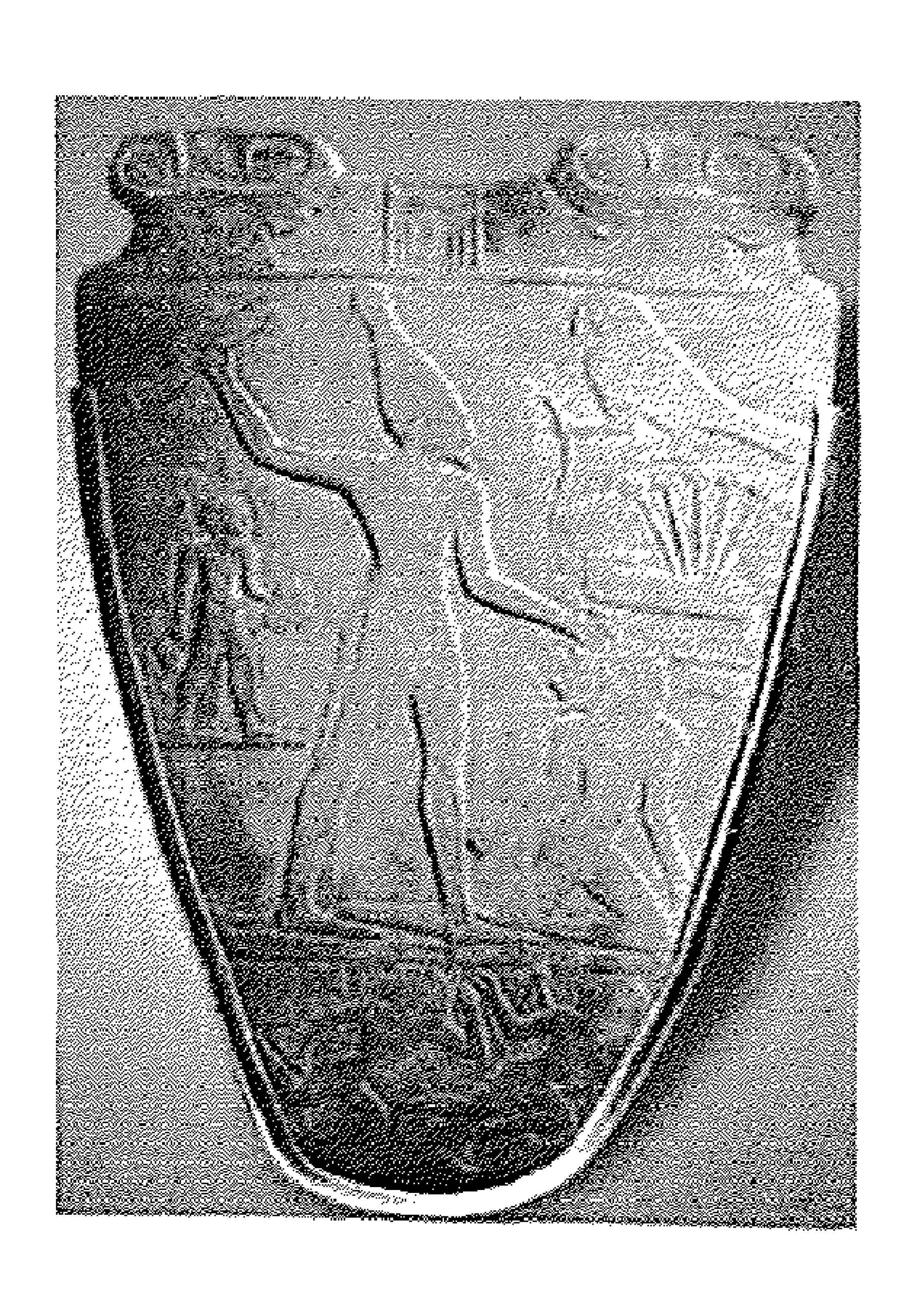
– صلاية نعرمر – حجر شست – عثر عليها كويبل Quibell عام ١٨٩٤م بالكوم الأحمر ٦٤ X ٤٢ سم – المتحف المصري بالقاهرة

- Hermann Ranke, Eine Bemerkung zur "Narmer"-Palette, in: *Studia orientalia* 1 (1925) 167-175

- Ludwig Keimer, Bemerkungen zur Schiefertafel von Hierakonpolis (I. Dynastie), in: *Aegyptus* 7 (1926) 169-188

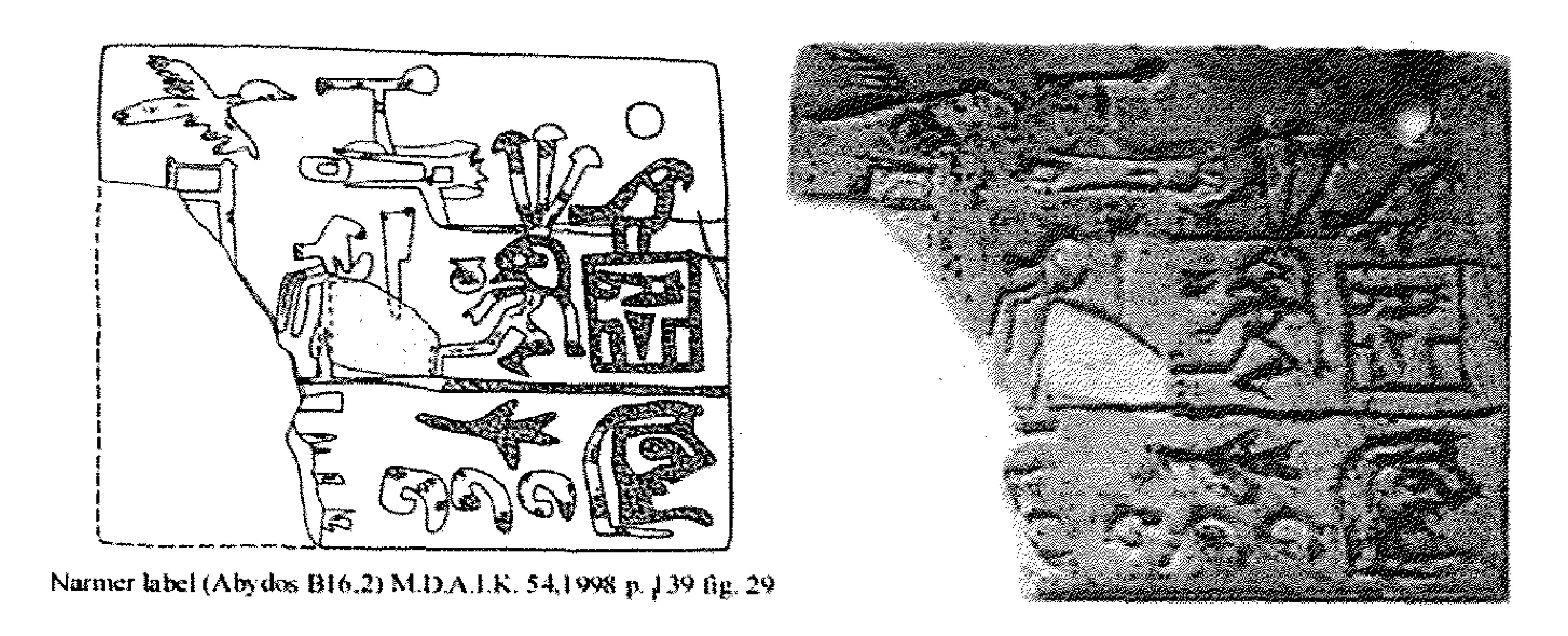
– ولتر إمري، *مصر في العصر العتيق*، ترجمة راشد محمد نوير ومحمد علي كمال الدين، ومراجعة عبد المنعم أبوبكر، الأف كتاب ٦٠٣، القاهرة ١٩٦٧، ص٠ ٢٩–٤٧٠

– عبد العزيز صالح، *حضارة مصر القديمة وآثارها*، ج ١، القاهرة ١٩٨٠، ص٠ ٢٤٩–٢٥٣٠





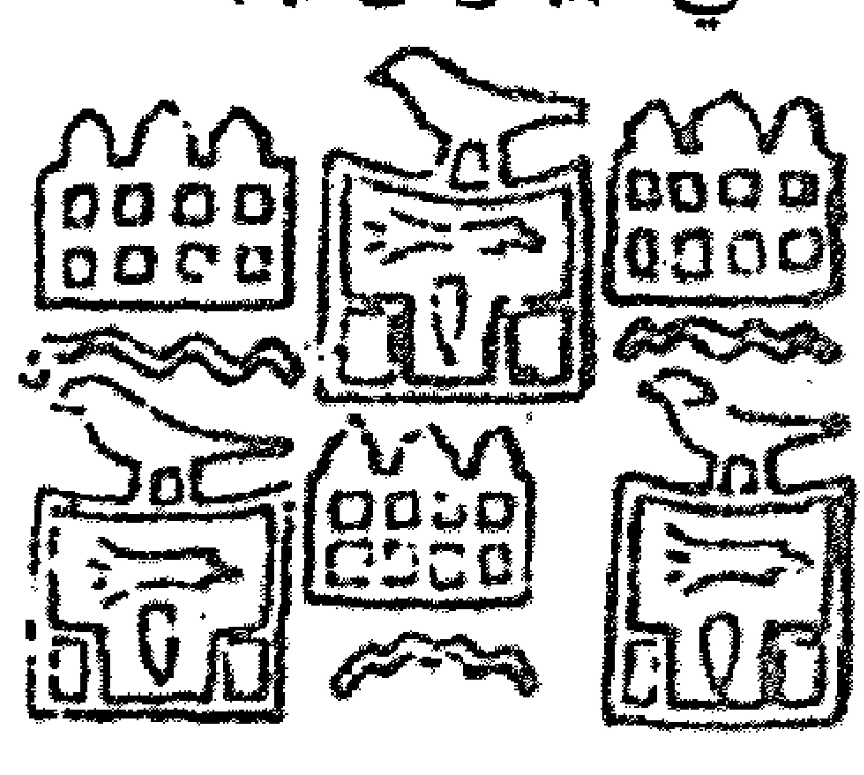
(شكل ٥٥) وجهي صلاية نعرمر – محفوظة بالمتحف المصري



Narmer label (Abydos B16.2) M.D.A.I.K. 54,1998 p. 139 fig. 29

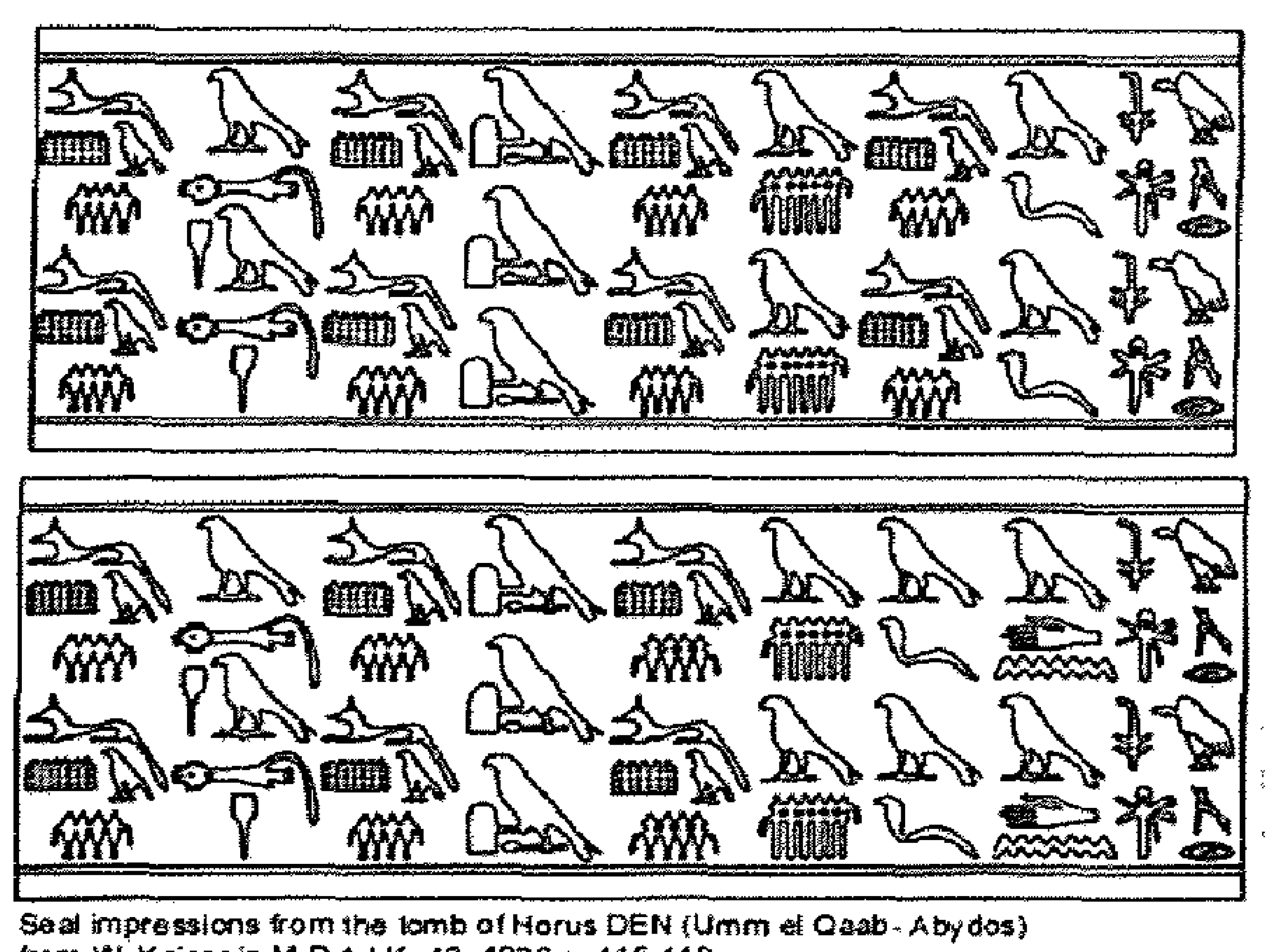
(شكل ٥٦) بطاقة عاجية باسم نعرمر من أبيدوس

- عثر بتري على مختومة إناء في أبيدوس يتبادل عليها اسمي مينا ونعرمر



(شكل ٥٧) مختومة إناء

- William Matthew Flinders Petrie, *The royal tombs of the first dynasty*, London 1901.



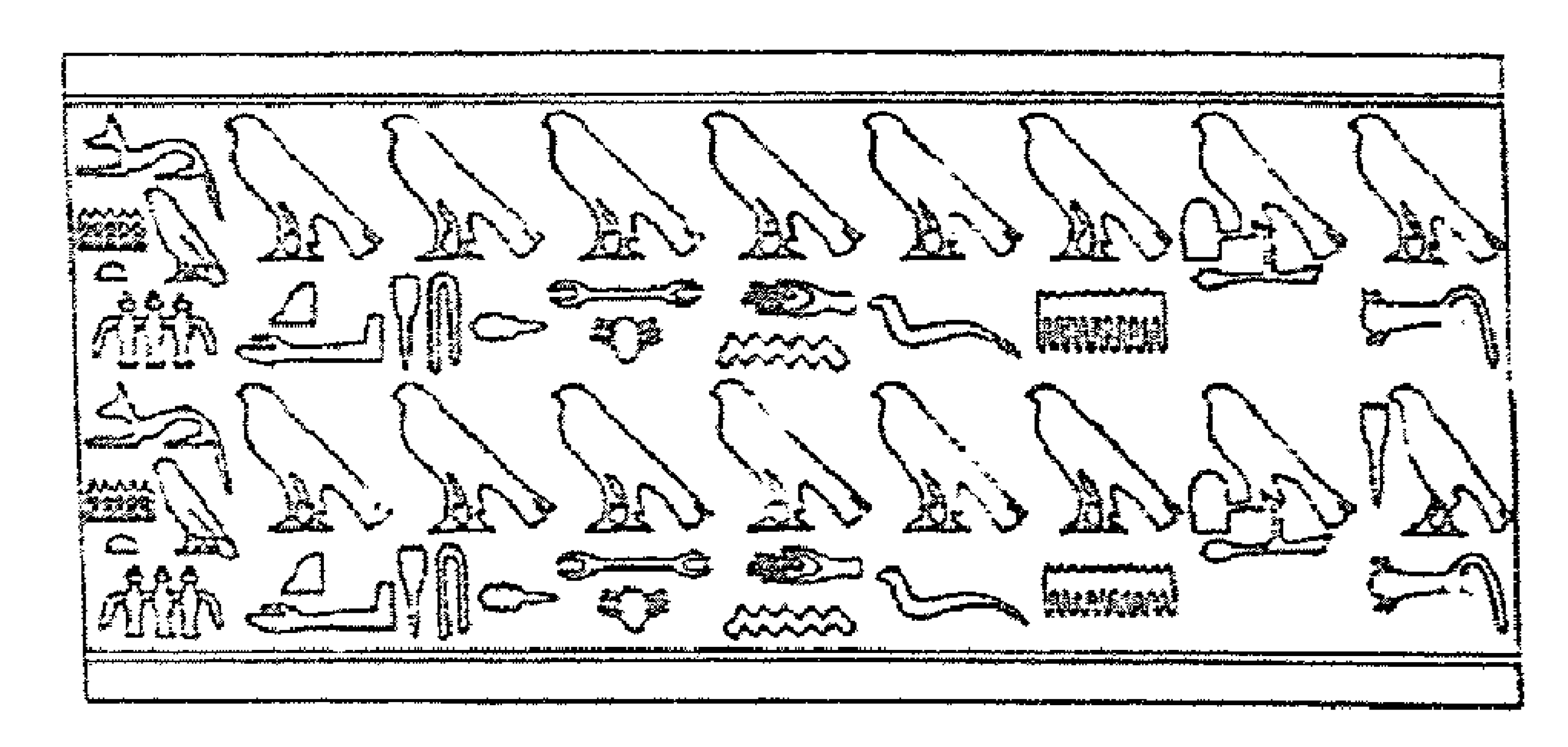
Seal impressions from the tomb of Horus DEN (Umm el Qaab - Abydos)
from W. Kaiser in M.D.A.I.K. 43, 1986 p. 115-119
(cfr. also G. Dreyer in M.D.A.I.K. 43 p. 33-43 + plates)

(شكل ٥٨) طابعة ختم من مقبرة الملك دن

- Werner Kaiser, Zum Siegel mit frühen Königsnamen von Umm el-Qaab, *MDAIK* 43 (1987), 115-119.

- Günter Dreyer, Ein Siegel der frühzeitlichen Nekropole von Abydos, *MDAIK* 43 (1987), 33-43.

- Werner Kaiser und Günter Dreyer, Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof, 2. Vorbericht, *MDAIK* 38 (1982), 211-269.



(شكل ٥٩) مختومة عثر عليها في مقبرة قاعا بأم الجعاب بأبيدوس

- Günter Dreyer, Eva-Maria Engel, Ulrich Hartung, Thomas Hikade, Eva Christiana Köhler and Frauke Pumpenmeier, Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof. 7./8. Vorbericht. Mit einem Beitrag von Angela von den Driesch und Joris Peters, in: *MDAIK* 52 (1996), 11-81.

- Toby, A Wilkinson, *Early Dynastic Egypt*, London 1999.

- Walter B. Emery, *Archaic Egypt*. Illustrations by the author, Penguin Books 1961.

- Walter B. Emery, *Great Tombs of the First Dynasty II*. With the Collaboration of T. G. H. James, A. Klasens, R. Anderson, C. A. Gurney, London 1954

- J.-Ph. Lauer, Quelques remarques sur la Ire dynastie, *BIFAO* 64 (1966), 169-184.

- Peter Kaplony, *Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit*, 3 Bds., Wiesbaden 1963. = Ägyptologische Abhandlungen herausgegeben von Wolfgang Helck und Eberhard Otto, Band 8.

- Peter Kaplony, *Die Inschriften der Ägyptischen Frühzeit.* Supplement, Wiesbaden 1964 = Ägyptologische Abhandlungen herausgegeben von Wolfgang Helck und Eberhard Otto, Band 9.

- Peter Kaplony, *Kleine Beiträge zu den Inschriften der ägyptischen Frühzeit*, Wiesbaden 1966 = Ägyptologische Abhandlungen, hg. von Wolfgang Helck und Eberhard Otto, Band 15.

- David O'connor, New Funerary Enclosures (*Talbezirke*) of the Early Dynastic Period at Abydos, *JARCE* 26 (1989), 51-86.

- Josep Cervello-Autuori, Narmer, Menes and the Seals from Abydos, in: Zahi Hawass, *Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century*, proceedings of the Eighth International Congress of Egyptologists in Cairo 2000, AUC 2003, pp. 168-175

أنظر أيضاً الرابط التالي:

http://xoomer.alice.it/francescoraf/index.htm

ملحق ١

قائمة بأهم الدوريات

AA	*Archäologischer Anzeiger, Jahrbuch des Deutschen Archäologischen Instituts,* Berlin
AAA	*Annals of Archaeology and Anthropology,* Liverpool
AÄA	*Archiv für ägyptische Archäologie,* Wien
AAASyr	*Annales archéologiques arabes de Syrie.* Rev. d'archéol. Et d'hist., Damas
AASOR	*Annual of the American Schools of Oriental Research,* New Haven
AAS	*Annales de l'Académie des sciences de Russie,* Saint-Petersbourg
AAusgrBadWürt	*Archäologische Ausgrabungen in Baden-Württemberg*
AAustr	*Archaeologia Austriaca*
AAWG	*Abhandlungen der Akademie der Wissenschaften in Göttingen*
AAWL	*Abhandlungen der Akademie der Wissenschaften in Leiden,* Leiden
AAWLM	*Abhandlungen der Akademie der Wissenschaften und Literatur in Mainz,* Wiesbaden
ABAW	*Abhandlungen der Bayerischen Akademie der Wissenschaften, München*
ABret	*Archéologie en Bretagne.* Bulletin d'information

Abr-Nahrain	*Abr-Nahrain. An Annual Published by the Department of Middle Eastern Studies, University of Melbourne*, Louvain
AcALov	*Acta Archaeologica Lovaniensia*
AcAntHung	*Acta antiqua Academiae scientiarum Hungaricae*
AcAr	*Acta Archaeologica.* Køpenhagen
AcArchHung	*Acta archaeologica Academiae scientiarum Hungaricae*
AcOr	*Acta Orientalia, Leiden,* ab Bd. 21: Kopenhagen
AcOrHung	*Acta orientalia Academiae scientiarum Hungaricae*
ADAIK	*Abhandlungen des Deutschen Archäologischen Instituts Kairo*
ADAW	*Abhandlungen der Deutschen Akademie der Wissenschaft zu Berlin*, bis 1944 *APAW*
AE	*Ancient Egypt,* ab 1934: ~ *and the East,* London, New York
ÄA	*Ägyptologische Abhandlungen*, Wiesbaden
Aegaeum	*Aegaeum. Annales d'archéologie égéenne de l'Université de Liège*
ÄgForsch	*Ägyptologische Forschungen*, Glückstadt, Hamburg, New York
AegGreg	*Aegyptiaca Gregoriana.* Museo gregoriano egizio, Cité du Vatican
AegHelv	*Aegyptiaca Helvetica*, Basel-Genf
ÄgLev	*Ägypten und Levante.* Internationale Zeitschrift für ägyptische Archäologie und deren Nachbargebiete

AegMon	*Aegyptische Monumenten van het Niedelandsche Museum van Oudheden*, Leiden
AegMonast	*Aegyptiaca monasteriensia*
Aegyptus	*Aegyptus*. Rivista Italiana di Egitologia e di Papirologia, Milano
AEmil	*Archeologia dell'Emilia-Romagna*
AFA	*Annals of the Faculty of Arts. University of Ain Shams*, Cairo
AfO	*Archiv für Orientforschung*
AfP	*Archiv für Papyrusforschung*, Leipzig
AegHelv	*Aegyptiaca Helvetica*, Basel-Genf
AHAW	*Abhandlungen der Heidelberger Akademie der Wissenschaften, Phil.-hist. Kl.*, Heidelberg
AHStAlex	*Archaeological and Historical Studies*. The Archaeological Society of Alexandria
AInf	*Archäologische Informationen. Mitteilungen zur Ur- und Frühgeschichte*
AJA	*American Journal of Archaeology*. Archaeol. Inst. Of Amer.
AJN	*American Journal of Numismatics*, New York
AKA	*Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes*, Leipzig, ab 1951: Wiesbaden
AlexMed	*Alexandrie médiévale*. IFAO (Le Caire)
AnAe	*Analecta Aegyptiaca*, Kopenhagen
Anagennesis	*Anagennesis*. A Papyrological Journal

AnalP	*Analecta papyrologica*
ANews	*Archaeological News*
ANilMoy	*Archéologie du Nil moyen*
ANL	*The Archaeological News Letter*
AnnEgBibl	*Annual Egyptological Bibliography*
AnOr	*Analecta Orientalia.* Commentationes scientificae de rebus orientis antiqui
Antipolis	*Antipolis*. A Journal of Mediterranean Archaeology
AntK	*Antike Kunst*
AnzAWW	*Anzeiger der Akademie der Wissenschaften in Wien*, Wien, ab 1947 *AnzÖAW*
AnzÖAW	*Anzeiger der Österreichischen Akademie der Wissenschaften,* Wien, bis 1946 *AnzAWW*
AO	*Der Alte Orient*, Leipzig
AOAT	*Alte Orient und Altes Testament*, Kevelaer u. Neukirchen-Vluyn
AoF	*Altorientalische Forschungen*
APAW	*Abhandlungen der Preußischen Akademie der Wissenschaften*, Belin, ab 1945 *ADAW*
APF	*Archiv für Papyrusforschung und verwandte Gebiete, Lepzig*
APh	*L'année philologique*
APol	*Archaeologia Polona*
Archaeology	*Archaeology. A Magazine Dealing with the Antiquity of the World, New York*

ArcheologiaParis	*Archeologia, Paris. L'archéologie dans le monde et tout ce qui concerne les recherches historiques, artistiques et scientifiques sur terre et dans les mers*
ArcheologiaRoma	*Archeologia. Rivista bimestrale. Roma*
ArOr	*Archiv Orientální. Quarterly Journal of African and Asian Studies*
ASAE	*Annales du Service des antiquités de l'Egypte*
ASammlUnZürch	*Archäologische Sammlung der Universität Zürich*
ASAW	*Abhandlungen der Sächsischen Akademie der Wissenschaften zu Leipzig, Phil.-hist. Kl., Berlin; bis 1919 ASGW*
ASchw	*Archäologie der Schweiz. Mitteilungsblatt der Schweizerischen Gesellschaft für Ur- und Frühgeschichte*
ASE	*Archaeological Survey of Egypt*, London
ASGW	*Abhandlungen der Königlich Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften zu Leipzig, Phil.-hist. Kl., Berlin; ab 1919 ASAW*
AW	*Antike Welt.* Zeitschrift für Archäologie und Kulturgeschichte
BAÄ	*Beiträge zum Alten Ägypten*, Basel
BAe	*Bibliotheca Aegyptiaca*, Brüssel
BAfO	*Beiheft des Archivs für Orientforschung*, Graz
BALond	*Bulletin of the Institute of Archaeology, University of London*

BAmSocP	The Bulletin of the American Society of Papyrologists
BASOR	Bulletin of the American Schools of Oriental Research
BASPR	Bulletin of the American Schools of Prehistoric Research, Cambridge
BCH	Bulletin de correspondance hellénique
BCl	Bollettino dei classici
BClevMus	The Bulletin of The Cleveland Museum of Art
BCom	Bullettino della Commissione archeologica comunale di Roma
BCord	Bulletin d'information de l'Association internationale pour l'étude de la mosaïque antique
BdEC	Bibliothèque d'études coptes, Institut français d'archéologie orientale, Cairo
BdI	Bullettino dell'Instituto di corrispondenza archeologica
BE	Bibliothèque Égyptologique, Cairo
BEM	Bulletin of the Museum, Cairo
BeiträgeBf	Beiträge zur ägyptischen Bauforschung und Altertumskunde, Kairo
BerDFG	Bericht der Deutschen Forschungsgemeinschaft
BerlBlVFrühGesch	Berliner Blätter für Vor- und Frühgeschichte
BerlJbVFrühGesch	Berliner Jahrbuch für Vor- und Frühgeschichte
BerlMus	Berliner Museen

BerlNumZ	*Berliner numismatische Zeitschrift*
BerVerhLeipz	*Berichte über die Verhandlungen der Sächsischen Akademie der Wissenschaften zu Leipzig*
BEtOr	*Bulletin d'études orientales*
BGU	*Königlische Museum Berlin, Ägyptische Urkunden.* Hg. von der Generalverwaltung, Griechische Urkunden, Berlin
BICS	*Bulletin of the Institute of Classical Studies of the University of London*
BIFAO	*Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale*
BiOr	*Bibliotheca Orientalis*, Leiden
BMA	*Brooklyn Museum Annual*, Brooklyn
BMAA	*Bulletin of the Museums of Art and Archaeology*, University of Michigan
BME	*British Museum Expeditions to Middle Egypt*, London
BMF	*Bulletin des Musées de France*, Paris
BMFA	*Bulletin of the Museum of Fine Arts*, Boston
BMMA	*Bulletin of the Metropolitan Museum of Art*, New York
BMRAH	*Bulletin des Musées Royaux d'Art et d'Histoire*
BRL	*Bulletin of the John Rylands Library*, Manchester
BROMA	*Bulletin of the Royal Ontario Museum of Archaeology*, University of Toronto

Boreas	*Boreas*. Münstersche Beiträge zur Archäologie
BoreasUpps	*Boreas. Uppsala Studies in Ancient Mediterranean and Near Eastern Civilization*
BSAC	*Bulletin de la Société d'Archéologie Copte*, Cairo
BSAE	*British School of Archeology in Egypt*, London; ab Bd. 64, 1952 *BSEA*
BSEA	*British School of Egyptian Archeology*, London; bis Bd. 63, 1940 *BSAE*
BSFE	*Bulletin de la Société Française d'Égyptologie*, Paris
CahASubaqu	*Cahiers d'archéologie subaquatique*
CahByrsa	*Cahiers de Byrsa*
CahCEC	*Cahier*. Centre d'études chypriotes
CahCerEg	*Cahiers de la céramique égyptienne*
CahDelFrIran	*Cahiers de la Délégation française en Iran*
CahGlotz	*Cahiers du Centre Gustave-Glotz*. Revue reconnue par le *CNRS*
CahKarnak	*Cahiers de Karnak*
CahLig	*Cahiers ligures de préhistoire et de protohistoire*
CahMariemont	*Les cahiers de Mariemont*. Bulletin du Musée royal de Mariemont
CahMusChampollion	*Cahiers du Musée Champollion*. Histoire et archéologie
CahPEg	*Cahiers de recherches de l'Institut de papyrologie et d'égyptologie de Lille*. Sociétés urbaines en Egypte et au Soudan

CahRhod	*Cahiers rhodaniens*
CahTun	*Cahiers de Tunisie*
CalifStClAnt	*California Studies in Classical Antiquity*
CambrAJ	*Cambridge Archaeological Journal*
CArch	*Cahiers archéologiques*
Carinthia I	*Carinthia I. Geschichtliche und volkskundliche Beiträge zur Heimatkunde Kärntens*
CarnuntumJb	*Carnuntum-Jahrbuch.* Zeitschrift für Archäologie und Kulturgeschichte des Donauraumes
CdE	*Chronique d'Egypte*
Coin Hoards	*Coin Hoards. The Royal Numismatic Society, London*
DAWW	*Denkschriften der Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften in Wien, Philosophisch-Historische Klasse,* Wien; ab 1950 *DÖAW*
Dem. Stud	*Demotische Studien,* Leipzig
DFIFAO	*Documents de Fouilles de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire,* Le Caire
DLZ	*Deutsche Literaturzeitung, Berlin,* Leipzig
DocALouv	*Documents d'archéologie régionale. Université catholique de Louvain*
DÖAW	*Denkschriften der Österreichischen Akademie der Wissenschaften, Philosophisch-Historische Klasse,* Wien; bis 1949 *DAWW.*
EEF	*Egypt Exploration Fund,* London

EES	*Egypt Exploration Society*, London
EnaliaAnn	*Enalia. Annual. English Edition of the Hellenic Institute of Marine Archaeology*
Enchoria	*Enchoria. Zeitschrift für Demotistik und Koptologie*, Wiesbaden
EtACl	*Etudes d'archéologie classique*
EtP	*Etudes de papyrologie*
EtTrav	*Etudes et travaux. Studia i prace. Travaux du Centre d'archéologie méditerranéenne de l'Académie des sciences polonaise*
Forum	*Forum. Revue du Groupe d'archéologie antique*
GFA	*Göttinger Forum für Altertumswissenschaft*
GGA	*Göttingische Gelehrte Anzeigen, Göttingen*, Berlin
GM	*Göttinger Miszellen*, Göttingen
Gymnasium	*Gymnasium*. Zeitschrift für Kultur der Antike und humanistische Bildung
HambBeitrA	*Hamburger Beiträge zur Archäologie*
HambBeitrNum	*Hamburger Beiträge zur Numismatik*
HAS	*Harvard African Studies*, Cambridge-Mass
HASB	*Hefte des Archäologischen Seminars der Universität Bern*
ILN	*The Illustrated London News*, London
JAC	*Jahrbuch für Antike und Christentum*, Münster
JAOS	*Journal of the American Oriental Society*, New Haven

JARCE	*Journal of the American Research Center in Egypt,* Boston
JAS	*Journal of Archaeological Science*
JCS	*Journal of Cuneiform Studies, New Haven,* Conn
JDAI	*Jahrbuch des Deutschen Archäologischen Instituts,* Berlin
JEA	*The Journal of Egyptian Archaeology,* London
JEChrSt	*Journal of Early Christian Studies. Journal of the North American Patristics Society*
JEOL	*Jaarbericht van het Vooraziatisch-Egyptisch Genootschap Ex Oriente Lux*
JFA	*Journal of the Faculty of Archaeology,* Cairo University
JMedA	*Journal of Mediterranean Archaeology*
JMedAA	*Journal of Mediterranean Anthropology and Archaeology*
JNES	*Journal of Near Eastern Studies,* Chicago
JNG	*Jahrbuch für Numismatik und Geldgeschichte*
JOAI	*Jahreshefte des Oesterreichischen Archäologischen Instituts,* Wien
JSOR	*Journal of the Society of Oriental Research,* Chicago
Kêmi	*Kêmi.* Revue de philologie et d'archéologie égytiennes et coptes Paris
Klio	*Klio. Beiträge zur alten Geschichte,* Berlin

Kush	*Kush. Journal of the Sudan Antiquities Service,* Khartum
Laverna	*Laverna. Beiträge zur Wirtschafts- und Sozialgeschichte der Alten Welt*
MacActaA	*Macedoniae acta archaeologica*
MBlVFrühGesch	*Mitteilungsblatt für Vor- und Frühgeschichte*
MDAIK	*Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo*
MDOG	*Mitteilungen der Deutschen Orient-Gesellschaft zu Berlin*
MedA	*Mediterranean Archaeology*
MIO	*Mitteilungen des Instituts für Orientforschung*
NAWG	*Nachrichten der Akademie der Wissenschaften in Göttingen.* Philologisch-Historische Klasse, bis 1940-41 *NGWG*, Göttingen
NGWG	*Nachrichten von der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen.* Philologisch-Historische Klasse, ab 1941 *NAWG*, Göttingen
NouvClio	*La nouvelle Clio*
OLZ	*Orientalistische Literaturzeitung, Berlin,* Leipzig
OMRO	*Oudheidkundige mededelingen uit het Rijksmuseum van oudheden te Leiden,* Leiden
Or	*Orientalia, Nova Series,* Rom
OrAnt	*Oriens Antiquus.* Rom
OrSu	*Orientalia Suecana.* An International Journal of Indological, Iranian, Semitic, Turkic Studies

OxfJA	*Oxford Journal of Archaeology*
PÄ	*Probleme der Ägyptologie,* Leiden
PZ	*Prähistorische Zeitschrift*
RACF	*Revue archéologique du Centre de la France*
RAr	*Revue archéologique*
Raggi	*Raggi. Zeitschrift für Kunstgeschichte und Archäologie*
RB	*Revue biblique,* Paris
RdE	*Revue d'égyptologie,* le Caire
RecTrav	*Recueil de travaux relatifs à philologie et l'archéologie égyptiennes et assyriennes,* Paris
RepSocLibSt	*Annual Report. The Society for Libyan Studies*
REstIber	*Revista de estudios ibéricos*
REtArm	*Revue des études arméniennes*
RevEg	*Revue égyptologique,* Paris
SAK	*Studien zur Altägypı schen Kultur,* Hamburg
SAOC	*Studies in ancient Oriental Civilisation,* The Oriental Institute of the University of Chicago, Chicago
SBAW	*Sitzungsberichte der Bayerische Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-Historische Klasse.*
SDAW	*Sitzungsberichte der Deutschen Akademie der Wissenschaften zu Berlin. Klasse für Sprache, Literatur und Kunst*
SÖAW	*Sitzungsberichte. Österreichische Akademie der Wissenschaften*

SSAW	*Sitzungsberichte der Sächsischen Akademie der Wissenschaften zu Leipzig*
ScrMed	*Scripta mediterranea. Bulletin of the Society for Mediterranean Studies*, Toronto
Skyllis	*Skyllis. Zeitschrift für Unterwasserarchäologie*
StA	*Studia archaeological*
StudAeg	*Studia Aegyptiaca*. Rom
StEgAntPun	*Studi di egittologia e di antichità puniche*
StP	*Studia papyrologica*
Syria	*Syria. Revue d'art oriental et d'archéologie*, Paris
TÄB	*Tübingen Ägyptoloische Beiträge*, Bonn
TrZ	*Trierer Zeitschrift für Geschichte und Kunst des Trierer Landes und seiner Nachbargebiete*
UF	*Ugarit-Forschungen. Internationales Jahrbuch für die Altertumskunde Syrien-Palästinas*
UGAÄ	*Untersuchungen zur Geschichte nd Altertumskunde Ägyptens*, Leibzig, Berlin
UMB	*University (of Pennsylvania) Museum, Bulletin, Philadelphia;* ab Bd. 22 = *Expedition*
VIO	*Deutsche Akademie der Wissenschaften zu Berlin, Institute für Orientforschung, Veröffentlichungen*
VT	*Vetus Testamentum*, Leiden
WdO	*Die Welt des Orients. Wissenschaftlische Beiträge zur Kunde des Morgenlandes*, Wuppertal
Wien Anz.	*Österreichische Akademie der Wissinschaften, Phil.-hist. Kl., Anzeiger*, Wien

WorldA	*World Archaeology*
WSt	*Wiener Studien*
WürzbJb	*Würzburger Jahrbücher für die Altertumswissenschaft*
WVDOG	*Wissenschaften Veröffentlichungen der Deutschen Orientgesellschaft, Berlin,* Leipzig
WZKM	*Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes,* Wien
ZA	*Zeitschrift für Assyriologie und vorderasiatische Archäologie*
ZAAK	*Zeitschrift für Archäologie Außereuropäischer Kulturen*
ZÄS	*Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde,* Leipzig, *Berlin*
ZAntChr	*Zeitschrift für antikes Christentum*
ZAW	*Zeitschrift für die alttestamentliche Wissenschaft,* Berlin
ZDMG	*Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft*, Lepzig, Wiesbaden
ZfA	*Zeitschrift für Archäologie*
ZfNum	*Zeitschrift für Numismatik*
ZPE	*Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*
ZVerglSprF	*Zeitschrift für vergleichende Sprachforschung*

ملحق ٢
قائمة بأهم السلاسل الدورية

ABADY	*Archäologische Berichte aus dem Yemen*
AbhBerlin	*Abhandlungen der Deutschen Akademie der Wissenschaften zu Berlin*
AbhDüsseldorf	*Abhandlungen der Rheinisch-Westfälischen Akademie der Wissenschaften*
AbhGöttingen	*Abhandlungen der Akademie der Wissenschaften zu Göttingen. Philologisch-Historische Klasse*
AbhLeipzig	*Abhandlungen der Sächsischen Akademie der Wissenschaften zu Leipzig. Philologisch-Historische Klasse*
AbhMainz	*Abhandlungen der Geistes- und Sozialwissenschaftlichen Klasse, Akademie der Wissenschaften und der Literatur in Mainz.*
AbhMünchen	*Abhandlungen Bayerische Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-Historische Klasse.*
ActaALovMono	*Acta archaeologica Lovaniensia. Monographiae*
ActaAth	*Acta Instituti Atheniensis regni Sueciae*
ActaOr	*Acta orientalia,* Kopenhagen
AD	*Antike Denkmäler*
ADAIK	*Abhandlungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo*
ADFU	*Ausgrabungen der Deutschen Forschungsgemeinschaft in Uruk-Warka*
ADOG	*Abhandlungen der Deutschen Orient-Gesellschaft*

AegTrev	*Aegyptiaca treverensia.* Trieren Studien zum griechisch-römischen Ägypten der Universtiät Trier
AF	*Archäologische Forschungen*
AGD	*Antike Gemmen in deutschen Sammlungen*
Agora	*The Athenian Agora*
AgoraPB	*Excavations of the Athenian Agora. Picture Book*
Alt-Paphos	*Ausgrabungen in Alt-Paphos auf Cypern*
AMS	*Asia Minor Studien*
AMuGS	*Antike Münzen und geschnittene Steine*
ANRW	*Aufstieg und Niedergang der römischen Welt*
AntPl	*Antike Plastik*
AOAT	*Alter Orient und Altes Testament. Veröffentlichungen zur Kultur und Geschichte des Alten Orients und des Alten Testaments*
ArchHom	*Archaeologia Homerica*
ASR	*Die antiken Sarkophagreliefs*
AUWE	*Ausgrabungen in Uruk-Warka. Endberichte*
AV	*Archäologische Veröffentlichungen.* Deutsches Archäologisches Institut, Abteilung Kairo
AvP	*Altertümer von Pergamon*
Baalbek	*Baalbek.* Ergebnisse der Ausgrabungen und Untersuchungen in den Jahren 1898 bis 1905
BaF	*Baghdader Forschungen*
BAR	*British Archaeological Reports,* British Series
BARIntSer	*British Archaeological Reports,* International Series

BdE	*Bibliothèque d'études, Institut français d'archéologie orientale*, Cairo
BEFAR	*Bibliothèque des Ecoles françaises d'Athènes et de Rome*
BeitrESkAr	*Beiträge zur Erschließung hellenistischer und kaiserzeitlicher Skulptur und Architektur*
Boğazköy-Hattuša	*Boğazköy-Hattuša. Ergebnisse der Ausgrabungen*
BWPr	*Winckelmannsprogramm der Archäologischen Gesellschaft zu Berlin*
CAH	*The Cambridge Ancient History*
CASAE	*Cahier aux Annales du Service des Antiquités de l'Égypte,* le Caire. (= *SASAE)*
CE	*Cuadernos emeritenses*
CEFR	*Collection de l'École française de Rome*
ClRh	*Clara Rhodos*
CMGr	*Convegni di studi sulla Magna Grecia*
Corinth	*Corinth. Results of Excavations Conducted by the American School of Classical Studies at Athens*
DAA	*Denkmäler antiker Architektur*
DaF	*Damaszener Forschungen*
DAIGeschDok	*Das Deutsche Archäologische Institut. Geschichte und Dokumente*
Délos	*Exploration archéologique de Délos faite par l'Ecole française d'Athènes*
Demircihüyük	*Demircihüyük.* Die Ergebnisse der Ausgrabungen 1975–1978

DiskAB	*Diskussionen zur archäologischen Bauforschung*
Dura-Europos	*The Excavations at Dura-Europos Conducted by Yale University and the French Academy of Inscriptions and Letters*
EAE	*Excavaciones arqueológicas en España*
EPRO	*Etudes préliminaires aux religions orientales dans l'empire romain*
Eretria	*Eretria. Fouilles et recherches*
FAAK	*Forschungen zur Archäologie Außereuropäischer Kulturen*
FAVA	*Forschungen zur Allgemeinen und Vergleichenden Archäologie*
FdC	*Fouilles de Conimbriga.* Publiées sous la direction de J. Alarcão et R. Etienne
FdD	*Fouilles de Delphes*
FdX	*Fouilles de Xanthos*
Feddersen Wierde	*Feddersen Wierde.* Die Ergebnisse der Ausgrabung der vorgeschichtlichen Wurt Feddersen Wierde bei Bremerhaven in den Jahren 1955 bis 1963
FiA	*Forschungen in Augst*
FiE	*Forschungen in Ephesos*
FIFAO	*Fouilles de l'Institut français d'archéologie orientale du Caire*
GOF	*Göttinger Orientforschungen*, Wiesbaden.
HÄB	*Hildesheimer ägyptologische Beiträge*, Hambourg

HallWPr	*Hallisches Winckelmannsprogramm*
Hama	*Hama. Fouilles et recherches de la Fondation Carlsberg*
Herrscherbild	*Das römische Herrscherbild*
Histria	*Histria.* Les résultats des fouilles
HSS	*Harvard Semitic Series*
IA	*Iberia archaeologica*
IstForsch	*Istanbuler Forschungen*
Isthmia	*Isthmia.* Excavations by the University of Chicago under the Auspices of the American School of Classical Studies at Athens
Kalapodi	*Kalapodi. Ergebnisse der Ausgrabungen im Heiligtum der Artemis und des Apollon von Hyampolis in der antiken Phokis*
Kenchreai	*Kenchreai.* Eastern Port of Corinth. Results of Investigations by the University of Chicago and Indiana University for the American School of Classical Studies at Athens
Keos	*Keos.* Results of Excavations Conducted by the University of Cincinnati under the Auspices of the American School of Classical Studies at Athens
Kerameikos	*Kerameikos. Ergebnisse der Ausgrabungen*
KcllAVA	*Kolloquien zur Allgemeinen und Vergleichenden Archäologie*
MÄS	*Münchener Ägyptologische Studien*, Berlin
MAMA	*Monumenta Asiae Minoris antiqua.* Publications of the American Society for Archaeological Research in Asia Minor

MAR	*Monumenta artis Romanae*
MarbWPr	*Marburger Winckelmann-Programm*
MAVA	*Materialien zur Allgemeinen und Vergleichenden Archäologie*
MB	*Madrider Beiträge*
Meroitica	*Meroitica.* Schriften zur altsudanesischen Geschichte und Archäologie
MetrMusSt	*Metropolitan Museum Studies*
MF	*Madrider Forschungen*
Milet	*Milet.* Ergebnisse der Ausgrabungen und Untersuchungen seit dem Jahr 1899
MilForsch	*Milesische Forschungen*
MonInst	*Monumenti inediti pubblicati dall'Istituto Archeologico*
MonPitt	*Monumenti della pittura antica scoperti in Italia*
Mozia	*Mozia. Rapporto preliminare della missione congiunta con la Soprintendenza alle antichità della Sicilia occidentale*
MSAtene	*Monografie della Scuola archeologica di Atene e delle missioni italiane in Oriente*
MuM	*Münzen und Medaillen*
NNM	*American Numismatic Society.* Numismatic Notes and Monographs
OF	*Olympische Forschungen*
OIP	*Oriental Institute Publications*
OLA	*Orientalia Lovaniensia Analecta,* Leuven

OlBer	*Bericht über die Ausgrabungen in Olympia*
Olympia I–V	*Olympia.* Die Ergebnisse der von dem Deutschen Reich veranstalteten Ausgrabung I (1897); II (1892–96); III (1894–97); IV (1890); V (1896)
Olynthus	*Excavations at Olynthus*
OrA	*Orient-Archäologie*
Ordona	*Ordona. Rapports et études*
PAS	*Prähistorische Archäologie in Südosteuropa*
PBF	*Prähistorische Bronzefunde*
PF	*Pergamenische Forschungen*
PP	*Prosopographia Ptolemaica*, Louvain
Samothrace	*Samothrace. Excavations Conducted by the Institute of Fine Arts of New York University*
SASAE	*Suppléments aux Annales du Service des Antiquités de l'Égypte*, le Caire. (= *CASAE)*
SCE	*The Swedish Cyprus Expedition*
SDAIK	*Sonderschriften des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo*
SIMA	*Studies in Mediterranean Archaeology*
Tarsus	*Excavations at Gözlü Kule, Tarsus*
TAVO	*Tübinger Atlas des Vorderen Orients*
TeherF	*Teheraner Forschungen*
Tiryns	*Tiryns. Forschungen und Berichte*
TrabArq	*Trabalhos de arqueologia*
TrabPrehist	*Trabajos de prehistoria*

TrWPr	*Trierer Winckelmannsprogramme*
TTKY	*Türk Tarih Kurumu yayınları*
UVB	*Vorläufiger Bericht über die von dem Deutschen Archäologischen Institut und der Deutschen Orient-Gesellschaft aus den Mitteln der Deutschen Forschungsgemeinschaft unternommenen Ausgrabungen in Uruk-Warka*
VGesVind	*Veröffentlichungen der Gesellschaft Pro Vindonissa*
Vitudurum	*Beiträge zum römischen Oberwinterthur – Vitudurum. Ausgrabungen im Unteren Bühl*
WVDOG	*Wissenschaftliche Veröffentlichungen der Deutschen Orient-Gesellschaft*

ملحق 3
قائمة بأهم الكتب كثيرة الإستخدام

سليم حسن، مصر *القديمة*   سليم حسن، مصر *القديمة*، ج١-١٦،القاهرة ٢٠٠٠.

ABV	J. D. Beazley, *Attic Black-figure Vase-painters*. Oxford 1956
AEO	A. H. Gardiner, *Ancient Egyptian Onomastica*, 2 vols., London 1947
AHw	W. von Soden, *Akkadisches Handwörterbuch*, Wiesbaden 1965–1981
ARV	J. D. Beazley, *Attic Red-figure Vase-painters*, Oxford 1963
Beazley Addenda	T. H. Carpenter (Hrsg.), *Beazley Addenda, Oxford 1989*
Beazley, Para.	J. D. Beazley, *Paralipomena. Additions to Attic Black-figure Vase-painters and to Attic Red-figure Vase-painters*, Oxford 1971
Beckerath, *Handbuch*	Jürgen von Beckerath, *Handbuch der ägyptischen Königsnamen*, MÄS 49, Mainz 1999.
BMC Greek Coins	*A Catalogue of the Greek Coins in the British Museums*
BMCOR	*Catalogue of Oriental Coins in the British Museum I–X*
BMCRE	H. Mattingly (u. a.), *Coins of the Roman Empire in the British Museum*, London 1923–1950; ^{2}1975

BMCRR I–III	H. A. Grueber, *Coins of the Roman Republic in the British Museum I–III,* London 1910
Brugsch, *Wb*	Heinrich Brugsch, *Hieroglyphisch-demotisches Wörterbuch*, Bd. 1-7, Leipzig 1867-1882.
CAA	*Corpus antiquitatum Aegyptiacarum*
CAD	*The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago*
CAT	Ch. W. Clairmont, *Classical Attic Tombstones,* Kilchberg 1993–1995
CG	*Catalogue général des antiquités égyptiennes du Muséc du Caire.*
CIA	*Corpus inscriptionum Atticarum*
CIE	*Corpus inscriptionum Etruscarum*
CIG	*Corpus inscriptionum Graecarum*
CIH	*Corpus inscriptionum Semiticarum. Pars quarta. Inscriptiones himyariticas et sabaeas continens*
CIL	*Corpus inscriptionum Latinarum*
CIS	*Corpus inscriptionum Semiticarum*
Clarysse, *Eponymous Priests*	Willy Clarysse & Griet van der Veken, with Sven Vleeming, *The Eponymous Priests of Ptolemaic Egypt, P. L. Bat. 24*, Leiden 1983.
CMS	*Corpus der minoischen und mykenischen Siegel*
Coptic Dictionary	W. E. Crum, *A Coptic Dictionary*, Oxford, 1962

CSE	*Corpus speculorum Etruscorum*
CSIR	*Corpus signorum Imperii Romani*
CT	Adriaan de Buck, The Egyptian Coffin Texts, 7 vols., Chicago. Illinois, The University of Chicago Press, 1935-1961
CVA	*Corpus vasorum antiquorum*
DACL	*Dictionnaire d'archéologie chrétienne et de liturgie*
Daremberg – Saglio	*Dictionnaire des antiquités grecques et romaines d'après les textes et les monuments. Ouvrage rédigé sous la direction de Ch. Daremberg et E. Saglio*
Dendara I–XII	Émile Chassinat et al., *Le temple de Dendara*, vols. 1-5, Le Caire (1934-52); Id et François Daumas, vols. 6-8, Le Caire (1965-78); François Daumas, vol. 9, Le Caire (1987); Sylvie Cauville, vols. 10-12, Le Caire (1997-2007).
DNP	*Der Neue Pauly. Enzyklopädie der Antike*
EAA	*Enciclopedia dell'arte antica classica e orientale*
Edfou I–XV	Émile Chassinat, *Le temple d'Edfou*, Le Caire (IFAO), I (1897) – VIII (1933): Text; IX (1929) – XIV (1934): Tafeln; Sylvie Cauville & Didier Devauchelle, I2–II2 (1984–1990), XV (1985).
Esna	Serge Sauneron, Le Temple d'Esna, 5 vols., PIFAO, Le Caire 1959-1969
EVP	J. D. Beazley, *Etruscan Vase Painting*, Oxford 1947
FGrHist	F. Jacoby, *Die Fragmente der griechischen Historiker*

FHG	*Fragmenta historicorum Graecorum*
FMRD	*Die Fundmünzen der römischen Zeit in Deutschland*
FMRÖ	*Fundmünzen der römischen Zeit in Österreich*
Gauthier, *DG*	Henri Gauthier, *Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques*, T. 1-7, Le Caire 1925-1931.
Gauthier, *LR*	Henri Gauthier, *Le livre des rois d'Égypte*, T. 1-5, Le Caire 1907-1917. (= MIFAO ; 17-21)
HAW	*Handbuch der Altertumswissenschaften*
HdArch	*Handbuch der Archäologie*
Helbig	W. Helbig, *Führer durch die öffentlichen Sammlungen klassischer Altertümer in Rom*
HKL	R. Borger, *Handbuch der Keilschriftliteratur I–III*, Berlin 1967–1975
IG	*Inscriptiones Graecae*
IGCH	M. Thompson – C. M. Kraay – O. Mørkholm, *An Inventory of Greek Coin Hoards*, New York 1973
IGR	*Inscriptiones Graecae ad res Romanas pertinentes*
ILS	H. Dessau, *Inscriptiones Latinae selectae*
Kees, *Priestertum*	Herman Kees, *Das Priestertum im Ägyptischen Staat vom Neuen Reich bis zur Spätzeit*, Köln 1953.
KRI	Kenneth A. Kitchen, *Ramesside Inscriptions*, 7 vols., Oxford 1966 ff.
LÄ	Wolfgang Helk und Eberhard Otto (Hg.), *Lexikon der Ägyptologie*, I-VI, Wiesbaden 1975-1986.

LCS	A. D. Trendall, *The Red-figured Vases of Lucania, Campania and Sicily,* Oxford – London 1967-1983
LD	C. Richard Lepsius, *Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien*, Abth. 1-6 in 12 Bd, 1849-1859
LD, Text	C. Richard Lepsius, *Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien, Text*, hrsg. von Eduard Naville. Unter Mitwirkung von Ludwig Borchardt bearb. von Kurt Sethe. - Leipzig : Hinrichs, 1897-1913. - Bd. 1-5
LGG	Christian Leitz (Hrsg.), *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, 7 Bde, OLA 110-116, Leuven 2002.
Lichtheim, *AEL*	Miriam Lichtheim, *Ancient Egyptian Literature*, 3 vols., London 1973-1980.
Liddell – Scott – Jones	*H. G. Liddell – R. Scott – H. S. Jones, A Greek-English Lexikon* ^{9}*(1996); Suppl. (1996)*
LIMC	*Lexikon iconographicum mythologiae classicae*
LTUR	*Lexikon topographicum urbis Romae*
Naville, *Todtenbuch*	Édouard Naville, *Das ägyptische Todtenbuch der XVIII. bis XX. Dynastie,* Bd. 1-3, Berlin 1886.
OGIS I–II	W. Dittenberger, *Orientis Graeci inscriptiones selectae I–II*
Philä I-II	Hermann Junker, *Der grosse Pylon des Tempels der Isis in Philä*, mit Zeichnungen von Otto Daum, herausgegeben, Wien, in Kommission bei Rudolf M. Rohrer, 1958 (=*Philä* I); Hermann Junker und Erich Winter, *Das Geburtshaus des Tempels der Isis in Philae.* Mit Zeichnungen von Dr. Otto DAUM, herausgegeben, Wien, Hermann Böhlaus Nachf., 1965 (=*Philä* II)

PIR	*Prosopographia Imperii Romani*
PKG	*Propyläen Kunstgeschichte*
PM	Bertha Porter and Rosalind L. B. Moss, *Topographical bibliography of ancient Egyptian hieroglyphic texts, reliefs, and paintings*, Vol. 1-7, Oxford 1927-1952.
PPM	*Pompei: Pitture e mosaici. Enciclopedia dell'arte antica classica e orientale*
Pyr.	Kurt Sethe, *Die altägyptischen Pyramidentexte*, Bd. 1-4, Leipzig 1908-1922.
RAC	*Reallexikon für Antike und Christentum*
RBK	*Reallexikon zur byzantinischen Kunst*
RE	*Paulys Realencyclopädie der classischen Altertumswissenschaft*
RES	*Répertoire d'épigraphie sémitique,*Paris 1900–1950
RIC	H. Mattingly – E. A. Sydenham, *The Roman Imperial Coinage*
RlA	*Reallexikon der Assyriologie und vorderasiatischen Archäologie*
Roscher, ML	W. H. Roscher, *Ausführliches Lexikon der griechischen und römischen Mythologie*
RRC	M. Crawford, *Roman Republican Coinage, London 1974*
SEG	*Supplementum epigraphicum Graecum*
SIG	W. Dittenberger, *Sylloge inscriptionum Graecarum I–IV* ^{3}, Leipzig 1915–1924

SNG	*Sylloge nummorum Graecorum*
TAM	E. Kalinka (Hrsg.), *Tituli Asiae Minoris I–III,* Wien 1901–1941
Thieme – Becker	U. Thieme – F. Becker (Hrsg.), *Allgemeines Lexikon der bildenden Künstler*
Urk	*Urkunden des aegyptischen Altertums*, begr. von Georg Steindorff
Vandier, *Manuel d'archéologie*	Jacque Vandier, *Manuel d'archéologie égyptienne*, 5 vols., Paris 1952-69.
Vycichl, *Dictionnaire*	Werner Vycichl, *Dictionnaire étymologique de la langue copte.* Avec une préface de Rodolphe Kasser, Leuven 1983.
Wb	Adolf Erman und Hermann Grapow, *Wörterbuch der ägyptischen Sprache*, 6 Bde, Berlin und Leipzig, 1957.

ملحق 4
قائمة بأهم الروابط المتخصصة في الآثار المصرية

١- صفحات بحث عامة:

http://www.egyptology.com/

http://www.ancient-egypt.org/index.html

http://www.egyptology.com/reeder/links.html

http://www.newton.cam.ac.uk/egypt

http://www.aigyptos.uni-muenchen.de/Hilfe/links.htm

http://www.aegyptologie.com/forum/

http://www.egyptsites.co.uk/index.html

http://alain.guilleux.free.fr/

http://www.jimloy.com/egypt/egypt.htm

http://www.ancient-egypt.org/index.html

http://home.prcn.org/sfryer/egypt.html

http://www.egyptology.com/kmt/

http://www.ancientegyptmagazine.com/

http://www.uee.ucla.edu

http://www.ccer.nl

http://www.ees.ac.uk/

http://www.thotweb.com/portail.htm

http://alain.guilleux.free.fr/

http://www.egiptomania.com/antiguoegipto/lower/saqqara_tumbas.htm

http://www2.ivv1.uni-muenster.de/litw3/Aegyptologie/index03.htm

http://www.oxfordexpeditiontoegypt.com/

http://www.aegyptologie.uni-goettingen.de/

http://www.galenfrysinger.com/egypt_karnak.htm

http://www.digitalegypt.ucl.ac.uk/Welcome.html

http://www.littera.waseda.ac.jp/egypt/

http://www.fitzmuseum.cam.ac.uk/er/

٢- عن ما قبل الأسرات والعصر العتيق في مصر

http://www.digitalegypt.ucl.ac.uk/pottery/neolpottery.html

http://xoomer.alice.it/francescoraf/index.htm

٣- عن مناظر مقابر الدولة القديمة

http://www.oxfordexpeditiontoegypt.com/database.html

٤- عن التاريخ المصري القديم

http://www.specialtyinterests.net/dyn1and2.html

http://www.friesian.com/notes/oldking.htm

http://www.specialtyinterests.net/dyn1and2.html

٥- عن مقابر طيبة

http://www.digitalegypt.ucl.ac.uk/thebes/tombs/thebantomblist.html

٦- عن مقابر النبلاء في أسون

http://www.manetho.de

٧- عن حتشبسوت

http://www.maat-ka-ra.de/

٨- عن وادي الملوك

http://www.kv5.com/

٩- عن اللغة المصرية القديمة

http://www.bbaw.de/bbaw/Forschung/Forschungsprojekte/altaegyptwb/de/Startseite

http://www.egyptology.ru/lang.htm

http://webperso.iut.univ-paris8.fr/~rosmord/hieroglyphes/hieroglyphes.html

http://webperso.iut.univ-paris8.fr/~rosmord/EgyptienE.html

http://www.macscribe.com/choix.htm

http://www.friesian.com/egypt.htm

http://scriptorium.lib.duke.edu/papyrus/

http://www.qenherkhopeshef.org/nomHieroPHP/

http://www.rostau.org.uk/AEgyptian-L/

١٠- عن الهيراطيقية

http://scriptorium.lib.duke.edu/papyrus/

١١- عن الديموطيقية

http://www.dwl.aegyptologie.lmu.de/index.php

http://oi.uchicago.edu/OI/DEPT/RA/ABZU/DEMOTIC_WWW.HTML

http://oi.uchicago.edu/research/pubs/catalog/cdd/

http://socrates.berkeley.edu/~pinax/demotic.html

١٢- عن نصوص المعابد المصرية في العصر البطلمي

http://www.arts.kuleuven.be/ptt/

١٣- عن القبطية

http://www.stshenouda.com/coptlang.htm

١٤- عن الأدب المصري القديم

http://www.ub.uni-heidelberg.de/helios/fachinfo/www/aegypt/online.htm

١٥- صفحات عن مشروعات علمية في الآثار:

مشروع إدفو - هامبورج

http://www1.uni-hamburg.de/Edfu-Projekt/Edfu.html

مشروع خريطة طيبة الأثرية عن وادي الملوك

http://www.thebanmappingproject.com/

مشروع بنك المعلومات "عحا" - برلين

http://www.sesch-projekt.de/webseite/index.php

مشروع مناظر التقدمة في المعابد المصرية - فرتسبورج

http://www.serat.aegyptologie.uni-wuerzburg.de/cgi-bin/serat/

مشروع المومياوات الملكية

http://anubis4_2000.tripod.com/mummypages1/intro.htm

مشروع الأدب المصري القديم

http://www.saw-leipzig.de/egypt/BiblDB.html

١٦- عن الأرشيفات العلمية

http://www.griffith.ox.ac.uk/gri/4records.html

١٧- عن العصر اليوناني والروماني في مصر

http://www.houseofptolemy.org/housenum.htm#PTOLCOIN-P1

١٨- للبحث عن مراجع

http://www.aebnet.nl/

http://www.aigyptos.uni-muenchen.de

http://www.ashmolean.org/Griffith.html

http://www.ifao.egnet.net/ > Bibliothèque > Consultation du fichier

http://www.aegyptologie.uni-goettingen.de/GM/jahrgaenge/gm2005.htm

http://www2.rz.hu-berlin.de/nilus/net-publications/

http://lib11.library.vanderbilt.edu/diglib/abzu-search.pl

http://www.egyptology.ru/scarcebooks.htm

http://www.saw-leipzig.de/egypt/BiblDB.html

http://www.geocities.com/TimesSquare/Alley/4482/EEFCG.html

١٩- عن الشرق الأدنى القديم

http://www.etana.org/abzu

٢٠- معاهد الآثار العلمية في مصر:

المعهد الفرنسي للآثار الشرقية

http://www.ifao.egnet.net/

المعهد الألماني للآثار

http://www.dainst.org/mitarbeiter_265_de.html

المعهد الهلوندي الفلمكي

http://www.nvic.leidenuniv.nl/

مركز البحوث الأمريكي

http://www.arce.org/

عن باقي المعاهد والمؤسسات العلمية في الآثار على مستوى العالم

http://www.geocities.com/TimesSquare/Alley/4482/EEFinst.html


Bibliotheca Alexandrina
0938044
Tel.: 0105141468 - 0117188802